مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات

ELECTRONIC INFORMATION RESOURCES IN LIBRARIES & INFORMATION CENTERS

غالب عوض النوايسة

جامعة البلقاء التطبيقية-كلية الكرك الجامعية
ماجستير مكتبات ومعلومات
مدرس علم المكتبات والمعلومات







www.darsafa.net

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

مصادر المعلومات الالكترونية

في المكتبات ومراكز المعلومات

مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات

غالب عوض النوايسة

الطبعة الثانية

2015م - 1436هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان



دار صفاء للنشر والتوزيع

رقم التصنيف 028

مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات

غالب عوض النوايسة

الواصفات: مقتنيات المكتبات//الوصول الى المعلومات

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2010/7/2507)

عمان ـ شارع الملك حسين

مجمع الفحيص التجاري ـ تلفاكس ـ 4612190 6 962+

هاتف ـ 4611169 6 962+ ص . ب 922762 عمان ـ 11192 الأردن

DAR SAFA Publishing - Distributing

Telefax: +962 6 4612190- Tel: + 962 6 4611169

P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan

E-mail:safa@darsafa1.net

E-mail:safa@darsafa.info

www.darsafa.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴾

(سورة البقرة آية: 286)

الإهداء

- إلى من علمني أبجديات اللغة العربية الأستاذ عوض الطراونة
- إلى من ترك بصمات يديه عليَّ في الثانوية العامة الأستاذ سليمان النوايسة
- إلى من علمني أساسيات علم المكتبات والمعلومات المرحوم الأستاذ الدكتور أحمد أنور عمر
- إلى من علمني أبجديات الفهرسة المرحوم الأستاذ محمد المهدي
- إلى من درسني المراجع الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي
- إلى من علمني أسس البحث العلمي الأستاذ الدكتور عامر إبراهيم قنديلجي.
- إلى كل من كان لهما الفضل الكبير في دراستي العليا الدكتورة نعيمة حسن رزوقي والدكتورة ليلى عبد الواحد
- إلى كل العاملين في مكتبة كلية الكرك الجامعية
- إلى كل من غاب عن ذهني ولم اذكره، أهديهم جميعاً هذا العمل المتواضع.

قائمة المحتويات

الفصل الأول

مصادر المعلومات الإلكترونية

الفصل الثاني

الكتاب الإلكتروني

الفصل الثالث

الدوريات الإلكترونية

الفصل الرابع

مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية

الفصل الخامس

قواعد البيانات الإلكترونية

الفصل السادس

مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المتراصة

قائمة الجداول

قائمة الأشكال والنماذج

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية من أهم الاتجاهات الحديثة التي تشهدها المكتبات ومراكز المعلومات، وقد بقيت مصادر المعلومات المطبوعة التقليدية هي السائدة في مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات حتى قبل نهاية القرن العشرين، ومع ظهور الحاسب الآلي وما ساهم به في نظم الاتصال وظهور الأقراص المتراصة والنمو المتزايد في صناعة النشر التقليدي والنشر الإلكتروني ولدت مصادر المعلومات الإلكترونية من كتب الكترونية، ودوريات الكترونية، ومراجع الكترونية، وقواعد بيانات الكترونية، .... الخ ونتيجة لارتفاع تكاليف مصادر المعلومات المطبوعة، وتقلص ميزانيات المكتبات، أخذت الكثير من تلك المكتبات بالتحول التدريجي من إستراتيجية الاقتناء والتملك لمصادر المعلومات نحو إستراتيجية الإتاحة والوصول إلى المعلومات بسهولة وبسرعة من خلال الاشتراك في الدوريات الإلكترونية والمراجع الإلكترونية وقواعد المعلومات الإلكترونية سواء المخزنة على الأقراص المتراصة أو المتاحة على شبكة الإنترنت.

وعلى الرغم مما كتب عن مصادر المعلومات من قبل الباحثين والمتخصصين العرب، إلا أن مصادر المعلومات الإلكترونية لم تحظى بالاهتمام الذي يستحق في أدبيات علم المكتبات والمعلومات باللغة العربية، لذا فقد جاء إعداد هذا العمل المتواضع ليكون إضافة جديدة للمكتبة العربية بشكل عام، ولسد النقص الحاصل في المكتبة الأردنية من الكتب المتخصصة في علم المكتبات

والمعلومات بشكل خاص، بعد أن أصبح هذا العلم يدرس في معظم الجامعات الأردنية، على مستوى الدبلوم المتوسط والبكالوريوس.

وقد قسم الكتاب إلى ستة فصول رئيسية هي:

- الفصل الأول: يتناول مصادر المعلومات الإلكترونية من حيث تعريفها، والتسميات التي تطلق عليها، وتطورها، والعوامل الدافعة لظهورها: وأنواعها وأشكالها، وفوائدها ودواعي استخدامها، ومشاكل التعامل معها، ومعايير تقييمها.

- الفصل الثاني: الكتاب الإلكتروني ويتضمن تعريفه والتسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق عليه، وتاريخ الكتاب الإلكتروني وتطوره وأسباب انتشاره، ونشره ومراحل إعداده، وفوائده وأهميته للمؤلف والناشر والقارئ والمكتبات كما ويتضمن أنواع الكتب الإلكترونية ومنافذ الوصول إليها، وقارئات الكتب الإلكترونية وخصائصه، ومزاياه، وعيوبه ومقارنة بين الكتاب الإلكتروني والورقي، والكتاب العربي الإلكتروني نشأته وتطوره ونماذج من التجارب العربية في مجال نشر الكتاب الإلكتروني ونماذج من الكتب الإلكترونية العربية ومعايير تقييم الكتب الإلكترونية.

- الفصل الثالث: الدوريات الإلكترونية وقسم إلى مبحثين يتناول المبحث الأول الدوريات الإلكترونية من حيث تعريفها، والتسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق عليها، وعناصر الدوريات الإلكترونية وطبيعتها ونشأتها وتطورها، وأسباب ظهورها وأهميتها وفوائدها للمؤلف والناشر والمستفيد والمكتبات، كما يشتمل المبحث على مزايا وعيوب الدوريات الإلكترونية.

أما المبحث الثاني فيتناول أنواع الدوريات الإلكترونية واختيارها وأدوات الاختيار ودوافع المكتبات نحو التحول من الاشتراك في الدوريات التقليدية إلى

الإلكترونية، وطرق الاشتراك ومنافذ الحصول على الدوريات الإلكترونية وكيفية استخدام الدوريات الإلكترونية ومقارنة بينها وبين الدوريات التقليدية، والمشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع الدوريات الإلكترونية ومعايير تقييمها وأمثلة من الدوريات الإلكترونية الأجنبية والعربية.

- الفصل الرابع: مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية ويشتمل على تعريف مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية والمصطلحات ذات العلاقة، وأهمية وخصائص وعيوب مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية، كما يتضمن أنواع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت وهي: الموسوعات الإلكترونية والمعاجم الإلكترونية ومصادر التراجم الإلكترونية، والمصادر الجغرافية الإلكترونية، ومصادر المعلومات البيليوغرافية عن مصادر المعلومات (مثل البيلوغرافيات، وكشافات الدوريات والصحف، والمستخلصات وفهارس المكتبات)، والكتب السنوية والتقاويم الإلكترونية، والأدلة الإلكترونية والمصادر الإحصائية الإلكترونية.
- الفصل الخامس: قواعد البيانات الإلكترونية ويتناول تعريف قاعدة البيانات، ومكوناتها، وفوائد وأهمية قواعد البيانات الإلكترونية، والأنواع المختلفة لقواعد البيانات الإلكترونية، ومعايير اختيار قواعد البيانات الإلكترونية والاشتراك فيها، كما يتناول نماذج من قواعد المعلومات الإلكترونية، ومهارات البحث فيها، وكذلك نماذج من قواعد البيانات الإلكترونية العربية.
- الفصل السادس: مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المتراصة ويشتمل على تعريف الأقراص المتراصة والتسميات التي تطلق

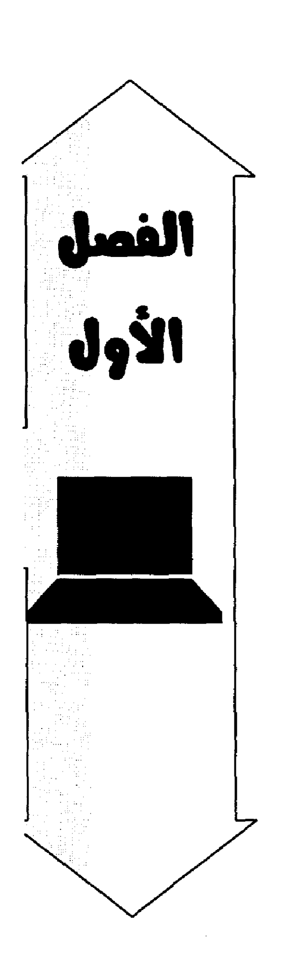
عليها، وتطورها التاريخي ومميزاتها، وأنواعها، والأقراص متعددة الأغراض DVD وطبيعة معلومات الأقـراص المتراصـة، وأنـواع مـصادر المعلومـات المخزنـة علـى الأقـراص المتراصـة (مـصادر المعلومـات المرجعيـة، قواعـد المعلومات التي تغطي أحدً أوعية المعلومات، قواعد المعلومـات ذات الـنص الكامل)، كما يتناول متطلبات قواعـد المعلومـات المخزنـة علـى الأقـراص المتراصة، واختيار منتجات المعلومـات المخزنـة علـى الأقـراص، ومـصادر اختيارها.

ورغم الجهد المبذول في إعداد هذا العمل المتواضع ليكون مرجعاً لأبنائنـا الطلبة الأعزاء إلا أن موضوع مصادر المعلومات الإلكترونية لا يـزال بحاجـة إلى الكثير والجهود وإلى المزيد من الكتب العربية، بالإضافة إلى ضرورة تحديث هـذه الكتب لتواكب التطورات المتسارعة في مجال مصادر المعلومات الإلكترونية.

ونرجو من الله أن نكون قد قدمنا شيئاً متواضعاً، وأن نكون قد أسهمنا في أغناء المكتبة الأردنية بهذا الكتاب المتخصص، ونرجو أيضاً من الزملاء المدرسين وأمناء المكتبات والطلبة الأعزاء المعذرة عن أي نقص أو خطأ فـلا يوجـد شـيء كامل أبداً فالكمال لله عز وجل وحده والله من وراء القصد.

غالب عوض النوايسة

الكرك/ شباط 2010



مصادر المعلومات الإلكترونية

ELECTRONIC INFORMATION RESOURCES

الفصل الأول

مصادر المعلومات الإلكترونية
Electronic information Resources

- مقدمة
- تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية
- التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على مصادر المعلومات الإلكترونية
- تطور مصادر المعلومات الإلكترونية
- العوامل الدافعة لظهور مصادر المعلومات الإلكترونية
- أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية
- أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية
- فوائد وأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية
- مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية
- مستلزمات ومتطلبات مصادر المعلومات الإلكترونية
- دواعي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
- مشاكل التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية
- معايير تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية
- أسئلة للمناقشة

مقدمـــة:

كانت المصادر التقليدية للمعلومات إلى عهد قريب هي الوسيلة الوحيدة التي يلجأ إليها الباحثون والدارسون في استقائهم للمعلومات.

وبفضل التطور السريع لتقنية المعلومات والاتصالات ظهرت مصادر المعلومات الإلكترونية الشبكية، ومن أحدث مصادر المعلومات الإلكترونية شبكة الإنترنت التي جاوزت في حدودها الواقع إلى الافتراض. حيث أحدثت هذه الشبكة نقلة نوعية وهائلة ومتسارعة في إمكانية تخزين كميات كبيرة جداً من الوثائق والبحوث والدراسات ونقلها عبر مسافات بعيدة، واسترجاعها بسرعة عالية وبكلفة مناسبة.

وقد شهدت المكتبات ومراكز المعلومات في السنوات الأخيرة تحديات كثيرة وبرز هذا التحدي بسبب التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال تقنيات المعلومات وانعكس ذلك على مفهوم المطبوعات الإلكترونية وتطورها إلى مطبوعات بالنص الكامل والصورة وتقنيات النص المترابط مع تطور أساليب وإستراتيجيات البحث في النصوص الكاملة بطريقة هائلة محققة أهداف وتطلعات الباحثين والمستفيدين.

وقد غيرت هذه التقنيات إستراتيجية المكتبات ومراكز المعلومات المتعلقة بتملك واقتناء مصادر المعلومات إلى الإتاحة والوصول للمعلومات مما وفرت للباحثين والدارسين مصادر معلومات إلكترونية من كتب أو دوريات أو بحوث أو مراجع غير ذلك عبر الحاسبات الشخصية المتوافرة في مكاتبهم أو منازلهم.

وقد خصص هذا الفصل لاستعراض مفهوم مصادر المعلومات

الإلكترونية والتسميات المختلفة التي تطلق عليها، وتطورها والعوامل التي أدت إلى ظهورها وأنواعها، وأشكالها، وفوائدها ومزاياها، ودواعي استخدامها، ومشكلات التعامل معها، ومعايير تقييمها.

تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية

Electronic information Resources

ورد في أدبيات النتاج الفكري المتخصص التقليدي والإلكتروني تعريفات كثيرة ومتعددة لمصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية ومن أبرزها التعريفات التالية:

التعريف الأول:

تعريف ODLIS: قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر فقد عرف مصادر المعلومات الرقمية بأنها أحد أنماط مقتنيات المكتبة، التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب والدوريات الإلكترونية والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر، أو محملة على أقراص مليزرة، وكذلك كل من قواعد البيانات البيلوغرافية، وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الإنترنت(1).

التعريف الثاني:

مصادر المعلومات الإلكترونية هي كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي المطبوع إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب، فالكتاب الورقي المطبوع أصبح كتاباً إلكترونياً (E-book) والصحيفة الورقية أصبحت صحيفة إلكترونية (E-news paper) والمجلة الورقية أصبحت

مجلة إلكترونية (E-Journal) والمرجع التقليدي أصبح مرجعاً الكترونيا (E-Reference) وكذلك مختلف أنواع الوثائق والمصادر الورقية التقليدية التي تحولت كلياً إلى الشكل الإلكتروني، أو أنها لا تزال متوفرة بشكل تقليدي وورقي مطبوع إلى جانب الشكل الإلكتروني[2].

التعريف الثالث:

مصادر المعلومات الإلكترونية هي المعلومات المخزنة الكترونياً على أحد وسائل حفظ المعلومات ممغنطة، أو ليزرية، يستخدم الحاسوب في العرض والتشغيل والحفظ ومن أشهرها القرص الصلب (Hard Disk) والقرص المرن (Floppy Disk) والأقراص المليزرة (CD-Roms) والإنترنت (Internet) [3]..

التعريف الرابع:

مصادر المعلومات الإلكترونية هي كافة مصادر المعلومات المتاحة والمنتجة إلكترونياً والمتوفرة على وسائط الكترونية وتأخذ الأشكال التالية:

1. مصادر المعلومات المتوافرة والمتاحة على الخط المباشر online من خلال قواعد بيانات ومراصد المعلومات.
2. مصادر المعلومات المتوفرة على الأقراص المتراصة CD-Roms وأقراص DVD.
3. مصادر المعلومات التي يتم التعامل معها عبر شبكة الإنترنت ومتوفرة على الويب (Web) لها (Web site).

التعريف الخامس:

مصادر المعلومات الإلكترونية هي مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت والتي تستخدم من قبل الباحثين كمصادر بديلة أو إضافية للمصادر التقليدية وتتضمن أنواع كثيرة منها البريد الإلكتروني، وجماعات المناقشة، قواعد البيانات الإلكترونية، المواد المنشورة على الويب....الخ[4]

التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على مصادر المعلومات الإلكترونية:

هناك عدد من التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل العديد والباحثين والدارسين في كتاباتهم المختلفة، وكذلك من قبل المواقع التي توفر هذه المصادر، وقام الباحث بجمعها كما في الجدول رقم (1).

ويبين لنا الجدول التالي التسميات والمصطلحات المرادفة لمصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية.

الرقم	المصطلح باللغة العربية	المقابل باللغة الانجليزية
1	مصادر المعلومات الإلكترونية	Electronic information sources
2	مصادر المعلومات المحوسبة	Computerized information sources
3	مصادر المعلومات الرقمية	Digital Resources information
4	مصادر المعلومات على الويب	Information sources on web
5	مصادر المعلومات الافتراضية	Virtual information sources

الرقم	المصطلح باللغة العربية	المقابل باللغة الانجليزية
6	مصادر المعلومات على الخط المباشر	information sources on line
7	مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت	Electronic information sources on Internet
8	مصادر المعلومات التفاعلية	Interactive information sources
9	مصادر المعلومات على الأقراص	information sources on CDS
10	مصادر المعلومات الآلية	Automated information sources
11	مصادر المعلومات المفتوحة	Opened information sources
12	مصادر المعلومات اللاورقية	Paperless information sources
13	مصادر المعلومات غير التقليدية	non- traditional information sources
14	المصادر الإلكترونية للمعلومات	Information Electronic Resources
15	مصادر المعلومات الشبكية	Networks information Resources

الجدول رقم (1) التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على مصادر المعلومات الإلكترونية

تطور مصادر المعلومات الإلكترونية:

مرت تقنية المعلومات بمراحل من التطور على يد الشعوب السابقة من اختراع الكتابة إلى اختراع الورق فيما بعد، وإذا كان الفضل للصينيين في اختراع الورق، فقد كان للعرب الفضل في تطوير صناعته وتعريف العالم بأهميته.

جاء كوتنبرغ، في منتصف القرن الخامس عشر ليقودنا إلى مرحلة جديدة في مجال نقل المعلومات والمعرفة، حيث اخترع آلة الطباعة بالحروف المعدنية المتحركة، ومنها انتقل العالم إلى عصر النسخ العديدة من الكتب والوثائق والمواد المطبوعة وغيرها مما أدى إلى كثرة تداول المعلومات فيما بين الأفراد، وأصبح من الصعب بعد تراكم النتاج الفكري الإنساني كماً ونوعاً حصر المعلومات والوصول إليها لتقديمها للمستفيدين بالشكل الوافي وفي الوقت المناسب.

ومن هنا تم التحول الجذري إلى مجال تخزين ومعالجة المعلومات واسترجاعها فجاءت الحواسيب الآلية بمنتصف القرن العشرين لتشكل تطوراً في الحواسيب وأجيالها المختلفة لتعكس لنا تحولاً جذرياً ومهما باتجاه تخزين ومعالجة واسترجاع الكم الهائل من المعلومات.

ولعل البداية لتطور النشر الإلكتروني أو مصادر المعلومات الإلكترونية كانت عقد الستينيات فقدت شهدت السنوات الأولى منه استخدام الحاسب الآلي- ولأول مرة في إنتاج الكشافات والمستخلصات المطبوعة وقد تطلب ذلك توفير قاعدة بيانات استخدمت فيها الوسائط الممغنطة، كما شهد هذا العقد أيضاً بدايات توزيع النصوص في شكل إلكتروني، حيث كانت الطبعة الإلكترونية هي الطبعة الموازية للشكل المطبوع على الورق، وكانت تستخدم لعمل طبعة ورقية. وقد بدأ هذا التوزيع الإلكتروني للأدلة والكشافات والمستخلصات.

وقد أحضرت السبعينيات النظم الإلكترونية العاملة على الخط المباشر وإن كانت تجاربها قد بدأت مع منتصف الستينيات حيث شاهدت تطوراً في صناعة الحاسبات ونظم الاتصالات من حيث إتاحة إمكانية إرسال المعلومات واسترجاعها مباشرة وتيسير الاتصال المباشر للمشتركين في نظام ما من مؤلفين وقراء وناشرين والتحاور بين بعضهم بعضاً وهو ما يسمى بالمؤتمرات المحوسبة وبذلك أصبحت التقنية جاهزة لإتمام عملية نشر الكترونية كاملة وليست فقط للمساعدة في الطباعة الورقية.

ثم تحولت بؤرة تقنية إنتاج الوثائق في الثمانينات من ورشة الطباعة الفنية إلى النشر داخل الهيئات وإلى برامج النشر الجاهزة فوق المكتب ويعتبر عقد الثمانينيات من القرن العشرين بداية ظهور الكتب الإلكترونية فقد ظهر أول كتاب إلكتروني عام 1982، وفي عام 1983 قام مركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر (O C L c) بتوفير الموسوعة الأكاديمية الأمريكية (Academic American Encyclopedia) بأجزائها (21) الكترونياً بالنص الكامل (Full-Text) والبحث فيها بواسطة الخط المباشر للحصول على المعلومات أو المعلومة المطلوبة من بين ال 28500 مقالة الموجودة في الموسوعة، كما تمّ أيضاً إدخال دائرة المعارف الإنجليزية Every man's Encyclopedia في مرصد معلومات ديالوغ (Dialog) وقامت مطبعة جامعة أكسفورد Oxford university في وضع قاموسها الشهير Oxford English Dictionary على الخط المباشر وتعتبر هذه التجربة خطوة هامة جداً في مجال استخدام قواعد المعلومات وخدمات الخط المباشر في علوم الإنسانيات.

ومن الأمثلة أيضاً ما قامت به جمعية اللغات الحية Modern Language

Association باستخدام الحاسب الإلكتروني في تجميع وإخراج مرجعها الهام المعروف بعنوان MLA International Bibliography والذي يرجع تاريخ إصداره إلى سنة 1921. أما الطبعة الحديثة لسنة 1983 والتي تشمل على 40.000 مدخل فقد نشرت في شكل مجلدات بالإضافة إلى تواجدها في شكل الإلكتروني مخزن في مرصد معلومات ديالوج.

وبدأت مشاهير دور النشر التي تنشر أهم المراجع البيليوغرافية في استخدام الحاسبات الإلكترونية في تجميع هذه البيليوغرافيات وبالتالي استخدام الأشرطة الممغنطة في طبع البيليوغرافيات وفي تكوين بنوك معلومات يبحث فيها عن طريق الخط المباشر المتصل بمراصد المعلومات الشهيرة مثل ديلوج، بي أر. إس (B.RS) إس، دي. س (S D C) إنفولاين Info line وغيرها.

وتميز هذا العقد أيضاً بظهور المجلات الإلكترونية في السوق، وتتوفر عن طريق موزعي قواعد البيانات (Dialog) وأول مجلة بالشكل المقروء آلياً فقط هي (Inform) وبعدها نشرت (New York Times) الكترونياً، كما تزايد عدد المجلات والصحف الإلكترونية ووصل عدد الصحف الإلكترونية في سنة 1984 إلى 35 صحيفة وتعتبر صحيفة (OH Dispatch) أول صحيفة الكترونية تبث محتوياتها إلى ما يزيد على ثلاثة آلاف منزل عبر طرفيات متصلة بمرصد CompuServe وهناك أيضاً مجلة Business week التي ينشرها الناس ماكجرول McGraw Hill بالإضافة إلى 13 مجلة أخرى ينشرها نفس الناشر وتخزن في مرصد المعلومات Mead Data Central.

لم يقف الأمر عند ظهور الحواسيب وتطورها بل انتقل إلى نقلة نوعية وهي اختراع الأقراص الليزرية المتراصة CD-Rom حيث أصبح بالإمكان تخزين

واسترجاع كم هائل من المعلومات، ثم تطورت هذه الأقراص إلى نوع جديد أكثر استيعاباً في طاقته التخزينية ليصل قابلية الواحد منها إلى أكثر من سبعة أضعاف ما يستوعب القرص المتراص (CD-Rom) والذي أطلق عليه اسم قرص DVD أقراص الفيديو التفاعلية.

ويمكن إيجاز المراحل التي مرت بها مصادر المعلومات الإلكترونية وعلاقته بالحاسب الآلي بأربع مراحل هي:

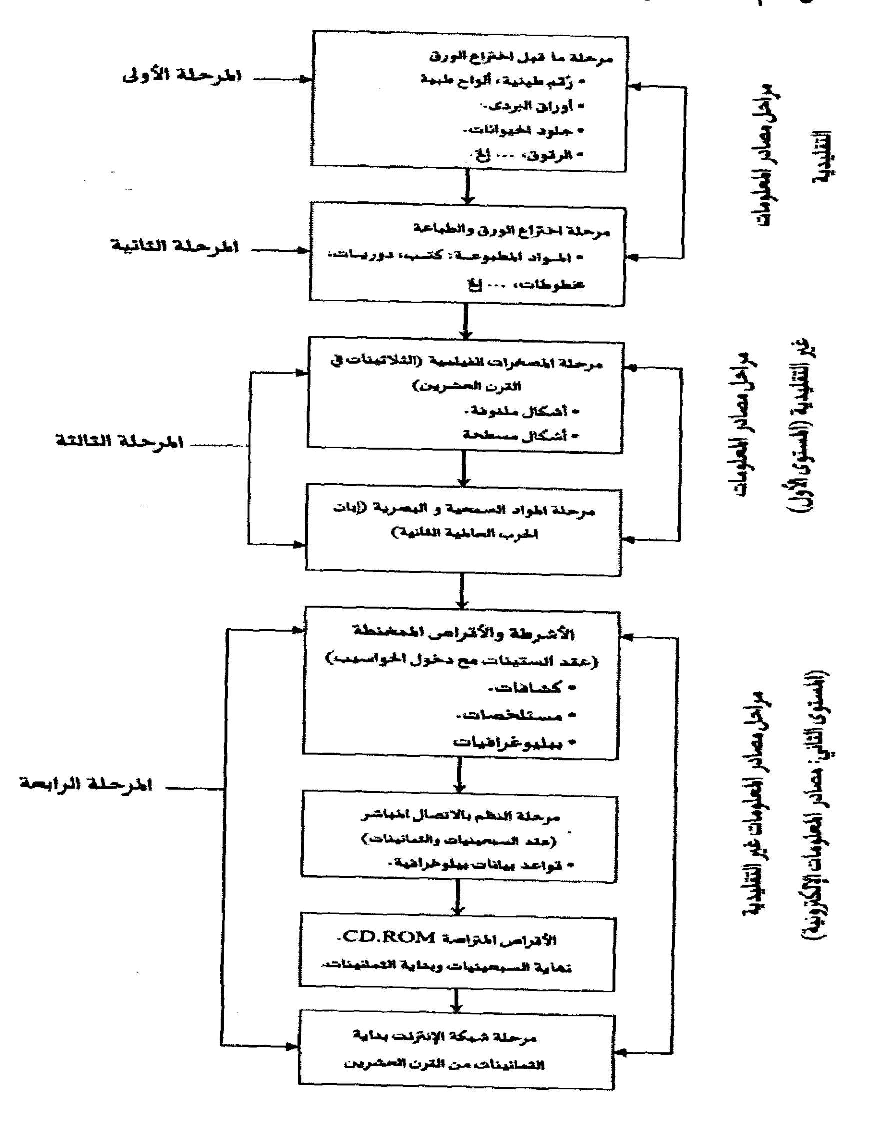
- المرحلة الأولى: انتهت تقريباً في عام 1981 حيث ارتبط أسلوب النشر بالحاسبات الآلية المركزية المرتبطة بطرفيات في هذه المرحلة كان الاتصال بطيئاً وكان شبه مقصور على قواعد البيانات البيلوغرافية (Bibliographic Data bases) ومن أشهر القواعد التي ظهرت خلال هذه الفترة قاعدة دايلوغ (Dialog) .
- المرحلة الثانية: والتي بدأت مع ظهور الحاسبات الشخصية في أوائل الثمانينات وحتى عام 1991 تقريباً مع سرعات بدأت صغيرة ووصلت في نهاية الفترة إلى 9600 بت في الثانية (بث) وفي هذه الفترة أضيف إلى ما هو موجود في السابق بعض قواعد بيانات المختصرات. Abstracts والنصوص الكاملة غير المعالجة ASCII Full – Text كما ظهرت في هذه الفترة البيانات المدونة في أقراص ضوئية توجد عادة في المكتبات.
- المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة انتشرت القواعد المدمجة في أقراص ضوئية وتوفر معها الملخصات والبيانات البيلوغرافية إضافة إلى النصوص غير المعالجة والنصوص الكاملة بشكل صور في بعض الأحيان. وكان معظم تلك القواعد توزع في أقراص توضع في المكتبات ويتم الاتصال بها من

داخل الحرم الجامعي أيضاً عن طريق الاتصال بالإنترنـت ولكـن بواسـطة معالجات خاصة ولا تتوفر بصورة نصوص متشعبة مباشرة.

- المرحلة الرابعة: مرحلة ثورة النشر الإلكتروني عن طريق الإنترنـت حيـث ظهرت المجـلات الإلكترونيـة e-journal والكتـب الإلكترونيـة e-Books والمكتبـات الإلكترونيـة e-Libraries والتعلـيم عـن بعـد Remote Education والمـؤتمرات الإلكترونيـة e-Conferences وكلـها متـوفرة في متناول الباحث أينما وجـد (سـهولة المكـان) ودون الحاجـة إلى خـبرة في الحاسب الآلي (سهولة الاستخدام) وبسرعات كبيرة ترضـي المسـتخدم (سرعة الاتـصال)، وعلـى مـدار سـاعات اليـوم بـدون انقطـاع (أوقـات العمل) وأخيراً بأسعار زهيدة (قلة التكاليف) (5)(6).

ويمكن تصور مراحل تطور مـصادر المعلومـات مـن شـكلها التقليـدي إلى الشكل الإلكتروني في وجهة نظر الباحث من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1) مراحل تطور مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني



العوامل الدافعة لظهور مصادر المعلومات الإلكترونية:

هنالك مجموعة من الأسباب أو العوامل التي أدت إلى ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية وانتشارها ويمكن تلخيصها كالآتي:

1. العوامل المعلوماتية المتعلقة بسمات الإنتاج الفكري:

وهي تلك العوامل المرتبطة بطبيعة المعلومات نفسها والتي من بينها:

1. تضخم الإنتاج الفكري في المجالات الموضوعية المختلفة.
2. تعدد لغات الإنتاج الفكري
3. تنوع مصادر الإنتاج الفكري وأنواعه وأشكال نشره وناشروه.
4. تعقد موضوعات الإنتاج الفكري وتداخلها مع بعضها.

هذه العوامل وغيرها جعلت من المكتبات ومراكز المعلومات عاجزة عن ملاحقة وحصر هذه المواد المنشور ومتابعتها يدوياً مهما كان حجمها ومواردها البشرية لذا لجأت هذه المكتبات ومراكز المعلومات في العالم في استخدام نظام الوصول إلى المعلومات إلكترونياً وخصوصاً في اشتراكاتها في قواعد البيانات الإلكترونية ومصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى حتى يمكن أن تقدم أفضل الخدمات بأسرع وقت وأقل جهد ممكن.

2. العوامل الإسترجاعية:

وهي تلك العوامل التي تتعلق بطبيعة احتياجات المستفيدين والمتمثلة في:

1. السرعة في الحصول على المعلومات من الحجم الهائل في الإنتاج الفكري.
2. توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات.
3. تنوع مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها.

4. الإتاحة الدائمة للحصول على المعلومات[7].

3. العوامل الاقتصادية:

وتتمثل هذه العوامل في ارتفاع تكاليف مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة المتمثلة في:

1. ارتفاع تكاليف إنتاج وطباعة وتحرير وتوزيع ونشر مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة من كتب ودوريات، ....الخ.
2. ارتفاع أسعار الورق والحبر.
3. تكاليف الشحن والتوريد ونقل المطبوعات.
4. تكاليف الاشتراك في الدوريات والتجليد والصيانة.
5. تكاليف شراء الأثاث والتجهيزات من رفوف وعارضات للدوريات وغيرها.
6. تكاليف البناء والمساحات.
7. تكاليف الأيدي العاملة.
8. تكاليف الإجراءات الفنية من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص...الخ.

4. العوامل التقنية والتكنولوجية:

وتشمل تقنيات المعلومات والاتصالات والتي لعبت دوراً كبيراً في ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية عبر مراحلها المختلفة ومنها:

1. تقنيات الحاسوب والتقنيات الرقمية.

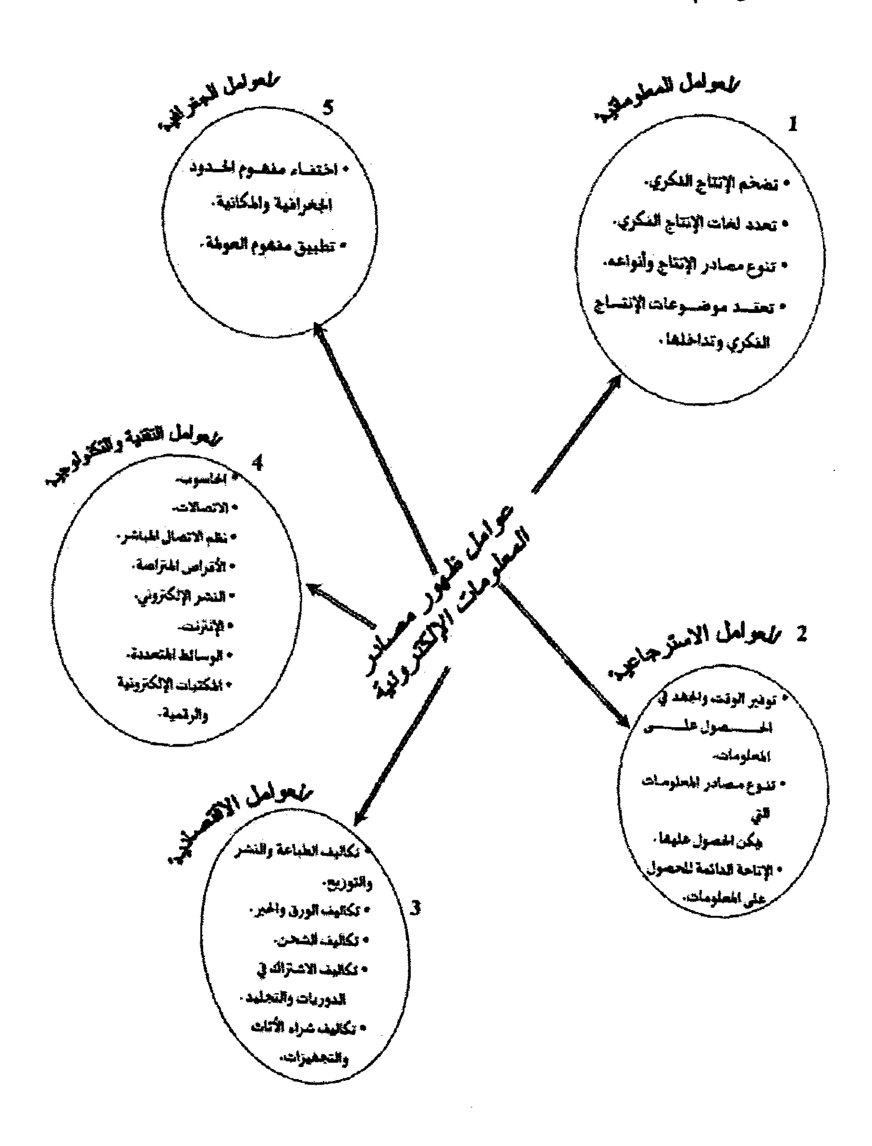
2. تقنيات الاتصالات وتراسل البيانات.
3. تقنيات نظم الاتصال المباشر.
4. تقنيات الأقراص المتراصة.
5. تقنيات النشر الإلكتروني.
6. تقنيات شبكة الإنترنت.
7. تقنيات الوسائط المتعددة.
8. تقنيات المكتبات الإلكترونية والافتراضية والرقمية.

5. العوامل الجغرافية وتتمثل في:

1. اختفاء مفهوم الحواجز أو الحدود الجغرافية أو المكانية بعد الإنترنت، وتشعبها وإمكاناتها المتعددة، غير فلسفة المكتبات ونظرتها تجاه توفير مصادر المعلومات التقليدية، واقتنائها وامتلاكها، وتحولت تلك النظرة إلى الاهتمام بمبدأ الإتاحة والوصول إلى المعلومات أي تسهيل ربط المستفيد بمصدر المعلومات أياً كان موقعه الجغرافي.
2. مفهوم العولمة وذلك من خلال إمكانية وصول المستفيد لأي معلومة من أي مكان، وفي أي زمان على مدار أربع وعشرين ساعة على مدار الأسبوع.

ويبين لنا الشكل رقم (2) تصور أولي لعوامل ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية

شكل رقم (2) تصور أولي لعوامل ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية



أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

ورد في أدبيات النتاج الفكري المتخصص في هذا المجال أكثر من أساس متبع لتقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية إلى أنواعها المختلفة وتتمثل هذه الأسس في:

- المعالجة الموضوعية.
- الجهات المنتجة
- نوع المعلومات
- الوسط المستخدم
- الإتاحة وطرق الوصول
- الوصول الحر (المفتوح)
- نوع المحتوى

ويمكن توضيح هذه التقسيمات من خلال الآتي:

أولاً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب المعالجة الموضوعية

تقسم هذه المصادر إلى ثلاثة أنواع هي:

أ. مصادر المعلومات الإلكترونية الموضوعية أو دقيقة التخصص:

وهي تلك المصادر التي تتناول موضوع محدد ودقيق مثل: مصادر المعلومات الإلكترونية في أشعة الليزر، أو تتناول موضوعات ذات علاقة مترابطة

مع بعضها مثل مصادر المعلومات الطبية، مصادر المعلومات الزراعية، مصادر المعلومات في العلوم الاجتماعية.

ب. مصادر المعلومات الإلكترونية الموضوعية ذات الشخصيات الشاملة:

وتمتاز هذه المصادر بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحويها، وتفيد هذه القواعد المتخصصين وغير المتخصصين على السواء مثل: قاعدة بيانات دايلوغ Dialog وقاعدة بيانات Science direct، .... الخ.

ج. مصادر المعلومات الإلكترونية العامة:

وهي مصادر المعلومات ذات التوجهات الإعلامية والسياسية والموجه لعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية مثل مصادر المعلومات الإخبارية ومصادر المعلومات التلفزيونية بكافة أشكالها (مثل الفيديو تكس والفيوداتا والتلتكست...الخ).

ثانياً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المنتجة لها

وتقسم هذه المصادر إلى فئتين هما:

أ. مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات تجارية وتهدف إلى الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ويمكن أن تكون منتجة أو بائعة (Vender) أو وسيطة (Broker) ومن أشهر هذه المؤسسات دايلوغ Dialog وبريستل Prestel وأوربت Orbit وغيرها.

ب. مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية وهذه المؤسسات لا تهدف إلى الربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات

المعلوماتية بقدر ما تعني بالأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين.

وهذه المؤسسات يمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها مؤسسات ثقافية (كالجامعات والمعاهد، والمراكز العلمية) أو جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية أو هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل الأجراس (AGRIS) ومارك (MARC) ومركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر (OCLC).

ثالثاً: مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات

وتقسم هذه المصادر إلى الفئات التالية:

أ. مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوغرافية:

وهي الأكثر شيوعاً والأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الإلكترونية فهي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية والموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات والأمثلة كثيرة جداً منها: Eric, Lcmark. Index chemicals

ب. مصادر المعلومات الإلكترونية غير الببليوغرافية:

وتقسم هذه المصادر إلى الفئات التالية:

أ. مصادر المعلومات الإلكترونية ذات النص الكامل (Full-Text): وهذه المصادر تقوم بتوفير النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات وبحوث ومؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات من موسوعات أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية.

ب. مصادر المعلومات النصية الرقمية: وتضم العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصة في حقل التجارة، وتعطي معلومات نصية مختصرة جداً مع حقائق وأرقام وأصبحت الآن تشمل حقول أخرى متنوعة من جملتها الأدوات المساعدة في الاختيار في حقل المكتبات مثل دليل أولريخ للدوريات Ulrich و Books in print وغيرها.

ج. مصادر المعلومات الرقمية: وتركز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية، وفي التسويق وإدارة الأعمال والشركات[8].

رابعاً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الوسط المستخدم

وتقسم هذه المصادر إلى الفئات التالية:

1. الأقراص الصلبة (Hard Disks)
2. الأقراص المرنة (Floppy Disks)
3. الأقراص والأشرطة والوسائط الممغنطة الأخرى
4. أقراص اقرأ ما في الذاكرة المكتنزة (CD-Rom)
5. الأقراص والوسائط متعددة الأغراض (Multimedia)
6. الأقراص الليزرية المكتنزة الأخرى مثل أقراص الفيديو التفاعلية (DVD)

خامساً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات

وتقسم هذه المصادر إلى الفئات التالية:

1. قواعد البيانات الداخلية أو المحلية (in- house Data bases) وهي البيانات والمعلومات التي تعكس نشاط وخدمات مؤسسية معينة.
2. الشبكات المحلية والقطاعية (المتخصصة) والوطنية والإقليمية
3. شبكة الإنترنت (Internet) والتي تمثل قمة التطور في مجال مصادر المعلومات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات[9].

سادساً: مصادر المعلومات الإلكترونية ذات الوصول الحر

Open Access of Information وتسمى أيضاً بمصادر المعلومات المفتوحة.

تعتبر هذه المصادر من أحدث مصادر المعلومات الإلكترونية التي ظهرت مع بدايات الألفية الثالثة والتي جاءت نتيجة لإفرازات تطور النشر الإلكتروني وتطور تكنولوجيا الاتصالات.

والوصول الحر (المفتوح) هو محتوى Content يتم الوصول إليه Access بصورة حرة Open كما يمكن القول بأن الوصول الحر Open Access بأنه ذلك الذي يمكن المستفيدين الإطلاع على تلك المعلومات وتحميلها ونسخها وتوزيعها وطباعتها والإطلاع والعمل أحياناً مع البيانات الأصلية[10].

ويهدف مفهوم الوصول الحر إلى المعلومات إلى تحقيق الآتي:

1. الوصول Accessibility وهو ما يعني تيسير وصول أكبر عدد ممكن من المعلومات والوثائق العلمية والتقنية لأكبر عدد ممكن من المستفيدين وتعميق ذلك أساساً على التكنولوجيا الحديثة.
2. الديمومة Dilatability وتعني التطور والنمو والاستمرارية في توفير وإتاحة المعلومات إلى المستفيدين.
3. المجانية Free of charg كما يندرج ضمن لـهداف هذا المفهوم الحديث أنه يدعو إلى مجانية هذا الوصول وهو الهدف الثالث المنشود للباحثين والمكتبات ولمهني المعلومات وجمعياتهم على امتداد دول العالم وبالخصوص منها دول الشمال[11].

ومن أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية ذات الوصول الحر أو المفتوحة ما يلي:

- الكتب الإلكترونية
- الدوريات الإلكترونية
- قواعد المعلومات الإلكترونية
- المدونات الإلكترونية
- أوراق المؤتمرات
- التقارير الحكومية
- الإحصائيات

- الخرائط
- الصور
- موسوعات، قواميس، أطالس، كتب سنوية.... الخ

ومن أدوات الوصول الحر الدوريات والأرشيفات المفتوحة والأرشيفات الذاتية وهي مهمة جداً للبحث العلمي[12].

وتمتاز مصادر المعلومات الإلكترونية ذات الوصول الحر أو المفتوحة بعدة مميزات منها:

1. الشمولية في المعرفة المنتقاة
2. سهولة التعامل مع المصادر ومشروعيته
3. رخيصة والتعامل معها لا يتطلب رسوم مالية عالية
4. التحديث المستمر للمعلومات
5. مفتوحة غالباً واحتمال فقدانها نادر
6. السرعة في الحصول على المعلومات مهما كان حجمها.

وعلى الرغم من مميزات مصادر المعلومات المفتوحة إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات ومنها:

1. صعوبة الوصول للمعلومات وسط الكم الهائل منها.
2. افتقارها لعنصر التحليل فهي تحتاج إلى جهود للتحليل واستخلاص المعرفة.
3. يتخللها بعض المعلومات غير الواضحة.

4. بعض المصادر محمية بنظام آمن ويحتاج الوصول إليها التعامل الصحيح مع هذه النظم[13].

أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية:

من خلال إطلاع الباحث على النتاج الفكري الذي يتناول مصادر المعلومات الإلكترونية وكثير من المواقع على شبكة الإنترنت، أمكن التعرف على كثير من الأشكال التي تظهر بها مصادر المعلومات الإلكترونية وكذلك نوعية المعلومات التي تحملها ومنها:

1. البريد الإلكتروني، والمواد المنشورة على الجوفر أو الويب أو على شكل ملفات.
2. الكتب الإلكترونية بكافة أنواعها.
3. مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية، كالموسوعات الإلكترونية والمعاجم الإلكترونية ومصادر التراجم الإلكترونية والمصادر الجغرافية الإلكترونية والببليوغرافيات الإلكترونية...الخ.
4. الدوريات الإلكترونية العامة والمتخصصة في مختلف مجالات المعرفة البشرية سواء المجانية منها أو التي تتطلب اشتراك وقواعد الدوريات الإلكترونية .
5. قواعد البيانات الإلكترونية في مختلف التخصصات.
6. المدونات الإلكترونية
7. الأبحاث العلمية وأوراق المحاضرات والندوات

8. ملفات النصوص الكاملة
9. الفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت لكثير من المكتبات بمختلف أنواعها.
10. الملفات الموسيقية.
11. الملفات الإخبارية والإعلامية
12. الملفات الرقمية
13. الأدلة والفهارس الموضوعية والمكتبات الافتراضية والإلكترونية
14. محركات البحث
15. محركات المحركات
16. بوابات المعلومات بأنواعها المختلفة
17. شبكات المعلومات البحثية
18. منتديات النقاش المختلفة
19. أدلة المواقع على شبكة الإنترنت
20. برمجيات التطبيقات المختلفة
21. الصحف اليومية، والأسبوعية، والشهرية،....الخ
22. الأدلة الإلكترونية كأدلة الهاتف وأدلة الناشرين وأدلة المؤسسات والمنظمات والشركات التجارية وأدلة المؤسسات التعليمية...الخ
23. البث التلفزيوني والمواقع الحكومية والمواقع الشخصية والاستثمارات والخدمات التجارية.

وتستطيع المكتبات ومراكز المعلومات الحصول على هذه المصادر من خلال[14]:

1. الشركات المتخصصة في إنتاج هذه المواد
2. إنتاج هذه المواد محلياً في المكتبة أو مركز المعلومات
3. شراء حق الإفادة من الخط المباشر من أحد مراكز الخدمة على الخط
4. الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والعالمية.
5. الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات.
6. الاشتراك في شبكات تعاونية
7. الاتصال المباشر بمنتجي المصادر
8. شبكة الإنترنت

فوائد وأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية

أصبح التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل المكتبات إلى جانب ما لديها من مصادر تقليدية أو التحول التدريجي عنها نحو البديل الإلكتروني له فوائد جمة نذكر منها:

1. ان التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جداً من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر. وذلك عن طريق الاتصال المباشر (on line) مع قواعد وبنوك المعلومات من خلال قدرات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة.

2. الاقتصاد في النفقات والتكاليف في الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين ولكنها تشكل عبئاً مادياً كبيراً أيضاً لا يتناسب والطلب عليها في حالة المصادر الإلكترونية فيكون الدفع والنفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط والتي تلبي حاجة المستفيد تماماً، وبذلك يتم التوفير في المصاريف الإدارية من إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وأجور الشحن والنقل وغيره، وتوفير المبالغ تلك في الشراء والاشتراك في خدمات المعلومات المحوسبة الجديدة أو اقتناء قواعد جاهزة على الأقراص المتراصة.
3. لقد استطاعت مصادر المعلومات الإلكترونية أن تحل لكثير من المكتبات مشكلة المكان ورغبة المكتبات خاصة الكبيرة بأنواعها بالحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين، فكما هو معروف أن القرص المتراص له قدرة تخزينية فائقة مما يعني توفير كماً هائلاً من مصادر المعلومات دون الشعور بأي مشكلة لأي مكان.
4. الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.
5. الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة الذي بلا شك ينعكس إيجابياً على المكتبة وخدماتها.
6. إن مصادر المعلومات الإلكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية والبصرية وأصبحت متاحة للجميع.

7. باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر المعلومات غير متوفرة أو متاحة على الورق أساساً من المؤتمرات عن بعد، والحوادث والمناقشات المباشرة بين عدد من الدول.

8. الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال وقواعد البيانات والمعلومات، مما يؤدي إلى تطوير نظرة المستفيدين نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها.

9. تكون السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية سهلة وأكثر دقة وفاعلية من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما سينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات(15).

10. ساعدت مصادر المعلومات الإلكترونية على تخطي الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم واختصار الوقت والجهد في الحصول على المعلومات عن بعد، وبإمكان الباحث أن يحصل على ذلك وهو في مسكنه أو مكتبه الخاص.

11. إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية عدة بدائل أمام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات، فهناك قواعد البيانات على الخط المباشر أو على شبكة الإنترنت، وهناك أقراص الليزر المكتنزة.

ويذكر عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي(16) فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية لكل من المؤلف والناشرين والمكتبات والباحثين على النحو التالي:

أولاً : فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية للمؤلف :

1. انتشار واسع للمصدر المعلومات حيث يتخطى الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم.
2. زيادة في الاستخدام من قبل عدد كبير من المستفيدين
3. قراءة على مستوى العالم.

ثانياً : فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية للناشرين :

1. أرباح أكثر
2. كفاءة في التسويق
3. زيادة في الإيرادات المالية
4. تكاليف توزيع أقل

ثالثاً : فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية للمكتبات :

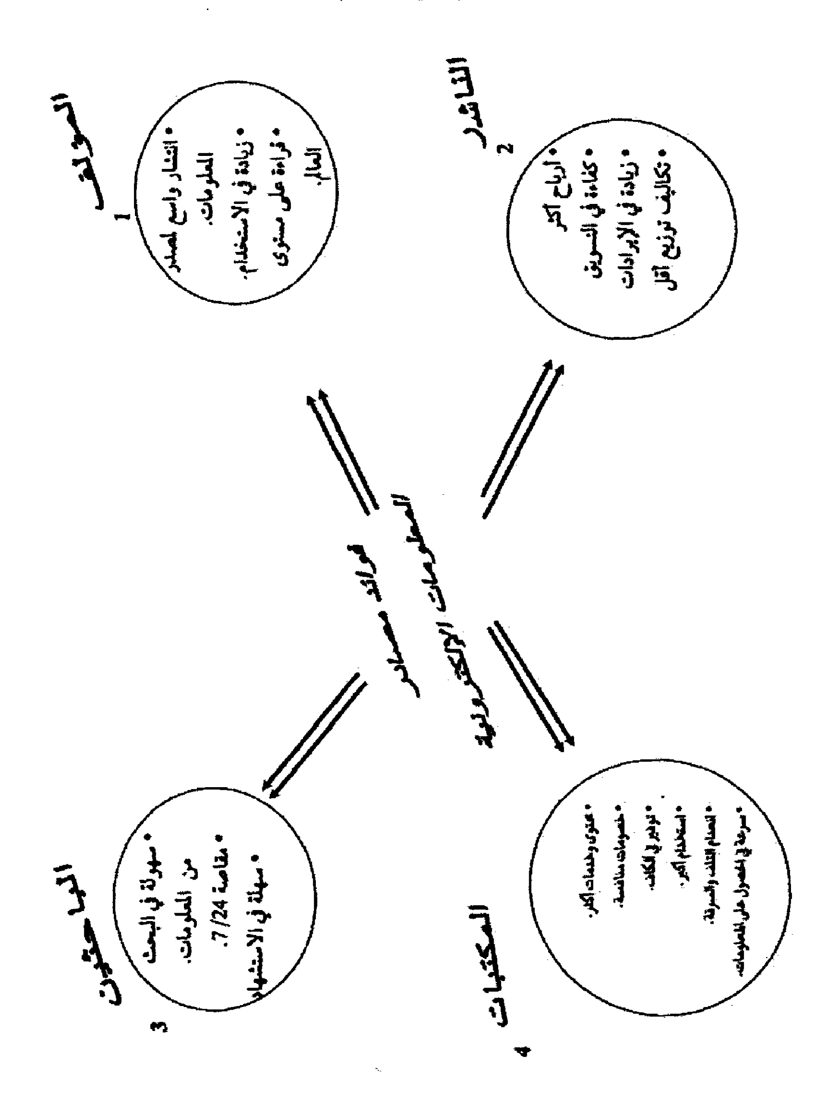
1. محتوى وخدمات أكثر
2. خصومات منافسة
3. توفير في المكان
4. استخدام أكبر من قبل المستفيدين
5. انعدام التلف والسرقة
6. سرعة في الحصول على المعلومات وتعدد المستفيدين

فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية للباحثين:

1. سهولة في البحث عن المعلومات والحصول عليها
2. متاحة 24 ساعة في الأسبوع وعلى مدار العام
3. أسهل في الاستشهاد

ويبين لنا الشكل التالي تصور أولي لفوائد مصادر المعلومات الإلكترونية للمؤلف والناشر والباحثين والمكتبات

الشكل رقم (3) تصور أولي لفوائد مصادر المعلومات الإلكترونية للمؤلف والناشر والباحثين والمكتبات.



مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية:

تمتاز مصادر المعلومات الإلكترونية بالعديد من المميزات يمكن تلخيصها كالآتي:

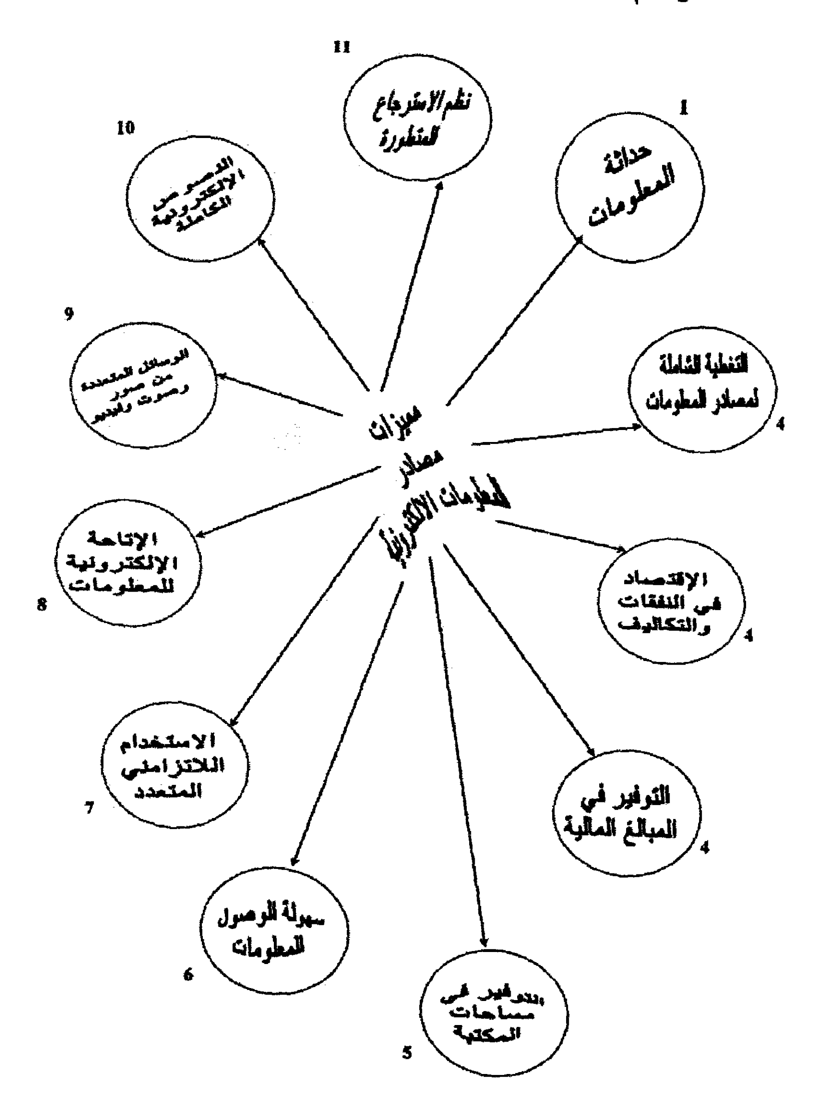
1. حداثة معلوماتها
2. تغطيتها أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات من دوريات أو كتب أو تقارير أو إحصائيات أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية.
3. الاقتصاد في النفقات والتكاليف
4. التوفير في الكثير من المبالغ المالية
5. التوفير في مساحات المكتبة
6. الاستخدام اللاتزامني المتعدد
7. الإتاحة الإلكترونية للمعلومات
8. الوسائل المتعددة من صور، فيديو، صوت
9. النصوص الإلكترونية الكاملة
10. نظم الاسترجاع المتطورة
11. سهولة الوصول إليها عبر الكمبيوتر الشخصي وفي أي وقت.

فمصادر المعلومات الإلكترونية يتم تحديثها والإضافة إليها باستمرار وبسرعة في حين أن مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة قديمة، ولا يتم تزويد المكتبة إلا بقدر ضئيل منها، ولا تغطي الموضوع المطلوب تغطية واسعة، كما أن الكم الهائل من مصادر المعلومات الإلكترونية يقدم للباحثين والمستفيدين القدرة

على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات بصورة أسرع من البحث اليدوي في مصادر المعلومات المطلوبة، كما أنه يمكن اكتشاف معلومات بالطرق الإلكترونية لا يمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدي عن طريق المكتبة أو المراجع المطبوعة، ويتميز البحث الإلكتروني بأنه سريع ويمكن الباحث من الاتصال بأي مصدر من مصادر المعلومات كقواعد المعلومات الإلكترونية في أي مكان في العالم. وطيلة أيام الأسبوع خلال أيام العطل بدلاً من أن يذهب إلى مبنى المكتبة وتلعب مصادر المعلومات الإلكترونية دور كبير في مجال التدريس حيث تساعد المعلومات المتوفرة على نطاق واسع في عملية التعليم ودعم وتنشيط برامج التعليم عن بعد، ووفرت فرص لإتمام الأبحاث العلمية حيث تشجع المراجع الإلكترونية التقدم السريع في البحث والتواصل الفوري بين الباحثين والاكتشافات الجديدة[17].

ويبين لنا الشكل رقم (4) تصور أولي لميزات مصادر المعلومات الإلكترونية

الشكل رقم (4) تصور أولي لميزات مصادر المعلومات الإلكترونية



مستلزمات ومتطلبات مصادر المعلومات الإلكترونية:

لتوظيف مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات لابد من العمل على توفير كافة المتطلبات اللازمة لبيئة المكتبات ومراكز المعلومات التي تسعى لاستثمار إمكانات مصادر المعلومات الإلكترونية نلخصها كالآتي:

أولاً: متطلبات البنية التحتية للمكتبات:

تعتبر متطلبات البنية التحتية للمكتبات ومراكز المعلومات المتطلب الرئيسي لاستثمار إمكانات مصادر المعلومات الإلكترونية وتشمل هذه المتطلبات:

1. المكان: لقد ساهمت التقنية الحديثة في زيادة معدلات المساحة في العديد من مباني المكتبات أكثر من ذي قبل وذلك لاستيعاب إنتاجات هذه التقنية مثل الحواسيب وأجهزة الفيديو والأقراص المتراصة، واستيعاب طرفيات الفهارس وزيادة إعداد الحاسبات الشخصية، كما فرضت هذه التقنية الحديثة على المكتبات تغيرات في تصميم مكاتب الموظفين في المكتبة وذلك لتستطيع استيعاب أجهزة الحواسيب.
2. المتطلبات الكهربائية والتمديدات التي تحتاجها الأجهزة
3. التكييف والتهوية الطبيعية والإضاءة
4. المتطلبات الأمنية حيث يترتب وجود أجهزة وتوصيلات كهربائية ونظام أمن وسلامة من الحريق والمخاطر الأخرى المصاحبة لاستخدامات الطاقة الزائدة.

5. الأثاث والتجهيزات الأخرى التي تحتاج إليها أجهزة الحواسيب والأقراص المتراصة وغيرها من مقاعد ومناضد وسماعات، ماسح ضوئي، أجهزة لقراءة الأقراص.

ثانياً: المتطلبات المادية (المالية)

تحتاج المكتبات ومراكز المعلومات إلى متطلبات مادية (ميزانية) مخصصة من أجل:

- شراء الأجهزة والمعدات الضرورية.
- صيانة الأجهزة
- دفع تكاليف البرامج الاسترجاعية
- دفع تكاليف برامج التشغيل
- دفع تكاليف الاشتراك في قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة على الأقراص المتراصة أو المتاحة على شبكة الإنترنت.
- التدريب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة

ثالثاً: المتطلبات التكنولوجية والتقنية وتشمل هذه المتطلبات توفير

- أجهزة الحواسيب وملحقاتها وشبكات الحواسيب
- البرامج الاسترجاعية
- برامج التشغيل
- قارئات أقراص (مرنة وليزرية)
- مسجلات رقمية

- أجهزة لقراءة المصغرات ومزودة بالطابعات
- تقنيات اتصال
- هاتف
- أقراص مرنة ليزرية ورقمية وأقراص DVD
- أشرطة صوتية وشاشات للعرض وغيرها.

رابعاً: المتطلبات البشرية وتشمل:

- اختصاصي المعلومات
- مبرمجون
- اختصاصي الحواسيب
- مجهزوا قواعد البيانات

خامساً: المستفيد النهائي وهم:

- الطلبة وخاصة في المكتبات الجامعية
- أعضاء الهيئة التدريسية
- أعضاء الهيئة الإدارية
- الباحثون والدارسون
- أصحاب اتخاذ القرار
- العاملون في المكتبات ومراكز المعلومات، وغيرهم.

دواعي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

أصبح استعمال واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في العصر الحاضر ضرورة ذات حيوية للأسباب الآتية:

1. مشاكل النشر التقليدي الورقي والمتمثلة في:
   - زيادة تكاليف إنتاج وصناعة الورق
   - قلة المواد الأولية في صناعة الورق وأثارها السلبية على البيئة
   - المشاكل التخزينية والمكانية للورق
   - القابلية للتلف والتمزق
2. متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات بغرض إنجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتمل التأخير
3. تقلل مصادر المعلومات من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات بعكس المصادر المحوسبة التي تختصر كثيراً من مثل تلك الجهود والمعاناة.
4. تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة فيها، على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.
5. الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة، حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة،

مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات. (18)

6. مكنت مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت الباحث من التجول في أنحاء العالم خلال ثواني للحصول على المعلومات التي يحتاجها والتعرف على كل التطورات والمستجدات في موضوع اهتمامه وبذلك تساعد الإنترنت على تجاوز الحدود المكانية والزمنية واللغوية للوصول إلى الإنترنت.
7. تتسم أغلب المصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بتوفير مميزات إضافية تتمثل في تضمين النص وسائل متعددة (صور، فيديو، صوت) وكذلك إضافة الروابط (داخلية، خارجية) حيث يتمكن الباحث من الوصول بسهولة بين الأقسام والصفحات المتعددة للمصدر الواحد[19].

مشاكل التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية:

هنالك عديد من التحديات والمشاكل التي تواجه الباحث في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية وخصوصاً في الدول العربية والإسلامية ومن أبرزها ما يلي:

1. ازدياد المنافسة في هذا المجال الحيوي المتجدد حيث يتم يومياً بناء مواقع جديدة على الإنترنت ومليارات الصفحات مما يسبب عبء أمام الباحث لانتقاء ما يناسبه.
2. ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز المعلومات والبحوث وخاصة في

الدول العربية والنامية، وينطبق ذلك على الأجهزة والمعدات المناسبة والبرمجيات الفعالة وشبكات وتقنيات الاتصال.

3. ضعف البنية التكنولوجية والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، وإتقان الوسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.

4. الافتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية

5. مشاكل التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات على مستوى الفهرسة والتصنيف والتكشيف والتزويد وكذلك السيطرة عليها.

6. عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الإلكترونية لمصادر المعلومات وخاصة الدوريات الإلكترونية.

7. مشاكل الاستشهادات المرجعية للمصادر الإلكترونية، حيث يصعب تحديد عنوان المجلة أو الكتاب أو هوية المؤلف، مع التنفيذ في الموقع التي توصل الباحثين إلى مثل هذه المصادر.

8. حاجة العديد من الباحثين لتحويل الشكل الإلكتروني للمعلومات إلى أشكال ورقية لغرض تناقلها أو التعليق والتأشير عليها.

9. المعوقات والحواجز اللغوية، حيث أن معظم المصادر الإلكترونية هي للغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب.

10. مشاكل حقوق التأليف وصعوبة أو إساءة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات.

11. الجانب النفسي مشكلة التقبل العلمي للشكل الإلكتروني لحصار المعلومات من قبل بعض العلماء والباحثين.[20] [21]

12. عدم توفير معايير وسياسات واضحة ومحددة – حتى الآن – يمكن للباحثين الاعتماد عليها لتقييم المعلومات المتاحة على الإنترنت، للحكم على جودتها ومساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب بالاستشهاد بها والإفادة منها.

معايير تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية :

بالرغم من الفوائد الجمة التي تحققها مصادر المعلومات الإلكترونية للمستفيدين والباحثين إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي تؤثر على جودة المعلومات التي تتيحها فيختلط الجيد بالرديء منها، وتتسبب في انخفاض درجة الثقة بها وإيجاد نوع من الحيرة والقلق للمستفيدين والباحثين حيال هذه المعلومات.

ومع ظهور وتطور مصادر المعلومات الإلكترونية وبخاصة مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت يتبين أن هناك فروقاً جوهرية بين عناصر ومكونات كل من مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة ومصادر المعلومات الإلكترونية مما أدى إلى ضرورة إيجاد معايير لتقييم هذه المصادر.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يلجأ المكتبين واختصاصيو المعلومات لتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية؟

أولاً : الأسباب أو الدوافع لتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية :

تعددت الآراء الواردة وراء الأسباب أو الدوافع لتقييم مصادر المعلومات

الإلكترونية والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

1. التضخم المعلوماتي التي تزخر به شبكة الإنترنت والمتمثل في:
- احتوائها على مليارات الصفحات في مختلف الموضوعات
- اشتمالها على ملايين المواقع العامة والمتخصصة
- تعدد مصادر المعلومات وتنوعها وكثرة أشكالها في مختلف قطاعات المعرفة الإنسانية وبكافة اللغات.
- تنوع أشكال النشر الإلكتروني

كل هذه الأمور وغيرها تشكل عقبة أمام الباحث لانتقاء ما يناسبه ويلبي طلبه ويدعم بحثه بإيجابية.

2. عدم استقرار مصادر المعلومات على الإنترنت فهي ذات طابع ديناميكي مما يجعل من الصعب العثور على هذه المصادر أو معاودة الاهتداء إليها مستقبلاً.
3. غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على الإنترنت
4. كثير من مصادر المعلومات يكون المسؤول عنها فكرياً ومادياً مجهول الهوية.
5. قابلية محتويات هذه المصادر للتغير والتبديل أو الحذف والإضافة.
6. حرية النشر لأي شخص دون وجود ضوابط علمية، حيث لا تمر المواد المنشورة غالباً على لجنة التدقيق والتحكيم والمراجعة والرقابة قبل نشرها كما هو الحال في المصادر التقليدية.(22)(23)

7. عدم وجود ضوابط تحكم كثير من المواقع على شبكة الإنترنت: حيث تقوم بعض المواقع إتاحة كثير من مصادر المعلومات الإلكترونية عبر مواقعها تحت تسميات أخرى لنفس مصدر المعلومات مما يسبب إرباك لكثير من الباحثين.

كل هذه الأسباب وغيرها أوجدت حاجة حقيقية إلى التقويم والانتقاء مما يتطلب وجود معايير وآليات محددة مبنية على أسس علمية تساعد اختصاصي المكتبات والباحثين على تقويم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت حتى يتمكنوا من الوصول إلى وأجود المعلومات التي من شأنها دعم وتقرير البحث العلمي.

ثانياً: معايير تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية:

يزخر الإنتاج الفكري بالعديد من المقالات والدراسات التي تناولت موضوع تقويم مصادر المعلومات الإلكترونية ومعظم النتاج الفكري منشور باللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، وهناك نقص كبير في الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية وهذه الدراسات يمكن تصنيفها حسب طبيعة مصادر المعلومات التي تغطيها إلى الفئات التالية:

1. دراسات تناولت تقويم مصادر المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت بشكل عام.
2. دراسات تناولت تقويم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية
3. دراسات تناولت تقويم الدوريات الإلكترونية
4. دراسات تناولت تقويم قواعد المعلومات الإلكترونية

5. دراسات تناولت تقويم مواقع المكتبات عبر شبكة الإنترنت

ونظراً لتعدد وتنوع أشكال الإنتاج الفكري الأجنبي في الموضوع واختلاف الجهات التي تصدر عنها معايير تقويم مصادر المعلومات الإلكترونية فقد أشار عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ وهناء علي الضحوي[24] إلى التقسيمات التالية:

1. معايير صادرة عن الجمعيات المهنية المكتبية مثل:
- المعايير الصادرة عن جمعية المكتبات الأمريكية ALA.
- المعايير الصادرة عن الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية.

2. المعايير الصادرة عن مكتبات أكاديمية/ مكبتين مثل:
- المعايير الصادرة عن مكتبة مكلنتاير بجامعة وسيكنسن
- المعايير الصادرة عن مكتبات جامعة ولاية أوهايو
- المعايير الصادرة عن مكتبات جامعة الباني
- المعايير الصادرة عن مكتبة جامعة كولومبيا البريطانية

3. معايير مقترحة في دراسات فردية.

ومن أهم وأحدث الدراسات العربية في هذا المجال دراسة عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ وهنا علي الضحوي مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت: معايير مقترحة للتقويم[25].

تعتبر هذه الدراسة من أحدث الدراسات العربية التي تتناول معايير تقويم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وقد اقترح الباحثان أربعة معايير

مقترحة لتقويم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت مكونة من (20) عنصراً، وكل عنصر يتضمن مجموعة من الأسئلة التي ينبغي للباحث التحقق منها عند التقويم وهذه المعايير هي:

معايير التقويم	الأسئلة التي ينبغي للباحث التحقق منها عند التقويم
أولاً: المسؤولية الفكرية Authority	- من المسؤول عن مصدر المعلومات ؟ هل هو: المؤلف؟
1. وضوح هوية المسؤول عن مصدر المعلومات	أ. هل ذكر اسم المؤلف بوضوح في المصدر؟
2. توفر معلومات تعريفية بالمسؤول عن مصدر المعلومات	ب. هل توجد معلومات تعريفية بالمؤلف (مؤهلات، خبرات، شهادات علمية، كتابات سابقة في المجال)؟ ج. هل ينتسب المؤلف إلى هيئة أكاديمية أو جمعية مهنية أو مؤسسة ذات سمعة جيدة في المجال؟ د. هل تتوفر سبل الاتصال بالمؤلف؟ مثل (البريد الإلكتروني، البريد العادي، الهاتف، الفاكس) لإرسال التعليقات أو الاستفسارات هـ. هل يوجد رابط لمؤلفات وكتابات أخرى للمؤلف؟ - الناشر أ. هل الناشر جهة (حكومية، تجارية، أكاديمية، مؤسساتية شخصية)؟ ب. هل للناشر سمعة جيدة وخبرات سابقة في

معايير التقويم ...	الأسئلة التي ينبغي للباحث التحقق منها عند التقويم
	نشر أعمال أخرى في المجال؟ ج. هل توجد معلومات للاتصال بالناشر؟ د. هل يوجد رابط- يحيل للصفحة الرئيسية بالهيئة الناشرة للمصدر؟ هل يحيل موقع الناشر إلى هذا المصدر كجزء منه؟
ثانيا: المحتوى Content	
4. وضوح الهدف من الموقع الذي يتيح مصدر المعلومات	- ما نوع الموقع الذي يتيح مصدر المعلومات؟ هل هو موقع (تجاري، أكاديمي، حكومي، رسمي، شخصي، إخباري، إعلاني، ترفيهي...الخ) ملاحظة كلما كان الموقع ذا صفة رسمية أو علمية كلما كانت المعلومات أكثر ثقة ومصداقية
5. كفاية التغطية الموضوعية في المصدر	أ. ما هي الجوانب الموضوعية التي يغطيها المصدر؟. ب. ما مدى عمق التغطية الموضوعية؟ وشموليتها لكافة جوانب الموضوع؟. ج. هل يحتوي المصدر على روابط داخلية للربط بين جوانب الموضوع الفرعية؟ د. هل يحتوي المصدر على روابط خارجية لمصادر أخرى في نفس الموضوع؟
6. تحقق الموضوعية في المعلومات التي يقدمها المصدر	أ. هل يلتزم المصدر بحيادية في طرح المعلومات؟

معايير التقويم	الأسئلة التي ينبغي للباحث التحقق منها عند التقويم
	ب. هل المعلومات المتاحة تميل إلى التحيز لفكر أو ثقافة معينة؟ ج. هل تدعم المعلومات وجهات النظر والآراء الشخصية للمؤلف أو الهيئة الراعية للمصدر؟ د. هل المصدر خالي من الإعلانات التجارية؟ وإذا كان يحتوي على إعلانات فهل هي منفصلة عن المحتوى أم ترتبط به؟
7. ملائمة محتوى المصدر مع الجمهور المستهدف	أ. هل يتم توضيح طبيعة الجمهور المستهدف؟ مثل: تحديد مستوى التخصص(جمهور عام، مهنيين، أخصائيين، خبراء في المجال، طلاب). ب. هل يتناسب مستوى المعلومات المقدمة مع مستوى الجمهور المستهدف؟ ج. هل تفي المعلومات المتاحة باحتياجات الجمهور؟
8. نوع المعلومات التي يقدمها المصدر	أ. هل يتاح النص الكامل للمصدر؟ ب. هل يقدم المصدر معلومات عن وقائع وحقائق، آراء وتحليلات، نقاشات، إحصائيات، وصف، تقارير...الخ؟
9. استقرار المعلومات التي يقدمها المصدر	هل المعلومات التي يقدمها المصدر مستقرة أم لا؟ بمعنى: أ. هل تم تغير أو توقف عنوان الموقع الذي يتيح المصدر؟

معايير التقويم	الأسئلة التي ينبغي للباحث التحقق منها عند التقويم
	ب. هل يتم القيام بحذف أو إضافة أو تعديل المعلومات في المصدر بشكل يؤثر على درجة الثقة بالمعلومات المقدمة؟
10. وجود عنوان رئيسي لمصدر المعلومات 11. تبويب معلومات المصدر بطريقة منظمة باستخدام العناوين الرئيسية والفرعية	هل يتم عرض المعلومات في المصدر بطريقة منظمة وواضحة تمكن الباحث من الاستفادة القصوى من المعلومات المتاحة؟
12. سهولة استخدام مصدر المعلومات	أ. هل تتطلب قراءة المصدر توفر برامج معنية مثل (ppT,Doc..etc ITML, pdf) ب. هل يمكن تحميل المصدر؟ وهل يتم ذلك في وقت مناسب؟ ج. هل يمكن استخدام المصدر مجاناً؟ د. هل توجد تعليمات للمساعدة أو لتوضيح طريقة الاستخدام عند الحاجة إلى ذلك؟
13. الوصول إلى كافة أقسام المصدر بسرعة	أ. هل الروابط الموضوعية للانتقال بين صفحات المصدر تعمل بفاعلية؟ ب. هل يتماشى متن الرابط مع طبيعة الهدف منه؟ ج. هل عدد الروابط في المصدر كافية؟
ثالثاً: الدقة Accuracy	
14. تحكيم مصدر المعلومات	أ. هل يوجد مدققين أو لجنة تحكيم لمصدر المعلومات؟ ب. هل سبق أن تعرض المصدر للتدقيق أو

معايير التقويم	الأسئلة التي ينبغي للباحث التحقق منها عند التقويم
	التحكيم قبل أن ينشر على الإنترنت؟ وهل يشار إلى ذلك؟
15. توفر قائمة بالمراجع التي يتم الاستشهاد بها في المصدر	أ. هل يتم توثيق المعلومات المتاحة لمصادرها الأصلية؟ ب. هل يتم ذكر بيانات المراجع التي استشهد بها؟ ج. هل تتم الإحالة إلى المراجع التي استشهد بها إن أمكن؟
16. خلو مصدر المعلومات من الأخطاء اللغوية الإملائية المطبعية.	هل المعلومات التي ينتجها المصدر خالية من الأخطاء اللغوية سواء نحوياً، أو إملائياً وكذلك الأخطاء المطبعية؟
رابعاً: الحداثة Currency	
17. وضوح تاريخ إنشاء معلومات المصدر	هل يتم توضيح تاريخ إنشاء مصدر المعلومات؟ أو تاريخ نشره على الإنترنت؟
18.حداثة المعلومات التي يوفرها المصدر 19. وضوح تاريخ آخر تحديث	أ. هل المعلومات التي يوفرها المصدر حديثة؟. ب. هل يظهر على صفحات المصدر تاريخ آخر تحديث أو مراجعة؟. ملاحظة تتفاوت أهمية تحديث المعلومات بحسب طبيعة المعلومات التي يقدمها المصدر (على سبيل المثال المعلومات الطبية والتكنولوجية والإحصائية تتطلب بشكل دوري على خلاف المعلومات الأدبية والتاريخية؟
20. حداثة الروابط المتوفرة في	هل الروابط في المصدر متاحة بالفعل؟ (بمعنى

الأسئلة التي ينبغي للباحث التحقق منها عند التقويم	معايير التقويم
أنها لا ترتبط بصفحات محذوفة مغلقة، متغيرة).	المصدر

وبينت الدراسة توضيح لبعض المؤشرات والدلائل التي تعين الباحث على إمكانية الإجابة على جميع التساؤلات التي ينبغي طرحها عند تطبيق معايير التقويم كما في الجدول التالي:

المؤشرات التي تساعد الباحث على تطبيق المعايير	معايير التقويم
أولاً: المسؤولية الفكرية Authority	
أ. انظر إلى أعلى أو أسفل الصفحة ب. ابحث عن العبارات ,Contact About us من نحن، اتصل بنا، حول، نبذة تعريفية. ج. انظر إلى المجال في (URL) لمعرفة المسؤول عن المصدر (حكومي gov، تعليمي أو تربوي edu، تجاري com، عسكري Mil) موقع ينتمي للشبكة net) وعندما يذكر اسم وبجانبه علامة التلدة (N) أو علامة النسبة المئوية(٪) يدل على أن الصفحة شخصية. د. لمعرفة ناشر الصفحة انظر في (URL) بين http وأول شرطة مائلة //http (here/)	1. وضوح هوية المسؤول عن مصدر المعلومات. 2. توفر معلومات تعريفية بالمسؤول عن مصدر المعلومات 3. إمكانية الاتصال بالمسؤول عن مصدر المعلومات

المؤشرات التي تساعد الباحث على تطبيق المعايير	معايير التقويم
هـ. في حالة وجود الرمز © في أسفل الصفحة تدل على أن حقوق نشر الصفحة محفوظة لدى الجهة الراعية.	
ثانياً: المحتوى Content	
أ. انظر إلى المجال في (URL) ب. بعض المواقع تنص بشكل صريح على الأهداف التي تسعى لتحقيقها ويتضح ذلك في الصفحة الرئيسية	4. وضوح الهدف من الموقع الذي يتيح مصدر المعلومات
عندما يحتوي المصدر على إحالات داخلية ترتبط بتفاصيل الموضوع وإحالات خارجية لمصادر أخرى في نفس الموضوع مؤشر على عمق التغطية وشموليتها	5. كفاية التغطية الموضوعية في المصدر
توجد بعض المؤشرات التي تدل على تحيز المعلومات وعدم موضوعيتها مثل: أ. استخدام العبارات التحريضية أو الاستفزازية أو العبارات المشحونة بالعواطف ب. دعم التوجهات الشخصية للمؤلف أو المؤسسة وتجاهل وجهات النظر الأخرى في الموضوع ج. عندما يحاول المصدر تغيير أفكار القارئ أو إقناعه بمنتج أو خدمة معينة. د. للتأكد من موضوعية المعلومات المقدمة على الباحث بمقارنتها مع مواقع	6. تحقق الموضوعية في المعلومات التي يقدمها المصدر

معايير التقويم	المؤشرات التي تساعد الباحث على تطبيق المعايير
	مشابهة، أو بمصادر أخرى مطبوعة
7. ملائمة محتوى المصدر مع الجمهور المستهدف	يتضح من أسلوب عرض المعلومات وتصميم الصفحات طبيعة الجمهور المستهدف (أكاديميين، خبراء، أطفال، عام...)
8. نوع المعلومات التي يقدمها المصدر	يتضح من أسلوب عرض المعلومات في المصدر
9. استقرار المعلومات التي يقدمها المصدر	أ. وجود عنوان ثابت للموقع الذي يتيح مصدر المعلومات (URL) ب. وجود موقع موازي parallel للموقع الأصلي يمكن الرجوع إليه عند حصول أي عطل أو تغيير بالموقع الأصلي. ج. عند تغيير عنوان الموقع الذي يتيح المصدر يمكن الرجوع إلى أرشيف الإنترنت www.archieve.org
10. وجود عنوان رئيسي لمصدر المعلومات	عرض المعلومات في المصدر بطريقة منظمة وواضحة تمكن الباحث من الاستفادة القصوى من المعلومات المتاحة وهو مؤشر على وجود تبعية للمصدر تهتم بتنظيمه ولم ينشر بطريقة عشوائية.
11. تبويب المعلومات المصدر بطريقة منظمة باستخدام العناوين الرئيسية والفرعية	
12. سهولة استخدام مصدر المعلومات	أ. يظهر في الصفحة الرئيسية طريقة قراءة محتويات المصدر والبرامج التي يجب توفرها لدى المستفيد لتمكينه من قراءته. يفضل عرض معلومات المصدر في قوالب

معايير التقويم	المؤشرات التي تساعد الباحث على تطبيق المعايير
	يمكن للمستفيد قراءتها بسهولة، بحيث لا تتطلب توفير برامج غير شائعة الاستخدام، أو أن يزود الموقع الذي يفتح المصدر إمكانية تحميل البرنامج الذي يساعد على قراءة المعلومات. ب. يوجد تحت رابط تعليمات كافة التعليمات التي يجب إتباعها لاستخدام مصدر المعلومات بطريقة فعالة.
13. الوصول إلى كافة أقسام المصدر بسرعة	أ. أن يكون المصدر منظم بطريقة واضحة للمستفيد يسهل عليه الوصول للمعلومات التي يريدها. ب. توفر عدد كافي من الروابط للربط بين أقسام المصدر المختلفة. ج. أن يتماشى متن الروابط مع طبيعة الهدف منها.
ثالثاً: الدقة Accuracy	
14. تحكيم مصدر المعلومات	أ. انظر إلى أعلى أو أسفل الصفحة ب. البحث عن العبارات About us Contacts, من نحن، اتصل بنا، حول، نبذة تعريفية.
15. توفر قائمة بالمراجع التي يتم الاستشهاد بها في المصدر	أ. توجد قائمة المراجع في نهاية المصدر ب. توفر رابط يحيل إلى قائمة المراجع وتوفرها مؤشر صدق ودقة المادة العلمية مما يزيد من موثقيها.
16. خلو مصدر المعلومات من الأخطاء اللغوية الإملائية المطبعية.	مؤشر على دقة المادة العلمية ووجود تبعية للمصدر.

معايير التقويم	المؤشرات التي تساعد الباحث على تطبيق المعايير
رابعاً: الحداثة Currency	
17. وضوح تاريخ إنشاء معلومات المصدر 18. حداثة المعلومات التي يوفرها المصدر 19. وضوح تاريخ آخر تحديث	أ. حداثة المعلومات تزيد من قيمة المصدر ب. لا بد أن يتوافق نمط التحديث مع طبيعة المعلومات المتاحة على سبيل المثال المعلومات الطبية، والتكنولوجية والإحصائية تتطلب تحديث بشكل دوري على خلاف المعلومات الأدبية والتاريخية. ج. عادة التاريخ يكون في أسفل الصفحة.
20. حداثة الروابط المتوفرة في المصدر	حداثة الروابط وفعاليتها مؤشر على دقة المعلومات بالمصدر ودليل على كفاءة الجهة التي تقف وراء المصدر

وهذه الدراسة بحق يجب على كافة مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي الاستعانة والاسترشاد بها وتدريسها ضمن مناهجها الدراسية وخاصة الجامعات التي تدرس مصادر المعلومات الإلكترونية لتكون دليلاً للمدرسين والطلبة، وكذلك يجب على المكتبين الأخذ بها وخاصة المهتمين بتقويم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت لتضمينها داخل مجموعات المكتبة الإلكترونية.

أسئلة للمناقشة

س1: أعط ثلاثة تعريفات مختلفة لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

س2: ورد في النتاج الفكري العديد من المصطلحات المرادفة لمصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية. اذكر خمسة من هذه المصطلحات مع مرادفاتها في اللغة الأجنبية؟

س3: اذكر المراحل التي مرت بها مصادر المعلومات الإلكترونية وعلاقتها بالحاسب الآلي؟.

س4: اذكر الأسباب الدافعة لظهور مصادر المعلومات الإلكترونية؟

س5: من العوامل الرئيسية وراء ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية العوامل الاقتصادية ناقش ذلك بإيجاز؟.

س6: تعتبر العوامل التقنية والتكنولوجية من العوامل الرئيسية لظهور مصادر المعلومات الإلكترونية اذكر خمسة تقنيات ساعدت على ذلك؟.

س7: اتخذ الباحثين في دراساتهم عدة أسس لتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية إلى أنواعها المختلفة. اذكر تلك الأسس؟.

س8: اذكر أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية حسب المعالجة الموضوعية مع ذكر الأمثلة على كل نوع تذكرة؟.

س9: اذكر أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات التي تشتمل عليها مع ذكر الأمثلة؟.

س10: ما هي أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الوسط الإلكتروني المستخدم؟.

س11: تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية المفتوحة. من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات ناقش ذلك من حيث:

أ. مفهومها ومميزاتها.

ب. سلبياتها.

ج. أنواعها.

س12: اذكر أهم أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية؟.

س13: تعود مصادر المعلومات الإلكترونية بالعديد من الفوائد على كل من المؤلف والناشر والباحث والمكتبات. وضح تلك الفوائد؟.

س14: تمتاز مصادر المعلومات الإلكترونية عن مثيلاتها مصادر المعلومات التقليدية بالعديد من المميزات اذكر تلك المميزات؟.

س15: أصبح استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في ظل تكنولوجيا المعلومات في الوقت الحاضر ضرورة حيوية أو ملحة ناقش ذلك؟.

س16: اذكر المشكلات التي تواجه الباحثين في التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية؟.

س17: اذكر الأسباب التي تدفع المكتبين واختصاصي المعلومات لتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية؟.

س18: لو طلب منك كاختصاصي معلومات تقييم أحد أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت. فما هي المعايير التي يمكنك الاعتماد عليها في تقييم ذلك الشكل؟.

س19: بالرجوع إلى النتاج الفكري حدد أهم الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت معايير تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية على شكل قائمة ببليوغرافية.؟

مصادر الفصل الأول

(1) Retiz. M: ODLis- on line Dictionary of Library and Information Science. Retrived October, 2009. from http:// Lu.com/odlis/odlis-e-cfm

(2) عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي. حوسبة(أتمتة) المكتبات- عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.- ص225.

(3) خالد سليمان معتوق. محاضرات دراسيه، متاح في http://staff. Ugu.edu.sa

(4) مروان بن علي مدهر ومحمد جعفر. أثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات:- المجلة العربية للعلوم والمعلومات.- ع1 ش1 (يونيو2004).- ص41.

(5) محمد محمد أمان. النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات المجلة العربية للمعلومات.- مج 6 ع 1 (1985):- ص.ص6-15.

(6) ناصر بن صالح الزايد. النشر العلمي الإلكتروني: طريقة جديدة لتشجيع البحث العلمي والنشر:- (تاريخ الإطلاع 10/ 8/ 2008) متاح في:
http:// Colleges-Ksu.edu. sa/scn/Members /na/zayed/docs/epub.htm.

(7) فاتن سعيد بامفلح. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية:- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1427هـ.- ص38.

(8) إيمان فاضل السامرائي، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات.- المجلة العربية للمعلومات.- مج 1 ع1(1993).- ص ص 68-71.

(9) عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي، حوسبة(أتمتة) المكتبات.- مصدر سابق، ص 226.

(10) عبد الرحمن فراج. المحتوى العربي على الإنترنت في ضوء مبادئ الوصول الحر. ورشة

عمل المحتوى العربي المفتوح:- الرياض: معهد بحوث الحاسب والإلكترونيات، 17- 18/ : 2009 < تاريخ الإطلاع (30/ 4/ 2009)> متاح في:

http:// araboc. Info /site/assets/farrag.ppt.

(11) صباح محمد كلو، الوصول الحر إلى المعلومات:- <(تاريخ الإطلاع 30/ 4/ 2009)> متاح في:

http:// www.statecouncil.com/last/IRF/work shop/6/6-2-pptH256-1

(12) عبد الرحمن فراج. المحتوى العربي على الإنترنت في ضوء مبادئ الوصول الحر:- مصدر سابق.

(13) سهير إبراهيم، مصادر المعلومات المفتوحة: مالها وعليها:- منتديات اليسر للمكتبات والمعلومات.- < تاريخ الإطلاع 1/ 5/ 2009 > .- متاح في:

http:/ alyaseer-net/vb/showtheradphp? t=1080 & page 2

(14). إيمان فاضل السامرائي، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات.- مصدر سابق.- ص 74

(15) نفس المصدر:- ص ص 69- 71

(16) عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي. مصادر المعلومات الإلكترونية.-< تاريخ الإطلاع 30/ 10/ 2008م >.- متاح في:

http://www slia.org. sa/New %20 fdder/abdalrahman.ppt

(17) ريما الجرف. أهمية المعلومات الإلكترونية. مدونات مكتوب 23 يونيو 2007 < تاريخ الإطلاع 20/ 3/ 2009 > .- متاح في:

http:// aljarf- researcher. Maktoob.com/-

(18) عامر إبراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية.- عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007.- ص 325.

(19) فضل كليب. المحتوى الرقمي: مدى إفادة الإنترنت للباحثين في مجال البحث العلمي.- العربية 3000، ع34(2002) .-< تاريخ الإطلاع 20/ 7/ 2008 > متاح في:

http:// www. Arabcin. Net/arabiaall/2002/24/htML

(20) ناصر جلال. حقول الملكية الفكرية والاقتصاد الجديد.- القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة ، 2006.- ص 71.

(21) عامر إبراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية:- مصدر سابق:- ص 286

(22) أعراب عبد الحميد. إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية.- العربية، 3000، س5 ع1(2005) .- <تاريخ الإطلاع 20/ 7/ 2008>:- متاح في:

http:// www. Arabcin. Net/arabiaall/2005/1.htML

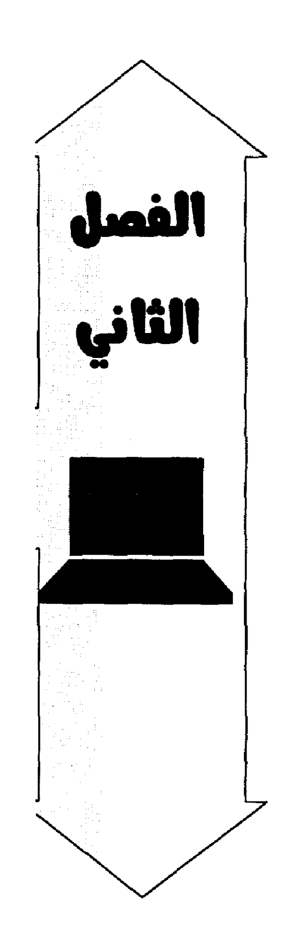
(23) حسني عبد الرحمن الشيمي، الإنترنت وكفايتها للبحث العلمي.- عالم المعلومات والمكتبات والنشر.- مج4، ع1(يوليو 2002).- ص 125

(24) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، وهناء علي الضحوي. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، معايير مقترحة للتقويم.- cybrarians. Journal، .- ع10(سبتمبر 2006):- < تاريخ الإطلاع 10/ 2/ 2009 > :- متاح في:

http:// www.cybrarians.info/Journal/nolo/resources.htM

(25) مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت: معايير مقترحة للتقويم2. cybrarians Journal .- ع11(2006).- < تاريخ الإطلاع 10/ 2/ 2009 > متاح في:

http:// www.cybrarians.info/Journal/noll/resources.htM



الكتاب الإلكتروني

E- BOOK

الفصل الثاني

الكتاب الإلكتروني

E- Book

- تعريف الكتاب الإلكتروني
- التسميات والمصطلحات المرادفة للكتاب الإلكتروني
- تاريخ الكتاب الإلكتروني وتطوره ونشره
- أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني
- نشر الكتب الإلكترونية
- طرق نشر الكتب الإلكترونية
- المراحل الفنية لإعداد الكتب الإلكترونية
- فوائد وأهمية الكتاب الإلكتروني للمؤلف والناشر والقارئ والمكتبات
- أنواع الكتب الإلكترونية
- منافذ الوصول إلى الكتب الإلكترونية
- قارئات الكتب الإلكترونية
- خصائص الكتاب الإلكتروني
- مزايا الكتاب الإلكتروني
- عيوب وسلبيات الكتاب الإلكتروني

- الكتاب الإلكتروني والورقي بين مؤيد ومعارض
- مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي
- الكتاب العربي الإلكتروني: نشأته وتطوره
- نماذج من التجارب العربية في مجال نشر الكتب الإلكترونية
- نماذج من الكتب الإلكترونية العربية
- معايير تقييم الكتب الإلكترونية
- أسئلة للمناقشة
- مصادر الفصل الثاني

تعريف الكتاب الإلكتروني (Electronic Book):

حظي الكتاب الإلكتروني بتعريفات متعددة وردت في الإنتاج الفكري المطبوع والإلكتروني منها التعريفات التالية:

التعريف الأول:

الكتاب الإلكتروني (E-book) اختصاراً لـ (Electronic Book) وهو الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب او أي جهاز محمول باليد، ويتم توزيعه كملف واحد ويأتي كعنصر كامل مكتمل بمعنى أنه ليس فصلاً أو جزءاً من كتاب أو سلسلة أو أنه ما يزال قيد الانتهاء ويتراوح طوله، بين 25 ألف و 400 ألف كلمة[1].

التعريف الثاني:

الكتاب الإلكتروني عبارة عن تمثيل رقمي لنص مطبوع يمكن قراءته على أجهزة الحاسب الشخصية أو الأجهزة الكفية[2].

التعريف الثالث:

الكتاب الإلكتروني هو كتاب أو كتيب، أو أي مطبوع بشكل عام يوجد على هيئة إلكترونية، ويمكن توزيعه إلكترونياً عن طريق الإنترنت، والبريد الإلكتروني، أو النقل المباشر للملفات، أو النقل عن أي من الوسائط التخزينية المختلفة، ويتم قراءة هذه الكتب على الشاشات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر المختلفة[3].

التعريف الرابع:

الكتاب الإلكتروني عبارة عن قرص ليزري يمكن الوصول إليه من خلال حاسوب شخصي[4].

التعريف الخامس:

الكتاب الإلكتروني مضمون رقمي، ووسيط للقراءة الإلكترونية وبرنامج خاص لقراءة المضمون[5].

التعريف السادس:

الكتاب الإلكتروني عبارة عن صفحات إلكترونية تحتوي على نصوص مكتوبة ورسوم وصور ثابتة ومتحركة ووثائق بالإضافة إلى الصوت والمؤثرات الصوتية المختلفة مخزنة على أقراص فيديو ليزرية مدمجة يتم عرضها على شاشة جهاز الحاسب الآلي ليتمكن القارئ من قراءة النصوص والانتقال بين محتويات المعلومات حسب احتياج ورغبة مستخدم الجهاز أو الاتصال ببنوك المعلومات أو المراكز العلمية والمؤسسات المتخصصة أو الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لاستقبال المعلومات وتصفحها والحصول على نسخة من الكتاب الإلكتروني بعد تسديد قيمته حيث يحصل على نسخة عن طريق البريد العادي أو البريد الإلكتروني من خلال تخزينه وحفظه في جهاز الحاسوب الخاص به[6].

التعريف السابع:

الكتاب الإلكتروني عبارة عن تحويل الأوعية التقليدية (خاصة الورق) إلى أوعية رقمية يمكن متابعتها عبر الشبكات والأقراص الضوئية[7].

التعريف الثامن:

الكتاب الإلكتروني هو الكتاب الذي يمكن التعامل معه بأي من الوسائط الإلكترونية سواء كان ذلك عن طريق نظم مستقلة أو قائمة بذاتها أو عن طريق الشبكات على اختلاف مستوياتها[8].

التعريف التاسع:

الكتاب الإلكتروني هو الكتاب الذي يتم نشره بصورة إلكترونية وتتمتع صفحاته بمواصفات صفحات الويب Web ويطلق عليه أحياناً مسمى كتاب على الأقراص (Book on Disk) حيث يمكن أن يوجد أيضاً على هيئة اسطوانة مدمجة (CD) ويعد الكتاب الإلكتروني كتاب المستقبل الذي يتميز بخصائص عدة كسهولة الوصول لمحتوياته ونقله واحتوائه على وسائل متعددة وسهولة عرضه وغيرها[9].

التعريف العاشر:

الكتاب الإلكتروني هو ملف يتضمن كتاب منشور أو بحث أو رسالة معد في صيغ خاصة قابلة للتشغيل في أجهزة الحاسب الآلي بهيئة إلكترونية متقدمة تمكن المستفيد في استخدام خدمات التصفح والبحث والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية مثل تشكيل الصوت وعرض الصورة وخلافه[10].

التعريف الحادي عشر:

ويتضمن هذا التعريف مفهومان للكتاب الإلكتروني أحدهما المفهوم الضيق والآخر المفهوم الواسع.

فالكتاب الإلكتروني في مفهومه الضيق ينحصر في إيداع كتاب معين

وحفظه على قرص ضوئي (CD-Rom) يساعد القارئ على البحث والقراءة والطباعة والنسخ ونقل النصوص من مكان لآخر وقد يتم إخراج هذا الكتاب على شكل نص (Text) جامداً أو على شكل قواعد بيانات بحيث تضف مواضيع الكتاب حسب أبواب معينة وتساعد القارئ على البحث عن موضوع ما في الكتاب.

أما المفهوم الثاني للكتاب الإلكتروني وهو المفهوم الواسع فيعني أشمل من ذلك وهو بمثابة دمج النص والصوت والصورة والحركة في آن واحد وهو ما يطلق عليه البعض الكتاب الديناميكي (Dynamic Book) وهذا الكتاب يعطي القارئ حرية تامة في اختيار مسار رحلة قراءته حيث يمكن أن يتنقل من عرض النصوص والمعادلات إلى عرض الأشكال والصور إلى الصور الحية وإلى اتخاذ المحاكاة (Simulation) يتفاعل معها القارئ بصورة ممتزجة وبالتالي يمكن أن يتصفح الكتاب بأي صورة سواء عن طريق السماع أو عن طريق المشاهدة أو عن طريق القراءة[11].

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أن الكتاب الإلكتروني يتسم بأنه:

- تمثيل رقمي لنص مطبوع يوجد على هيئة إلكترونية.
- طباعته وتوزيعه إلكترونياً (الإنترنت والبريد الإلكتروني، أو النقل المباشر للملفات، أو على أقراص).
- يقرأ على الحاسب أو أي جهاز محمول.
- يحتوي على نص وصورة وصوت وحركة في آنٍ واحد.
- سهولة الوصل لمحتوياته ونقله.

التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الكتاب الإلكتروني:

هنالك العديد من التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الكتاب الإلكتروني (E-book) استخدمت من قبل بعض الباحثين وذوي الاختصاص، فقد تمكن الباحث حصر ما يقرب من أحدى عشر مصطلحاً مرادفاً تطلق على الكتاب الإلكتروني كما في الجدول التالي:

الرقم	المصطلح العربي	المقابل الأجنبي
1	الكتاب الإلكتروني	Electronic Book
2	الكتاب الرقمي	Digital Book
3	الكتاب الافتراضي	Virtual Book
4	الكتاب الديناميكي	Dynamic Book
5	الكتاب المحوسب	Computerized Book
6	الكتاب علي القرص	Book on Disk
7	الكتاب الشبكي	On-line Book
8	الكتاب اللاورقي	Paperless Book
9	الكتاب غير التقليدي	Non- Traditional Book
10	كتاب المستقبل	The future of Book
11	الكتاب المفتوح	Opened Book

الجدول رقم (2) التسميات والمصطلحات المرادفة

التي تطلق على الكتاب الإلكتروني.

تاريخ الكتاب الإلكتروني وتطوره:

كان لاختراع الطباعة أثر كبير في نشر المعرفة بين الشعوب وتشجيع حركة

التأليف والنشر، حيث أحدثت تلك الأجهزة نقلة سريعة في انتشار آلاف النسخ المطبوعة بين أعداد كبيرة من أفراد المجتمع بعد أن كانت تنسخ يدوياً، وقد تطورت بعد ذلك آلات الطباعة منذ القرن الثامن عشر حتى بداية القرن العشرين، وحدثت ثورة للمعلومات انتشرت من خلال المطبوعات بأشكال كثيرة وبلغات مختلفة في مجالات الحياة كافة.

وكان من أبرز المستجدات التي أنتجتها التقنية الحديثة في القرن العشرين ظهور الحاسب الآلي والذي فرض كثيراً من التغييرات المعرفية والعملية في جميع أنحاء المعمورة حتى أصبحت بصمة الحاسب الآلي واضحة المعالم في جميع الميادين لتشكيل أداة قوية لحفظ المعلومات ومعالجتها ونقلها.

وكان لظهور الكتاب الإلكتروني في أواخر القرن العشرين بصمة جديدة في نشر العلوم المتنوعة من خلال استخدام الاسطوانات المدمجة مع الحاسوب(12).

وأخذ الكتاب الإلكتروني طريق في الدخول إلى الفضاء الرقمي ومرَّ بمراحل عديدة من أهمها:

المرحلة الأولى:

طباعة ونشر الكتب التقليدية على جهاز الحاسوب الشخصي، وذلك من خلال التخزين على الجهاز نفسه (القرص الصلب) أو على شكل أقراص مدمجة، وفي هذه الطريقة ظل الكتاب مشابهاً للكتاب الورقي سوى استخدام الشاشة في مطالعته، بيد أنها كانت خطوة ضرورية للتحول من المطبوع إلى الرقمي.

المرحلة الثانية:

تزامنت مع ظهور الإنترنت حيث بات من المتاح الدخول إلى مواقع تنشر كتباً إلكترونية وقراءتها فورياً أو تحميلها إلى الحاسوب الشخصي وتخزينها ومن ثم إمكانية الرجوع إليها في أي وقت لاحق.

المرحلة الثالثة:

ابتكار تقنيات رقمية أكثر كفاءة وفاعلية من الحاسوب الشخصي وأصغر حجماً ذات إمكانية فائقة في التخزين والدخول إلى المواقع الإلكترونية والإبحار في طوفان الإنترنت بسرعة ومرونة بحثاً عن الكتب الكفية والكتب الإلكترونية الصغيرة والمفكرات الإلكترونية والقواميس الإلكترونية ومن بينها القرآن الناطق الإلكترونية(13).

ولعل البداية لظهور الكتاب الإلكتروني تعود إلى أوائل التسعينات من القرن العشرين وبالتحديد إلى عام 1982 فقد ظهر أول كتاب إلكتروني وهو يشبه الآلة الحاسبة الجيبية، وفي عام 1983م قام مركز المكتبات المحوسب بالاتصال المباشر (OCLC) بتوفير دائرة المعارف الأكاديمية الأمريكية (Academic American Encyclopedia) تخزين الدائرة بأكملها في الحاسب الإلكتروني والبحث فيها بواسطة الخط المباشر للحصول على المعلومات أو المعلومة المطلوبة من بين ال 48500 مقالة موجودة في الموسوعة. وفي بريطانيا تم أيضاً إدخال دائرة المعارف الإنجليزية (Every Mans Encyclopedia) في مرصد ديالوغ (Dialog) وكذلك تجربة القاموس الإلكتروني محل التنفيذ عندما بدأت مطبعة جامعة أكسفورد (Oxford university press) في وضع قاموسها الشهير Oxford English Language Dictionary على الخط المباشر(14).

ثم أخذ الكتاب الإلكتروني في الانتشار وبدأ يحل بسرعة مكان الكتاب الورقي ويحتل مكانه ويكفي أن نذكر في هذا المجال آن دائرة المعارف البريطانية Encyclopedia Britannica قررت منذ عام 2000 الاكتفاء بالطبعة الإلكترونية وإلغاء الطبعة الورقية من إصداراتها.

كما وضع مشروع جوتنبرغ 10.000 كتاب في المجال الأنجلو سكسوني المنتمي إلى الملك العمومي مجاناً رهن إشارة رواد الشبكة، ووضعت الخزانة الوطنية الفرنسية ما يناهز 80.000 كتاب رقمي رهن القارئ نفسه.

وتعتبر شركة (ACA) الأمريكية من أشهر الشركات المنتجة لأجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني وقد أعلنت الشركة في ديسمبر 2000 عن إطلاقها لأحدث نوعين من الأجهزة والذين أطلق عليها REB1100 و REB1200 هذان النوعان تم تصميمها كمنتج مطور لجهازي قراءة الكتب الإلكترونية الحاليين والمعروفين ب(Rocket e book) و (soft e book).

هذه الأجهزة التي يمكن حملها باليد تحتوي على شاشة حساسة اللمس يستخدمها القراء لقراءة الكتاب أو مراجعة ملخصة وعندما تم طرح الأنواع الأولى من هذه الأجهزة في الأسواق في أكتوبر 1988 لم يكن هناك سوى مائة كتاب إلكتروني ولكن سوقها توسع من ذلك الحين إذ ازداد عدد تلك الكتب على أكثر من خمسة آلاف كتاب ويقول دوج كلاين رئيس الشركة المنتجة بأن عدد الكتب الإلكترونية قد يصل إلى خمسين ألفاً مع نهاية عام 2002[15].

أما عن أول كتاب إلكتروني في فرنسا فقد أعلنت شركة cytale الفرنسية عن إطلاقها لأول كتاب إلكتروني في يناير 2000 والمسمى (cybook) ويبلغ طوله 21 سم وعرضه 16 سم ويزن 900 غرام ويستطيع أن يستوعب 115 ألف

صفحة أي ما يوازي تقريباً تخزين ثلاثين كتاباً ويضم على أطرافه أربعة أزرار يقلب الصفحات في الاتجاهين وتحديد قوة الضوء في الشاشة ويستطيع الجهاز العمل على البطارية لعدة ساعات ويمكن وصله بسلك هاتفي للاتصال بالإنترنت وتحميل الكتب المختارة.

وتزامن إطلاق هذا المشروع الفرنسي مع وصول شركة جيمستار (Jiamstar) الأمريكية المشابهة إلى الأسواق الفرنسية. فقد دخلت هذه الشركة سوق النشر الإلكتروني عبر شركتين أمريكيتين كانت وراء أول كتب إلكترونية هما شركة روكت بوك (Rocket e book) وسوفت بوك (Soft e book)[16] .

وقد أخذ الكتاب الإلكتروني بالانتشار في مختلف أنحاء العالم، وقد تخصصت كثير من الشركات في إنتاج الكتاب الإلكتروني وإجراء عليه كثير من التحسينات فضمن مشروع مشترك لشركتي E- ink ولوسنت تكنولوجيز تم عرض أول شاشة مرنة في العالم تستخدم الحبر الإلكتروني وهي قابلة للطي والنقل وفي الوقت نفسه سهلة القراءة كالورق العادي والسمك الحالي لهذه الشاشة لا يتعدى سمك اللبادة التي تحرك عليها فأرة الحاسوب. وتتوقع الشركة المنتجة أن هذه الشاشة سوف يتم إجراء تحسينات عليها بحيث لا يتعدى سمكها في النهاية سمك أربع صفحات من الورق. ويتكون جوهر هذه التكنولوجيا من حبر يستجيب للشحنات الكهربائية يتيح للكلمات أو الأشكال الظهور على شاشة رقيقة من دون الحاجة إلى شاشات أشعة المهبط التقليدية أو تلك التي تعتمد على الكريستال السائل[17].

أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني:

هنالك عدة أسباب أدت إلى انتشار الكتاب الإلكتروني بدلاً من الكتاب الورقي (التقليدي) يمكن تلخيصها كالآتي:

1. الزيادة الهائلة في حجم ما ينشر من مطبوعات ورقية.
2. ارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء من حيث العمالة أو الورق أو الحبر، أو غير ذلك في دور النشر التقليدية.
3. ظهور قواعد المعلومات والأقراص المدمجة وانتشار استخدامها.
4. انتشار استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاص.
5. انتشار استخدام الخط المباشر (on-line) في المكتبات ومراكز المعلومات واسترجاع المعلومات من الحاسب الآلي المركزي عن طريق الموزع (Server).
6. ربط تكنولوجيا الحاسب الآلي وتقنيات الاتصالات المتعددة للوصول إلى المعلومات.
7. انتشار وتطوير نظم المكتبات الإلكترونية والرقمية.
8. انتشار برمجيات وقارئات وعتاد الكتب الإلكترونية[18].

نشر الكتب الإلكترونية:

بدأت الكتب الإلكترونية تنتشر على نطاق واسع من قبل العديد من الناشرين والمؤسسات الكبيرة وأول المهتمين بطريقة النشر هي دور النشر الأكاديمية والتجارية ومن أمثلتها:

- شركة غوغل Google ومشروعها الكبير للكتب الإلكترونية.
- مشروع اتحاد المحتوى المفتوح (open Content Alliance)
- شركة كويستا (Questia)
- مكتبة الإنترنت (Net library)
- شركة سوفت بوك (Soft book)
- شركة نوفو ميديا (Nofomedia)
- شركة أي بوك مان Ay book Man)
- شركة بالم (Balam)
- شركة أرسي إيه (RSA) وغيرها.

وهذه الشركات تهتم أيضاً بتصنيع الكثير من الأجهزة والنماذج المتعلقة بالكتب الإلكترونية، فمنذ عام 2001م ظهرت نماذج متقدمة تعكس مدى الجهود التي بذلتها تلك الشركات في إصدار مثل هذه الكتب الإلكترونية والتغلب على المشكلات التي تواجهها، كما راعت هذه الشركات حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والناشرين بفضل استخدام أحدث التقنيات في لغات الحماية والبرمجة مما حال دون انتشارها بالمجان بين مواقع الإنترنت.

وفي هذا المجال لابد من الإشارة إلى أن شركة غوغل Google للكتب الإلكترونية قد تعرضت إلى العديد من الانتقادات في السنوات الأخيرة منها:

- السيطرة على كافة الكتب المتوافرة في الأسواق والمكتبات وتحويلها إلى كتب إلكترونية عن طريق الماسح الضوئي.

- عدم مراعاة الحقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والناشرين مما يفقدهم حقوقهم المادية والمعنوية.

وعلى الرغم من تلك الانتقادات إلا أن هذه الشركة ستتيح للباحثين والدارسين الإطلاع على الكتب القديمة وخاصة التاريخية منها الغير متوافرة في الأسواق وبقيت سجينة داخل جدران المكتبات لمدة طويلة ونفاذ النسخ منها.

ولأغراض هذه الدراسة قام الباحث بحصر عددٍ من مواقع الكتب الإلكترونية الأجنبية المتوافرة على شبكة الإنترنت ومنها:

1. http:// www. Questioa.com
2. http:// www. Libra any ceut. Ebrary. Com.
3. http:// www. e book directory. Com
4. http:// www. e book net. Com
5. http:// www. Sailor. Qutenberg. Org
6. http:// www. Epublishing Connections. Com
7. http:// www. ebook Connections. Com
8. http:// www. Book face. Com
9. http:// www. Net library. Com
10. http:// www. Amazon. Com
11. http:// www high beam. Com
12. http:// www free-book. Co-ukl
13. http:// www. Nap- edu/info/brows. htML.
14. http:// www.Malaspina/org/hom. htML

15. http:// etext. Lib. Virginia. edu/e books.
16. http:// www. e book. Org/book Marks. htML
17. http:// www. On line books. Library. Upenn. edu
18. http:// www. Bartleby. Com/ subjects.
19. http:// www. Free books 4 doctors. Com

ويلاحظ على هذه المواقع منها ما هو تجاري (com) ومنها مواقع منظمات (org) ومواقع التعليمية edu، كما يستطيع القارئ الحصول على نسخ من الكتب المنشورة إلكترونياً بشرائها من مواقعها المحددة على شبكة الإنترنت.

وفي تطور سريع فقد تم الاتفاق بين شركة ميكروسوفت (Microsoft) والقسم الإلكتروني لبيع الكتب الرقمية من خلال التحالف الذي تم بين الشركة Microsoft وشركة أمازون (Amazon) لطرح مجموعة كبيرة من الكتب الإلكترونية ليصل عددها إلى أكثر من 100.000 عنوان في مختلف فروع المعرفة البشرية.

ومن أهم التجارب العالمية في مجال نشر الكتاب الإلكتروني نذكر التجارب التالية:

1. مشروع جوتنبرغ Gutenberg (www. Gutenberg. Org)

بدأ هذا المشروع في عام 1972م واعتمدت فلسفة هذا المشروع تقوم على أساس أن أعظم قيمة للحاسب هي قدرته على التخزين والبحث والاسترجاع وليس على قدرته على إجراء العمليات الحسابية، هذا الفلسفة حددت مخرجات هذا المشروع على أساس أن النصوص الإلكترونية التي تكونت في مشروع جوتنبرغ يجب وضعها في أبسط شكل إلكتروني متاح وأسهل شكل يمكن

استخدامه وقد تم تحديد شكل هذا المشروع في معيار الشيفرة الأمريكية لتبادل المعلومات المعروفة باسم (إسكي) Ascil بحيث يمكن لمستخدمي نظم التشغيل دوس Dos ويونيكس UNIX وماكنتوش MAC قراءة هذه النصوص بكل سهولة مما يضمن اتساع رقعة المستخدمين لهذه الكتب.

ومنذ بدء المشروع وحتى الآن بلغ عدد الكتب التي وضعها على شكل كتاب إلكتروني بالألف ويتوفر في موقع المشروع على الإنترنت دليل مرتب بالعناوين التي تم تحويلها إلى الشكل الإلكتروني مع كشاف بالمؤلفين، ويضم الموقع مجموعة كبيرة من الأعمال الأدبية العالمية إلى جانب دستور الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى كتب الأطفال الشائعة.

2. مكتبة الإنترنت net library (http://www.netlibrary.com)

يمكن قراءة الكتب الإلكترونية المتاحة على الموقع من خلال الويب. أو من خلال برمجيات القراءة وهناك القليل من الكتب الإلكترونية المجانية المتاحة على الموقع، يحتوي الموقع على أكثر من 50.000 عنوان لكتب في مجالات مختلفة ويكمن قراءتها من خلال الموقع من خلال الاتصال المباشر على الإنترنت، وتتوافر خاصية البحث عن الكتاب الذي يرغب المستخدم قراءته وإمكانية استعراضه مباشرة، إن مجموعة الكتب المتوفرة هي من المراجع الثقافية والأعمال القيمة التي صدرت من خلال الجامعات ودور النشر الأكاديمية ودور النشر المتخصصة في هذا المجال.

3. شركة كويستا questia (http://www.questia.com)

بدأت خدمة questia الأكاديمية في يناير عام 2002م، وتهدف هذه الشركة إلى وضع أكثر من 250.000 كتاب إلكتروني ملائم لطلاب الجامعات على

موقعها على الإنترنت، ويتيح موقعها إمكانية التسجيل المجاني بالخدمة لمدة 48 ساعة، ويحتوي الموقع الآن على أكثر من 45.000 كتاب وأكثر من 350.000 مقالة. ويمكن للمستخدم الحصول على نسخ كاملة من الكتب والمجلات والمقالات من خلال البحث في الموقع بثلاث وسائل وهي البحث السريع، والبحث المركب والاكتشافات (تصفح الموضوعات) وذلك من خلال العنوان أو الكاتب أو الموضوع. وتتوفر في الموقع خاصية تحميل النص بأكمله على جهاز الحاسب الآلي الخاص بالمستخدم وعند البحث في الموقع عن كتاب ما باستخدام خاصية البحث في موضوع ما بين الفترة وأخرى يلاحظ زيادة النتائج لنفس الموضوع مما يدل على أن الموقع يتم تحديثه بصورة مستمرة مما يشجع المستخدم على زيارة الموقع بصورة دائمة.

4. شركة إبرري Ebrary (http://www.libranycenter.ebrary.com)

أنشئت الشركة وبدأت نشاطها في عام 1999 وهي شركة لها الريادة في العمل في مجال المعلومات ونشرها. حيث قامت بتطوير نظام قوي أكثر فعالية وكفاءة فيما يخص قواعد البيانات المباشرة. وتتعاون الشركة مع حوالي 150 مؤسسة تجارية وأكاديمية متخصصة في مجال النشر، كما أن هناك أكثر من 155 مكتبة لها إمكانية الوصول إلى قواعد بيانات الشركة من خلال الاشتراكات المدفوعة، كما تتعاون الشركة مع منافذ بيع الكتب حول العالم حيث تنتج الكتب الإلكترونية في صيغة PDF و HTML التي يمكن قراءتها من خلال نظام تشغيل ويندوز أو ماكنتوش.

5. دليل الكتاب الإلكتروني: e-book directory

(http://www.e book.driectory.com)

الموقع عبارة عن فهرس للعديد من الكتب الإلكترونية المتوفرة على الإنترنت في المجالات المختلفة ويحتوي الموقع على بعض الكتب الإلكترونية المجانية حيث يستطيع المستخدم تحميلها على جهاز الشخص بكل سهولة. تتوفر الكتب في الموقع في صيغة HTML و PDF كما أن بعض الكتب الإلكترونية محفوظة في شكل مضغوط ويمكن فتحها باستخدام برنامج WinZip ويمكن للمستخدم البحث في الموقع من خلال عنوان الكتاب أو الموضوع أو اسم المؤلف، ويحتوي الموقع على روابط Links بالكثير من دور النشر المتخصصة في النشر الإلكتروني ومحلات ومنافذ لبيع الكتب وغيرها من المواقع ذات العلاقة.

من خلال المواقع المذكورة يستطيع القارئ الحصول على نسخ من الكتب المنشورة الكترونياً بشرائها من مواقعها المحددة على الشبكة العالمية للمعلومات ((الإنترنت)). وبالتالي فإن الباحث والطالب وغيرهما لا يحتاجون إلى شراء مراجع معينة عن طريق البريد ولا يحتاج أن يطلب من الآخرين تصوير المرجع له، حيث يستطيعون الحصول عليها إلكترونياً. كما أن من مصادر الكتاب الإلكتروني على الشبكة أشهر مواقع لبيع الكتب وهما أمازون Amazon ومؤسسة الناشر الكبرى بارنس أندنوبل Barnes & Noble حيث يستطيع المستخدم أن يطلب كتاباً ويتصفحه وتحميله على جهاز الحاسب الشخصي من أحد تلك المواقع مقابل أجر مالي[19].

ومن خلال البحث والتنقيب عبر شبكة الإنترنت فقد تمكن الباحث من حصر بعض المواقع للكتب الأجنبية الإلكترونية المجانية (free-e books) التي

يمكن للباحثين والمتخصصين وطلبة الجامعات الاستفادة منها ومن هذه المواقع:

1. the National Academics press (http://www,nap.edul)
2. free e- books net (http://www.free.books.net).
3. Electronic book (htpp://www.library.apeen/edu/cgi-bin/res/-
4. Net library (http://www.net library.com)
5. mole Euler biology web book (http://www.web-books.com/MOBO)
6. medicine (http://www.web-book.com/classics/poetry
7. classic literature (http://www.web-books.com/classic)
8. process press (http://www.human-nature-com)
9. Boson Book(http://www.comonline/com/boson)
10. on line library of literature.
11. full-Books.com (http://www.full books. com-)
12. 50 place to find free books on line(http://education-portal.com/articles/free.books)

طرق نشر الكتب الإلكترونية:

تنشر الكتب الإلكترونية باستخدام الطرق التالية[20]:

1. النشر الإلكتروني التجاري Commercial Electronic Publishing

ويكون مماثلاً للنشر التجاري للكتب المطبوعة من حيث تطبيق عمليات المراجعة والتحرير والتدقيق قبل عملية النشر.

2. النشر الإلكتروني المعان Subsidy Electronic Publishing

في هذا النوع من النشر يقوم الناشر بنشر الكتب مقابل رسوم تتراوح في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً بين (200-500) دولاراً للكتاب الواحد. ويحصل المؤلف على نسبية من مبيعات الكتب. وفي الأسلوبين السابقين يكون الناشر مسؤولاً عن الحصول على الرقم المعياري الدولي للكتاب المنشور ولتسجيل حقوق التأليف إلا أن الأسلوب الثاني يختلف عن الأول (النشر التجاري) بأنه لا يأخذ بعين الاعتبار النوعية ولا يقدم خدمات تحريرية أو تدقيق وتنشر الكتب بالصورة التي وضعها المؤلف، ويقدم خدمات دعائية أقل.

3. النشر الشخصي Self-Publishing

هنا يكون المؤلف مسؤولاً مسؤولية كاملة عن نشر كتابه من مرحلة إعداد الكتاب حتى تسويقه، وفي مثل هذا النشر يكون الحصول على الكتاب في الغالب عبر موقع المؤلف في الإنترنت، كما أن المؤلف هو المسؤول عن الحصول على الرقم المعياري الدولي للكتاب المنشور وتسجيل حقوق التأليف.

المراحل الفنية لإعداد الكتاب الإلكتروني:

يمر إنتاج الكتاب الإلكتروني بعدة مراحل وهي:

أولاً: مرحلة الإعداد

وتتمثل هذه المرحلة في اختيار البيئة المناسبة للعمل قبل بداية التوجه إلى كتابة الكتاب الإلكتروني بحيث تمنع هذه البيئة العوائق باستخدام مكتب مناسب موصول مع التغذية الكهربائية بطريقة جيدة ومجهزة بالتجهيزات الملائمة واستخدام حاسب حديث متصل بشبكة الإنترنت وشاشة كبيرة مريحة للعين وتوفير البرمجيات التي تناسب العمل مع برنامج معالج النصوص وورد، وبرنامج رسوم مناسب مثل فوتوشوب، وبرنامج تحميل ملفات وبرنامج إنشاء كتب إلكترونية.

ثانياً: مرحلة التأليف

وتعني تسجيل الأفكار المبدئية ثم صياغة النص وكتابته مدعماً بالهوامش والمراجع والتعريفات القاموسية والكلمات المفتاحية المستخدمة في التكشيف ومسبوقاً بالقوائم ومتبوعاً بالخواتم واستخدام الحاسب الآلي في تجميع البيانات ومعالجتها وتعديلها وقد وفر جهداً عظيماً في مجال التأليف وتجميع الكتب وتحريرها وكذلك فإنه بإمكان المؤلف الآن أن يكتب دراسته على لوحة مفاتيح المنفذ المتصلة بالحاسب حيث تصل المعلومات مباشرة للناشر.

ثالثاً: مرحلة التصميم

وهنا يتم اختيار قالب الكتاب الإلكتروني وينصح المؤلف بأنه من الأفضل عمل نسخة أصلية للكتاب بصيغة معالجة كلمات مثل وورد ثم بعد ذلك تأتي

مرحلة تنسيق النص وكتابة العنوان واختيار الغلاف.

رابعاً: مرحلة التصنيع

وتنطوي هذه المرحلة على التجهيز والإخراج حيث يتم تحويل النسخة المطبوعة إلى شكل مقروء آلياً باستخدام تقنية الحاسوب التي تسمح للمستخدم الفرد بأن تصبح لديه ملفات إلكترونية تضم النصوص والصور والصوت واللقطات المتحركة (فيديو) في مستند واحد.

كما تشمل هذه المرحلة استخدام لغة النص المتشعب لبناء صفحات الكتاب الإلكتروني بلغة نص متشعب من أجل تحويله إلى موقع ويب أو كتاب على قرص مضغوط.

خامساً: مرحلة النشر أو التسويق

وتعني هذه المرحلة توصيل الرسالة الفكرية بشكلها الإلكتروني إلى مستقبلها وهي الهدف الرئيسي من عملية النشر ويتم ذلك بعد طرق منها:

أ. عن طريق التوزيع عبر شبكة الإنترنت.

ب. عن طريق التوزيع عبر الوسائل الإلكترونية المحمولة كأقراص الليزر. أو يمكن التعاقد مع متاجر الكتب الإلكترونية مثل موقع أمازون Amazon لنشره وتوزيعه.

سادساً: مرحلة قراءة الكتاب الإلكتروني

وفي هذه المرحلة يتم قراءة الكتاب الإلكتروني فهناك القراءة على شكل ملف أكروبات بي دي أف (Acrobat PDF) أو بصورة ملف تنفيذي EXE أو على هيئة كتاب محمول[21].

ويشير جمال الشرهان[22] إلى أن الكتاب الإلكتروني يمر بثلاث مراحل مهمة يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1. مرحلة التأليف:

وهي مرحلة إعداد المادة العلمية من قبل المؤلف حيث يقوم بكتابة مادته العلمية وتخزينها بواسطة الحاسوب.

2. مرحلة الإنتاج:

وهي مرحلة الانتهاء من كتابة المادة العلمية مع القيام بتنسيق الإبداع العملي بما يتضمنه من نصوص ورسوم وصور وأصوات وغير ذلك وإنتاجه على شكل نسخ متكاملة جاهزة للإنتاج لتجسيد المادة الفكرية للكتاب ثم القيام بإنتاج نسخ متعددة من الكتاب الإلكتروني.

3. مرحلة التوزيع أو التسويق:

وهي مرحلة تختص بتوصيل المادة العلمية للكتاب الإلكتروني على القراء من خلال إحدى المؤسسات أو دور النشر الأهلية حيث يتم توزيعه على المكتبات الأهلية أو العامة أو على إحدى الصفحات الإعلانية على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) ليتسنى للقارئ الحصول على نسخ من المنتج العلمي للكتاب.

وفي هذا المجال يذكر إبراهيم مرعوب[23] الخطوات الأساسية التي يمر بها الكتاب الإلكتروني عند طبعه وهي:

1. الكتابة وتكوين النص.

2. المونتاج والتحرير.

3. الرسوم والصور والمخطوطات وغيرها.
4. تنظيم الصفحات الإلكترونية وتنسيقها.
5. ترتيب المواد المطبوعة.
6. الطباعة.
7. نسخ الأسطوانة.

فوائد وأهمية الكتاب الإلكتروني

الكتاب الإلكتروني شأنه شان بقية مصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى فله العديد من الفوائد التي تعود على كلاً من الأطراف الخمسة التالية:

- المؤلف.
- الناشر (الموزع).
- القارئ (المستفيد).
- المكتبات ومراكز المعلومات.
- العاملين والمكتبات.

أولاً: فوائد الكتاب الإلكتروني للمؤلف

يحقق الكتاب الإلكتروني للمؤلف العديد من الفوائد أبرزها ما يلي:

1. يمكن للمؤلف نشر الكتاب بنفسه وتوزيعه على موقع شبكة الإنترنت، أو وضعه على قرص بسعر زهيد.
2. سهولة التغيير والتحديث دون الحاجة إلى دورة الطباعة أو البحث عن ناشر أو إلقاء الطبعة القديمة بعيداً والاستغناء عنها.
3. يزيد من ربحية المؤلف.

4. الاحتفاظ بكافة حقوق الملكية الفكرية التي لا تنتهي[24].

ثانياً: فوائد الكتاب الإلكتروني للناشر

الكتاب الإلكتروني يحقق للناشر أو الموزع العديد من الفوائد التي لا يحققها الكتاب التقليدي المطبوع من أهمها:

1. توفير تكاليف الطباعة والتوزيع والنشر.
2. السرعة في إنتاج الكتاب ونشره[25].
3. عدم الحاجة إلى الشحن والنقل.
4. تحقيق عائد مادي من خلال بيعه إلى العالم دون حواجز جغرافية ومكانية[26].

ثالثاً: فوائد الكتاب الإلكتروني للمستفيد أو القارئ

الكتاب الإلكتروني يحقق للقارئ أو المستفيد النهائي العديد من الفوائد منها:

1. متوافر دائماً تحت طلب المستفيد على الإنترنت أو الأقراص المتراصة أو على الأجهزة المحمولة.
2. تكلفته أقل من تكلفة الكتاب التقليدي المطبوع.
3. يقدم للقارئ خدمات أكثر من حيث إمكانية البحث والفهارس الإلكترونية وإضافة الكثير من النظم التفاعلية.
4. سهل الحمل وأصبح كالتليفون المتنقل صغير الحجم.
5. سهل الاستخدام يناسب فئات العمر المختلفة.

6. حل مشكلة الرقابة على الكتب التي كانت تحجب على القارئ من الإطلاع عليها[27].

رابعاً: فوائد الكتاب الإلكتروني للمكتبات ومراكز المعلومات

الكتاب الإلكتروني حقق للمكتبات ومراكز المعلومات فوائد عديدة من أهمها:

1. توفير في المكان ومساحات المكتبة.
2. توفير في نفقات التكاليف في شراء وشحن وتوريد وصيانة وتجليد وإجراءات التزوير.
3. توفير في الأثاث والتجهيزات كالرفوف وحاملات الدوريات.
4. استخدام أكبر من قبل المستفيدين.
5. الإتاحة الدائمة 24/ 7 وخاصة المتاحة على شبكة الإنترنت.
6. غير معرض للتلف والسرقة.
7. يقلل من عدد الموظفين العاملين وخاصة الكتبة.
8. السرعة في الحصول على المعلومات.

خامساً: فوائد الكتاب الإلكتروني للمكتبات والعاملين

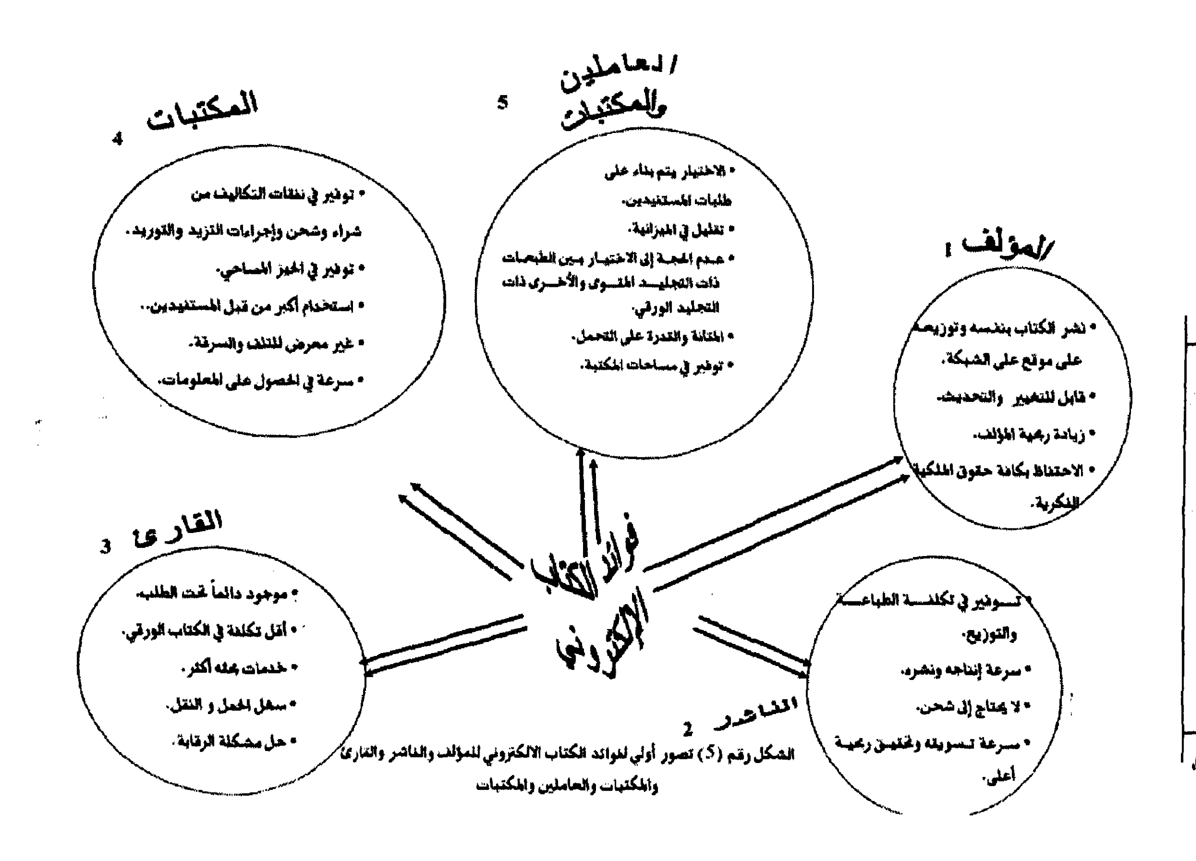
يذكر أورمس Ormes[28] بأن الكتب الإلكترونية توفر للمكتبات والعاملين بها فوائد كثيرة منها على سبيل المثال:

1. اختيار مجموعات الكتب الإلكترونية يتم بشكل أساس بناءاً على الطلبات الحقيقية للمستفيدين مع إمكانية اقتناء المواد المطلوبة بشكل سريع حيث

يمكن أن يتم ذلك خلال وقت قصير جداً (دقائق في بعض الحالات).

2. التوفير المحتمل للميزانيات في المستقبل فتكاليف الكتب الإلكترونية كما هو متوقع ستكون أقل بكثير من الكتب المطبوعة مستقبلاً.
3. عدم الحاجة للاختيار بين الطبعات ذات التجليد المقوى والأخرى ذات التجليد الورقي.
4. المتانة والقدرة على التحمل. فالكتاب الإلكتروني لا يهترئ وبالتالي لا يحتاج إلى الصيانة المادية.
5. توفير المساحات المكانية فالكتاب الإلكتروني لا يحتاج إلى قاعات أو مساحات مكانية في مبنى المكتبة كما هو الحال في الكتب الورقية.

ويبين لنا الشكل رقم (5) تصور أولي لفوائد الكتاب الإلكتروني للمؤلف والناشر والقارئ والمكتبات والعاملين.



الشكل رقم (5) تصور أولي لفوائد الكتاب الالكتروني للمؤلف والناشر والقارئ والمكتبات والعاملين والمكتبات

أنواع الكتب الإلكترونية:

اختلفت الآراء حول تقسيمات الكتب الإلكترونية إلى أنواعها المختلفة وإن اختلفت هذه الآراء إلا أنها في النهاية تهدف إلى التعريف بالكتب الإلكترونية ومن هذه التقسيمات ما يلي:

أولاً: تقسيمات الكتب الإلكترونية حسب الشركات الصانعة

هنالك أنواع كثيرة من الكتب الإلكترونية التي أنتجتها الشركات المتخصصة وطرحت في الأسواق ومن أبرزها الأنواع التالية:

1. الكتاب الإلكتروني الصاروخي أو ما يسمى روكيت بوك (Roc ket e-book): هذا الكتاب من إنتاج نوفوميديا بكاليفورنيا وهو جهاز بحجم قاموس متوسط يعرض مخزونه من الكتب أعلى شاشة كمبيوتر من البلورات السائلة LCD بمساحة صفحة كتاب صغير، وجوانبه الملفوفة تتيح لليد أن تمسكه بارتياح وهذه الجوانب ذاتها هي غرف للبطاريات القابلة لإعادة الشحن التي تشغل الجهاز والتي تكفي لعمله 33 ساعة في كل مرة شحن، وذاكرته تتسع لتخزين أربعة آلاف صفحة، أي ما يعادل عشر روايات دفعة واحدة، ولملء ذاكرة الجهاز يكفي الاتصال عبر شبكة الإنترنت بمواقع Barnes and Nobler OR Levenger أو من خلال on line America وبواسطة برنامج القارئ بالكمبيوتر الشخصي يتم نقل نصوص الكتب المطلوبة مع صورها المبسطة إلى ذاكرة الكتاب الإلكتروني الصاروخي عندئذٍ يكون ممكناً عرض صفحات النصوص المخزنة والجهاز مزود بأزرار يتيح الضغط عليها قلب الصفحات والبحث

عن فقرات يعينها مع إمكانية فتح قاموس يشرح التعبيرات الصعبة في النص.

وكتاب روكيت بوك (Rocket e book) يستخدم تقنية ال (Transactive Screen) للتغلب على مشكلة رؤية ظلال الوجه وخصوصاً أثناء قراءته في ضوء الشمس والتغلب أيضاً على عكس خيالات الصفحة السابقة.

2. الكتاب الإلكتروني السوفت بوك (Soft e book): هذا الكتاب يشبه في شكله العام الكتاب السابق، لكن شاشته مضيئة تمكن الشخص من القراءة ليلاً. وهو جهاز يعمل لخمس ساعات متواصلة مقابل كل ساعة شحن وقدرته التخزينية 10 آلاف صفحة واسم الجهاز نابع من ملمسه الناعم لأنه مكسو بغطاء جلدي داكن وهو مزود بجهاز مساعد يسهل تحميله بمعدل 100 صفحة في الدقيقة من موقع على شبكة المعلومات يمثل متجراً افتراضياً للكتب.

3. كتاب إيفري بوك (Every Book): ويمتاز هذا الكتاب عن الكتب السابقة أنه يعرض على شاشته العريضة صفحتين متقابلتين بكل ما فيها من رسوم وألوان كأنه كتاب مفتوح ويكفي لتخزين 200 كتاب من الكتب الجامعية لا كنصوص فقط، ولكن بكل ما تحتويه هذه الكتب من صور ورسوم.

4. كتاب ميلينيوم الإلكتروني (Millennium e- book): هذا الكتاب على نمط الكتب السابقة، ولكنه أصغر حجماً وتخزيناً وأرخص سعراً[29].

5. كتاب سي بوك (Cy book) أطلقته شركة Cytale الفرنسية، يبلغ طوله 21 سم وعرضه 16سم ويزن 900 غرام ويستوعب 115 ألف صفحة ويضم على أطرافه أربعة أزرار يقلب الصفحات في الاتجاهين ويحدد قوة

الضوء في الشاشة ويستطيع الجهاز العمل على البطارية لعدة ساعات ويمكن وصله بسلك هاتفي للاتصال بالإنترنت وتحميل الكتاب خلال 3 أو 5 دقائق[30].

ثانياً: تقسيمات الكتب الإلكترونية وفقاً للأجهزة المستخدمة Hardware

تقسم الكتب الإلكترونية وفقاً للأجهزة المستخدمة Hard ware إلى ما يلي[31]:

1. القارئات المتخصصة (Dedicated Readers) وهي مصممة خصيصاً لحفظ وقراءة الكتب الإلكترونية وتتمتع بخصائص معينة تجعل عملية القراءة سهلة وبسيطة، إضافة إلى خفة الوزن وإجراء البحث وتدوين الملاحظات والتعليقات على الهوامش ووضع خطوط تحمل جمل بعينها والبحث في القاموس. ومن الشركات العاملة في إنتاج هذه القارئات (Go Reader, Soft book).
2. الحاسبات الآلية المحمولة وحاسبات الجيب والمساعدات الشخصية الرقمية (PADS) وهي غالباً أصغر حجماً من الفئة الأولى وتعمل كمدير شخصي وتتوافر بها إمكانية الاتصال بالإنترنت ومعالجة الكلمات ومشغل ملفات الصوت وأشهر نوع في هذه الفئة حاسبات بالم (Palm to computer) ومع توافر البرمجيات الخاصة بقراءة الكتب الإلكترونية العاملة على هذه الأجهزة مثل (mob pocket Reader; palm Reader) تزايد استخدامها في القراءة.

3. الأجهزة المختلطة (Hybrid Devices) : وقد ظهرت هذه الأجهزة نتيجة لمزج خصائص الفئتين السابقتين، فهي تشبه القارئات المخصصة في شاشاتها كبيرة الحجم وأزرار تصفح النص وغالبية الوظائف التي تتيحها تلك القارئات من تدوين الملاحظات والتعليقات ووضع خطوط تحت الجمل، وفي الوقت نفسه تستخدم لأداء الوظائف المرتبطة بالحاسبات الجيب والمساعدات الرقمية من قراءة البريد الإلكتروني وتصفح الإنترنت وتشغيل ملفات الصوت فئة (MP3) كما تحتوي على قائمة بالعناوين (Address Book).

ثالثاً: تقسيمات الكتب الإلكترونية حسب صيغتها أو هيئتها (Format)

تقسم الكتب الإلكترونية حسب صيغتها أو هيئتها إلى الأنواع التالية[32]:

1. كتب Rich text format: وهي هيئة أو صيغة format من شركة مايكروسوفت قامت بإطلاقها في عام 1987م وعدد كبير من المعالجات النصية تستطيع التعامل مع هذا النوع من الملفات RTF منها وورد بار و Abiword و Text Edit في الماك وأوين أوفيس ومايكروسوفت أوفيس.
2. كتب HTML: هذه الهيئة أو الصيغة شائعة جداً لسهولة التعامل معها، فيمكن فتحها من المتصفحات مباشرة سواء إنترنت اكسبلور وفايرفوكس وأوبرا، ويمكن عمل مثل هذه الكتب بسهولة من أي محرر نصي.
3. كتب Fiction Book: هذه الهيئة أو الصيغة مبنية على لغة XML

وتأخذ ملفات Fiction Book الامتداد F 62 ويتم دعمها وتشغيلها من قبل برامج خاصة كبرنامج (FB Reader).

4. كتب Plucker: هذا النوع من الكتب مخصصة للحواسيب الكفية، بلاكر Plucker هو في الأساس برنامج يعرض المستندات في المساعدات الرقمية الشخصية العاملة بنظام بالم، هذا البرنامج له هيئات خاصة فيه وفي نفس الوقت يقدم مجموعة من الأدوات تعمل على جنولينكس ووينـدوز Windows وماك MAC تقوم هذه الأدوات بتحويل الملفات النصية وملفات HTML لهيئة Plucker كي يتم تشغيلها داخل البرنامج.

5. كتب Document Format Portable: وهي هيئة أو صيغة Format طورت من قبل شركة أدوبي ملفات PDF وهي شائعة جداً لعدة أسباب أهمها أن مواصفات هذه الهيئة مفتوحة فكل شخص بإمكانه الإطلاع عليها لبناء برامجه الخاصة التي تقوم بقراءة أو كتابة ملفات PDF ويتوافر العديد من البرامج التي تتعامل مع هذا النوع من الملفات منها: Acrobat Reader, XPDF.

6. كتب Exe book: هذا النوع من الكتب لا يحتاج لبرنامج في نظام الويندوز Windows كي تعمل فهي تأخذ الامتداد EXE هذه الكتب تدمج فيها الصور مع النصوص، ويكون من الصعب إجراء عمليات النسخ على أجزاء منها.

رابعاً: تقسيمات الكتب الإلكترونية حسب طبيعة محتوياتها[33]

تقسم الكتب الإلكترونية حسب طبيعة محتوياتها إلى الأنواع التالية:

1. الكتب الإلكترونية النصية: ويقصد بالكتب الإلكترونية النصية تلك الكتب المحتوية على النص الكامل المطبوع للكتاب، وكل كلمة من كلمات النص المخزن آلياً يمكن أن تكون قابلة للاسترجاع من قبل المستفيد باستثناء علامات الوقف.

ولعل من أهم مميزات هذا النوع من الكتب الإلكترونية هو تمكن المستفيد من البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الاعتماد على غيرها من اللغات المقيدة مثل الواصفات بمعنى آخر فإن التواصل بين المستفيد والمؤلف يتم عبر استخدام اللغة الطبيعية وهذا بدوره يعزز من كفاءة البحث ، وهذا ما يعرف بنظام البحث الحر، ومن أجل تحسين أداء البحث في هذا النوع من الكتب الإلكترونية، فإنه يجب توافر بعض آليات البحث الحر مثل الروابط البوليانية وتقنية البتر وغيرها من الأدوات المستخدمة في نظم الاسترجاع.

2. الكتب الإلكترونية النصية المصورة: إن هذا النوع من الكتب لا يمكن المستفيد البحث عن طريق نص الكتاب (كلمات المؤلف) ولكن يتم عن طريق عناوين فصول الكتاب أو عن طريق لغات تكشيف مقيدة مثل رؤوس الموضوعات أو الواصفات. وهذا النوع من الكتب الإلكترونية شبيه بنظم الاسترجاع البيليوغرافي التي تنطوي على البحث في عناصر الوصف البيليوغرافي للوثيقة من أجل الوصول للوثيقة نفسها. وهذا يعني أن المستفيد من هذه الكتب مقيد في البحث عن طريق رؤوس الموضوعات والوصفات دون البحث في النص الأصلي

للكتاب وهذا بدوره يقلل من كفاءة البحث في هذه الكتب إذا قورن بالبحث في الكتب الإلكترونية النصية.

3. الكتب الإلكترونية المتعددة الوسائط: هذا النوع من الكتب ليس مقتصراً على النصوص فقط، وإنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة، وهذا النوع من الكتب يكثر في الكتب التعليمية.

ويقسم دونالد Donald الكتب الإلكترونية إلى الأنواع التالية[34]:

1. كتب الإنزال (Downloadable E-book): حيث يمكن إنزال محتوى الكتاب من الإنترنت إلى الحاسب الآلي الشخصي للمستفيد دون الحاجة للأجهزة قراءة مخصصة.

2. كتب القارئات المخصصة (Dedicated E- books Reader): حيث يتم إنزال / تحميل الكتب لأجهزة قراءة خاصة ذات شاشات عالية الجودة والدقة وإمكانات خاصة في القراءة.

3. كتب الطباعة حسب الطلب (Printing on Demand Books): وفيها تحفظ محتويات الكتب في نظم مميكنة متصلة بطابعات عالية الجودة وفائقة السرعة. وعند طلب المستفيد لعنوان معين يتم طباعته وتجليده، ويمكن تصنيف تلك الفئة ضمن النشر بمساعدة النظم الإلكترونية.

4. الكتب المتاحة عبر شبكة الويب (Web- Accessible):

وهي الكتب المنشورة على صفحة الويب الخاصة بالموزع وتتاح مجاناً.

منافذ الوصول إلى الكتب الإلكترونية:

هناك خمس منافذ (طرق) لوصول الأفراد إلى الكتب الإلكترونية وقراءتها هي*:

1. الاتصال المباشر عن طريق الشبكة العالمية on line via the Web: تعد قراءة الكتب الإلكترونية من خلال متصفحات الشبكة العالمية طريقة دارجة تتناسب مع التوجه العام للإتاحة المباشرة للمعلومات في الوقت الراهن. فإلى جانب قراءة النصوص الإلكترونية التي تتيحها الواجهات البرمجية الاعتيادية المصممة لتصفيح الشبكة العالمية، هناك تسهيلات أخرى تقدمها هذه الواجهات والمتصفحات للمستفيد مثل توفير الروابط لبعض المصادر الإضافية والبحث المتناظر بين النصوص وتوفير خدمة المعاجم والقواميس وغير ذلك من التسهيلات الأخرى، ومن الأمثلة على الشركات التي تقدم خدمات الكتب الإلكترونية وتتيح استخدامها.
   - نيت ليبرري Net library
   - كتب 24 على 7 Book 24/7
2. تنزيل الكتب الإلكترونية إلى الحاسب الشخصي أو أجهزة الماكنتوش Download to personal Computer (or Mac): وهذه الطرقة

* لمزيد من المعلومات انظر لي ستورات، بول فرنيس. تنمية مجموعة المصادر الالكترونية: دليل عملي؛ ترجمة عبد الله بن محمد الشايع.- الرياض: مكتبة الملك فهد الونية، 2009 ص ص 114- 125

تتطلب من المستفيد تنزيل الكتب الإلكترونية من إحدى الجهات التي تتيح مثل هذه المصادر (مثل أمازون (Amazon) ومن ثم التفاعل معها واستخدامها من خلال أحد البرامج المصممة لهذا الغرض، ومن الأمثلة على هذه التطبيقات لقراءة الكتب الإلكترونية البرامج التي تتيحها كل من شركة ميكروسوفت Microsoft و شركة أدوب Adobe.

3. تنزيل الكتب الإلكترونية إلى أجهزة الكمبيوتر الكفية Download to hand-Held Readers: أصبحت أجهزة الكمبيوتر الكفية سواء كانت من نوع PDAS أو Palm pilots : أحد الطرق المتاحة في الوقت الراهن لاستخدام الكتب الإلكترونية وقراءتها. وهذه الأجهزة كان تستخدم في الأصل لأغراض تسجيل المذكرات والمواعيد، إلا أنها بدأت مؤخراً تتيح للمستفيدين قراءة الكتب الإلكترونية في حال استخدام أحد البرامج المصممة لهذا الغرض (مثل برنامج ميكروسوفت لقراءة الكتب الإلكترونية.

غير أن الفرق بين أجهزة الكمبيوتر الكفية والأجهزة المصممة خصيصاً لقراءة الكتب الإلكترونية، ليس واضحاً تماماً للكثير من الناس فجهاز فرانكلين لقراءة الكتب الإلكترونية Frank line Book man على سبيل المثال ظهر في الأصل كجهاز لقراءة الكتب الإلكترونية فقط ثم أدخلت عليه بعد ذلك بعض التعديلات فأصبح يمتلك عدداً من التطبيقات التي تضاهي تلك التي تتوافر في أجهزة الكمبيوتر الكفية PAPS العامة.

4. التنزيل إلى الأجهزة المخصصة أصلاً لقراءة الكتب الإلكترونية: Download to e- Book- Specific Devices: يوجد في السوق حالياً أجهزة معينة مصممة خصيصاً لقراءة الكتب الإلكترونية بشكل حصري ولعل أكبر الشركات التي تعمل في هذا المجال هي Gem star التي تملكت سلسلة أجهزة روكت بوك Rocket book لقراءة الكتب الإلكترونية بالرغم من أن هذه الشركة أعلنت في شهر يوليو من العام 2003 أنها لن تستمر ببيع أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية وأنها لن تعمل في هذا المجال بعد ذلك.

5. الطباعة / النشر عند الطلب Print on Demand: مع أن الكتاب الإلكتروني يعد في الأساس مصدراً رقمياً إلا أن هناك بعض القراء الذين لا زالوا يرغبون في الحصول على نسخ مطبوعة للكتاب الإلكتروني والاستخدام، هذا الأمر جعل الكثير من الشركات الموفرة لهذه الخدمات تقدم للمستفيدين الفرص لاختيار كتاب إلكتروني، إضافة على نسخة مطبوعة ترسل له بعد شراء الكتاب وهذا ما يطلق عليه عادة الطباعة عند الطلب Print on Demand ومن أبرز الشركات المتخصصة في هذا المجال:

Net Library و Sprout و ODMS، و Inst Books

قارئات الكتب الإلكترونية:

قارئات الكتب الإلكترونية هي أجهزة مخصصة لغرض محدد وهو قراءة الكتب الإلكترونية، هذه الأجهزة تتميز عن غيرها من ناحية حجم الشاشة وعمر البطارية ووزن الجهاز.

ومن أهم قارئات الكتب الإلكترونية المنتشرة في الأسواق التجارية ما يلي:

1. قارئ الكتب (Cybook) من شركة Bookeen ويأتي الجهاز على نوعين:

النوع الأول (Wifi pack cybook): يقرأ الجهاز العديد من الهيئات Format منها HTML و TXT و RTF وإلى الآن لم يدعم ملفات PDF يأتي مع الجهاز مجموعة من البرامج التي تساعد على قراءة الكتب والبحث فيها بسهولة وتصفح الإنترنت وكتابة النصوص. الجهاز يعمل ببطارية واحدة ولمدة 3 ساعات ويأتي بمنفذ USB ويأتي مع الجهاز ذاكرة خارجية 128 ميجا وهناك بطاقة wi-fi وهي التي تمكن من الوصول إلى شبكة الإنترنت والإبحار فيه ويمكن فحص بريدك أو الوصول إلى جهازك الشخصي لاسلكياً، سعر الجهاز 449 دولار.

النوع الثاني (Deluxe pack cybook): لديه نفس المميزات السابقة والاختلاف في عمر البطارية الذي يصل 6 ساعات (يحتوي على بطاريتين) وذاكرة خارجية 256 ميجا، سعر الجهاز 549 دولار.

2- قارئ e-book wise-1150 من شركة إي بوك ويز كما يبدو من شكله أنه بسيط لأبعد حد يحتوي فقط على زرين أحدهما يستخدم لتنقل بين الصفحات والآخر لتغيير الحجم أو تظليل منطقة معينة أو البحث عن نص، يعرض القارئ مجموعة من الهيئات منها doc و HTML و rtf و TXT. حجم الجهاز 5×5 وذاكرته الداخلية 4/ 8 ميجا ويمكنك إضافة ذاكرة خارجية، يمكن أن يعمل الجهاز لمدة 15 ساعة مع إضاءة ضعيفة، أما إن جعلت الإضاءة عالية فيعمل لمدة أقل بكثير سعر الجهاز 124.95 دولار.

3. قارئ (E-Book Man) : جهاز من Frank Line وهي شركة تنتج برامج وأجهزة متنوعة سواء مساعدات شخصية أو قارئات كتب. E- book man هو في الأساس PDA يستطيع تشغيل وتسجيل الأصوات ولديه القدرة على التعرف على خط اليد ولديه في نفس الوقت قدرات ومميزات أجهزة قارئات الكتب. الجهاز يحتوي على ذاكرة 8/ 16 ميجا ويستخدم نظام تشغيل خاص فيه، ودقة شاشته ويعمل ببطاريات AAA (عمر قصير) الجهاز يعرض عدة هيئات أو صيغ formats منها MP3 و HTML و TXT الجهاز يحمي الحقوق الرقمية من خلال العتاد Hard Ware فمثلاً ليس باستطاعتك أن تجرب الجهاز قبل أن تقوم بشرائه من المحل بل يجب أن تقوم بشراء الجهاز ومن ثم الاتصال بالإنترنت ثم تقوم بإنزال الملفات اللازمة لتسجيل النظام، هذه المشكلة أثرت على عملية تسويق الجهاز مما حد من انتشاره، سعر الجهاز 59.99 دولار.

4. قارئ (Rocket – e Book): هذا الجهاز لا يختلف عن الأنواع السابقة فحجمه 1.5 × 7.5 × واجهة الجهاز باختصار تحتوي على أربع أيقونات أولها Book تسمح لك بإضافة ملاحظات على الكتب، البحث عن نص، إنشاء مفضلة، البحث عن كلمة معينة في قاموس يأتي مدمج مع الجهاز، Bookshelf : يعرض لك قائمة بالكتب الموجودة لتختار الكتاب الذي تريد ويتوفر لك هذا الزر مميزات أخرى كتغيير حجم النص، Shortcut يتيح لك إنشاء اختصار لتطبيق أو الأمر الذي تريد تشغيله، Page orientation يسمح لك بتغيير اتجاه الصفحة شاشة الجهاز حساسة للمس يمكن اختيار ما تريده من الأيقونات السابقة.

5. قـارئ سـوني (Sony Reader): تقـدم شـركة سـوني Sony جهـازين لقـراءة الكتـب الإلكترونيـة: الجهـاز الأول: Librie EBR-1000 EP الجهاز كبير نوعاً ما بسبب دمج لوحة المفاتيح ويبلغ وزنـه 300 جـرام، دقة الشاشة 600، 800× يعمل بنظام لينكس، يحتوي على ذاكرة سعتها 10 ميجـا وهنـاك فتحـات لـذاكرة خارجيـة، يحتـوي علـى USP 2.0 سماعات خارجية، الجهاز موجه لليابانيين فقط، قامـت شـركة سـوني بالتعاون مع دور النـشر اليابانيـة لإنتـاج يحتـوي علـى هيئـة E book Broad Band والتي تعرف بالاختصار BBeB Prs-500 وهـذا الجهـاز ليس مخصص فقط لليابانيين بل هو عالمي ولا يحتوي على لوحة مفاتيح وهو أصغر في الحجم ولديه مميزات تختلف، يدعم الجهـاز العديـد مـن الهيئات، ويأتي الجهاز بمجموعة من البرمجيات التي تسمح لك بالبحث.

واستعراض الكتـب الإلكترونيـة يعتمـد علـى تقنيـة الـورق الإلكترونـي لعرض النصوص كما لو كانت على الكتب الورقية بل قد تكون الأفضل، يمكن تكبير الشاشة 200٪ مع المحافظة على الدقة، أيضاً الجهاز يـدعم Rss لمـساعدتك في متابعة وإنزال ما تريد من محتويات، حجمه أقل مـن حجـم الكتـب الورقيـة، شركة سوني توفر مخـزن connect الـذي يـسمح لـك بتـصفح وشـراء وتنزيـل الكتاب على حاسوبك الشخصي ومن ثم نقلها للقارئ سعر الجهاز ما بين 300 إلى 400 دولار[35].

6. قارئ الياد الإلكتروني iliad ER-100

يعتبر قارئ الياد (iliad) من شركة (iRex) أي ركـس واحـدة مـن أشـهر أجهزة قارئات الكتب الإلكترونية المطروحة في السوق، الجهاز تصميمه الخارجي

أنيق جداً، ومن مميزاته:

- يمكنك من القراءة وفي نفس الوقت تسجيل الملاحظات على الكتب.
- يمكن الاتصال لاسلكي بالإنترنت، وكذلك يمكنك الاتصال بحاسوبك الشخصي.
- يدعم الهيئات Format التالية HTML و TXT و PDF و MP3
- خفة وزن الجهاز 390 جرام وسهولة استخدامه من دون معرفة مسبقة أو قراءة لدليل الاستخدام.
- سرعة المعالج 400 ميجا والذاكرة 64 ميجا.
- يسمح لك بتعديل الإضاءة بسهولة لتتناسب مع المكان.
- التحكم بحجم الخط لمستندات من نوع هتمل HTML بتكبيرها أو تصغيرها .
- إمكانية تكبير وتصغير ملفات PDF والتحكم بطريقة عرضها أفقياً وعامودياً.
- يمكنك أن تعمل عليه لمدة أسبوع بمعدل 3 ساعات يومياً.
- يمكنك تسجيل بياناتك من خلال الشاشة فوراً وعن طريق القلم
- يحتوي على منافذ لصوت
- وجود دعم فني جيد ومنتدى لمجتمع مهتم بتطوير الجهاز ويطرح أحدث الترقيات لنظام التشغيل والبرامج الداعمة للجهاز

أما بالنسبة لعيوب الجهاز فهي:

- قصر عمر البطارية
- وجود بعض الخلل في برنامج التصفح فأحياناً عند الضغط على أمر معين يتبعه أمر آخر يتوقف الجهاز عن الاستجابة.
- محدودية دعمه لذاكرات الفلاش الإضافية وأيضاً ضعف المعايرة (Calibration) للقلم الإلكتروني وخاصة عند الكتابة.
- عدم وجود خاصية للبحث داخل محتويات الكتب الإلكترونية وذلك مع وجود أمر للبحث ولكنه مخصص فقط للبحث عن اسم ملف معين[36].

خصائص الكتاب الإلكتروني:

هنالك عدة خصائص للكتاب الإلكتروني منها:

1. إمكانية تحويل صفحات الكتاب إلى ملفات إلكترونية أو صفحات ويب.
2. تنسيق الكتب والمراجع وعمل تبويب فهرسة لمحتوياتها.
3. إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو بالجملة.
4. إدراج الصور، الفلاش، المؤثرات المختلفة في صفحات الكتاب.
5. إمكانية تصميم صفحات الكتاب تصميماً جيداً.
6. إمكانية عمل شاشة افتتاحية للإعلان عن الكتاب أو دار النشر أو المؤلفين.

7. إمكانية تصميم شكل عارض الكتاب تصميماً جيداً.
8. إمكانية وضع لوجو للكتاب أو لدار الناشر له[37].

مزايا الكتاب الإلكتروني:

يمتاز الكتاب الإلكتروني عن الكتاب التقليدي المطبوع الورقي بالعديد من المزايا، يمكن تلخيصها كالآتي:

1. القابلية للنقل، حيث يمكن تحميل عدد من الكتب في وقت واحد وفي مكان واحد.
2. إمكان الوصول السريع للكتب الإلكترونية وإتاحتها للقراء في أقصر وقت ممكن.
3. إتاحة الكتب الإلكترونية بأشكال متعددة لتناسب مختلف أنواع القراء، كفاقدي البصر وكبار السن.
4. قابلية الكتب الإلكترونية للبحث في كامل أجزاء النص.
5. إمكان إضافة حواشي وتعليقات على أجزاء الكتب أو تجميعها عند الحاجة إلى كتابة مقال أو بحث ونحوهما.
6. إمكان ربط كلمات أو عبارات بمصادر إلكترونية أخرى، كالقواميس ودوائر المعارف.
7. إمكان دعم الكتب الإلكترونية بالوسائط المتعددة كالصوت والصور الساكنة والمتحركة.
8. خفض الزمن المستغرق في النشر، وكذلك التكلفة حيث لا يتم الطباعة على الورق.

9. إمكان النشر الشخصي (الذاتي)[38].
10. تكلفة الكتاب الإلكتروني على القارئ أقل من تكلفة الكتاب الورقي، كما انه سهل الحمل والتنقل من مكان لآخر.
11. سهولة توزيعه في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن الحواجز والمواقع والحدود والتعقيدات التقليدية التي تواجه الكتاب الورقي.
12. التخلص من قيود الكمية للطبعات وعدم نفاذها.
13. إتاحته على شكل الإنترنت أقل عرضة لتهديد المصادرة والمنع المتشر في بعض الدول.
14. سهولة التعديل والإضافة والحذف على صفحاته عند الحاجة عكس الكتاب الورقي الذي يتطلب إصدار طبعة جديدة منه[39].
15. الحفاظ على البيئة من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات تصنيع الورق وقطع الأشجار.
16. توفير الحيز المكاني.

عيوب وسلبيات الكتاب الإلكتروني:

على الرغم من أهمية الكتاب الإلكتروني ومزاياه فإن له عيوب وسلبيات كثيرة يمكن تلخيصها كالآتي:

1. النفقات: تكلفة أجهزة القراءة الإلكترونية عالية الثمن جداً.
2. دقة عرض الصور: إن دقة عرض الصور على كمبيوتر اليد ليست جيدة جداً لقراءة النصوص الطويلة.

3. التغيرات التكنولوجية: هناك بعض المخاطرة في شراء جهاز لقراءة الكتب الإلكترونية والذي من الممكن أن يصبح بائداً بعد فترة قصيرة من الوقت.
4. قلة العناوين المتاحة: حتى هذا الوقت هناك القليل من العناوين المتاحة إلكترونياً خاصة المجاني منها.
5. النظم المعقدة: إن شراء بعض الكتب قد تكون عملية معقدة إلى حد ما.
6. عدم توفر أجهزة القراءة.
7. إمكانات الوسائط المتعددة: والتي لم يتم الاستفادة بها بكثافة في مجال الدوريات الإلكترونية.
8. التوافق: ليس هناك حتى الآن تناغم أو توافق بين البرمجيات والتجهيزات المادية المختلفة، فإذا اشتريت عنواناً لقراءته على جهاز معين فلن تستطيع قراءته على الحاسب الشخصي.
9. البيانات البيليوغرافية: يوجد القليل من البيانات البيليوغرافية غير الكافية عن العناوين المتاحة والعناوين المفهرسة تنهي كل مشاكل الفهرسة بالنسبة للإصدارات المتماثلة من الدوريات.
10. الحفظ: الحفظ من الأمور التي برزت أيضاً إلى الوجود خصوصاً إذا كنا سوف نخوض في عملية النشر الإلكتروني[40].
11. الترخيص: في الأغلب أن المورد لا يدرك ما هي احتياجات المكتبة ولا يكون الترخيص ملائماً.
12. الطباعة: عدم القدرة على طباعة بعض الكتب التي تعمل على أجهزة قراءة معينة.

13. الحقوق المحدودة: الحق في إعادة البيع.... الخ تختلف عنه عندما يتم شراء الكتاب وهذه من النقاط المألوفة التي برزت من خلال التعامل مع الدوريات الإلكترونية مثال على ذلك الترخيص مقابل البيع.

14. مشكلات تواجه المكتبات والقراء تتعلق بحقوق النشر.

15. بعض صيغ الكتب الإلكترونية قد لا تتوافق مع كافة الحواسيب.

16. قراءة الكتاب الإلكتروني لمدة طويلة من على شاشة جهاز الحاسوب قد تؤلم العينين وقد تسبب صداع لمن يقرأ[41].

17. إن توفر الكتب الإلكترونية بصيغتها الرقمية قد يسبب في انتهاك لحقوق الملكية الفكرية.

18. إن بعض الكتب الإلكترونية التي تسمح لقراءها بتعديل محتواها قد تتسبب في تحوير الأفكار الرئيسية لصاحب الكتاب ونسبها لغيره.

19. إن الصيغة الإلكترونية للكتب الإلكترونية لن تحل محل الصيغة الورقية وميكانيكية التعامل معها[42].

وهناك عيوب للكتاب الإلكتروني بالنسبة للقارئ وللمؤلف والناشر

فمن عيوب الكتاب الإلكتروني بالنسبة للقارئ:

1. حاجته إلى تغذية كهربائية.

2. عدم وجود توافق في البرمجيات والتنسيقات المختلفة.

3. صعوبة قراءته بالنسبة لبعض القراء وخصوصاً إذا لم يجيدوا اللغة الإنجليزية.

4. قد تمنع طباعته ونسخ مقتطفات منه.

5. ارتفاع أثمان أجهزة القراءة.

أما عيوب الكتاب الإلكتروني بالنسبة للمؤلف والناشر فهي:

1. نسخ الكتاب مرات عديدة بدون إذن إن لم يكن محمياً.
2. التقاط الصور والرسوم التوضيحية عن طريق التقاط صور الشاشة نفسها (برنت سكرين).
3. اللصق ومن ثم الطباعة.
4. عدم وجود تنسيق مميز للكتاب الإلكتروني أو متفق عليه.
5. صعوبة وضع الرسوم التوضيحية الكبيرة[43]

الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي بين مؤيد ومعارض:

من أهم المظاهر التي جلبها التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات والاتصالات ظهرت الكتب الإلكترونية التي جذبت انتباه كثير من الباحثين والمتخصصين والدارسين وأصبح الشغل الشاغل لمعظمهم.

ومن هنا ظهرت الكثير من الأسئلة بشأن الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي ومن هذه الأسئلة:

- هل يحل الكتاب الإلكتروني محل الكتاب الورقي؟
- هل المستقبل للكتاب الورقي أم للكتاب الإلكتروني في ظل تكنولوجيا المعلومات؟
- هل الكتاب الإلكتروني أصبح يشكل تهديداً للكلمة المطبوعة؟
- هل ثورة النشر الإلكتروني سوف تسحب الكتاب الورقي من السوق.؟

للإجابة على هذه الأسئلة وغيرها بدأ يظهر جدل كبير بين الباحثين والدارسين بين مؤيد ومعارض لكل من الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني.

وسنحاول أن نلقي الضوء على هذا الجدل بعرض السلبيات والإيجابيات لكل من الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني حسب رؤية كل منهم كما وردت في المصادر والدراسات المختلفة[44] [45].

1. الكتاب الورقي له رونقه الجميل ومكانته العاطفية لدى القارئ وهو الأبقى لما له من علاقة حميمة مع القارئ ويرى أصحاب هذا الرأي أن مساوئ الكتاب الإلكتروني أنه يتطلب القراءة في مكان محدد وبطريقة محددة فيما أن الكتاب الورقي يمكن أن يصطحبه القارئ معه في القطار، وفي غرفة النوم، وفي كل مكان. الأمر الذي ينتفي في الكتاب الإلكتروني.

أما المدافعون عن الكتاب الإلكتروني أو الرقمي يدحضون هذه الحجة حيث يعتبرون أن الكتاب الورقي يأخذ شكل جسم مادي يتطلب الحمل والنقل والسفر والتوزيع والبيع والشراء والتنقل داخل حدود جغرافية....الخ في حين أن الكتاب الإلكتروني يتحرر من القيود السابقة كافة حيث يمكن نسخه على القرص الصلب أو الاسطوانة المدمجة دون اللجوء إلى إشغال حيز من المنزل تكدس فيه الكتب والأدوات والخرائط. أما ردهم على مناهضو الكتاب الرقمي في ادعائهم بأن إحدى مميزات الكتب التقليدية إمكانية اصطحابه إلى أي مكان، فالمدافعون عن الكتب الإلكترونية يعتقدون أن التقنية حلت كل المشاكل في ظل انتشار الحواسيب المحمولة (اللاب توب) التي يستطيع أن يحملها الشخص معه في أي مكان حتى ولو في السيارة أو الطائرة أو غرف النوم.

2. الكتاب الورقي يعطي عمق المعرفة والتأمل في حين أن الكتاب الإلكتروني أو النشر الإلكتروني فيعطي فكرة عن الموضوع ولا يمكن للقارئ التعمق في دراسة الكتاب لصعوبة الجلوس على شاشة الحاسوب من ناحية صحية لوقت طويل على عكس ما يراه المدافعون عن الكتاب الورقي يعتقد المدافعون عن الكتاب الرقمي أو الإلكتروني أن استخدام الكتب التقليدية بهدف البحث العلمي هو أشبه بالعوم في حمام سباحة في حين أن استخدام الإنترنت والكتاب الرقمي والمكتبات الإلكترونية أشبه بالسباحة في المحيط فالتقنية الحديثة الرقمية توفر الوصول إلى المعلومات بسرعة كبيرة حيث يستطيع القارئ أو الباحث الحصول على المعلومات في دقائق معدودات إضافة إلى أن الكتاب الإلكتروني يقدم للقراء والباحثين هذه أكثر من حيث إمكانية البحث والفهارس الإلكترونية لا تتوفر مطلقاً في حالة الكتاب الورقي. وحول إدعاء المعارضين بأن الجلوس على شاشة الحاسوب يؤثر على الناحية الصحية فهم يرون بأن اللاب توب يمكن حمله إلى أي مكان حتى في السرير.

3. في الكتاب الورقي يوجد حماية على حقوق المؤلف بعكس الكتاب الإلكتروني لا يوجد حماية على حقوق المؤلف ويسهل سرقته على عكس الكتاب الورقي.

ويدافع المؤيدون للنشر الإلكتروني بقولهم بأن السرقة يمكن أن تحصل سواء أكان ذلك في حالة الكتاب الورقي أو الكتاب الإلكتروني. ويعتقدون بأنه يمكن أن توجد العديد من التقنيات التي تحد من السرقة الإلكترونية المعروفة بالنسخ واللصق (copy & Paste) حيث يجادلون بأن

غوغل (Google) تنبهت إلى هذا الأمر بالنسبة لكتبها الرقمية التي تعرضها وذلك عن طريق توفير حماية للصفحة. بحيث يصعب أن تقوم بعملية النسخ واللصق فيها بسهولة وهي عملية تؤمن الحماية للكتاب الرقمي أو النشر الإلكتروني وبالتالي يحد من السرقة.

ويمكن الحد من عمليات السرقة أيضاً من خلال وضع ضوابط للنشر الإلكتروني بأن يدخل اتحاد الكتاب طرفاً لضمان حقوق التأليف.

4. حقوق الملكية الفكرية تكون مرتبطة في الكتاب الورقي حيث يرتبط بعض المؤلفين والمبدعين العرب بعقود حصرية لبعض أو كل مؤلفاتهم مع دور النشر في حين أن ذلك لا يكون في حالة النشر الإلكتروني.

5. المناهضون للكتاب الإلكتروني يشيرون بأن البلاد العربية بها نسبة أمية عالية. بحيث لا يستفيد الجمهور من الكتاب الإلكتروني الذي يحتاج لتكنولوجيا معقدة أما الرأي المؤيد للكتاب الإلكتروني فيعتقد بأن التكنولوجيا هي ميزة في صالح الكتاب الإلكتروني حيث يقرأ من على أنواع متنوعة من شاشات العرض الخاصة بالأجهزة الإلكترونية المختلفة إلى جانب إمكانية إضافة الكثير من النظم التفاعلية حيث يتميز بوجود وسائط متعددة من نصوص وصور ورسوم وصوت وأفلام متحركة ولديه نسبة عالية من التفاعلية مع القارئ الأمر الذي يساعد على التعلم بصورة أفضل لأن القارئ يتذكر بالمشاهدة أكثر مما يتذكر بالقراءة إضافة إلى إمكانية تطبيق التقنية الفنية في الإخراج الفني للكتاب الإلكتروني بإمكانات لا تتوافر للكتاب التقليدي.

6. على الرغم من مميزات الكتب الإلكترونية إلا أن لها عيوباً كثيرة منها:

- ارتفاع أسعار القارئات وعرضتها للأعطال والسرقة.
- وسرعة تقادمها نتيجة التطور الحثيث للتقنية إلا أن المدافعون عن الكتب الإلكترونية يرون بأن تكلفة الكتاب الإلكتروني على القارئ أقل من تكلفة الكتاب الورقي ويعتبرون بأن ارتفاع أسعار القارئات في الوقت الحالي وعرضها للأعطال لا يعني بأن ذلك سلبية للنشر الإلكتروني لأن كل تقنية حديثة عندما تظهر في بدايتها يكون ثمنها مرتفعاً لكن سرعان ما ينخفض سعرها وتنتشر.

7. يرى مناهضو الكتب الرقمية أو الإلكترونية بأنه وبالرغم من انتشار الكتب الإلكترونية في مختلف أنحاء العالم فإنها لن تصل إلى الكم وحجم السوق المتوقع لاسيما في الوطن العربي. كما يرى هذا الرأي بأن تراجع نسبة اقتناء الكتب المطبوعة لن يلغي مستقبل الكتاب الورقي ولن يحول دون انتشاره لكونه لا يزال جزءاً من العملية التعليمية وهو المساهم الأساسي في استمرار مؤسسات اقتصادية كبرى، كما بإمكانه الوصول إلى أماكن كثيرة لا تغطيها شبكة الإنترنت، فما زال الكتاب الورقي الأكثر انتشاراً وعليه الإقبال الأكبر من قبل القراء.
8. من وجهات نظر مؤيدي الكتاب الورقي يمكن الإشارة إلى ما يلي لقد تعود الطلبة وغيرهم على الكتاب الورقي بحيث أصبح هذا الكتاب جزءاً من متطلبات الحياة المدرسة والحياة اليومية ككل، لذلك فليس من السهل التخلي عنه بشكله الحالي لصالح أي نوع آخر من المطبوعات.

هناك العديد من الكتب أو المطبوعات الورقية التي هي في حقيقتها تحف فنية ذات مظاهر بديعة بسبب قدمها أو لعرضها جوانب تاريخية مرتبطة بشكل

المطبوع نفسه أو لاحتوائها على صور وخرائط جغرافية مرسومة باليد ورغب بحفظها وغير ذلك من الأسباب التي تزيد من قيمة المطبوع.

أما عن مستقبل الكتاب الورقي في مواجهة الكتاب الإلكتروني فهناك الكثير من الآراء ووجهات النظر حول هذا الموضوع ومنها ما يلي:

الرأي الأول:

يرى أحد الباحثين بأن المؤشرات الحالية تؤكد أن الكتاب الإلكتروني لن يبقى على وضعه الراهن لفترات طويلة ولن يتجمد في شكله في إطار الملفات النصية التقليدية، ولكن سيتطور الأمر وصولاً إلى استخدام خاصية النص المتشعب في التنقل من مكان لآخر داخل صفحات الكتاب، وفي الانتقال من مكان على صفحة الكتاب إلى موقع على الإنترنت له علاقة بالنص الموجود في الصفحة، حيث تسمح خاصية النص المتشعب بالانتقال من كلمة موجودة داخل صفحة معينة (بالنقر فوقها بالفارة أو الماوس) إلى صفحة أخرى أو فصل آخر أو ملف منفصل يربطه بالنص الذي نقرنا فوقه رابط منطقي أو موضوعي. ويصبح بذلك ربط النصوص الواردة في الكتاب الإلكتروني بنصوص أخرى تحتوي على تفصيلات أو إضافات للموضوع المطروح، خاصية تتيح للقارئ الانتقال من موضوع إلى آخر، أو من نقطة رئيسة إلى تفصيلات فرعية متى يريد. ويؤكد الكاتب أن هذه الخاصية لم ولن تتوافر للكتاب الورقي فترجح مستقبل الكتاب الإلكتروني على الورق.

الرأي الثاني:

يشير بعض الباحثين بأنه من المتوقع أن تهز الكتب الإلكترونية وبعنف

قيمة الكتاب المطبوع وتغير في طرق الطباعة ووسائل البيع وستخلق أسواقاً جديدة في مختلف المجالات، كما أنها ستغير من مفهوم الكتاب ذاته، لأن نسخة واحدة من الكتاب كافية للوصول إلى الملايين ولا حاجة لنسخها مثلما الحال في شرائط الفيديو وستكون للوثائق الأكثر شعبية نسخ موجودة على المواد من أجل التحديث الدائم وبسعر زهيد مقارنة بأي كتاب ورقي تستطيع شراء ه خصوصاً إنك عندما تقوم بشراء كتاب ورقي فإن نسبة غير قليلة من الثمن تؤول مقابل إنتاج الكتاب وتوزيعه وليس مقابل جهد المؤلف.

الرأي الثالث:

هناك بعض الباحثين يرى أن الكتب الإلكترونية لم تنجح حتى الآن، ولازال الناس يقتنون الكتب الورقية لأسباب عديدة وسيبقون كذلك لسنوات طويلة، الكتاب الورقي منخفض السعر، خفيف الوزن، يمكنك أن تحمله معك إلى أي مكان بدون مشاكل وبالتالي لا يحتاج إلى بطارية أو سلك كهربائي.

من سلبياته أنه يستهلك الورق، كذلك يأخذ مساحة كبيرة، ويصبح وزنه ثقيلاً بإضافة بضعة كتب معه كما يحدث للطلاب في المدارس. الكتب الإلكترونية لها سوق، هناك طلب على هذه الكتب لكن الشركات لم تلبي بعد حاجة السوق بالشكل المطلوب.

الرأي الرابع:

فيما يخص الكتاب الورقي فإن عوامل الاستخدام والإفادة والسعر والحجم هي التي ستحدد إلى متى يبقى الكتاب الورقي حولنا وإذا نظرنا بشكل واقعي إلى هذه العوامل مجتمعة فسوف نكون متأكدين من عدم توفر منافس جدي وحقيقي للكتاب الورقي حتى يومنا هذا.

الرأي الخامس:

هنالك من الباحثين من يرى أن إحلال الكتاب الإلكتروني مكان الكتاب الورقي هي قضية وقت وتعود وهناك في الغرب صيحة تدعو إلى التحرك إلى عالم بلا ورق حتى على مستوى التعامل بين الحكومة والأفراد فيما يسمى بالحكومة الإلكترونية. ومع زيادة تعود الناس على الاستخدام الإلكتروني فإن استخدامهم للورق يقل تدريجياً واعتمادهم على الكتاب الإلكتروني في النواحي الثقافية والتعليمية يتزايد. والناس الذين تعودوا على الكتاب الورقي برونقه الجميل وطباعته الفاخرة يمكن لهذا الارتباط العاطفي أن يزول مع الوقت ومع كثرة الاستخدام للمحتوى الإلكتروني من حيث النشر والتعليم كما أن استخدام الكتاب الإلكتروني يتناسب مع متطلبات العصر الذي يتميز بالسرعة وخفض التكلفة، وهناك أعداد كبيرة من الجماهير في العالم العربي، بل والعالم بعيدة عن الحاسوب ولا تعرف شيئاً عنه والجيل الجديد يتعامل مع الكتاب الإلكتروني بصورة أفضل، ومن هنا يأتي عنصر الزمن لصالح الكتاب الإلكتروني على حساب الكتاب الورقي(46)(47).

مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي (المطبوع):

من خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال فقد تم التوصل إلى عقد مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي من خلال الجدول التالي رقم (3)

الكتاب الإلكتروني	الكتاب الورقي
- مميزاته اصطناعية	- مميزاته طبيعية
- يعتمد على الوظيفة التي تحفظ الطابع	- يعتمد على المتعة

الكتاب الإلكتروني	الكتاب الورقي
العالمي للقراءة.	
- مراحل إنتاجه (إعداده) بلا ورق وبلا حبر وبلا طباعة	- مراحل إعداده تحتاج إلى ورق وحبر وطباعة تقليدية.
- يتكون المحتوى أساساً من أوعية المعلومات النصية والنصية المصورة والوسائط المتعددة.	- يتكون المحتوى أساساً من أوعية المعلومات النصية فقط.
- سهل الإنشاء والتكوين فهو لا يحتاج في تكوينه سوى شخص واحد يكون الكاتب ومصمم الغلاف والناشر الذي يقوم بنشره باستخدام الشبكة العنكبوتية.	- لابد من طباعته من قبل دار للطباعة، ومن ثم لابد من الحصول على حق النشر قبل تسليمه لدار النشر التي قد تخضع الناشر لشروط
- لا يأخذ مساحة كبيرة بعد الانتهاء منه فلا حاجة لمكان على الرف ولا تجليد ولا تكاليف تخزين.	- يحتاج إلى مساحات كبيرة لحفظه في المكتبات ويجب تجليده وفهرسته ووضعه على الرف.
- يحافظ على البيئة بحيث لا يحتاج للورق ولا لحبر ولا لقطع الأشجار.	- يستهلك الورق وهذا يعني قطع الأشجار وعدم المحافظة على البيئة.
- قراءته تسبب الإجهاد والصداع وتعب العينين.	- له جماله وروعته ويمكن قراءته بشكل مستمر بدون إجهاد أو تعب.
- بفضل وسائط نشره يعتبر مادة قابلة للقراءة على الدوام بصرف النظر عن بعدي الزمان والمكان إذ بإمكان القارئ استثارته من أي نقطة من نقاط الكرة الأرضية 24 ساعة على 24 ساعة.	- وسائط نشره تجعله محدودة القراءة.
- يحتاج إلى أجهزة وبرمجيات وقارئات.	- لا يحتاج إلى أجهزة أو معدات أو سلك للكهرباء أو بطارية.
- تكلفته على القارئ أقل.	- تكلفته على القارئ مرتفعة
- يقدم للقارئ خدمات من حيث أمكانية البحث والفهارس الإلكترونية إضافة إلى إمكانية الكثيرة من النظم التفاعلية (الصوت، وصورة).	- لا يتمتع بذلك.
- تتوافر به بعض أساليب التعامل كالقدرة على الوصول السريع الدقيق إلى عناصر	- الكتاب الورقي يفتقد إلى هذه الأساليب

الكتاب الإلكتروني	الكتاب الورقي
محتوياته وإمكانية الربط بين النصوص وتعدد أساليب البحث والاسترجاع.	
- عدم القدرة على كتابة الملاحظات	- يتمكن القارئ من كتابة الملاحظات والحواشي
- سهولة توزيعه في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن الحواجز والتعقيدات التقليدية في ظل شبكة الإنترنت.	- صعوبة توزيعه
- التخلص من قيود الكمية للطبعات وعدم نفاذها فهو موجود دائماً تحت الطلب المستمر على شبكة الإنترنت أو الأقراص المتراصة	- الطبعات مقيدة الكمية والعدد والنسخ وقد تنفذ من الأسواق.
- يمكن حمله ونقله ويحتاج إلى عناية فائقة	- سهل النقل إلا إذا كان بأعداد كبيرة
- عدة مستخدمين متزامنين	- فقط مستخدم واحد في الفترة
- إحصائيات استخدامه دقيقة	- لا يوجد طريقة صحيحة لقياس الاستخدام

الجدول رقم (3) مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي (المطبوع)

الكتاب العربي الإلكتروني نشأته وتطوره:

تعتبر الأمة العربية كغيرها من الأمم الأخرى في تقدمها ورقيها وتحاول بكل إمكانياتها وطاقاتها الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات والقطاعات المختلفة ومنها قطاع المكتبات ومصادر المعلومات وغيرها. فقد ظهر الكتاب الإلكتروني في الأسواق العربية لأول مرة في منتصف الثمانينات من القرن العشرين وبالتحديد في المملكة الأردنية الهاشمية عام 1986 ويسمى ((الترجمان)) وهو قاموس إنجليزي - عربي/ وعربي - إنجليزي، ويعطي إحدى عشر ألف كلمة مع مشتقاتها ومعانيها باللغتين العربية والإنجليزية.

هذا بالإضافة إلى كونه آلة حاسبة، ويأخذ هذا الكتاب الإلكتروني شكل معالج ميكروي بحجم راحة اليد البشرية، ويشبه الآلة الحاسبة الصغيرة، مع لوحة مفاتيح وشاشة صغيرة للعرض[48].

والنشر الإلكتروني يعتبر من أهم التقنيات المعاصرة التي تساهم في تعميم المعرفة وإيصالها إلى أي مكان في العالم، ولا يزال النشر الإلكتروني العربي بعيداً عن مجالات تطوير هذه التقنية، ولكن ظهور الأقراص المتراصة والإنترنت وانتشار استخدامها في العالم العربي أدى إلى التعريف بالنشر الإلكتروني بشكل واسع رغم حداثة تجربة نشر الكتب الإلكترونية في عالمنا العربي في الإنترنت إلا أنها جذبت قطاعاً عريضاً من القراء والمثقفين العرب الذين يعتبرون الكتاب وسيلة للتنوير ويؤمنون بحق الجميع في الحصول على أي كتاب.

والمتتبع لواقع النشر الإلكتروني العربي وقضاياه، يتضح أن هناك مجالين لهذا النوع من النشر هما:

1. النشر عن طريق الأقراص المرنة وأقراص الليزر.
2. النشر عن طريق شبكة الإنترنت أو النشر على صفحات الويب.

وقد بدأت الكتب الإلكترونية المتوافرة في سوق البرامج العربية بالظهور بعد عام 1987 وقد ظهرت عدة شركات عربية متخصصة بإنتاج البرمجيات المختلفة التي تلائم المطبوعات العربية أمثال:

- شركة العريس للكمبيوتر.
- شركة مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي.
- شركة حرف لتقنية المعلومات

- شركة ميديا سوفت
- شركة المنارة للكمبيوتر
- شركة صخر للحاسبات الآلية.

وتعتبر شركة العريس للكمبيوتر رائدة الشركات العربية في مجال البرمجيات الإلكترونية باللغة العربية، فهي كانت السباقة ضمن هذا المجال إذ برعت في إنتاجها واستطاعت سد الفراغ الناتج عن غياب برامج الكمبيوتر العربية.

وقد أنشئت الشركة عام 1986م وكانت بداياتها البرامج الخاصة بالنشر المكتبي والمعاجم الإلكترونية ومن منتجات شركة العريس للكمبيوتر:

- الأفلام المنزلية.
- المعاجم والقواميس.
- الألعاب والترفيه.
- البرامج الدينية.
- البرامج التعليمية.
- الموسوعات.
- برامج الأطفال.
- القرآن الكريم (مرئي ومسموع).
- السلسلة العلمية.
- تعليم اللغات.
- برامج النشر المكتبي.

- برامج الترجمة.
- أسلام أون لاين.
- سلسلة تطوير الذات.
- سلسلة التطوير الإداري.

والموقع الإلكتروني لشركة العريس للكمبيوتر هو:

(http://www.elariss.com)

وفي هذا المجال لا بد من الإشارة إلى برنامج الناشر الإلكتروني الذي هيأته شركة صخر للحاسبات الآلية وهو يمثل بيئة متكاملة لبناء قرص مدمج من المعلومات مع إمكانية تحديثها من الإنترنت في أي وقت مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة.

وقد قامت كثير من دور النشر العربية بالترويج والإعلان عن تسويق الكتب الإلكترونية أو البرامج في مختلف فروع المعرفة البشرية عبر مواقعها الإلكترونية ومنها على سبيل المثال:

- النيل والفرات (http://www.neelwafurat.com)
- أدب وفن (http://www.adab wa-fan.com)
- أراسوفت (http://www.arasoft.com.sa)
- وعد أون لاين (http://www.waed on line.com)

وتذكر دار النيل والفرات عن كل كتاب الكتروني عبر موقعها البيانات التالية:

- عنوان الكتاب

- الشركة المنتجة
- رقم الإصدار
- عدد الأقراص
- صورة الغلاف
- البيئة التي يعمل عليها
- سعر النسخة الإلكترونية
- كما تعطي نبذة موجزة عن محتويات الكتاب والموضوعات التي يتناولها، ومتطلبات نظام التشغيل التي يعتمد عليها.

ومن الأسباب أو العوامل التي ساعدت على تطور الكتاب الإلكتروني العربي وانتشاره في الفترة الأخيرة من وجهة نظر الباحث ما يلي:

1. ظهور العديد من الشركات العربية المنتجة للبرمجيات والأقراص المتراصة التي تتلائم مع المطبوعات العربية والحروف العربية.
2. شبكة الإنترنت فقد شهدت السنوات الأخيرة تواجداً للدول العربية على شبكة الإنترنت في مختلف المجالات وزيادة المستخدمين للشبكة.
3. تواجد دور النشر العربية على شبكة الإنترنت وأخذ مواقع لها وتسويق مطبوعاتها عبر الشبكة.
4. تأسيس اتحاد الناشرين العربي الإلكتروني
5. الاهتمام المتزايد في مجال التعليم الإلكتروني في كثير من الدول العربية في المؤسسات التعليمية كالجامعات وغيرها الأمر الذي ساعد على الاهتمام بالكتاب الإلكتروني.

6. عقد المؤتمرات والندوات والورش التدريبية من قبل الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) وجمعيات المكتبات العربية والجامعات حول النشر الإلكتروني وصناعة الكتاب العربي الإلكتروني.
7. تدريس مادة النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية والإنترنت والبحث العلمي وغيرها في الجامعات العربية الأمر الذي يساعد على تطور الكتاب الإلكتروني.
8. ظهور كثير من الدراسات والأبحاث من قبل المتخصصين حول الكتاب العربي الإلكتروني واقعه ومشكلاته.

هذه الأسباب وغيرها قد أدت إلى الاهتمام بالكتاب العربي الإلكتروني ومحاولة تطويره ودفعه إلى الأمام في ظل التطورات الحديثة التي يشهدها العالم.

نماذج من التجارب العربية في مجال نشر الكتب الإلكترونية

ومن التجارب العربية في مجال النشر الإلكتروني والكتاب الإلكتروني نذكر ما يلي:

1. المكتبة العربية الإلكترونية (شركة الكتاب العربي الإلكتروني)

(http://www. Arabicebook.com)

أسست شركة الكتاب العربي الإلكتروني في الثاني من كانون الثاني عام 2002 وهي شركة شقيقة لشركة (Integrated Digital Systems) التي أنشئت في العام 1991 وتخصصت منذ بدايتها في إنتاج البرمجيات وحلول تكنولوجيا المعلومات، ويشكل موقعها على شبكة الإنترنت قناة تسويق جديدة للناشرين الذين بإمكانهم بيع كتبهم عبر العالم من دون الخوض في مشاكل التوزيع

المعروفة وأهمها تمويل عمليات التوزيع والتسويق وخدمة الزبائن.

ويعتبر موقع المكتبة العربية الإلكترونية أول موقع عربي متخصص في الكتب الإلكترونية العربية فقط دون الكتب الورقية، حيث يعتمد موقع المكتبة الإلكترونية العربية عن غيره من مواقع النشر العربي عبر شبكة الإنترنت بكونه مكتبة فعلية تحتوي على إصدارات دور النشر العربي من جميع أنواع الكتب التي صدرت قديماً أو حديثاً في جميع المواضيع والاهتمامات من ثقافة وعلوم وسياسة ودين وتاريخ....الخ.

ويقدم موقع المكتبة العربية الإلكترونية كتباً بصيغة (e-book) وهي ملفات طبق الأصل عن الكتاب الورقي من ناحية الشكل والتصميم والمحتوى ويمكن قراءة هذه الملفات على أجهزة الحاسوب المكتبية PC والمحمولة (hot e book) بالإضافة على الأجهزة الكفية (Hand held) وحتى أجهزة الهواتف الحديثة التي تحتوي على شاشات عرض كبيرة نسبياً، يمكن لمستخدم الموقع شراء الكتب بشكلها الإلكتروني عبر كل بطاقات الاعتماد المعروفة، ويقدم الموقع للمستخدم أدوات بحث متطورة بطرق قياسية ومعتمدة.

عنوان– مؤلف – ناشر – موضوع إلى غير ذلك.

وجاء في موقع المكتبة العربية الإلكترونية ما يلي:

أولاً: يُمكن للمستخدم

1. شراء وتحميل كتاب كامل
2. شراء وتحميل مجموعة كتب أو مجموعة مقتطفات من الكتب.

3. بحث في قاعدة البيانات عن الكتب مستعملاً: العنوان، المؤلف، الموضوع، أو كلمة دالة.

4. تصفح تصنيف ولوائح الكتب وقراءة نماذج من النصوص.

ثانياً: يستفيد الناشرين من التالي

1. منفذ جديد لعرض وبيع الكتب بسعر أقل دون المجازفة بأي استثمار.
2. اعتراف كلي وحماية لحقوق النشر والملكية الفكرية وللمرة الأولى.
3. إمكانية تلبية الطلب على الكتب العربية في أجزاء من العالم يصعب الوصول إليها بالطرق التقليدية للتوزيع.
4. بقاء الكتب متوفرة إلى ما لا نهاية.
5. نشر دراسات المراكز المتخصصة والأساتذة الجامعيين.

ثالثاً: يستفيد المؤلفين والكتاب من

1. زيادة المدخول الناتج عن توسيع سوق الكتب العربية.
2. اعتراف كلي وحماية لحقوق النشر والملكية الفكرية.
3. طريقة مباشرة للتواصل مع القراء
4. إبقاء الكتب متوفرة لمدة طويلة مقابل تكلفة مخفضة للغاية.

2. دار الكتب العربية (http://www.Kotbarabia.com):

تعتبر هذه الدار أول دار عربية للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وتهدف إلى تسهيل عملية النشر عن طريق استخدام تقنية الكتاب الإلكتروني.

لذا بدأت مجموعة من الشباب العرب مشروعاً طموحاً لإنشاء دار نشر

انطلقت في منتصف 2006 إلى تجاوز الحدود الجغرافية والاقتصادية الضيقة، وتقوم فكرة إنشاء الدار على استثمار التطور التقني المتمثل في الشبكة الإلكترونية من أجل دفع علمية إنتاج وقراءة الكتب والحفاظ على التراث الحضاري للثقافة العربية، وتقوم فكرة الدار أيضاً على نشر وتسويق الكتب الإلكترونية وهي نسخ الكترونية من النصوص على شكل ملفات رقمية يمكن بسهولة تداولها وإرسالها عبر شبكة الإنترنت نظير مقابل مادي صغير لا يقارن بتكاليف إصدار الكتب الورقية وإرسالها عبر البريد.

3. المكتبة العربية (http:// a book. tips club.com):

مكتبة عربية الكترونية تقنية مجانية في جميع التخصصات وتحوي على آلاف الكتب العربية، فقد أسس علاء كمال السلال موقع هذه المكتبة في عام 2005م، لكي يحتضن أكبر مكتبة عربية وإنجليزية على الإنترنت، وقد كانت البداية رغبته في تكوين مكتبة صغيرة تهتم بتوفير الكتب الإنجليزية التي يحتاج إليها طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات، واستمرت المكتبة الإنجليزية بالنمو وبقيت هي الخدمة الوحيدة التي يقدمها الموقع والتي يديرها حالياً أحد أخوته، إل أن اقترح عليه أخوه إطلاق مكتبة عربية شاملة تسد النقص الذي يعاني منه الإنترنت في العالم العربي، فالمكتبات الإلكترونية العربية تلعب دور المكتبة العامة نفسه غير أنها موجودة بصورة إلكترونية على الإنترنت وبقوة انتشار أكبر فالمكتبة العامة تشتري الكتاب مرة واحدة وتسمح لأي شخص مشترك فيها باستعارته، والمكتبة العربية تشتري نسخة ورقية من الكتاب أيضاً مرة واحدة وتسمح لأي شخص يزورها بتحميل الكتاب بصورة الكترونية حتى يقرؤه ويستفيد منه.

4. كتب عربية (http://www.kotob Arabia.com):

دار النشر الإلكتروني كُتب عربية' أطلقت من القاهرة في مايو عام 2009 وتعتبر أول دار عربية للنشر الإلكتروني بإتاحة أكثر من 1000 عنوان في مختلف أنواع المعرفة لأكثر من 5.000 كتاب عربي على الإنترنت نهاية عام 2009، إضافة إلى 200 مجلة ودورية يتم تحميلها.

ومهمة الشركة كما جاء في موقعها هي تجميع الفكر والإبداع العربي في مصدر واحد على شبكة الإنترنت ليكون خير تعبير عن إنجازات الثقافة العربية وجعل هذا المصدر متاحاً للمتحدثين باللغة العربية والمهتمين بها على مستوى العالم.

أما رؤية الشركة فهي إنشاء مكتبة إلكترونية تماثل مكتبة الإسكندرية القديمة إلا أنها غير قابلة للاحتراق.

"كتب عربية" هي اكبر شركة للنشر والتوزيع والفكر والإبداع العربي إلكترونياً تمتلك كُتب عربية' جميع حقوق النشر الإلكتروني لما تنشره من كتب ثم تقوم بتحويل هذه الكتب إلى كتب إلكترونية قابلة للبحث بسهولة أو ليس.

تقدم كُتب عربية' بما لديها من محتوى رقمي يتجاوز 4000 كتاب محتوى عربياً قريباً في شكل مكتبة الكترونية بتطبيق ثنائي في اللغة يتميز بالمرونة والفاعلية وتأكيد لمهمتها في دعم هذا المحتوى الرقمي، تعمل "كتب عربية" بشكل مستمر على إضافة المزيد من الكتب عن طريق الحفاظ على قنوات تنمية العمل مع مؤسسات النشر العربية عن طريق الحفاظ على قنوات تنمية العمل مع مؤسسات النشر العربية، نجحت كتب عربية في التعاقد مع أكثر من 1100 كاتب ومفكر عربي إضافة إلى العديد من دور النشر ومراكز الأبحاث والدوريات

وكذلك العديد من المنظمات غير الحكومية، أنجزت "كتب عربية" التطبيق الخاص بتقديم المحتوى الرقمي الذي تملكه لكل المكتبات والمنظمات في صورة ترخيص باشتراك سنوي، فيما يعد حلاً نموذجياً لزيادة وأثراً وتنويع محتوى أي المكتبة.

5. دار ناشري للنشر الإلكتروني (http://www. Nashiri.net):

أنشئت الدار في 4 يوليو / تموز 2003 في الكويت، وتعتبر أول دار نشر ومكتبة عربية مجانية وغير ربحية، توفر ناشري العديد من الكتب الإلكترونية، المقالات والبحوث العلمية في كثير من المجالات المعرفية، كل منشورات الدار متوافرة مجاناً وكثيراً منها حصرياً من خلال ناشري.

6. مكتبة الأيام الإلكترونية (http://www. Alayam library.com)

تتبع مكتبة الأيام لمؤسسة الأيام للنشر، وأخذت موقعها على شبكة الإنترنت عام 2006 وتعتبر هذه المكتبة من اكبر وأعرق المكتبات في الخليج العربي والتي تزخر رفوفها بتراث كامل من الكتب العربية والحديثة، ومن خلال موقع هذه المكتبة يمكن التحول فيها من أي مكان وفي أي وقت بل ويمكن البحث عن كتاب من خلال اسم الكتاب، أو الكاتب، أو دار النشر، ويمكن دفع ثمن الكتاب من خلال بطاقات الائتمان، أو حتى بعض بطاقات الصراف الآلي.

7. مكتبة رغداء الإلكترونية (http://www.e library.com)

تشتمل هذه المكتبة على كاتب مجانية، وعلى الأقراص الليزرية في مختلف فروع المعرفة البشرية العربية، كاللغات والدراسات اللغوية، علوم اللغة، المعاجم العربية، الآداب والدراسات الأدبية، الشعر، المسرح، الرواية، العلوم الاجتماعية والعلوم الاقتصادية....الخ.

ورغم حداثة تجربة نشر الكتب العربية في عالمنا العربي في الإنترنت، إلا أنها أخذت تجذب قطاعا ضخماً من القراء والمثقفين العرب الذين يعتبرون الكتاب وسيلة للتنوير ويؤمنون بحق الجميع من الحصول على أي كتاب، فقد ظهر على شبكة الإنترنت الكثير من المواقع العربية والمكتبات التي تعتبر بحق مكتبات الكترونية حيث أصبحت توفر للقراء والباحثين روابط القراءة أو التصفح أو التحميل لمصادر المعلومات في مختلف فروع المعرفة البشرية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- مكتبة مشكاة الإسلامية
- مكتبة سحاب الوقفية
- مكتبة صيد الفوائد الإسلامية
- مكتبة نداء الإيمان
- الدرر السنية
- الشبكة الإسلامية
- موقع المحدث
- موقع الإسلام
- موقع الوراق
- موقع المكتبة للكتب العربية والإسلامية
- مكتبة الملك فهد الوطنية
- موقع موسوعة دهشة الإسلامية
- موقع اتحاد الكتاب المصريين

- موقع منتدى الكتاب العربي

ومما يدعم تطوير الكتاب العربي الإلكتروني مؤخراً قارئ الكتاب العربي الإلكتروني دال الملون، وسوف يطرح قريباً في الأسواق العربية ويعتمد على أحدث نظريات تركيز التعليم بالنص الثابت المقروء بشكل واضح ومريح بالعين والأذن معاً، أو بشكل منفصل، عدد كلمات النص بالصفحة الواحدة 130 كلمة، عدد الأسطر 13/ سطر، حجم الخط أريال 28٪ قراءة بدون حاسوب أو شبكة الإنترنت.

نماذج من الكتب الإلكترونية العربية:

بدأت الكتب الإلكترونية المتوافرة في سوق البرامج العربية بالظهور بعد عام 1987 وقد ظهرت عدة شركات عربية متخصصة بإنتاج البرمجيات المختلفة التي تلائم المطبوعات العربية أمثال شركة العريس للكمبيوتر، وشركة مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، وشركة حرف لتقنية المعلومات وشركة ميديا سوفت وشركة المنار للكمبيوتر وغيرها وتعتبر شركة العريس للكمبيوتر الشركة الرائدة في مجال البرمجيات العربية وقد أنشئت الشركة عام 1986 وكانت بداياتها البرامج الخاصة بالنشر المكتبي والمعاجم الإلكترونية والبرامج الإسلامية وقد أنتجت الشركة خلال الأعوام السابقة المئات من البرامج التعليمية والإسلامية والتي يتم تسويقها بالعالم العربي وقد قامت كثير من دور النشر العربية بالترويج والإعلان عن تسويق هذه البرمجيات عبر مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت كدار نشر "النيل والفرات" مثلاً وموقعها الإلكتروني (http://www.neelwafurat.com) حيث يذكر عنوان الكتاب والشركة المنتجة ورقم الإصدار وعدد الأقراص وتاريخ نشره وصورة الغلاف والبيئة التي يعمل

عليها مع نبذة موجزة عن الكتاب ومتطلبات نظام التشغيل.

وفيما يلي نماذج من الكتب الإلكترونية المتوافرة في سوق البرامج العربية:

1. موسوعة عالم المعرفة: من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الأول وعدد الأقراص (1) قرص مدمج تعمل على نظام ويندوز، تشتمل الموسوعة خمسة أبواب رئيسية هي: الأعلام، البلدان، المدن، الحيوان، متفرقات، الموسوعة مدعمة بأفلام الفيديو وصور رائعة ومواضيع جذابة.

2. الموسوعة العربية العالمية: من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار (1) عدد الأقراص (5) أقراص مدمجة تاريخ النشر 1/ 7/ 2007 والموسوعة العربية العالمية هي أكبر موسوعة معلومات الكترونية صدرت حتى الآن، ذلك أنها قد تضمنت معلومات تمّ جمعها من آلاف الكتب لتشكل بذلك عدة موسعات في موسوعة واحدة، بالإضافة إلى معجم عربي حديث، وأطلس للعالم، وقاموس المترجم بين يديك.

تضم الموسوعة عشرات آلاف المعلومات والموضوعات والصور والأفلام عن: (البلدان، الحيوانات، الأعلام، اللغة، البنات، التاريخ، الرياضيات، الطب، المعجم، معلومات عامة، مدن، علوم، فنون، ديانات، إسلاميات.........الخ.

وتتميز الموسوعة بعدة مميزات منها:

- عرضها لمعلومات عديدة وواسعة في كافة مجالات الحياة تقدم لأول مرة بالأسلوب الشيق والممتع المصحوب بالصوت والأفلام المصورة النادرة، وذلك لرفع المستوى العلمي والثقافي والسياسي للفرد.

- تحتوي معلومات دقيقة وإحصاءات جديدة.

- يتمثل المعلومات المصورة التي تقدمها الموسوعة مكتبة كبيرة من الفيديو والصور والخرائط والموسوعة متوافرة أيضاً على أقراص (DVD).

3. القرآن الكريم، موسوعة شاملة للتلاوة والتفاسير والتجويد:

ليس هناك كتاب على وجه الأرض لقي من العناية والاهتمام مثل ما حظي به القرآن الكريم فمن حفظ الله تعالى له التحريف والتبديل واهتمام المسلمين بحفظه وترتيله واستخراج العلماء الأحكام الشرعية وجميع العلوم المتعلقة به. كل هذا جعل من القرآن الكريم أهم كتاب على وجه الدنيا وانطلاقاً من هذه الأهمية كانت فكرة إصدار هذا البرنامج من قبل شركة العريس للكمبيوتر الإصدار الخامس، عدد الأقراص (1) مدمج يعمل على نظام ويندوز وتاريخ النشر 1/ 9/ 2005 وقد اشتمل هذا البرنامج على:

1. نصوص القرآن الكريم حيث يتم عرض النصوص القرآنية على الشاشة بالرسم العثماني وتستخدم الألوان المناسبة وذلك لكي تدل على أحكام التجويد مع حرية التحكم بلون أي حكم بالإضافة إلى حرية الاختيار بين عدة مستويات للتعلم تدريجياً.
2. مكتبة التفاسير: يتميز هذا البرنامج بوجود مكتبة غنية بالتفاسير وترجمة معاني القرآن وهي: تفسير ابن كثير، القرطبي، الطبري، الجلالين والسعدي، بالإضافة إلى ترجمة المعاني إلى اللغة الإنجليزية، وترجمة المعاني إلى اللغة الفرنسية.
3. البحث الصرفي: باستطاعة المستخدم عبر هذا البرنامج الحصول على تصريف الكلمة والبحث عن عدة كلمات سواء كانت مجتمعة في نص قرآني واحد أو متفرقة.

4. أحكام تلاوة القرآن الكريم ومخارج الحروف: حيث يتميز هذا البرنامج بوجود دروس تعني بأحكام التجويد، بالإضافة إلى رسوم توضيحية بتقنية عالية ومرفقة بالصوت لمخارج الحروف وأحكام التجويد حيث تمكن المستخدم من التعلم بسهولة ويسر، بالإضافة إلى ربط كل حرف بطريقة نطقه الصحيحة وربط أحكام التجويد وشروحاته بدروس عملية تطبيقية في القرآن الكريم.

5. تحفيظ القرآن الكريم: يميز هذا البرنامج وجود وسيلة فعالة حديثة تساعد\ على حفظ آيات وسور القرآن الكريم وذلك عبر إخفاء بعض المقاطع لتسجيلها بصوت المستخدم والمقارنة بينها بآيات القرآن الكريم، وكذلك أيضاً عبر كتابة الكلمات التي تختفي على الشاشة مسجلاً بذلك نسبة الأخطاء التي وقع فيها، بالإضافة إلى تحكم المستخدم بعدد المرات والإعادة.

4. الموسوعة الذهبية للقرآن الكريم:

من إنتاج شركة الأقصى الدولية، الإصدار (1) عدد الأقراص (1) قرص مدمج، تاريخ النشر 1/ 4/ 2004 وقد اشتملت الموسوعة على:

- تلاوة القرآن الكريم كاملاً بصوت الشيخ محمد أيوب، السديسي، الشريم.
- تفسير القرآن الكريم كاملاً لابن كثير والجلالين.
- تعليم أحكام التجويد بالصوت والصورة للشيخ رزق خليل طه.
- إمكانية البحث والانتقال بسهولة ويسر
- تفسير القرآن كاملاً باللغة الإنجليزية

- نماذج لأصوات مشاهير القراء
- دعاء ختم القرآن بصوت أربعة من القراء.

5. الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف وعلومه: من إنتاج شركة مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الإصدار الأول، عدد الأقراص (1) قرص مدمج، تاريخ النشر 1/ 1/ 2001 وهي أضخم موسوعة حديث في التاريخ الإسلامي باستخدام الحاسب الآلي، الموسوعة المعتمدة لدى العلماء والجامعات ويشتمل البرنامج على 576 مجلد في الحديث الشريف وعلومه، وأعاد التدقيق الإملائي لقرابة 300 مجلد وكتاب بتطوير برنامج التحليل الصرفي وربط الجذور بالمشتقات، تطوير خدمات البحث والعرض، إضافة أحكام جديدة.
6. موسوعة الأحاديث القدسية: من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الأول، عدد الأقراص (1) قرص مدمج تاريخ النشر 1/ 2/ 2002. يتناول الموسوعة جميع الأحاديث القدسية التي تم جمعها من كتب الصحاح التسعة، كما تتناول البرنامج مقدمة عن الحديث القدسي والتعريف به ومصادر البحث، وفهرسة موضوعية لكل الأحاديث بحيث يصل إلى الحديث عبر موضوعه ويتم البحث في الموسوعة عبر الرواة- كلمة- عدة كلمات - الموضوع.
7. موسوعة الشعر المعاصر: من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر الإصدار الأول، عدد الأقراص (1) قرص مدمج تاريخ النشر 1/ 9/ 2005 بعد إصدار موسوعة الشعر العربي والتي تضمنت أكثر من مليون بيت من الشعر جاء هذا الإصدار المميز لموسوعة الشعر العربي المعاصر والحديث

ليلبي رغبة العديد من محبي الشعر ومن مميزات هذا الإصدار لهذه الموسوعة:

- إمكانية تسجيل صوتي للعديد من القصائد مع إرفاق بعض منها بصوت الشاعر نفسه.
- إمكانية القص واللصق وتكبير الخط.
- ترجمة الشاعر وأهم دواوينه.
- نظام بحث متطور واستعراض رائع للشعر.

8. جامع المعاجم: من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر الإصدار الأول، عدد الأقراص (1) قرص مدمج تاريخ النشر 1/ 5/ 2002 فقد تم جمع قواميس ومعاجم اللغة العربية في برنامج واحد سمي (جامع المعاجم) ليكون في متناول جميع أفراد شرائح المجتمع المعلمين والطلاب والباحثين والمتخصصين وكل من أراد أن ينهل اللغة العربية لغة القرآن ولغة أهل الجنة وقد تضمن البرنامج المعاجم التالية: تاج العروس، لسان العرب، القاموس المحيط، معجم البلدان، معجم ما استعجم، الصحاح (الجوهري)، العين، مقاييس اللغة، معجم الأمثال والحكم (الميداني) المنجد في اللغة، ألفية ابن مالك، شرح الأشمونية، مختار الصحاح، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، أعراب المحيط، تهذيب اللغة، نفح الطيب.

ويتميز البرنامج بالأمور التالية:

- قدرات بحث متطورة
- بحث حر في جميع النصوص مع محلل حرفي.

- عرض متعدد مع إمكانية النسخ والطباعة
- تجمع بين سهولة الاستخدام والسرعة وتعدد الخدمات
- إمكانية التخريج برقم الجزء والصفحة.

9. معجم الرائد ومعاجم أخرى: من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر الإصدار الثالث، الأقراص (1) قرص مدمج، تاريخ النشر 1/ 3/ 2004 فهذا المعجم كبرنامج إلكتروني لكمبيوتر يتضمن بالإضافة إلى معجم الرائد لجبران مسعود، خمسة معاجم عربية متخصصة هي:

- موسوعة النحو والصرف والإعراب للدكتور أميل بديع يعقوب.
- معجم المذكر والمؤنث في اللغة للأستاذ أحمد قاسم.
- قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية للدكتور أميل بديع يعقوب وبسام بركة والأستاذة مي شيخاني.
- المعجم الآدمي للأستاذ عبد النور جبور
- معجم المصطلحات اللغوية

ويمتاز برنامج الرائد بخصائص فريدة ورائعة منها:

1. الربط بين القواميس بنظام فعال.
2. إضافة كلمات جديدة من خارج القواميس.
3. المؤشرات وذلك بحفظ الكلمات ثم البحث عنها سابقاً ضمن لائحة المؤشرات.

10. لسان العرب Lisanal-Arab / لابن منظور: لسان العرب أول وأوسع مراجع اللغة العربية فقد استوعب برنامجه كل الكلمات العربية وأظهر

الآراء المتعددة التي رافقت كل كلمة وأورد آلاف الأبيات الشعرية التي استشهد بها المؤلف للدلالة على المعاني وقد أنتجته دار المستقبل للنشر بتاريخ 1/ 1/ 1995 على قرص واحد. ويحتاج نظام التشغيل إلى عدد من المتطلبات منها حاسوب شخصي متعدد الوسائط ومعالج بسرعة 486 ميغابايت ومحرك أقراص مضغوطة وبطاقة صوت ونظام تشغيل ويندوز وألوان ثمانية بتات.

11. معجم الإدارة والرسائل التجارية: عربي – إنجليزي/ إنجليزي- عربي من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر الإصدار الثاني، وعدد الأقراص (3) ونشر بتاريخ 1/ 9 2005 ويشتمل المعجم على أكثر من 550 رسالة باللغتين العربية والإنجليزية وأكثر من 13500 مصطلح ونص ويتم الربط بين المعجم والرسائل التجارية وينقسم برنامج المعجم إلى قسمين هما:

أ. معجم مصطلحات الإدارة، ويضم جميع المصطلحات التي تستخدم في علم الإدارة والتخطيط.

ب. الرسائل التجارية ويضم أهم المواضيع التجارية والتي تهتم بها المراسلات عادة وهذه الرسائل تعتبر الأكثر استخداماً في عالم التجارة وتتوفر هذه الرسائل باللغتين العربية والإنجليزية ومن متطلبات نظام تشغيله أنه يعمل على كافة إصدارات ويندوز 98، MC، XP وحاسوب شخصي بمعالج Pentium I I مقدار 64 ميغابايت من الذاكرة RAM بطاقة عرض VGA تتجاوز 256 لوناً.

معايير تقييم الكتب الإلكترونية:

لا شك أن هناك عدداً من الاعتبارات الواجب مراعاتها من قبل المكتبات

ومراكز المعلومات التي تقرر اقتناء الكتب الإلكترونية والتعامل مع موزعيها ومن أهمها ما يلي[49]:

1. تكلفة الكتاب الإلكتروني مقارنة مع الكتاب التقليدي المطبوع.
2. تكلفة قارئات الكتب الإلكترونية وبرمجياتها المتمثلة في:
   - الوزن
   - عمر البطارية
   - التحكم في العرض
   - الراحة
   - المتانة
   - عدد العناوين المتاحة
   - مدى ملائمتها لاهتمامات ومستوى المستفيدين
3. حدود الملكية والترخيص وتوافق بناء النص مع المعايير الدولية.
4. سهولة وسرعة إنزال وتحميل النصوص

أسئلة للمناقشة

س1: اذكر خمسة تعريفات للكتاب الإلكتروني؟

س2: اذكر التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الكتاب الإلكتروني ومقابلاتها باللغة الإنجليزية؟

س3: اذكر المراحل التي مر فيها الكتاب الإلكتروني طريقة في الدخول إلى الفضاء الرقمي؟.

س4: اذكر نماذج من الشركات الأجنبية التي اهتمت بظهور الكتاب الإلكتروني؟.

س5: اذكر الأسباب التي أدت إلى انتشار الكتاب الإلكتروني؟

س6: اذكر بعض الأمثلة على مواقع الكتب الإلكترونية الأجنبية على شبكة الإنترنت.؟

س7: ناقش طرق نشر الكتب الإلكترونية؟

س8: يمر إنتاج الكتاب الإلكتروني بعدة مراحل. اذكر تلك المراحل؟

س9: اذكر فوائد الكتاب الإلكتروني لكل من:

أ. المؤلف:

ب. الناشر:

ج: المستفيد:

د: المكتبات:

س10: اذكر أنواع الكتب الإلكترونية حسب:

أ. الشركات الصانعة:

ب. الأجهزة المستخدمة:

س11: اذكر أهم صيغ أو هيئة الكتب الإلكترونية؟

س12: عرف الكتب الإلكترونية النصية وما هي مميزاتها؟

س13: اذكر مميزات الكتب الإلكترونية المتعددة الوسائط؟

س14: وضح المقصود بقارئات الكتب الإلكترونية وأعط نماذج عليها؟

س15: يمتاز قارئ الياد الإلكتروني للكتب الإلكترونية بالعديد من المميزات. اذكر أهمها؟

س16: يمتاز الكتاب الإلكتروني عن الكتاب التقليدي الورقي بالعديد من المميزات اذكر خمسة منها.؟

س17: أذكر خمسة عيوب للكتاب الإلكتروني؟

س18: اذكر عيوب الكتاب الإلكتروني لكل من:

أ. المؤلف:

ب. المستفيد

س19: من وجهة نظرك ناقش مستقبل الكتاب الورقي أمام الكتاب الإلكتروني؟.

س20: اعقد مقارنة بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي المطبوع من حيث: مراحل إنتاجه، المحتوى، التكاليف والنفقات، الإتاحة، الأجهزة والبرمجيات، إحصائيات استخدامه.

س21: اذكر بعض المواقع العربية الإلكترونية التي تهتم بالكتب الإلكترونية؟

س22: برجوع إلى موقع شـركة العـريس للكمبيـوتر علـى الإنترنـت. حـدد مجالات اهتمام هذه الشركة؟

س23: اذكر أمثلة من الكتب الإلكترونية العربية المتـوافرة في سـوق الـبرامج العربية؟

س24: اذكر الاعتبارات الواجب مراعاتها من قبل المكتبات عند اقتناء الكتب الإلكترونية؟

س25: اذكر خصائص الكتاب الإلكتروني؟

س26: ناقش بإيجاز تطور الكتاب العربي الإلكتروني؟

مصادر الفصل الثاني

(1) عبد الحميد بسيوني. الكتاب الإلكتروني._ e-book: القراءة، الإعداد، التأليف...الخ._القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2007._ ص 35

(2) هند الخليفة._ ما بين الكتب الإلكترونية وتكنولوجيا الحبر الإلكتروني، تجربة علمية لقارئ الكتاب (الياد)._ جريدة الرياض._ع 14267،(17 يوليو 2007)._<تاريخ الإطلاع 18/ 10/ 2007>، متاح في:

http://www. Alriyadh.com/2007/07/17 article 265605. htML

(3) حسن الباتع محمد عبد العاطي. التعليم الإلكتروني القائم على الإنترنت._ <تاريخ الإطلاع 18/ 10/ 2007> _ متاح في:

http://www.uaemath.com/ar/aforam/archire/Indexphg?t=6412.htML

(4) عصام عبد المالك كتب الكترونية للأطفال في مكتبات بريطانيا العامة، تاريخ الإطلاع 17/ 10/ 2007 متاح في:

http://www.arabcin.net/arabiaull/1-2002/2. htML

(5) جميلة جابر. ممارسات القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات._ مجلة cybrarian <تاريخ الإطلاع 21/ 10/ 2007>، متاح في:

http://www.cybrarians.info/Journal/no 111/reading.htML

(6) http://www.elearning.edu.sal/porum/archive/Index.php?t=76htML

(7) نفس المصدر.

(8) مساعد الطيار. الكتب الإلكترونية العربية: دراسة استطلاعية._ دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات._ مج4، عدد1، 2005._ ص35.

(9) وهران عز الدين. التعليم الإلكتروني ليس تعليماً افتراضيا._ <تاريخ الإطلاع 1/ 11/ 2007> متاح في: Http://www.almanefah.com/orticle.php?id=846

(10). http://www.waragat net./vb/F/3/H2105-2 ht ML .

(11) عبد الله الموسى. وحي المستقبل: النشر الإلكتروني._ جريدة الجزيرة._ عدد 10404، (24 مارس 2001)._ <تاريخ الإطلاع 1/ 11/ 2007>، متاح في:
http://www.al-jazira.com.sa/2001 Ja2/Mar/24/er2.html

(12) أبو بكر محمد الهوش. تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل._ الإسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996. ص12.

(13) محمد جاسم فلحي. النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة._ عمان، دار المناهج، 2005. ص 128

(14)محمد محمد أمان. النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات._ المجلة العربية للمعلومات._ مج6 عدد1،(1985)._ ص ص 23-26

(15) موسوعة ويكيبيديا الحر/http://www.ar.wikipedia.org)

(16) عيسى عيسى العاسفين. المعلومات وصناعة النشر. دمشق: دار الفكر، 2001. ص309

(17) http://www.ekateb.net/book cont /ch2/9html

(18) جمال بن عبد العزيز الشرهان. الكتاب الإلكتروني: المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي._ الرياض، المؤلف، 2001._ ص 24.

(19) http://www.faculty.ksu.edu.sa/al%AD%...

(20) صالح بن محمد المسند. تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات._ دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات._ مج 5 ع3، (سبتمبر 2000)._ ص 22-23.

(21) عبد الحميد بسيوني._ مصدر سابق معظم فصوله

(22) جمال بن عبد العزيز الشرهان._ مصدر سابق._ ص 28

(23)إبراهيم مرعوب. الكتاب الإلكتروني._ <تاريخ الإطلاع 10/ 6/ 2007>، متاح في:

http://www.elearning.edu.sal Forum/orchive/index.php?t-76html

(24) عبد الحميد بسيوني، مصدر سابق.

(25). هند الخليفة. مابين الكتب الإلكترونية وتكنولوجيا الحبر الإلكتروني._ مصدر سابق.

(26). أحمد خضر. هل ثورة النشر الإلكتروني. سوف تسحب الكتاب الورقي من السوق؟ (تاريخ الإطلاع 10/ 11/ 2007) متاح في:

http://www.saudinfocus.com/ar/forma/showfhread.php?t=12829

(27) http://www.orwah.net/Modules/news/articlephp?storryid=24

(28)محمد المخزنجي. في انتظار الكتاب الإلكتروني: قراءة ثقافية نفسية._ (تاريخ الإطلاع 10/ 11/ 2007) متاح في:

http://www.alarabimag.com/Common book/ a fago 5.1. htm

(29)http://www.ekateb.net/book cont/ch 2/9html

(30)Wilson,Ruth. Evolution of portable Electronic book Ariadne Issue (29 October 2001)._ pl.- Available at: http://www. ariadne,ac.uk/issue29/Wilson/intro-htm l

(31) http://www. dmweblog.net/2006/05/13/e book/May 2006

(32) http://www.shurouk.org/forum/shouthread.php?t=532

(33) http://docs.ksu.edu.sa/Do/Article/260886doc

(34)http://www.Dmweb blog.net/2006/15/ e book reader/ December 2005.

(35) هند الخليفة._ مصدر سابق.

(36)الكتاب الإلكتروني: منتديات مستحدثات تكنولوجيا التعليم متاح في:

http://www.ahmedasr.com/Vb/showthread-php?t=67

(37) صالح بن محمد المسند. رسالة حول مستقبل الكتاب الإلكتروني._ اليسير لتقنية المعلومات._ تاريخ الإطلاع._ (2/ 10/ 2007) متاح في:

http://www.alasser.gov.sa/forum/topic.asp?Toplc-ID=2796 archive.

(38) http://www.kotob Arabia.com

(39) جبريل حسن محمد العريشي. الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني._ مجلة أهلاً وسهلاً، إبريل 2007)._ (تاريخ الإطلاع 10/ 11/ 2007)، متاح في:

http://www.prsv.net/aw/2007/Aprol%20 2007/Arabic/pages042.html

(40) http://www.sharouk-org/forum/shouthread-php?t=562

(41) هند الخليفة. ما بين الكتب الإلكترونية وتكنولوجيا الحبر الإلكترونين._ مصدر سابق

(42). أحمد فضل شبلول. من الصعب القول بانتهاء عصر المطبوعات الورقية ما تزال صناعة النشر الإلكتروني في بداياتها الأولى._ جريدة المنار._ (تاريخ الإطلاع 21/ 11/ 2005)، متاح في:

http://www.almannarah.com/paper/php?source=akbar RMif Inter page &side = 2034

(43) ناديا أبو زاهر. الجدل بين النشر الورقي والنشر الإلكتروني، مجلة هيفا لنا، أكتوبر 2007، تاريخ الإطلاع 1/ 11/ 2007، متاح في:

http://www.haifalan.net/spip-php?article 240.

(44) هل ثورة النشر الالكتروني سوف تسحب الكتاب الورقي من السوق؟ شبكة منتديات السعودية تحت الجهر ._ <تاريخ الاطلاع 10/ 11/ 2007> متاح في:

http://www.saudinfocus.com/a/forums/showthread.php?1287

(45) عماد عبد الوهاب الصباغ. الانترنت وأفاق صناعة النشر في العالم العربي._ رسالة المكتبة._ مج 34، ع28 (أذار – حزيران 1999) ._ ص 54

(46) الكتاب الإلكتروني يغير وجه القراءة. شبكة عروة نت._ <تاريخ الإطلاع 10/ 11/ 2007>، متاح في/

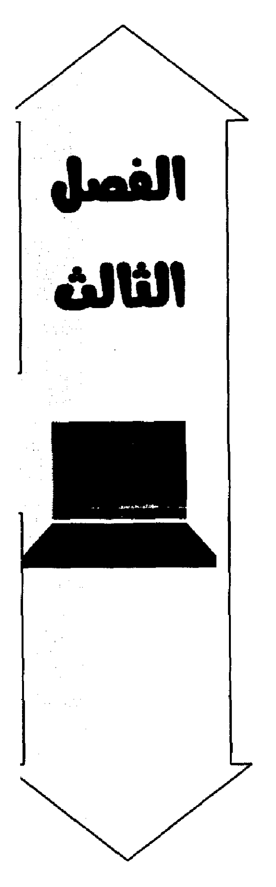
http://www.orwah.net/Modules/news/artide.php?storyid=24

(47) علي ناصر. الكتاب الإلكتروني والفرصة الضائعة، متاح في:

http://www.serdal.com/archives/2006/0/21/ebooks

(48) د. عبد الرازق يونس. تكنولوجيا المعلومات._ عمان، المؤلف، 1989._ ص 54.

(49) محمد عماد. الكتاب الإلكتروني: المفهوم والخصائص._ الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج9ع17،(2002)._ ص 156



الدوريات الإلكترونية

ELECTRONIC PERIODICALS

الفصل الثالث

الدوريات الإلكترونية

Electronic periodicals

المبحث الأول

الدوريات الإلكترونية: التعريف، النشأة، الأهمية، ...

Electronic periodicals: Definition, Development

- مقدمة
- تعريف الدوريات الإلكترونية
- التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية
- عناصر الدوريات الإلكترونية
- طبيعة الدوريات الإلكترونية
- نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية
- أسباب ظهور الدوريات الإلكترونية وانتشارها
- أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية
- مزايا الدوريات الإلكترونية
- عيوب الدوريات الإلكترونية

مقدمة:

إن تطور تقنيات المعلومات والاتصالات وشبكات المعلومات وخصوصاً النمو المتزايد بشبكة الإنترنت أحدث ثورة في المجتمع العلمي، وذلك من خلال إتاحة المعلومات للباحثين بطريقة جديدة لم تكن متوفرة في السابق، وفي الوقت نفسه أصبح الوصول إلى الشبكة في متناول الجميع.

ونتيجة لذلك تنامت مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت وهذا واضح من تنامي الدوريات الإلكترونية والمجلات والرسائل الإخبارية على الإنترنت.

ويسبب ارتفاع تكاليف الدوريات التقليدية المطبوعة بشكل أسرع وأكبر في حجم التضخم السنوي وميزانيات المكتبات، وخلال التسعينات من القرن العشرين شهدت كثير من المكتبات البحثية الجامعية حول العالم انخفاضاً حذر في اشتراكات الدوريات العلمية في مختلف التخصصات حيث توجهت هذه المكتبات نحو الشكل الإلكتروني للدوريات للاستفادة من القدرات الفائقة لتقنية المعلومات والاتصالات من جهة والخروج من أزمة ارتفاع الأسعار للدوريات المطبوعة من جهة أخرى والتي يستحوذ على جزء كبير من ميزانيتها المحدودة، وبذلك أخذت هذه المكتبات بالتحول تدريجياً من إستراتيجية التملك او الاقتناء للدوريات التقليدية المطبوعة إلى إستراتيجية الوصول أو الإتاحة للمعلومات من خلال الاشتراك في الدوريات الإلكترونية بعد توفير كثير من التسهيلات والمتطلبات اللازمة من أجهزة ومعدات وكوادر بشرية مؤهلة ومدربة قادرة على التعامل مع هذا النوع الجديد من مصادر المعلومات الإلكترونية.

تعريف الدوريات الإلكترونية Electronic Periodicals:

حظيت الدوريات الإلكترونية بتعريفات كثيرة ولكنها تتفاوت من قبل الباحثين والمتخصصين من العام إلى الخاص، كلاً حسب مجال اهتمامه واختصاصه ومن أبرز هذه التعريفات التي وردت في أدبيات النتاج الفكري الأجنبي والعربي المتخصص في هذا المجال ما يلي:

1. الدورية الإلكترونية "هي تجميع المعلومات وإصدارها وتوزيعها الكتروني وبانتظام"[1] وهذا التعريف حصر الدوريات التي يتم إنتاجها ونشرها وتوزيعها عبر الشبكات مثل الإنترنت ويتضمن هذا التعريف الصحف والمجلات العامة والمتخصصة.

2. الدورية الإلكترونية هي تلك الدورية التي تنشر من خلال الشبكات أو تلك التي في شكل إلكتروني ثابت[2].

3. الدورية الإلكترونية: هي عمل يصدر في شكل إلكتروني بطريقة متتابعة وله نفس صفات العمل الدوري، وقد يصدر على اسطوانات مليزرة، أو يتاح على الإنترنت، أو في الشكلين معاً[3].

4. الدورية الإلكترونية: هي عبارة عن وعاء يصدر في شكل إلكتروني، يصدر بصفة مستمرة، ويشترك في إعدادها مجموعة من المؤلفين، ولها عنوان ثابت، ويصدر وتتاح على أقراص الليزر، أو على شبكة الإنترنت أو الاثنين معاً.[4]

5. الدوريات الإلكترونية: هي تلك الدوريات المتوافرة على وسائط إلكترونية مثل:

1. الدوريات المتوافرة على الأقراص الليزرية المكتنزة CD-Rom
2. الدوريات المتوافرة والمتاحة على الخط المباشر on-line من خلال قواعد ومراصد المعلومات.
3. الدوريات التي يتم التعامل معها عبر شبكة الإنترنت ومتوفرة على الويب Web[5].

6. الدوريات الإلكترونية نوع من مصادر المعلومات الإلكترونية، تصدر بشكل دوري منتظم أو غير منتظم، تحمل عنواناً مميزاً، متوفرة بشكل إلكتروني (محوسب)[6].

7. الدوريات الإلكترونية : "هي أي دورية تكون موضوعة ومتوفرة على الإنترنت وفي بعض الحالات قد لا تكون هذه الدورية متوفرة الشكل الورقي بصورة موازية للشكل الإلكتروني، لأنها غير مطبوعة أصلاً، وقد تكون موجودة في الشكلين الورقي والإلكتروني[7].

8. الدوريات الإلكترونية: "هي عبارة عن مرصد بيانات تم كتابته و مراجعته وتحريره وتوزيعه الكترونياً، وتمثل أحد مصادر المعلومات التي لا يوجد لها نسخة ورقية، حيث يتم إدخال بيانات المقالات وتقييمها وتشذيبها وقراءتها إلكترونياً عبر طرفيات الحواسيب، وتمثل تطور ونتاج المؤتمرات عن بعد[8].

9. الدوريات الإلكترونية: "هي دوريات تعد وتوزع بشكل إلكتروني وتغطي موضوعات عريضة بدءاً من المواد الإخبارية إلى المقالات العلمية المحكمة ويوجد عدد من الدوريات الإلكترونية يمكن الإطلاع عليها عبر الإنترنت

مجاناً، كما توجد دوريات أخرى تصدرها مؤسسات خاصة حيث يجب دفع المستفيد رسوم اشتراك كي ترسل إلى صندوق بريده الإلكتروني[9].

10. الدوريات الإلكترونية: "هي نسخة رقمية لدورية مطبوعة أو منشور إلكتروني ليس له مقابل مطبوع، متاح من خلال شبكة الويب، البريد الإلكتروني أو أي من وسائل الوصول الأخرى للإنترنت"[10].

11. الدورية الإلكترونية: "هي دورية تنشر بشكل إلكتروني على شبكة الإنترنت والمسمى e-Journal، بالإنجليزية اختصاراً لكلمتي Electronic Journal"[11].

التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية:

وردَ في النتاج الفكري العديد من التسميات والمصطلحات المترادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية "E- periodicals" من قبل الباحثين والمتخصصين بشكل تبادلي ومن هذه التسميات:

- المجلات الإلكترونية Electronic Journal أو Electronic Magazine.
- المسلسلات الإلكترونية Electronic serials
- الدوريات الآلية Machine periodicals
- الدوريات المفتوحة Opened periodicals
- دوريات الاتصال المباشر On-line Journals
- الدوريات الشبكية network based electronic journals[12].
- الدوريات الرقمية Digital periodicals
- الدوريات المحوسبة Computerized periodicals

- الدوريات الافتراضية (التخيلية) virtual Journals
- الدوريات على الأقراص المتراصة journals on CD-Rom
- الدوريات اللاورقية paperless journals
- الدوريات غير التقليدية non-Traditional periodicals
- مجلات الإنترنت journals on Internet

ويعد مصطلح الدوريات أو المجلات الإلكترونية (E-Journals)) الأكثر استخداماً وشيوعاً لانتشاره وشموليته ومرونة استخدامه على المستوى العام والخاص ومجلات الإنترنت توجد تحت مسميات عدة منها(13):

- E-Zine وهو منشور الكتروني دوري يركز على موضوع محدد، ويتم توزيعه بالبريد الإلكتروني أو في صفحات الويب، ويرجع هذا النوع إلى بداية الثمانينات من القرن العشرين.
- cyber-Zine وهي تصدر أيضاً بشكل أساسي في الإنترنت وربما يكون لها نسخة ورقية في أحيان قليلة.
- Web- Zine وهي قريبة الشبه بالمدونات (blogs) وفي الغالب تتداخل الصيغ المذكورة فيما بينها وكثير من الناس يخلطون بعضها ببعض لأنه لم يتبلور بعد تعريف نهائي لما يصدر في شبكة الإنترنت من مجلات وغيرها، فتعتبر e-Journal أو on-line Journal مثلاً مختلف عليه، ولكن تسمية e-Journal تدل حالياً على أكثر من نوع من المجلات من بينها الدوريات العلمية.

عناصر الدوريات الإلكترونية:

تعتمد الدوريات الإلكترونية على عدد من العناصر لخصها حشمت قاسم[14] بما يلي:

1. يمكن للمؤلف الذي يقوم بكتابة بحث إعداد نص هذا البحث باستخدام أحد المنافذ المرتبطة بحاسوب مركزي أو مضيف عبر إحدى شبكات الاتصال، ويمكن للمنفذ أن يكون مجرد آلة طباعة عن بعد بسيطة، أو وحدة للعرض البصري ملحق بها طابعة، أو حاسوب متناهي الصغر يستخدم في تجهيز النصوص وملحق به آلة طابعة.
2. يمكن بمجرد انتهاء المؤلف من إعداد بحثه إعلام زملائه العاملين في المجال نفسه بوجود البحث ودعوتهم إلى إبداء الرأي فيه، وبإمكانهم الحصول عليه باستدعائه على المنافذ الخاصة بهم، وتسجيل ما لديهم من مقترحات على الخط المباشر.
3. بعد مراجعة البحث في ضوء ما تلقاه من تعليقات وملاحظات يمكن للمؤلف تحويله عبر شبكة الاتصالات إلى النظام الإلكتروني المضيف، وبالوقت نفسه الذي يمكنه فيه إعلام رئيس تحرير الدورية لتقديم البحث. وهنا يمكن اختزان البحث في ملف خاص في النظام الإلكتروني.
4. يمكن لرئيس التحرير بعد فحص البحث بشكل مبدئي تحديد المحكمين الذين يتم الاحتفاظ بأسمائهم وتخصصاتهم واهتماماتهم الموضوعية في دليل متاح على الخط المباشر.
5. بعد مراجعة البحث على المنافذ الخاصة بهم يمكن للمحكمين تحويل ملاحظاتهم عبر شبكة الاتصالات عن طريق رئيس التحرير إلى المؤلف،

ويمكن بعد إجراء المؤلف التعديلات اللازمة اتخاذ قرار البحث أو رفضه من جانب رئيس التحرير.

6. يمكن في حالة قبول البحث نشره وذلك بتحويله في شكله النهائي من الملف الخاص إلى ملف عام أو أرشيفي متاح للمشتركين في الدورية.
7. يمكن بعد ذلك إرسال اسم المؤلف وعنوانه، وعنوان البحث ومصطلحات استرجاعه واسم الملف العام الذي يضمه عبر شبكة الاتصالات إلى مرافق التكشيف والاستخلاص المناسبة لإدخال بيانات البحث في قواعد البيانات الخاصة لها.
8. من الممكن إعلام المشتركين في الدورية بوجود البحث وكل ما نشر من بحوث جديدة في مجال الاهتمام وحسب الحاجة.

ومن جهة أخرى فيشير كمال أبو كرزازة[15] بأن إعداد الدوريات الإلكترونية يمر بخطوات حيث يتم إدخال بيانات الدورية المطبوعة في الحاسب الآلي، ومن ثم إعداد رؤوس الموضوعات وعناوين المقالات وربطها ببعض لتسهل عملية البحث.

وتتم عملية إعداد الدوريات الكترونياً من خلال دور النشر المشتركة في المشروع. ومن ثم إرسالها إلى إدارة المشروع لإتاحتها للمستفيدين. وبعد ذلك يقوم الناشر بتحديث المعلومات على الموقع المحدد له مع بلاغ إدارة المشروع بتلك التحديثات بمرور الوقت. أمكن للكثير من الناشرين اختصار مدة التحديث لتصل لحوالي شهرين أو أقل وذلك يتيح للباحث الحصول على المعلومات الحديثة في مجال تخصصه.

طبيعة الدوريات الإلكترونية:

الدوريات الإلكترونية لا تختلف عن مثيلاتها الدوريات المطبوعة التقليدية، فكلا الشكلين يتشابهان في العناصر الرئيسية التالية:

- العنوان الثابت المميز
- الصدور في فترات منتظمة (شهرية، مرة كل شهرين، فصلية، نصف سنوية، سنوية،..الخ)
- الجهة المسؤولة عن النشر (المصدر الذي تصدر عنه الدورية).
- وجود مجموعات من المحررين والمراجعين...الخ
- الخضوع للمراجعة العلمية والتحكيم
- كُتاب متعددين ومتخصصين
- نشر البحوث العلمية الأصلية

تختلف طبيعة الدوريات الإلكترونية عن الدوريات المطبوعة التقليدية من خلال الأوجه التالية[16]:

- شكل الإتاحة فقد تكون دورية إلكترونية لأصل مطبوع، أو دورية الكترونية خالصة (نقية) دون أصل ورقي مطبوع.
- طرق البحث: حيث يتم البحث باستخدام الكلمات الدالة، أو باسم المؤلف، أو بالموضوع، وبعض مواقع الدوريات الإلكترونية توفر خدمات البحث البسيط، أو البحث المتقدم.
- المادة المتاحة (فقد تكون نص كامل، أو مستخلص، أو قائمة محتويات).
- الوسيط الإلكتروني المستخدم (أقراص متراصة، أو شبكة الإنترنت).

- طبيعة تعامل القارئ مع الدورية.

نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية:

تعتبر الدوريات الإلكترونية من أهم أشكال أوعية المعلومات الإلكترونية والتي جاءت نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة لتقنية تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات والنشر الإلكتروني.

والمتتبع لنشأة وتطور الدوريات الإلكترونية فتشير الدراسات المتخصصة في هذا المجال إلى ان بدايات ظهور الدوريات الإلكترونية تعود إلى الثمانينات من القرن العشرين حيث ظهر مشروعين متميزين في هذه الفترة هما:-

1. ظهور دورية " mental workload " عام 1980م كأول دورية أكاديمية ليس لها مقابل مطبوع وتستخدم نظاماً آلياً لتبادل المعلومات وصدرت كجزء من مشروعات المؤسسة الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية.
2. صدور دورية " computer human Factors " ضمن مشروع بليند blend ببريطانيا وقد تزامن مع المشروع الأول تحت إشراف قسم الأبحاث والتطوير بالمكتبة البريطانية في الفترة من 1980 إلى 1983[17].

ومن أمثلة الدوريات التي تواجدت في شكلها المطبوع والإلكتروني في بداية الثمانينات من القرن العشرين وبالتحديد عام 1982 مجلة " Harrad Business Review " وكان يخزن النص الإلكتروني في مرصد معلومات لوكهيد، كما عرفت مجلة " Business week " التي ينشرها الناشر ماكجروهيل McGraw Hill بالإضافة إلى 13 مجلة أخرى ينشرها الناشر نفسه وتخزن في مرصد معلومات Mead Data center.

وفي الثمانينات بدأت الصحف الإلكترونية بالظهور وقد وصل عددها في سنة 1984 إلى 35 صحيفة وتعتبر صحيفة "OH Dispatch" أول صحيفة الكترونية تبث محتوياتها إلى ما يزيد على ثلاثة آلاف منزل عبر منزل عبر طرفيات متصلة بمرصد CompuServe(18).

وفي عام 1983 نشرت مجلة فصلية مكرسة إلى (ميكنة المكتبات وشبكات المعلومات) وهي دورية دولية ومحررها هولندي يدعى (Raitt David). ولجنة تحريرها مكونة من خبراء دوليين، كما بدأت شركة بريطانية من نشر مجلة الكترونية حول المعلومات في خريف عام 1984م تهتم بالنشر الإلكتروني واسترجاع المعلومات ونظم المعلومات الحديثة.

وقد شهد نشر الدوريات الإلكترونية تطوراً كبيراً فقد أصبح هناك تسابقاً بين شركات نظم المعلومات على إتاحة قواعد البيانات البيليوغرافية والكشافات والمستخلصات والنصوص الكاملة لمحتويات المجلات في الشكل الإلكتروني المختزن على الأقراص المتراصة CD-Rom.

وشرعت بعض المكتبات ومراكز المعلومات بتوفير النصوص الكاملة إما على شكل مصغرات فيلمية كالمايكروفيش أو الحصول على نسخ ورقية مصورة عند الطلب للصفحات المطلوبة بالذات عن طريق الفاكسميلي، كما أصبح الاتجاه حالياً نحو البحوث والمقالات المنشورة في الدوريات العلمية والمتخصصة بشكل خاص لكثرة الطلب عليها، فعلى سبيل المثال بدأت الجمعية الأمريكية للكيمياء ومنذ عام 1983 توفير خدمات المعلومات عن طريق الاتصال المباشر لتلك الدوريات العلمية التي تصدرها وبالنص الكامل، وليس إعطاء المعلومات بيليوغرافية ومستخلصات فقط.

وفي الثمانينات من القرن العشرين ظهرت بعض المشروعات الرائدة في مجال الدوريات الإلكترونية مثل مشروع أدونيس "Project Adonis" والذي بدأت فكرته عام 1980 باتفاق مبدئي بين كل من الشركات الآتية:

1. Elsevier North Holland
2. Pregammon press
3. Black-well
4. Springer Varlay
5. John Wiley sons
6. The Academic press

على إصدارة من دورياتهم العلمية الطبية بشكل قابل للقراءة الآلية إلى مركز تجميع لطبع أي مقالة من هذه الدوريات[19].

وشهدت الدوريات الإلكترونية تطوراً كبيراً في عقد التسعينات من القرن العشرين والذي يعتبر عصر التطور للدوريات الإلكترونية ومن أهم المحطات التي شهدتها هذه الدوريات في هذا العصر:

أولاً: ظهور مواقع الدوريات ما قبل الطبع

وقد كان هذا النوع من الدوريات الإلكترونية هو بدايات نشأة الدوريات الإلكترونية العلمية في أوائل سنوات 1990 وبالتحديد في اختصاص الرياضيات والفيزياء والرائدة في إنشاء هذه المواقع المميزة هو "Paul Ginsparg" فيزيائي في لوس الأموس Los Almos إذ تمكن بفضل برنامج آلي من إنشاء بنك أرشيف لمقالات ما قبل الطبع في اختصاص فيزياء الطاقة[20].

ثانياً: ظهور العديد من المشروعات التعاونية التي توثق العلاقة بين الناشرين والمكتبات وتحقق الاقتصاد في خدمات الدوريات على أساس تقديم ما هو مطلوب فعلاً من مقالات الدوريات المتخصصة مثل:

1. مشروع كور Core الذي بدأ في أوائل التسعينات بالتعاون مع الجمعية الملكية الأمريكية (ACS).
2. مشروع سيدسيج (SedSage) وبدأ المشروع في يناير 1994 بالتعاون بين جامعة كاليفورنيا (كلية الطب) وشركة T & AT والناشر Springer وقد وضعت بعض الدوريات التي يصدرها الناشر في البيولوجيا الحيوية على الشبكة المحلية (LAN)
3. مشروع تيوليب (Tulip) وقد بدا في مارس 1991م وهو مشروع تعاوني بين الناشر Elsevier وتسع جامعات ويبث هذا النظام (120.000) صفحة من مواد الدوريات العلمية كل عام وتحميلها على شبكة الإنترنت للمستخدمين بالحرم الجامعي[21].

ثالثاً: في عام 1990 فقد صدرت دورية "Postmodern culture" على شبكة الإنترنت في شكل ASCII ووزعت باستخدام خدمة البريد الإلكتروني والأقراص المرنة.

رابعاً: بدأت فكرة نشر المجلات إلكترونياً في الإنترنت والتي تعود إلى "ديفيد بوكبايندر" الذي بدأ تجربة هذا النوع من النشر في أوائل التسعينات من القرن العشرين. فقد ظهرت الكثير من الدوريات الإلكترونية التي لها أصل ورقي، وكذلك الدوريات الإلكترونية الخالصة دون أصل ورقي في مختلف فروع المعرفة البشرية[22].

خامساً: في عام 1992م بدأ مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر "OCLC" برنامجه للنشر الإلكتروني لبعض دورياته العلمية وذلك بإصدار دورية المجلات الإكلينكية الجارية على الخط المباشر (Clinical Trials The On Line Journal of Current)، وفي يناير 1995م أصدر المركز أربع دوريات أخرى وهي:

- Immunology Today
- Current opinion in Biodogy
- Current opinion in Medicine.
- Applied Physics letters on line.

وفي المدة بين 1992 و 1995م صدرت الدوريتان التاليتان:

- the on – line Journal of Knowledge synthesis in nursing
- Electronic Letters on-line

وكل الدوريات التي صدرت ليس لها نظير على الشكل المطبوع[23].

سادساً: خلال عام 1997م تم توفير الدوريات الإلكترونية العلمية بطرق تجارية من قبل العديد من الناشرين التجاريين المتخصصين في نشر الدوريات الإلكترونية أمثال: Elsevier وBlack well و Academic Press و Kluwer و Springer و interscience و Wiley وغيرهم، حيث يتم توفير الدوريات بالنص الكامل .Full-tett.

سابعاً: ظهور قواعد الدوريات الإلكترونية ذات النص الكامل في مختلف مجالات المعرفة البشرية مثل قاعدة: Science Direct، IEEE Proquest, Bioone, Explore, Inspec, Medline... الخ.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن الدوريات الإلكترونية بدأت بالظهور بالثمانينات من القرن العشرين وتطورت في التسعينات وازدهرت ازدهاراً كبيراً في القرن العشرين حيث انتشرت الدوريات الإلكترونية بكافة أنواعها عبر الأقراص المتراصة وقواعد البيانات وشبكة الإنترنت وبدأت المكتبات بالتحول التدريجي من الاشتراك بالدوريات المطبوعة إلى الدوريات الإلكترونية ذات النص الكامل المتاحة على شبكة الإنترنت.

أسباب ظهور الدوريات الإلكترونية وانتشارها:

هناك مجموعة من الأسباب والعوامل التي ساعدت على ظهور الدوريات الإلكترونية وانتشارها يمكن تلخيصها كالآتي:

أولاً: كلفة طباعة ونشر الدوريات التقليدية:

حيث أنه في النشر التقليدي العادي تقوم الجهة الناشرة بإعادة تحرير المقالة أو البحث العلمي والتأكد من سلامة الناحية اللغوية، كما تقوم بعمل نسخ من الورقة الأصلية لتوزيعها على المحكمين الذين يقومون بالتعديلات على نفس الورقة وإعادتها إلى الناشر وكل هذا عن طريق البريد العادي. ثم يتم طباعة الدورية على الورق العادي وهو مرتفع التكاليف وصعب من النواحي الفنية ولاشك أن هذه اللوازم مكلفة وليست اقتصادية بصورة منافسة في حين أن النشر الإلكتروني للدوريات يجعل الشخص الكاتب للمقالة هو نفسه المحرر حيث تلزمه شروط النشر بتقديم ورقة بصورتها النهائية القابلة للنشر، وحتى لو احتاج الأمر لتعديلات فهي تتم على النسخة الإلكترونية مباشرة، والمحكمون يقومون أيضاً بقراءة نسخ الكترونية تصلهم بالبريد العادي ويقومون بالرد عليها إلكترونياً.

وإضافة إلى ما سبق فهناك تضاعف في ارتفاع كلفة الورق وبالتالي ارتفاع الاشتراك في الدوريات وفي نفس الوقت تعاني المكتبات من تقليص ميزانيتها وهي المصدر الأساسي للاشتراك في الدوريات، ويقابل في ذلك انخفاض مستمر في أسعار الحاسبات، وكلفة الخزن، فالانخفاض الحاصل في الحابسات خلال (30) عاماً الماضية ربما كان العامل الاقتصادي الأقوى في التوجه نحو النشر الإلكتروني، وهذه الكلفة المتزايدة في الطباعة الورقية ستجعل من الصعب على المكتبات والأفراد استمرار في دفع ثمن المجلات العلمية:

ثانياً: كلفة توزيع الدوريات التقليدية:

حيث أن التوزيع الورقي المطبوع للدوريات يحتاج إلى تكاليف البريد العادي، وبإمكاننا أن نتصور ضخامة التكاليف، إذ تصورنا مجلة توزع بآلاف النسخ وعلى عدة دول، ولاشك أن النشر الإلكتروني للدوريات سوف يوفر كل ذلك إذ هو غير مكلف أصلاً.

ثالثاً: التوفير في تكاليف التخزين:

إن التخزين للمجلات والدوريات الورقية المطبوعة يحتاج إلى مكان فسيح في المكتبات ومراكز المعلومات وهو عرضة للكوارث الطبيعية التي قد تأتي على كل ما تم جمعه لسنوات، ويحتاج إلى عناية خاصة لحفظه من التلف والتآكل وهذا الأمر يتكرر مع كل مكتبة وعند كل ناشر حيث يوفر كل منهم تلك الشروط لحفظ ما لديهم. أما النشر الإلكتروني للدوريات فهو سهل الحفظ وغير مكلف ويوفر مساحات كبيرة في المكتبات خاصة عندما نرى أن أسعار الأقراص المتراصة أو الليزرية في تناقص[24].

رابعاً: الزيادة الهائلة في عدد الدوريات في مختلف الموضوعات وباللغات المختلفة وفي جميع الدول، جعل مهمة اشتراك المكتبات فيها ومواكبة التنامي المستمر مهمة شبه مستحيلة:

خامساً: التأخير في النشر: التأخير في النشر ورقياً، حيث أن النشر إلكترونياً يتميز بالسهولة والسرعة والقدرة على البحث، أكثر من الطرق التقليدية:

سادساً: تناثر المقالات:

حيث يقدر أن ثلث ما ينشر من مقالات يقع في المجلات المتخصصة، وأن الثلث الثاني في مجلات أكثر اتساعاً، أما الثلث الأخير ففي مجلات لا يتوقعها الباحث، وعليه فإن الباحث يحصر نفسه في ثلث المعلومات إن ركز في متابعته على المجلات المتخصصة، كما تنشر المعلومات بما يزيد عن 30 لغة مختلفة.

سابعاً: معظم الدوريات تنشر عدداً كبيراً من المقالات في العدد الواحد والقارئ لا يهتم إلا بمقالٍ واحد أو مقالتين ذات العلاقة بالاهتمام، لذلك فهو يدفع قيمة إضافية لباقي المقالات[25].

ثامناً: التطورات التكنولوجية وتقنيات المعلومات المتسارعة التي لعبت دور كبير ومؤثر في ظهور الدوريات الإلكترونية ومنها:

- الحاسب الآلي وتطوراته الهائلة في مجال الخزن والاسترجاع.
- الأقراص المتراصة بكافة أنواعها.
- المصغرات الفيلمية.
- النشر المكتبي.

- نظم الاتصال المباشر.
- النشر الإلكتروني.
- شبكات المعلومات وخصوصاً شبكة الإنترنت.
- المكتبات الإلكترونية والافتراضية والرقمية.
- قواعد البيانات الإلكترونية.

تاسعاً: تجارب الدول والمؤسسات العلمية والمكتبات:

هناك تجارب كثيرة للدول والمؤسسات العلمية والمكتبات التي قامت بها للتعامل مع الدوريات الإلكترونية حيث تعتبر هذه التجارب من أهم العوامل التي ساعدت على انتشار الدوريات الإلكترونية في مختلف أنحاء العالم، وجاءت هذه التجارب نتيجة تراكم جهود عدد كبير من العلماء والرواد في هذا المجال، فضلاً عن جهود وتجارب أنواع مختلفة من المؤسسات والمكتبات وظهور الكثير من المشروعات التعاونية التي قادت إلى انبثاق شبكات المعلومات الإلكترونية الوطنية والإقليمية والعالمية.

ومن الأمثلة على هذه التجارب والمشاريع الأجنبية:

- مشروع أدونيس Adonis.
- مشروع كور Core في جامعة كورنيل.
- تجربة مكتبات مؤسسة ماساشوست للتكنولوجيا.

(MITIS) Massachusetts Libraries Institute of technology .

- تجربة مؤسسة المعلومات اليوم Information Today inc (iTi).

- تجربة شبكة سوتس لخدمات الاشتراك Subscription switsnet service
- مشروع سيدسيج Sedsage
- تجربة مكتبة جامعة دركسل Drexel university Library
- مشروع المكتبة العلمية الإلكترونية في البرازيل
- مشروع تيوليب Tulip.

وسوف نتناول هذه المشاريع والتجارب بشيء من الإيجاز في الفصول اللاحقة.

عاشراً: الاهتمام المتزايد من قبل الناشرين وتوفير كافة الإمكانات لنشر الدوريات الإلكترونية، فقد انصب اهتماماهم بالدرجة الأولى بنشر هذه الدوريات، وقد أشارت مجلة (Issue in Librarianship) Science and Technology قضايا في تكنولوجيا وعلم المعلومات وعلى موقعها الإلكتروني (http:///wwww.library.ucb.ed/isH/) إلى أربعة فئات من ناشري الدوريات الإلكترونية وهم:

1. كبار الناشرين وهم ينشرون أكثر من 200 دورية ومن أشهرهم (Academic Ideal) وهو ما ينشر ما يزيد عن 330 دورية الكترونية يعرضها في شكل (PDF).
2. صغار الناشرين وهم ينشرون اقل من 200 دورية مثل (Annual) Review وينشر حوالي (33) دورية الكترونية وتعرض في أشكال (HTML, PDF).
3. مجمعوا الدوريات (Aggregators) وهم مجموعة من الناشرين يقوموا بتجميع مجموعة من الدوريات في قاعدة بيانات واحدة أو إتاحتها للبحث

جيعاً بدلاً من البحث في كل دورية على حدة وبعض هؤلاء الناشرين يتيحوا مجموعات معينة من الدوريات المتخصصة في مجال موضعي معين مثل: E Bsco, silver platter, ovid, proquest, Wilson web.

4. الجمعين الخاصين مثل: highwir press وقد بدأت عام 1995 كمشروع الكتروني تشرف عليه جامعة ستنانفورد وتوفر مداخل الكترونية للدوريات STM.

أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية:

إن أي تطور جديد في شكل أوعية المعلومات له أهميته وفوائده على كل من المؤلفين والناشرين والمكتبة والمستفيدين في آنٍ واحد.

وسنعرض ما يلي أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية على الأطراف الأربعة:

أولاً: أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمؤلفين منها:

1. إرسال وتسليم الأبحاث الكترونياً إلى المجلات.
2. السرعة في مراجعة وتحكيم المقالات والأبحاث.
3. الانتشار الواسع للمجلات عن طريق الشبكات يساعد على زيادة بروز الأبحاث وظهورها بشكل أكثر للقراء والمستفيدين[26].
4. معرفة درجة الرجوع إلى مقالته ومعدل استخدامها.
5. التفاعل مع الناشر عن طريق البريد الإلكتروني له.
6. إمكانية إجراء تعديلات على المقالات بشكل أسرع.

ثانياً: أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للناشرين:

هنالك العديد من الفوائد للدوريات الإلكترونية للناشرين منها:

1. السرعة في عملية النشر والتوزيع.
2. توسيع السوق المتاحة للدورية.
3. خلو الدوريات الإلكترونية من عيوب النشر الورقي كغموض الطباعة وصغر الحجم.
4. السرعة في وصول العدد من المجلة إلى المستخدم دون الحاجة إلى وسائط النقل التقليدية.
5. سهولة التحديث وإجراء المراجعة أو التعديلات والإضافات الكترونياً.
6. الفائدة الربحية والمادية العائدة على الناشر[27].

ثالثاً: أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمكتبات ومراكز المعلومات

تكمن أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمكتبات ومراكز المعلومات بما يلي:

1. الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين.
2. التخلص من مشكلة سرقة الإعداد وتشويه الصفحات.
3. الاقتصاد في النفقات والتكاليف ويشمل ذلك:

أ. الاقتصاد في أماكن حفظ الدوريات الأمر الذي أدى إلى توفير كثير من المساحات داخل المكتبة، ناهيك عن التفكير في التوسعات المستقبلية للمكتبة وكلفتها المادية العادية.

ب. الاقتصاد في نفقات التأثيث وشراء العارضات ورفوف حفظ الأعداد القديمة.

ج. الاقتصاد في نفقات التجليد والترميم والصيانة.

د. الاقتصاد في كل نفقات الفهرسة والفهارس وغيرها.

هـ. الاقتصاد في نفقات أمور بعض الموظفين غير الفنيين لأداء أعمال روتينية بسيطة.

4. تنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات من العناوين الجديدة: فتحت أمام المكتبات آفاقاً كبيرة لتوسيع قاعدة مجموعة الدوريات المتاحة دون الحاجة لوجودها في المكتبة، وبمعنى آخر أصبح بإمكان المكتبات أن توفر لمجتمعها من المستفيدين آلاف العناوين من الدوريات دون تفكير في مشكلة السيطرة عليها أو تخزينها فالاشتراك في الدوريات الإلكترونية لا يعني غالباً وجودها الفعلي في المكتبة.

5. حل مشكلة التقادم: إن الاحتفاظ بالأعداد القديمة المجلدة لكافة الدوريات صار من الإجراءات المكلفة اقتصادياً خاصة على المدى البعيد مع تناقص القيمة البحثية لها. وهذا مبدأ معروف في التعامل مع الدوريات وهو مبدأ التقادم (Obsolete) فكلما قدمت الدورية خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا تقادمت قيمتها المعلوماتية والبحثية وتلاشى استرجاعها من قبل المعنيين. وتظل عبئاً كبيراً على كاهل المكتبة.

6. الملاحقة الجارية: ساعدت الدوريات الإلكترونية العديد من المكتبات على التخلص من مشكلة تتبع المقالات المطلوبة وتوفيرها بالوقت المناسب للمستفيدين ومشكلة وصول الأعداد وتأخر وصولها وفقدانها وهكذا.

وفي الواقع لم تعد هناك حاجة إلى التبادل التعاوني والانتظار ربما لأيام أو أسابيع من أجل الحصول على العدد المطلوب من المجلة.

7. ساعدت الدوريات الإلكترونية من تخفيف الضغط على قسم الدوريات في المكتبات الأكاديمية والكبيرة حيث أصبحت عناوين الدوريات موجودة على صفحة المكتبة سواء قواعد البيانات أو مجموعات الدوريات الإلكترونية أو قائمة الدوريات التي تشترك في المكتبة اشتراكاً مباشراً في النسخة المطبوعة والحصول على النسخة الإلكترونية مجاناً.

8. لا تحتاج الدوريات الإلكترونية إلى تجهيزات ومعدات معقدة أو مكلفة خصوصاً إذا كان الاشتراك عن طريق الإنترنت، كما لا تحتاج إلى عدد كبير من الأيدي العاملة. [28][29]

رابعاً: أهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمستفيدين:

هنالك عدة فوائد للدوريات الإلكترونية على المستفيدين نلخصها كالآتي:

1. الإتاحة المباشرة والمتجددة والدائمة فالوصول إلى الدوريات الإلكترونية مستمر 24 ساعة في اليوم وخلال أيام الأسبوع وعلى مدار الشهر، فقد صار بإمكان المستفيدين إرضاء حاجتهم البحثية دون التقيد في برمجتها وفق ساعات دوام المكتبة.

2. الإتاحة بغض النظر عن التواجد الموقعي للمستفيد في داخل المكتبة فالآن أصبح بإمكان المستفيد تصفح وقراءة الدوريات في موقع العمل كالمكتب أو المختبر وبإمكان المستفيد أن يستخدم (Desk Top) من خلال (Lap Top) لإجراء البحث ثم الحصول على نسخة مطبوعة مباشرة.

3. الإتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المقالة والبحث في آنٍ واحد وهذا من الأمور الصعبة التنفيذ مع الأشكال الورقية المطبوعة.
4. الإتاحة السريعة جداً فالعديد من الدوريات الإلكترونية قد أصبحت متاحة على الويب بمدة لا تقل عن أسبوع او أسبوعين مثل ظهور نسخها الورقية.
5. المرونة العالية في التعامل مع الدوريات الإلكترونية وتغيير العادات القرائية للمستفيدين وتتمثل في:

أ. سهولة التصفح والتنقل بين مقالات وصفحات الدورية الواحدة أو العديد من الدوريات في آنٍ واحد وبشكل تفاعلي مع وجود الروابط Links والنص المترابط Hypertext وهذا النوع من التصفح أكثر فاعلية ومرونة من التصفح للمجلات الورقية بين الرفوف العرض والتخزين.

ب. المرونة في أسلوب الحصول على المقالة أو البحث وبشكل مباشر إما بطباعتها (الحصول على نسخة ورقية) أو على قرص مرن (Download) أو من البريد الإلكتروني.

وهذه الطريقة حلت للمستفيدين مشكلة النسخ أو التصوير للمجلة الورقية خاصة وأغلب المكتبات لا تعير ولا تسمح بإخراج المجلة خارج أبوابها.

ج. تغير أسلوب البحث عند المستفيد فلم يعد من الأهمية تتبع عنوان محدد وقراءة صفحة محتويات الوصول إلى المطلوب فالكلمات المفتاحية Key words أو الواصفات (Descriptors) الدالة والمعبرة عن الموضوعات المطلوبة أصبحت المفاتيح الحقيقية للوصول إلى المقالة المطلوبة ووفرت

تطورات تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالبرمجيات وإمكاناتها العالية الجودة في ربط النصوص (hyperlinks) لتأمين التنقل الحر والمرن بين المقالات وعناوين الدوريات في أكثر من قاعدة وموقع على الويب مع توفر المعلومات الرقمية النصية والصوتية والصورية (Multi Media) وإتاحتها بشكل تفاعلي ومتكامل كل هذا أثر كثيراً في فلسفة البحث وصار استخدام الدوريات الإلكترونية من الأمور المفيدة علمياً والمتعة المسلية أيضاً. وانعكس ذلك إيجابياً على رضا المستفيدين من هذا المصدر المهم قياساً بالبحث التقليدي في المكتبات.

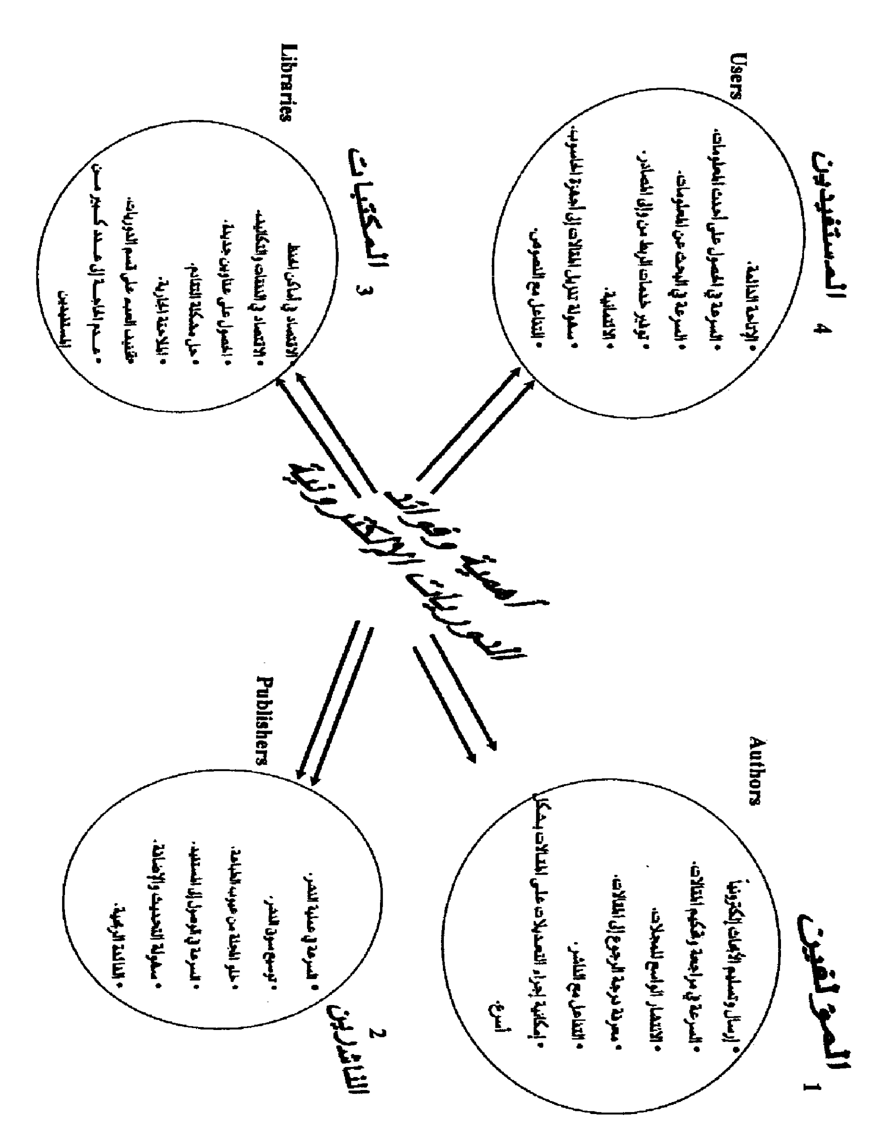
5. المرونة العالية في الاسترجاع وإمكانية تحقيق الدقة العالية لفاعلية آليات وإستراتيجيات البحث في قواعد البيانات وخدمات تكشيف الدوريات الإلكترونية وقوة محركات البحث في نظم استرجاع المعلومات المتاحة[30].

ويبين لي ستوارت وبول فرنيس[31] إن الدوريات الإلكترونية توفر الكثير من الفوائد للمستفيدين ومن أبرزها:

1. السرعة في الحصول على أحدث المعلومات خصوصاً في المجالات التجارية والعلوم الطبيعية.
2. القدرة على إتاحة التطبيقات المختلفة للوسائط المتعددة.
3. السرعة في البحث عن المعلومات في محتوى المجلات.
4. توفير خدمات الربط من وإلى المصادر الأخرى.
5. الائتمانية أي أن أعداد المجلات الإلكترونية غير قابلة للضياع.
6. القيود الخاصة باستخدام المجلة مثل مستفيد واحد في الوقت ذاته والاستخدام في مكان معين لا تنطبق على المجلة الإلكترونية.

7. إمكانية الوصول إلى بعض المعلومات المنشورة في المجلات دون الحاجة إلى امتلاك اشتراك في هذه المجلات.
8. سهولة تنزيل المقالات إلى أجهزة الحاسبات الشخصية من قبل المستفيدين للاستخدام اللاحق وهذا بدوره أسهل من عمليات التصوير أو المسح الضوئي.

ويبين لنا الشكل رقم (6) تصور أولي لأهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية.



شكل (6) تصور أولي لأهمية وفوائد الدوريات الإلكترونية للمؤلفين، والناشرين والمكتبات والمستفيدين.

مزايا الدوريات الإلكترونية :

تمتاز الدوريات الإلكترونية عن مثيلاتها الدوريات المطبوعة التقليدية الورقية بعدة مميزات يمكن تلخيصها كالآتي:

1. الإتاحة (Accessibility): فالدوريات الإلكترونية متاحة وفي متناول المستفيدين على مدار الساعة فالوصول المستمر 24 ساعة في اليوم و 7 أيام في الأسبوع، ويمكن للمستفيد الإطلاع على ما يهمه من مقالات من موقع العمل كالمكتب أو المختبر أو الجامعة من خلال جهاز الحاسوب الخاص به، كما يمكن استخدام الدورية لأكثر من مستفيد في نفس الوقت.
2. التفاعلية (Interaction): حيث من الممكن بث طبعات مبدئية من المقالات ثم ينتظر المؤلف تلقي رسائل تلقيم مرتد (Feedback) على نحو تكفل التحاور بين المؤلف والمهتمين بموضوع مقالته، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إثراء العمل. وهذا النشر التفاعلي يعد أكبر قيمة مضافة Added Value للنشر الإلكتروني. وجدير بالذكر أن التفاعل يعد من أهم خصائص مواقع الويب الحديثة. والتفاعل مطلوب والحوار مفيد في المراحل المبكرة لتهيئة الأعمال العلمية، إلا أن المسؤولية ينبغي أن تكون واضحة ومحددة حين تستقر هذه الأعمال في الصورة التي يراها المؤلفون والمحكمون صالحة للنشر الرسمي، الذي يعني إضافة جديدة ينسب إلى المؤلف في رصيد الإنتاج الفكري لمجاله.
3. المرونة (Flexibility): حيث يمكن للدوريات الإلكترونية تخطي الحواجز

المكانية وجعلها في متناول كل من تتاح له مقومات الارتباط بالإنترنت وكذلك يمكن للمستفيد تصفح ما يهم من مقالات وتسجيل المقالات على الإنترنت، كما يمكنه أيضاً تحديد ما يحتاج منه إلى نسخ ورقية، والحصول على هذه النسخ على الفور.

4. السرعة (Speed): غالباً ما يتحقق التكامل بين كل من كتابة المقالات ونشرها في الدوريات الإلكترونية وذلك باستخدام الحاسب في معالجة النصوص، كما يقل الوقت المستنفذ في النشر على نحو ملحوظ، هذا وتكفل مرونة الصدور سرعة النشر وذلك دون التقيد بمواعيد معينة، ودون الحاجة إلى انتظار إكمال مواد العدد، أو توافر كم معين من المواد الصالحة للنشر.

5. الاقتصاد (Economy): هناك من يرى أنه من الممكن لتكلفة إنتاج الدورية الإلكترونية أن تكون أقل منها في الدورية الورقية بنسبة تتراوح بين 70٪ و 90٪ فالاقتصاد في التكلفة يتحقق بالتخلص من عناصر التكلفة المتصلة بتجهيز أصول المقالات كالتحرير والمراجعة اللغوية، والإخراج الطباعي، فضلاً عن التكلفة الإدارية، وكذلك تكلفة الطباعة والبريد وأرباح الناشرين.

6. دعم مقومات البحث والاسترجاع: حيث تتوافر للدوريات الإلكترونية مقومات بحث غير تقليدية، تبدأ بتصفح قوائم المحتويات والمستخلصات والبحث في النصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحية، كما تكفل الروابط الفائقة (Hyper Links) في النصوص والوسائط الفائقة استرجاع

الوثائق المتصلة بموضوع الاهتمام في مجموعات متكاملة يضاف إلى ذلك إمكانية استرجاع المقالات مصحوبة بالوثائق المرتبطة بها عن طريق الاستشهاد المرجعي في الاتجاهين الصاعد والهابط.

7. استخدام الوسائط المتعددة (Multimedia) ولغات البرمجة (java) فقد توافرت مقومات الجمع بين النص والصورة والصوت في تقديم المعلومات على نحو يراعي طبيعة الرسالة التي يتم بثها. ولا يقتصر الأمر هنا على الصورة الثابتة وإنما يتيح أيضاً الاعتماد على الصورة المتحركة. حيث يتم النشر الإلكتروني للدوريات باستخدام برمجيات النص الفائق (Hypertext) التي عززت مقومات الوسائط المتعددة[32].

8. إمكانية النسخ Copying والطباعة Printing لأي مقال من الدورية على اسطوانات.

9. توفير حيز المساحة بالمكتبات على عكس الدوريات التقليدية.

10. الخدمات الإضافية الأخرى: حيث يمكن للدوريات الإلكترونية أن تنشر المقالات مهما بلغ طولها التي تتصل بمحتوى المقالة، هذا بالإضافة إلى إمكانية توفير خدمة البريد الإلكتروني والاتصال والاشتراك في الدورية.

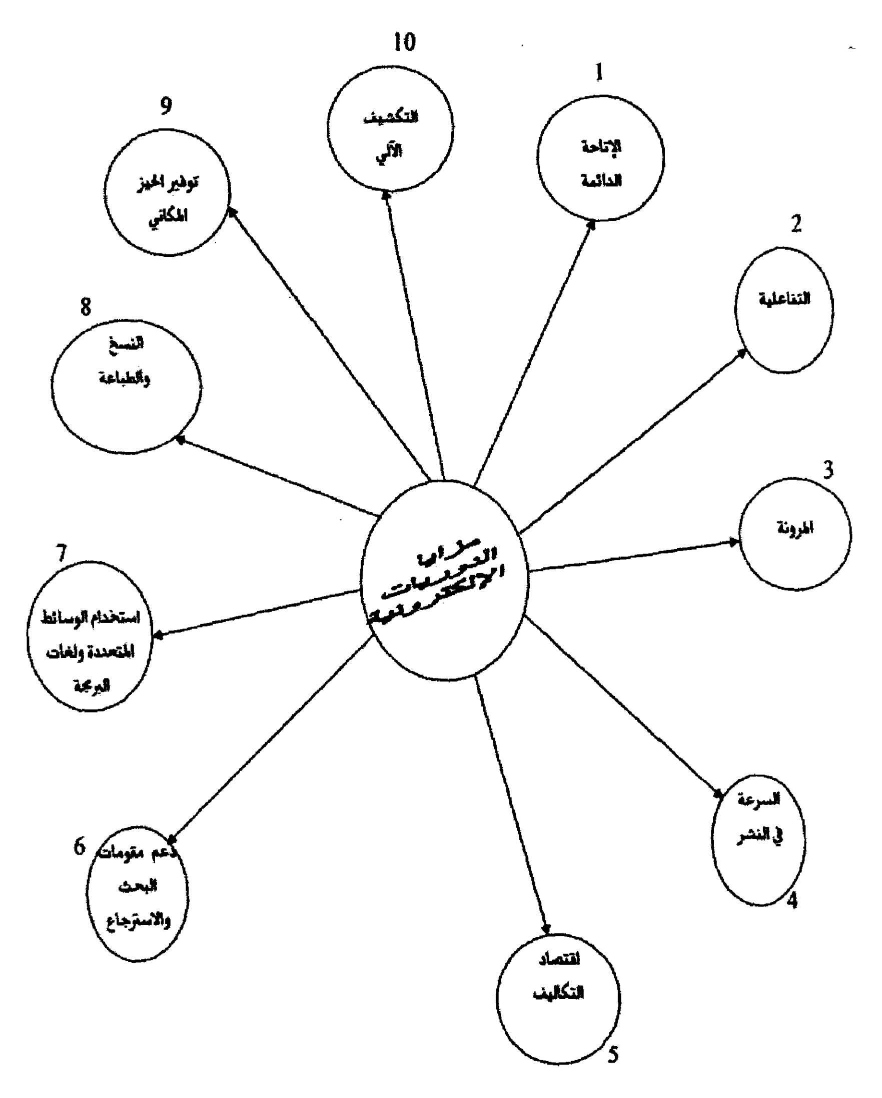
ويضيف بعض الباحثين المزايا التالية للدوريات الإلكترونية ومنها:

1. الاعتماد على البرمجيات التي تقوم مقام المندوب أو الوكيل Software agent التي تعرف أيضاً بالمندوبين أو الوكلاء.

2. إمكانية البث السريع وتفاعل القراء والمؤلفين.

3. تفتح الدوريات مجال واسع للحوار العلمي وتبادل الآراء.
4. تنشر فيها أبحاث علمية متعددة ومتخصصة وأيضاً كشافات علمية.
5. تمتاز بعض موضوعات الدوريات الإلكترونية بالإيجاز.
6. سرعة الصدور بحيث أمكن القضاء على الفجوة بين عمليتي التأليف والنشر.
7. الربط البيئي للاستشهادات الرجعية[33].

ويبين الشكل رقم (7) تصور أولي لمزايا الدوريات الإلكترونية



الشكل رقم (7) تصور أولي لمزايا الدوريات الإلكترونية

عيوب الدوريات الإلكترونية:

بالرغم من أهمية وفوائد ومميزات الدوريات الإلكترونية إلا أنها تواجه عيوب عديدة تتعلق بالمكتبات والباحثين وحقوق الملكية الفكرية.

أولاً: عيوب تتعلق بالمكتبات:

1. القصور في اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع الدوريات من قبل إدارات المكتبات هل يتم الاشتراك بالدورية الإلكترونية أم شراء الشكل الورقي المطبوع؟.
2. عدم توافر بيئة الكترونية لاستقبال الدوريات الإلكترونية في بعض المكتبات.
3. إلغاء بعض المكتبات اشتراكها في الدوريات الإلكترونية بسبب ارتفاع اشتراكها مما لا تستطيع المكتبة دفع هذا الاشتراك لأن ميزانيتها محدودة ولا تسمح بالاشتراك.

ثانياً: عيوب متعلقة بالباحثين:

1. يعتقد بعض الباحثين أن المقالات المنشورة في هذه الدوريات غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية.
2. إن الدوريات المتاحة مجاناً لا توفر سوى خطوط ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث.
3. صعوبة التعرف على الدوريات الإلكترونية والإفادة منها.
4. بعض الباحثين بين أن أسباب رفضهم النشر في الدوريات الإلكترونية المتاحة مجاناً في إن هيئة التحرير بالدورية غير معروفة بالنسبة إليهم.

5. ارتفاع تكلفة الاشتراك في الدوريات الإلكترونية في بعض الأحيان مما يؤدي بالمستفيدين إلى عدم القدرة دفع الاشتراك فلا يستفيد بهذه الدوريات.

6. الاختيار والاقتناء تحول الاقتناء من الملكية إلى الإتاحة:

ثالثاً: عيوب تتعلق بحقوق الملكية الفكرية:

1. ليس هناك ضمان لحقوق الملكية الفكرية.

2. من السهل أن يقوم أي شخص بتجميع مادة علمية من المقال ونشره باسمه[34].

ويذكر عصام عبيد[35] بعض العيوب الأخرى للدوريات الإلكترونية وهي:

1. صعوبة التحويل من الدورية الإلكترونية إلى الدورية المطبوعة التقليدية.

2. صعوبة الحصول على أجهزة الحاسب الآلي في بعض المكتبات أو لكل المستفيدين.

3. صعوبة التعامل مع المستفيدين غير المؤهلين أو المدربين على استخدام شبكة الإنترنت ومحركات البحث في الإنترنت.

4. مشكلة حقوق الطبع والملكية الفكرية والمقابل المادي.

5. يفضل بعض المستفيدين القراءة على الورق من شاشة الحاسب الآلي.

6. بطء خطوط شبكة الإنترنت يؤدي إلى وقت أطول للحصول على المقالات المطلوبة.

7. ارتفاع تكاليف الاشتراك في الدوريات الإلكترونية وخاصة في حالة عدم وجود مثيل مطبوع للدورية.

وهناك عيوب أخرى للدوريات الإلكترونية مثل[36]:

1. محدودية القراء

2. عدم إمكانية معالجة وتناول الرسومات مع نص المقال بطريقة مرضية.

3. لا يمكن قراءة الدوريات الإلكترونية في أي وقت وفي أي مكان مثل الدوريات المطبوعة التي يمكن قراءتها واستخدامها في أماكن متعددة مثل القطار والطائرة وغيرها.

4. هناك مشكلات قانونية وسياسية تتعلق بتدفق البيانات والمعلومات عبر الحدود الوطنية.

5. مشكلة اقتصادية متعلقة بحساب التكاليف والعائد من وراء هذا النشر الإلكتروني.

المبحث الثاني

الدوريات الإلكترونية: الأنواع، الاختيار، الاشتراك

Electronic periodicals: Types, Selection, Subscription...

- مقدمة
- أنواع الدوريات الإلكترونية:

أولاً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الموضوع

ثانيا: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب فترات الصدور

ثالثاً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الشكل الذي تصدر فيه

رابعاً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الوسائط الإلكترونية

خامساً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب أسلوب توفير المعلومات

سادساً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب جهات الصدور

سابعاً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب نوع الإتاحة

- أمثلة من الدوريات الإلكترونية الأجنبية
- اختيار الدوريات الإلكترونية
- أدوات اختيار الدوريات الإلكترونية
- دوافع تحول المكتبات نحو الاشتراك في الدوريات الإلكترونية
- طرق الاشتراك بالدوريات الإلكترونية
- منافذ الحصول على الدوريات الإلكترونية
- كيفية استخدام المجلات الإلكترونية
- مقارنة بين الدوريات التقليدية والإلكترونية
- المشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع الدوريات الإلكترونية
- معايير تقييم الدوريات الإلكترونية

مقدمة:

لقد تنوعت الدوريات الإلكترونية واختلفت أشكالها التي تصدر فيها، والوسائط الإلكترونية التي يمكن أن تخزن فيها سواء على أقراص متراصة CD-Rom أو عن بعد On-Line، وأسلوب توفير المعلومات فيها (النص الكامل، المستخلصات، قوائم محتويات) والكثير من هذه الدوريات تتيح استخدام معلوماتها للجمهور مجاناً مثل الدوريات التي توفر مستخلصات، والبعض الآخر من الدوريات لا تسمح بالبحث فيها والحصول على المعلومات إلا بموجب اشتراك، ومن حيث الشكل فهناك دوريات إلكترونية لأصل ورقي مطبوع وهو النوع السائد ودوريات الكترونية خالصة دون أصل ورقي.

أنواع الدوريات الإلكترونية:

الدوريات الإلكترونية قد لا تختلف بأنواعها عن مثيلاتها الدوريات التقليدية المطبوعة إلا في بعض الأنواع (كالشكل الذي تصدر فيه، وأسلوب توفير المعلومات، والإتاحة).

وقد ورد في النتاج الفكري أكثر من أساس متبع لتقسيم الدوريات الإلكترونية إلى أنواعها وفئاتها المختلفة وسنعرض هذه التقسيمات كما يلي:

أولاً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الموضوع

تقسم الدوريات الالكترونية حسب الموضوع إلى فئتين هما:

1. الدوريات الإلكترونية العامة General Electronic Periodicals:

هي الدوريات التي تهتم بنشر المقالات والأخبار العامة والتحقيقات في شتى الموضوعات وتمتاز بالأسلوب المبسط والمفهوم و الموجه لشرائح المجتمع كافة. وبغض النظر عن المستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية، والغرض من هذه الدوريات غرض ترفيهي أو للمعومات العامة وتمتاز مقالاتها بالإيجاز والبساطة، وتتناول آخر الأخبار والأحداث المحلية والعربية والعالمية مما يشغل الرأي العام.

وتمتاز الدوريات الإلكترونية العامة بتوفير أرشيف للأعداد السابقة منها، كما توفر خاصية البحث على مواقعها وهذه الفئة من الدوريات منها ما يصدر أسبوعياً أو شهرياً، أو مرتين في الشهر.

ومن أمثلة الدوريات الإلكترونية العربية العامة:

- مجلة العربي: (http://www.alarbiMag.net)
- مجلة المستقبل العربي: (http://www.Caus.org.ib..)
- مجلة الوطن العربي: (http://www.alwatanalarbi.alyanat.com)
- مجلة اليقظة: (http://www.alyaqta.com)
- مجلة ديوان العرب: (http://www.dewanal-arab.com)
- مجلة المعرفة: (http://www.alazeera.net/knowledge)

2. الدوريات الإلكترونية المتخصصة
Specialized Electronic Periodicals

هي تلك الدوريات التي تهتم بنشر البحوث والدراسات والمقالات الدقيقة والمتعمقة في موضوع محدد أو معين وأهم ما يميز الدوريات المتخصصة العلمية

منها عن غيرها من الدوريات[37]:

- النظرة الجادة والواعية في تناول المواضيع المتخصصة.
- مقالاتها وابحاثها تكتب من قبل أشخاص متخصصين في الموضوع ولهم خبرة واسعة.
- مقالاتها وأبحاثها محكمة من مثل أشخاص متخصصين.
- معلوماتها حديثة وجديدة.
- التزامها بذكر المصادر التي استند عليها الباحث في كتابة بحثه.
- موجهة إلى فئة معينة من المهتمين الذين لهم تخصص موضوعي.
- صدورها عن جهات علمية أو أكاديمية أو مراكز بحوث أو جمعيات علمية...الخ.

وهذه الدوريات منها ما يصدر شهرياً أو فصلياً أو مرتين في السنة، أو مرة واحدة في السنة، ومنها ما يصدر بشكل إلكتروني لأصل مطبوع، أو الكتروني خالص دون أصل ورقي، أو تصدر في الشكلين معاً الإلكتروني والورقي.

والدوريات الإلكترونية المتخصصة تتنوع حسب المجالات الموضوعية للمعرفة البشرية مثل:

- مجلات الكمبيوتر والإنترنت.
- مجلات المكتبات والمعلومات.
- المجلات الإعلامية.
- مجلات علم النفس.
- مجلات الفلسفة.

- مجلات العلوم الاجتماعية.
- مجلات العلوم التربوية.
- المجلات السياسية.
- المجلات الاقتصادية.
- المجلات القانونية.
- مجلات الطب.
- مجلات الهندسة.
- مجلات الزراعة...الخ.

ومن الأمثلة على الدوريات الإلكترونية المتخصصة المتاحة على شبكة الإنترنت.

- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- مجلة الحاسوب العربية.
- مجلة عالم الاقتصاد.

School library. Journal

ثانياً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب فترات الصدور

تقسم الدوريات الإلكترونية حسب فترات الصدور (Frequency) إلى الأنواع التالية:

1. الدوريات اليومية (Daily) وهي الصحف والجرائد التي تصدر يومياً وهذه الصحف والجرائد تصدر الكترونية بشكل ورقي مطبوع أو تصدر

الكتروني خالصة دون أصل ورقي. ويتوافر على شبكة الإنترنت الملايين من الصحف والجرائد اليومية بمختلف اللغات من مختلف دول العالم.

ومن أمثلة الصحف والجرائد العربية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت

- جريدة القبس الكويتية: (http://www.algabos.com.kw)
- الرأي العام الكويتية: (http://www.alaialaam.com.kw)
- جريدة النهار اللبنانية: (http://www.anahar.com.lb/)
- الرأي الأردنية: (http://www.alrai.com.jo)
- الدستور الأردنية: (http://www.aldustor.com.jo)
- جريدة الرياض السعودية: (http://www.alryadb-np.com)
- جريدة الراية القطرية: (http://www.raya.com)
- صحيفة دنيا الوطن الفلسطينية: (http://www.alwatanvoice.com)
- صحيفة الحدث اليمنية: (http://www.alhadath-yemen.net)

ومن أمثلة الصحف الأجنبية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت

- USA Today
- The New York Times
- New York Daily news.
- The Washington times.
- News clay

2. الدوريات الأسبوعية (Weekly)وهي الدوريات التي تصدر مرة في الأسبوع .

ومن أمثلة الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر أسبوعياً ومتاحة على ملفات شبكة الإنترنت.

- الأسبوع العربي: (http://www.arabweek.com)
- مجلة أكتوبر: (http://www.ectoberMag.com)
- مجلة الشراع: (http://www.alsiraa.com/-)
- مجلة المجلة: (http://www.al-majalla.com)
- مجلة الدعوة الإسلامية: (http://www.aldaawah.com)

ومن أمثلة المجلات الأسبوعية الأجنبية

- Time
- News week
- The observer

3. الدوريات الشهرية (Monthly)وهي التي تصدر مرة في الشهر

وهناك أعداد كبيرة من الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر شهرياً وفي مختلف مجالات المعرفة البشرية.

ومن أمثلة الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر شهرياً ومتاحة على ملفات شبكة الإنترنت:

- مجلة العربي: (http://www.alarabiMag.net)
- مجلة المستقبل العربي: (http://www.Caus.org)
- مجلة عالم الاقتصاد: (http://www.ecoworld-May.com)

- مجلة عالم التقنية: iTp (http://www.itp.net/arabic)
- مجلة التوحيد: (http://www.altawhed.com/detail.asp)
- مجلة الوعي الإسلامية: (http://www.allwaei.com/index.php)
- مجلة البيان الإسلامية: (http://www.albayan-Magazine.com)

4. الدوريات الفصلية (Quarterly) وهي الدوريات التي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر

ومن الأمثلة على الدوريات العربية الإلكترونية التي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر ومتاحة على ملفات شبكة الإنترنت:

- مجلة cybrarians Journal: (http://www.cybrarians.info/journal)
- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: (http://www.knfni.org.sa/-)
- مجلة العربية 3000: (http://www.arabcin.net/arabia3000/-)
- مكتبات نت: (http://www.ipiseqypt.com)
- مجلة البحوث الإدارية:

(http://www.sams-ric.edu.eg/Magazine.html)

- مجلة القانون المغربي: (http://www.darssaim-Ma/revues.htm)
- مجلة الإعجاز العلمي: (http://www.nooran.org/o.htm)

5. الدوريات نصف السنوية (Semi-annually) وتصدر مرتين في السنة وهي تلك الدوريات التي تصدر مرتين في السنة أي عددين فقط.

ومن الأمثلة على الدوريات الإلكترونية العربية التي تصدر مرتين في السنة ومتوافرة على ملفات شبكة الإنترنت:

- مجلة الحاسوب السعودية: (http://www.Aci-org.sa/-)
- مجلة إدارة تكنولوجيا المعلومات:

(http://www.aradojitmorg.eg/index.asp)

- مجلة البحوث الفقهية المعاصرة (http://www.fighia.com.sa/)
- مجلة البحوث والدراسات القرائية (http://www.isrc.org.sa)

ثالثاً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الشكل الذي تصدر فيه[38]

وهذا النوع من الدوريات يقسم إلى الأنواع التالية:

أ. الدوريات الإلكترونية ذات الأصل الورقي المطبوع:

وهو النوع الأكثر انتشاراً إذ يكون أصله ورقياً وينشر الكترونياً ثم يوزع على الإنترنت وهو أساساً يمثل دوريات كبار الناشرين العالميين التجاريين مثل Selver Platter Academic press، McGraw-Hill, Springer.

وغالباً ما تتم العملية عن طريق ماسح ضوئي للنسخة الورقية (Scanning) على شكل صور ويجب الدفع قبل استعمال هذه الدوريات.

ومن الأمثلة على هذا النوع نورد الدوريات العربية التالية:

- مجلة الملك فهد الوطنية.
- المجلة العربية 3000.

- مجلة المعلوماتية.
- مكتبات نت.

ب. الدوريات الإلكترونية الخالصة دون الأصل الورقي:

وهذا النوع من الدوريات ليس له أصل ورقي وبالتالي له أولوية على النوع الأول إذ يتطلب أدنى الشروط، حاسوب، برنامج للنشر الإلكتروني مناسب، ووقت كاف، عوامل كافية لإنشاء دورية إلكترونية.

وهذا النوع يمتاز بمجانيته ولكن العائق العلمي المطروح هو المصداقية العلمية لهذه الدوريات التي لا تشابه تلك الموجود في الدوريات العلمية الورقية المحولة على الشكل الإلكتروني وبالتالي موقعها ومشكلة المصداقية في حقل التخصص العلمي.

ومن الدوريات العربية الإلكترونية الخالصة مجلة (cybrarians Journal) التي تصدر عن البوابة العربية للمكتبات والمعلومات ومجلة التقنية وهي أول مجلة الكترونية هندسية تقنية متخصص، ومجلة دراسات المعلومات التي تصدرها جمعية المكتبات السعودية.

ج. الدوريات التي تظهر (متوفرة) بشكلين الورقي التقليدي والرقمي الإلكتروني مثل: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.

رابعاً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الوسائط المتعددة:[39]

وتقسم إلى الأنواع التالية:

1. الدوريات المتوفرة على الأقراص المكتنزة CD-Rom

2. الدوريات المتوفرة والمتاحة على الخط المباشرon-Line من خلال قواعد بيانات ومراصد المعلومات.
3. الدوريات التي يتم التعامل معها عبر شبكة الإنترنت ومتوفرة على الويب Web (لها website).

خامساً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب أسلوب توفير المعلومات

تقسم الدوريات الإلكترونية حسب أسلوب توفير المعلومات إلى ثلاث أنواع هي[40]:

1. الدوريات ذات النص الكامل: Full-text

وهذه الدوريات تحوي عدد من المجلدات السابقة للدورية بالإضافة للأعداد الحديثة وكل عدد يحوي جميع المقالات المنشورة به، مع مقدمة المؤلف ومراجعات كتب وردود مفيدة، وبعض المواد الملخصة، وقد تعامل المقالات في هذه الدوريات كملفات مستقلة أو كحزمة واحدة وتوزيع بطريقة توحي بأن الدورية أو العدد من الدورية يعامل كملف وينقسم الاشتراك في هذا النوع من الدوريات إلى ثلاثة أقسام هي:

أ. دوريات تتوافر على الإنترنت بالمجان ولا تحتاج إلى اشتراك ويوجد عدد كبير من هذه الدوريات العلمية المتخصصة وشبه العلمية والإخبارية كاملة النص والمجانية على شبكة الإنترنت.

ب. دوريات تصدر في شكلها الإلكتروني بالإضافة إلى النسخة الورقية المطبوعة ويكون الاشتراك الآلي مصاحباً للاشتراك الورقي المطبوع. أي

أنه في حالة الاشتراك في النسخة المطبوعة فإن الإصدار الإلكتروني يعطى بالمجان، كما يمكن الاشتراك في النسخة الإلكترونية منفردة.

ج. دوريات تصدر مطبوعة والكترونية ويكون لك إصدار مشترك منفصل

ومن نماذج المجلات العربية الإلكترونية التي توفر النص الكامل (Full-text) ما يلي:

–cybrarians Journal –(http://www.cybraruans.info/Journal)

- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (http://www.kfnl.org.sa/-)

- العربية 3000

(http://www.alrabcin.net/arabia3000/-)

- مجلة إدارة تكنولوجيا المعلومات:

(http://www.aradojitm.org.eg/index/asp)

- مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية:

(http://www.uqu.edu.sa/page/ar/5/8)

- مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها:

(http://www.ugu.edu.sa/page/ar/1061)

- مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية:

(http://www.uqu.edu.sa/page/ar/1060)

- مجلة العلوم: مجلة تصدر شهرياً في دولة الكويت في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

(http://www.oloomMagazine.com/home/default t-aspx.)

- مجلة دراسات المعلومات: (http://www.informationstudies.net)

- مجلـة المـوروث: (http://www.iragnala.org/fp/Journal6/-index.htm)

- أفكار: (http://www.afkaraonline.org/arabic/index. htm)

- مجلة الإعجاز العلمي: (http://www.nooran.org/o.htm)

- مجلة البحوث الفقهية المعاصرة: (http://www.fighia.com.sal-)

- مجلة المسلم المعاصر:

(http://www.islamonline/muasir/arabic/browse.asp)

- مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة:

(http://www.almadinah.org/magzine/indexphp)

- مجلة علوم إنسانية (http://www.ulumni/whtm)

- مجلة جامعة النجاح الوطنية- العلوم الإنسانية:

(http://www.najah.edu/index.php?page21468/ang=ar)

- أبعاد مجلة الدراسات اللبنانية والعربية:

(http://www.lcp-lebanon.org/arabic/pup/-)

- مجلة الفكر السياسي: (http://www.awu-dam.org/political/inl-)

- مجلة الأسبوع العربي: (http://www.Arabweek.comlb-)

- مجلة الشراع: (http://www.alsiraa.com)

- مجلة اقتصاد شمال أفريقيا:

(http://www.revuelaboratoui.site,voila.fr/-)

- الاقتصادي: (http://www.ik.ahrom.org.eg/index.htm)

- مجلة اقتصاد وأسواق: (http://www.ekwas.net)

- الإدارة: (http://www.mydarco.blogspot.com)

- مجلة تكنولوجيا الإدارة: (http://www.ed.gov.eg/magazine)

- مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية:

(http://www.ugu.edu.sa/page/ar/1013)

- المجلة التربوية (لبنان): (http://www.crdp.org/crdp/Arabic/ar-/-)

- رسالة الخليج العربي: (http://www.sites.abegs.org/journal)

- مجلة الجمعية العلمية السعودية للمناهج والإشراف:

(http://www.ugu.edu.sa/page/ar/3663

- مجلة النفس المطمئنة: (http://www.elazayem.com/montaly.25-)

2. الدوريات التي توفر المستخلصات Abstracts

هذا النوع من الدوريات تقوم فقط نشير مستخلصات المقالات والبحوث المنشورة بالأعداد المطبوعة ولها قيمتها من حيث كونها إشعار بالأعداد الجديدة.

وفي نفس الوقت مرجع يؤدي إلى مستخلصات الأعداد القديمة وهذا النوع من الدوريات لا يتطلب اشتراكاً للبحث في مستخلصات الأبحاث والمقالات بل يتوفر ذلك بالمجان، ويمكن طلب البحوث كاملة من الناشر مباشرة لقاء مبلغ

محدد.

ومن أمثلة المجلات العربية التي توفر مستخلصات عبر شبكة الإنترنت.

- مجلة عرين.
- مجلة الإمارات الطبية.
- مجلة العلوم الاجتماعية.
- مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم الهندسية.
- مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة.
- مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعوم التربوية.
- مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعوم الطبية.
- مجلة جامعة الملك عبد العزيز لعلوم البحار.
- مجلة الثقافة النفسية المتخصصة.

3. الدوريات التي توفر قوائم أو كشافات لمحتوياتها:

وهذا النوع من الدوريات تقوم بتقديم الغلاف الخارجي للدورية إذا كان لها أصل ورقي وقائمة المحتويات لكل عدد أو مجلد صادر من الدورية، وتتطلب اشتراك من أجل الحصول على المقالات كاملة النصوص.

ومن أمثلة المجلات العربية التي توفر قوائم أو كشافات لمحتوياتها عبر شبكة الإنترنت:

- مكتبات نت.

- حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية.
- مجلة الإمارات للعلوم الزراعية.
- مجلة الحقوق.
- مجلة جامعة الملك سعود للعلوم.
- مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية.
- مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والإسلامية.
- مجلة البحوث الزراعية – جامعة الإسكندرية.
- مجلة جامعة الملك سعود لعلوم الحاسب والمعلومات.
- مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الزراعية.
- مجلة جامعة الملك سعود للعمارة والتخطيط.
- مجلة جامعة الملك سعود للفنون.
- مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الهندسية.
- مجلة جامعة الملك سعود للغات والترجمة.
- مجلة دراسات شرق أوسطية.
- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.
- المجلة الدولية للعلوم الإدارية.
- مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية.
- المجلة المصرية لجراحة العظام.

سادساً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب جهات الصدور

تقسم الدوريات الإلكترونية حسب جهات الصدور إلى فئتين هما[41]:

1. الدوريات التجارية:

وهي تلك الدوريات التي تصدر عن جهات تجارية مثل دور النشر والشركات والمؤسسات الإعلامية والأفراد ويكون هدفها الرئيسي تجارياً أو إعلامياً أو مادياً وهذه الدوريات أكثر ما تكون ارتباطاً بالدوريات الإلكترونية التي لها أصل ورقي مطبوع إذ يكون أصلها ورقياً وتنشر إلكترونياً ثم توزع على الإنترنت، وهو يمثل أساساً دوريات كبار الناشرين التجاريين مثل:

- سيلفر بلاتر silver platter
- ماكروهيل micraw Hill
- اليسفير Elsevier
- بوكر Bowker
- نايت رايدر knight Ridder
- سبرنيقر springer............ الخ

2. الدوريات غير التجارية

وهي تلك الدوريات التي لا تهدف إلى الربح المادي وتصدر عادة عن جهات غير تجارية وهذا النوع من الدوريات منها ما يوفر النص الكامل أو المستخلصات وبعضها يكون متاح مجاناً والبعض الآخر قد يتطلب اشتراك رمزي لقاء الاستفادة منها وتشمل:

- الدوريات الصادرة عن الجامعات والمعاهد والمراكز والجمعيات العلمية.

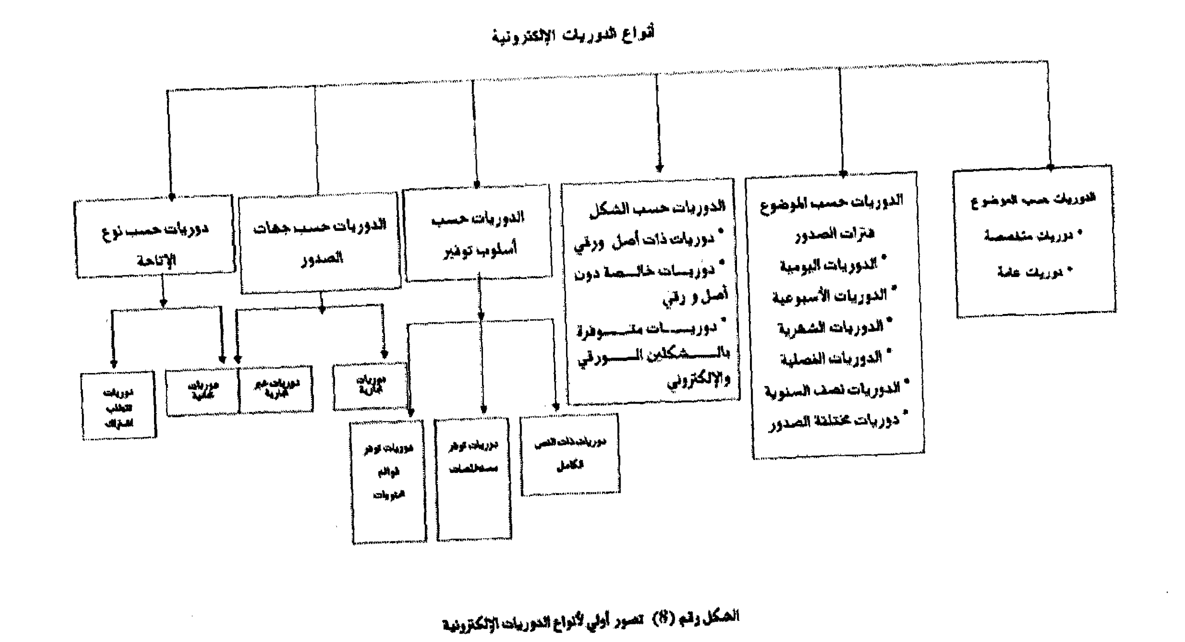
- الدوريات الصادرة عن المؤسسات الحكومية.
- الدوريات الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية.
- الدوريات الصادرة عن الاتحادات والنقابات.
- الدوريات الصادرة عن البوابات المتخصصة.

سابعاً: أنواع الدوريات الإلكترونية حسب نوع الإتاحة:

تقسم الدوريات الإلكترونية حسب نوع الإتاحة إلى نوعين هما:

1. الدوريات الإلكترونية المتاحة مجاناً على المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت.
2. الدوريات الإلكترونية غير المجانية التي تتطلب اشتراك لقاء الإفادة منها.

ويبين لنا الشكل رقم (8) تصور أولي لأنواع الدوريات الإلكترونية



الشكل رقم (8) تصور أولي لأنواع الدوريات الإلكترونية

أمثلة على الدوريات الإلكترونية الأجنبية والعربية:

تزخر شبكة الإنترنت بأعداد هائلة ومتزايدة من الدوريات الإلكترونية في مختلف مجالات المعرفة البشرية وهذه الدوريات منها ما هو متوافر مجاناً ومنها ما يتطلب اشتراك لقاء الاستفادة منها ولأغراض هذه الدراسة سنذكر بعض الأمثلة من الدوريات الإلكترونية الأجنبية في المجالات التالية:

- الكمبيوتر والإنترنت — computer And Internet
- المكتبات والمعلومات — Libraries And information
- النشر الإلكتروني — Electronic publishing
- الفلسفة — Philosophy
- علم النفس — Psychology
- العلوم الاجتماعية — Social sciences
- العلوم السياسية — Political sciences
- الاقتصاد — Economics
- الأعمال والإدارة — Business and Management
- علوم الاتصال — Media Communication
- التعليم — Education
- العلوم الطبيعية والرياضيات — Natural Sciences & Mathematics
- العلوم الطبية — Medical science
- العلوم الزراعية — Agriculture

واعتمد الباحث في انتقائه لهذه الأمثلة على:

- دليل الوصول المفتوح للمجلات (DOAJ) Directory of Open Access Journals
- قوائم الدوريات الإلكترونية المتوافرة على مواقع المكتبات الجامعية العربية على شبكة الإنترنت مثل: مكتبة جامعة اليرموك، ومكتبة جامعة النجاح الوطنية،... الخ
- بوابة أيمن البستنجي.

وقد اعتمد الباحث في ترتيبه للأمثلة ترتيباً عشوائياً.

ومن أمثلة هذه المجلات موزعة حسب المجالات الموضوعية التالية:

الكمبيوتر والإنترنت (Computer and Internet)

1. Byte Magazine (http://www.byte.com)
2. Computer Graphics (http://www.siggraph.org/publications/news/etter).
3. C N E T (http://www. Cent.com)
4. Internet Society (http://www.isoc.org)

المكتبات والمعلومات (Libraries and Information)

1. Journal information research an electronic (http://www.information.net)
2. Librarian the Journal for school teacher library professionals.

(http://www.teacher librarian.com)

3. School library journal (http://www.slj.com)
4. Journal of Digitlal in formation (http://www.jodi.ecs.soton.acuk/-
5. issues in science and technology librarian ship (http://www.library.ucsb.edu/listy)
6. journal libres electronic(http://www.azter.lib.utk-edul-)
7. progressive librarian(http://www.libr.orf/pl)
8. library Journal (http://www.library journal.com/index)
9. library Hi-tech (http://www.lib.msu.educ/hi-tech)
10. science Ariadne-library and information journal (http://www.ariadne.ac.ukl)
11. journal of Digital information (http://www.journals.tdl-oedjodi)

Electronic Publishing النشر الإلكتروني

1. Desk To publisher journal(http://www.publish.com)
2. First Monday (http://www.firstMaondy.org)
3. Journal of Electronic publishing (http://www.journal electronic publishing.org).

Philosophy الفلسفة

4. MENERVA: An Internet journal of philosophy (http://www.ul.le/pibs/-
5. Nodic journal of philosophical Logic (http://www.nf.uio/ink/nb6h/njbl/)
6. JANUS Head (http://www.janushead.org/-)
7. Kritike: Anon line journal of philosophy(http://www.kritike.org/)
8. Minerva: an Internet journal of philosophy(http://www.ul.ie/Nphiles/inedex.html)
9. journal of philosophy and scripture(http://www.philosophy and scriptore.org/-)
10. Florida philosophical review (http://www.philosophy.cob.ucfedul-)
11. Essays in philosophy (http://www.Commons.speihcu educ/etpl)

Psychology علم النفس

1. Open Behavioral Science Journal (http://www.bentham.org/open/tobsjl
2. Open psychology journal(http://www.bentham.org/open)
3. psychology science (http://www.psychologic-aktulle.com)

4. psychology science quarterly (http://www.psychologie-aktull.com)

Social Sciences العلوم الاجتماعية

1. American Journal of Economics and sociology (http://www.blackwellpublishing.com)
2. Annual Review of sociology (http://arJournals.annuall)
3. International of social sciences (http://www.waset.org/Journals/-)
4. Internal Journal of Human and social sciences (http://www.waset.org/Journals/jhss/)
5. Journal of world Anthro pology (http://wings.buffalo.edu/research/-)

political sciences العلوم السياسية

1. political science quarterly (http://www.spqonline.org)
2. World policy journal (http://www.worldpolicy.org/journal/index.htm)
3. Review of politics(http://www.nd.edu/rop/rop/index)
4. journal of Democracy(http://www.journal of democracy.org)
5. Foreign policy(http://www.psqonline.org)
6. Annual Review of political science

(http://arjournal.annual review.org)

7. Diplomacy and statecraft(http://www.tandf.co.uk/journal)

8. Harvard political Review(http://www.hpronline.org/-)

Economics الاقتصاد/

1. American Economic Review(http: www. aeu weborg/aer)
2. International Economic journal (http://www.iejournal.com)
3. ASE AN Economic Bulletin(http://www.iseas.edu.sq/aeb.html)
4. International Economic Review (http://www.usitc.gov/iev.htm)
5. The Economist (http://www.economist.com/-)
6. Economic and political weekly (http://www.epw.org/-)
7. Journal of population Economics
   (http://www.popecon.org/index)
8. International journal of Economics and finance
   (http://www.ccsent.org/journal/index.pup/-)
9. International Journal of applied Economics and finance
   (http://www.scialert.net/index.pup)
10. Open Economics Journal
    (http://www.bentham.org/open/toeconsj/-)

Business and Management الأعمال والإدارة

1. Business Quest (http://www.westqa.edu/2bquest/-)
2. Business Week (http://www.businessweek.com/-)
3. Electronic Journal of Business Research Methods
 (http://www.ejbrm.com/index.htm)
4. Electronic Journal of Business Research Methods
 (http://www. ejbrm.com/-)
5. Harvard Business Review (http://www.hbr.org/-)
6. International Business Research
 (http://www.ccsenet.org/Journal/index.php/ibr/-)
7. International Journal of Business and Applied Management
 (http://www.business and-management.org/-)
8. International Journal of Business and Management
 (http://www.ccsenet.org/Journal/index.php/ijbm/-)
9. International Journal of Electronic Business Management
 (http://www.ient.edu-tw/Uebm-web/Index.htm)
10. Journal of Management and Marketing research
 (http://www.aabri.com/jmmrhtml)
11. MIT Sloan Management Review
 (http://www.Sloan review mit.edu/-)

12. open Business Journal (http://www.ebntham.org/open/tobj/)
13. Public Administration and Development
   (http://www3.interscience.wiley/com/Journal/282/home)
14. Public Administration and Management
   (http://www.pamij.com/index.html/)
15. Search Marketing Standard
   (http://www.searchmarketingstand and.com)
16. Staffing Management
   (http://www.shrm.org/layout/103/custom404.html)
17. Strategic Management Journal
   (http://www.3interscience.wiley.com/-)
18. Training Magazine (http://www.trainingmag.com/MSq/-)

Media Communication علوم الاتصال

1. Journal of computer- mediated communications
   (http://www.jeme.indiana.edu)
2. Computer mediated communication Magazine
   (http://www.december.com/cme/Mag)

Education التعليم

1. International Journal of Education Technology
   (http://www.ae.uiuc.edu/-)

2. Educational Technology and society (http://www.fets.info)
3. the Electronic Journal of science education
   (http://wwwejse.southwester.edu/...)
4. Electronic of e-Learning (http://www.edaca use.edu/-)
5. Education Review (http://www.edrev.asu.edu/index.html)

العلوم الطبيعية والرياضيات

Natural Sciences and Mathematics

1. Natural Journal (http://www.nature.com/Index.html)
2. American Mathematical monthly
   (http://www.Maa.org/pub/Monthly.html)
3. Annals of Mathematics (http://www.emis.de/Journals/Annals)
4. Astronomical Journal (http://www.Journals.uchicago.edu/.)
5. Astronomy and Astrophysics
   (http://www.edpsciences.org/Journe/index)
6. Physical Review (http://www.prb.aps.org)
7. Physics To day (http://www.aip.org/pt)
8. chemical communications
   (http://www.rsc.org/puplishing/Journals/coindex.asp)
9. inorganic and chemistry letters
   (http://www.sciencedirect.com/science/journal)

10. Journal of chemical Education

(http://www.sciencedirect.com)

11. Journal of chemical Research

(http://www.scilet.com/chemistry/jcr/html)

12. journal of inorganic and nuclear chemistry

(http://www. Science direct.com)

13. journal of Materials chemistry (http://www.rsc.org)

14. Journal pf physical chemistry (http://www.acs.org/journal)

15. Journal of chemical society (http://www.pubs.acs.org/journal

16. Annual Review of Earth and planetary

(http://www.arjournals reviews.org)

17. Geological society of American Bulletin

(http://www.geoscciety.org)

18.climate dynamics (http://www.link.springer.de/link

19. journal of climate (http://www.climate. .uvic.ca/jclim.html

20. Journal of geophysical research

(http://www.agu.org/journals/id)

21. quarterly journal of the royal Meteorological society

(http://www.rmets.org/publication/aj/indet.php.

22. Biophysical Journal (http://www.biophysj.org)

23. FASEB Journal (http://www.fasebj.org)

24. Inter national journal of Biological sciences
(http://www.biolosci.org)
25. Journal of theoretical Biology (http://www.elsevier.com)
26. Nature Reviews microbiology
(http://www.nature.com/nmicro/index)
27. quarterly Review in Biology
(http://www. Journals, uchicago. edu RB/ home. Html)

Medical sciences العلوم الطبية

1. The lancet (http://www.thelancet.com)
2. Critical Care Medicine (http://www.ccm journal.com)
3. International Journal of Medical sciences
(http://www.medsci-org/indext.htm)
4. Journal of Bone & Joint surgery (http://www.jbjs.org.uk)
5. New England Journal of Medicine
(http://www.content.nejm.org)
6. American Health Journal
(http://www.medscape.com/servlets/-)
7. American Journal of nephrology (http://www.gocities.com/)
8. American of kindeny Diseases (http://www.ajkdjournal.org/-)
9. AIDS weekly plus (http://www.holonet.net)

10. Applied optics (http://www.ao.osa.org/issue.chm)
11. Optics & laser Europe (http://www.optics.orglole)
12. Nature Medicine (http://www.nature.com/nm/index.htm)
13. American Journal of knee surgery (http://www. Orhosupersite.com/)
14. American Journal of orthopedics (http://www.amorthopedics.com/-)
15. American Journal of sports medicine (http://www.ajssagepub.com/-)

الزراعة Agriculture

1. Agriculture outlook (http://www.usch.mannlib.cornell.edu/-)
2. Alaska Fishery Research Bulletin (http://www.adfg.strle.ak.us/404/-)
3. American Journal of Agriculture and biological science (http://www.scipub.org/scipub/cup.php?J-Id=AJAB)
4. Journal of Agriculture Research (http://www.Jar.com.pk/default.asp)

أما عن الدوريات العربية الإلكترونية:

فهنالك أعداد متزايدة من الدوريات العربية الإلكترونية العامة

والمتخصصة المتاحة على شبكة الإنترنت وهذه الدوريات منها ما هو متاح بالنص الكامل أو يوفر مستخلصات، أو يوفر قوائم بالمحتويات، ونظراً لكثرة هذه الأعداد المتزايدة من الدوريات سنذكر بعض الأمثلة موزعة على القطاعات الموضوعية التالية:

الكمبيوتر والإنترنت

- انترنت العالم العربي.
- مجلة الكمبيوتر في العالم العربي.
- مجلة الحاسوب العربي.
- مجل الحاسوب السعودية.
- مجلة دليل الكمبيوتر.
- مجلة دليل الإنترنت.
- مجلة العالم الرقمي.

المكتبات والمعلومات

- cybrarians journal.
- العربية 3000.
- دراسات المعلومات.
- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.

- المعلوماتية.

- عرين.

الدراسات الإسلامية وعلوم الشريعة

- مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية.
- مجلة الإعجاز العلمي.
- مجلة البحوث الفقهية المعاصرة.
- مجلة الفقه الإسلامي.
- مجلة التوحيد.
- مجلة الدعوة الإسلامية.
- مجلة المسلم المعاصر.

العلوم الاجتماعية والإنسانية

- مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية.
- مجلة العلوم الاجتماعية.
- المجلة العربية للعلوم الإنسانية.
- مجلة علوم إنسانية.
- مجلة جامعة النجاح الوطنية- العلوم الإنسانية.

العلوم السياسية والاقتصادية والقانونية

- مجلة الفكر السياسي.
- أبعاد الدراسات اللبنانية والعربية.
- مجلة الدولي السياسي.
- مجلة المشاهد السياسي.
- مجلة عالم الاقتصاد.
- مجلة الاقتصاد الإسلامي.
- الاقتصادي.
- مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا.
- مجلة الفقه والقانون.
- مجلة موازين القانونية.
- مجلة القانون المغربي.

العلوم الإدارية

- المجلة العربية للعلوم الإدارية.
- مجلة آفاق إدارة الأعمال.
- مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية.
- مجلة البحوث الإدارية.

- إدارة تكنولوجيا المعلومات.

العلوم التربوية والنفسية

- مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية.
- مجلة العلوم التربوية والنفسية (البحرين).
- المجلة التربوية (الكويت).
- رسالة الخليج العربي.
- مجلة علم النفس.
- مجلة النفس المطمئنة.
- مجلة الصحة النفسية (اليمن).
- مجلة الطب النفسي (أبو ظبي).
- المجلة العربية للطب النفسي.

اللغات والآداب

- مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها.
- مجلة جامعة الملك سعود للغات والترجمة.
- مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية.
- مجلة اللسان العربي.
- آداب : مجلة كلية الآداب (جامعة الخرطوم).

- مجلة الآداب العالمية (الأجنبية).
- الموقف الأدبي.
- مجلة الآداب البيروتية.
- مجلة المختلف الشعرية.
- مجلة قاف صاد.

العلوم البحتية والتطبيقية

- مجلة التقدم العلمي (الكويت).
- مجلة جامعة الملك سعود للعلوم.
- مجلة جامعة أم القرى للعلوم التطبيقية.
- مجلة جامعة النجاح الوطنية- العلوم الطبيعية.
- مجلة ضاد: المجلة الإلكترونية للعلوم.
- مجلة الحياة البرية العربية.
- مجلة جامعة الملك عبد العزيز لعلوم الأرض.

العلوم الطبية والصحية

- مجلة جامعة أم القرى الطبية.
- الدورية الطبية العربية.
- المجلة الطبية السعودية.

- مجلة الإمارات الطبية.
- حوليات الطب السعودية (E).
- مجلة الطبيب العربي.
- المجلة الصحية لشرق المتوسط (E).
- الصحة.
- البيئة والصحة.
- مجلة جامعة المنصورة للعلوم الصيدلانية.
- مجلة جامعة المنصورة الطبية (E).
- مجلة السكري.
- مجلة البحرين الطبية (E).

التاريخ والآثار والتراث

- الفسطاط: المجلة التاريخية.
- مجلة المؤرخ العربي.
- مجلة العرب.
- مجلة الآثار.
- مجلة حوليات التراث.
- مجلة التراث العربي.
- مجلة آفاق الثقافة والتراث.

الأسرة والمرأة

- الأسرة.
- الأسرة العصرية.
- أيام الأسرة.
- زهرة الخليج.
- سيدتي.
- الموعد.
- اليقظة.

اختيار الدوريات الإلكترونية:

تزخر شبكة الإنترنت بأعداد هائلة ومتزايدة من الدوريات الإلكترونية سواء العامة منها أو المتخصصة، وتختلف هذه الدوريات عن بعضها البعض من حيث أسلوب الإتاحة وجهات الصدور، وأسلوب توفير المعلومات...الخ

وتعتبر عملية بناء وتطوير مجموعات الدوريات الإلكترونية عملية ليست سهلة بسبب طبيعة هذه الدوريات ومتطلباتها الرئيسية فالخطوة الأولى في الوصول إلى الدوريات الإلكترونية والاشتراك فيها هي عملية الاختيار والتي تنبع من سياسة واضحة ومكتوبة وفق أسس معينة وثابتة للاختيار.

مفهوم اختيار الدوريات الإلكترونية:

يقصد باختيار الدوريات الإلكترونية تقرير المكتبة أو مراكز المعلومات أي الدوريات أو قواعد الدوريات الإلكترونية التي يجب الاشتراك بها من أجل تلبية

احتياجات ورغبات المستفيدين. وهنا لابد من التركيز على الدوريات ذات النص الكامل وكذلك لابد من مقارنة تكاليف الاشتراك في هذه الدوريات مع الدوريات التقليدية الورقية وبناءاً عليه تقرر المكتبة الاشتراك أو عدمه.

العوامل المؤثرة في اختيار الدوريات الإلكترونية:

هناك عدد من العوامل المؤثرة في اختيار الدوريات الإلكترونية لغرض الاشتراك فيها ومن هذه العوامل ما يلي:

1. نوع المكتبة وطبيعة أهدافها ووظائفها الأساسية
2. طبيعة مجتمع المستفيدين من حيث أعدادهم وخصائصهم وتخصصاتهم ومستوياتهم العلمية.
3. الميزانية المخصصة للاشتراك في الدوريات سواء الاشتراك بقواعد الدوريات المخزنة على الأقراص المتراصة أو المتاحة على شبكة الإنترنت.
4. الأجهزة والمعدات ونظم التشغيل وبرامج البحث والاسترجاع المطلوبة لقواعد الدوريات الإلكترونية
5. الكادر البشري المؤهل القادر على التعامل مع الدوريات الخارجية
6. الحاجات التدريبية للعاملين في المكتبة ومجتمع المستفيدين[42].

أسس اختيار الدوريات الإلكترونية:

لا تختلف أسس اختيار الدوريات الإلكترونية عن مثيلاتها الدوريات التقليدية المطبوعة لغرض الاشتراك فيها من حيث[43]:

- المحتوى والمعالجة الموضوعية للدورية.

- تخصص الدورية.
- السمعة العلمية للدورية وهل الدورية محكمة أم لا؟
- جهة إصدار الدورية وهيئة التحرير.
- الرصانة واللغة التي تصدر بها الدورية.
- مستوى الكُتاب والمؤلفين العلمي.
- فترات الصدور والانتظام والديمومة والتحديث.

وهناك مجموعة من الأسس والقواعد التي يجب على المكتبات ومراكز المعلومات مراعاتها عند اختيار الدوريات الإلكترونية للاشتراك بها، ومن هذه الأسس والقواعد ما يلي:

1. ما هو الشكل الإلكتروني للدورية المتاح؟ هل هو على الخط المباشر؟ أم على الأقراص المتراصة؟ أو هل لها مواقع على الويب وبشكل مباشر؟ أو من خلال شبكة الإنترنت؟
2. مقارنة تكاليف الدورية الإلكترونية بالمطبوعة؟
3. هل تنشر الدورية ضمن قواعد بيانات النصوص الكاملة؟ أم توفر مستخلصات فقط؟ أم توفر قائمة محتويات؟ ويجب التركيز هنا على المجلات التي تظهر النصوص الكاملة وليس فقط الصفحات المحتويات.
4. ما هي حدود ملكية المكتبة بالدورية؟ خاصة أن بعض الناشرين لا يتيحوا نسخ أخرى من الدورية؟
5. في حالة الاشتراك في دوريات على الخط المباشر يجب على المكتبة أن تضع في اعتبارها سرعة الشبكة؟.

6. هل طريقة البحث في الدورية الإلكترونية بسيطة أم معقدة؟
7. هل تتوافر جميع الأعداد من الدورية وهل يمكن البحث في جميع السنوات أم قاصرة على عدد محدود من السنوات؟
8. ما هي الخيارات المتاحة للاشتراك: هل الاشتراك بالشكل الورقي أم الإلكتروني؟ أم الاشتراك بالشكل الإلكتروني فقط أو ترك الورقي؟
9. هل الكادر البشري العامل في المكتبة مؤهل وقادر على التعامل مع الدوريات الإلكترونية؟[44].
10. هل تتوفر كافة المتطلبات والتجهيزات الضرورية اللازمة للتعامل مع الدوريات الإلكترونية كأجهزة الحواسيب وملحقاتها والبرمجيات والأقراص المتراصة ومتطلباتها...الخ.

وقد حددت بالدوين Baldwin[45] القضايا المهمة التي استخلصت من الأبحاث التي أجريت لمشروع The Super Journal Project والتي ينبغي أن تأخذها المكتبات في الاعتبار عن الاختيار.

1. الاختيار من بين الخدمات المتاحة:

ما هي الدوريات والمميزات التي تسد احتياجات المستفيدين، وما مدى تكييفها لتتناسب واحتياجات المستفيدين والمكتبة؟

2. مبررات التكلفة:

ما القيمة التي تحملها الدورية الإلكترونية؟ وكيف يمكن وضع قيمة سعرية للمزايا التي تهم المستفيد مثل سهولة الاستخدام وتوفير الوقت وتأمين الوصول المستمر طوال ال24 ساعة في اليوم؟ وهل يوجد مزايا

أخرى تعوض عن الدوريات الإلكترونية في مجالات أخرى مثل أسعار منخفضة للإعارة المتبادلة أو التجليد أو التخزين أو مبنى جديد؟

3. بوابات الدخول للخدمة:

يقدم الناشرون والموزعون خدمات عديدة، لكن كيف يمكن للمكتبة أو لمجموعة المكتبات أن تكون بوابة تقدم خدمات الدوريات الإلكترونية بشكل ثابت ومستمر؟.

4. تحديد موقع الخدمات الجديدة:

يملك أعضاء هيئة التدريس السلطة والتأثير لكن أكثر المستخدمين هم من طلاب الدراسات العليا.

5. الدعم:

ما هو موقع الخدمة من سياسات المؤسسة المتعلقة بالحاسبات الشخصية وشبكات المعلومات ومن المسؤول عن التعريف بالخدمة وتقديم التدريب والدعم...الخ؟

6. الأرشفة:

بما أن الأرشيف يتنامى مع الوقت، من المسؤول عن صيانة الموزعون أو الناشرون أو المكتبات؟

أدوات اختيار الدوريات الإلكترونية

هناك مصادر أو أدوات يمكن الاعتماد عليها أو التعرف من خلالها على الدوريات الإلكترونية منها:

أولاً: أدلة الدوريات Periodical Directories:

هي الأدلة التي تقوم بحصر الدوريات بصرف النظر عن أماكن توافرها وتقدم بيانات ببليوغرافية أساسية عن كل دورية من حيث عنوانها والجهة التي تصدرها وتاريخ صدورها وقيمة الاشتراك وبيان أن الدورية مجاناً أو تتطلب اشتراك والعنوان الإلكتروني للدورية على شبكة الإنترنت وغيرها من البيانات، وأدلة الدوريات تقسم إلى فئتين هما: أدلة عامة للدوريات وأدلة متخصصة تحصر الدوريات الصادرة في مجال موضوعي معين أو عدة موضوعات ذات صلة.

ومن الأمثلة على أدلة الدوريات العامة الأجنبية التي تعرف بالدوريات الإلكترونية ما يلي:

1. دليل أولريخ العالمي للدوريات:

Ulrich's International Periodicals Directory

هذا الدليل عبارة عن دليل عالمي يغطي جميع الدوريات الصادرة في جميع أنحاء العالم، وقد صدر هذا الدليل عام 1932م، وقد صدرت الطبعة التاسعة والعشرون منه عام 1990/ 1991 في ثلاثة مجلدات وتشتمل على بيانات أكثر من (116.000) دورية جارية في جميع أنحاء العالم، وفضلاً عن صدور هذا الدليل في شكل مطبوع، فقد صدر على شكل قرص ليزري مدمج (wrich's. plus-CD-Rom) وكذلك على ميكروفيش، وعلى الخط المباشر عن طريق نظام دايلوغ Dialog وخدمات الاسترجاع الببليوغرافي BRS والموقع الإلكتروني للدليل على شبكة الإنترنت هو (http://www.ulrichs web.com)

ويقدم الدليل لكل دورية:اسمها، والرقم المعياري الدولي ISSN ولغتها وتاريخ بدء صدورها وتتابع الصدور والسعر واسم الناشر واسم رئيس التحرير

ونوع الإتاحة مجاناً أو تتطلب اشتراك وعنوانها الإلكتروني

وتوزع الدوريات تحت فئات موضوعية يقدر عددها بأكثر من 680 فئة موضوعية، كما يتضمن الدليل قائمة بالدوريات المحكمة وقائمة بالدوريات المتاحة على أقراص وقائمة بالدوريات المتاحة على الخط المباشر أو على شبكة الإنترنت وقائمة بمنتجي الدوريات المتاحة على الخط المباشر أو على شبكة الإنترنت.

2. دليل الوصول المفتوح للمجلات (دواج):

(DoAj) Directory of open Access journals

يصدر الدليل عن مكتبات جامعة لاند Land university ويشتمل الدليل على أكثر من 3002 مجلة في مختلف فروع المعرفة البشرية ويشتمل على أكثر من 164718 مقالة كما يوفر نشراً مجانياً للأوراق العلمية المتميزة، ويمكن البحث فيه عن طريق عناوين الدوريات أو الموضوعات التي تتناولها الدوريات والبيانات المعطاة عن الدوريات هي:

- عنوان المجلة title
- ردمد ISSN
- الموضوع Subject
- الناشر Publisher
- البلد Country
- اللغة Language
- الكلمات المفتاحية Keywords

- بدء صدور المجلة Start year

والموقـــع الإلكترونـــي للـــدليل علـــى شـــبكة الإنترنـــت هـــو (http://www.doaj.org)

3. دليل *(News jour)* للمجلات الإلكترونية والنشرات الإخبارية:

New Jour Electronic Journals & news Letters.

وهـو عبـارة عـن أرشـيف ضـخم للمجـلات الإلكترونيـة والـصحف الإخباريـة، ويتبـع الـدليل لموقـع جامعـة كاليفورنيـا في سـان دييجـوه والموقـع الالكتروني على شبكة الإنترنت هو:

(http://www.gort.ucsd.edu/newjour)

4. دليل المجلات الإلكترونية والرسائل الإخبارية وقوائم المناقشة الأكاديمية:

Directory of Electronic Journals, News letter and Academic Discussion lists:

هو عبارة عن دليل بالمجلات الإلكترونية والـصحف والرسـائل الإخباريـة وقـوائم بالمناقـشات والأوراق العلميـة الأكاديميـة ويـصدر الـدليل عـن جمعيـة المكتبات البحثية (ARL) بالولايات المتحدة الأمريكية والموقع الإلكتروني للدليل على شبكة الإنترنت هو:

(http://www.desej.ars.org/scomm/edir)

5. دليل شبكة الإنترنت للمنشورات

The Internet Directory publications:

دليل للمطبوعات المجانية على شبكة الإنترنت مـن مجـلات أو صـحف أو

دوريـات ونـشرات إخباريـة والموقـع الإلكترونـي للـدليل علـى الـشبكة هـو (http://www.publist.com). وقاعدة بيانات الدليل تغطي أكثر مـن 150.000 مجلة دورية ونشرات، ومجلات أخرى.

6. دليل المجلات الإلكترونية المفتوحة:

Electronic Journal Access, Colorado alliance of Research libries.

(http://www.cialiance.org/e-journal/free).

دليل للمجلات الإلكترونيـة المجانيـة المتاحـة علـى شـبكة الإنترنـت يـوفر روابط لأكثر من 4000 دورية بما فيها الصحف والرسائل الإخبارية.

7. دليل مجلات الإنترنت Net Journal Directory

(http://www. Periodicals.net).

دليل مجلات الإنترنت، بدأ بـالظهور علـى شـبكة الإنترنـت عـام 1997م، وشملـت الإصـدارة الأولى منـه علـى 9500 عنـوان، وفي عـام 2000 زاد عـدد العناوين إلى أكثر من 11.000 عنوان ويغطي الـصحف اليوميـة والمجـلات علـى المستوى العالمي ويوجد فيه كشاف موضوعي.

ثانياً: الفهارس الموحدة للدوريات (union Catalog, periodicals) ومن أمثلتها:

- union list of serials in USA and Canada.
- British union catalog of periodicals.
- world list of scientific periodicals

ثالثاً: دوريات التكشيف والاستخلاص التي تصدر عن خدمات التكشيف العالمية ومنها:

1. ERIC: Current Index to Journals in Education.
2. PAIS : public Affairs information services.
3. SSCI : social science citation Index.
4. Abstracts in an throb logy.
5. America history and life Abstract.
6. Econ lit : Economic-Related Literature Index.
7. Psye info data base.
8. social work Abstracts.
9. sociological Abstracts.
10. Lisa : library information science Abstracts.
11. ISA: information science Abstracts.

رابعاً: قواعد بيانات الدوريات الإلكترونية على الأقراص المتراصة وشبكة الإنترنت

وهي من التقنيات التي عرفت بعد طفرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقد شهدت تطورات كثيرة جداً سواء من حيث السرعة والوصول إلى المعلومات أو البحث والاسترجاع فهناك شكلين لقواعد بيانات الدوريات الإلكترونية هما:

- قواعد بيانات الدوريات المخزنة على الأقراص المتراصة.
- قواعد بيانات الدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

ويمكن للمكتبة أو مراكز المعلومات الاستفادة من الشركات والمنتجين والموردين لهذه القواعد الاشتراك في الدوريات التي تلبي احتياجات المستفيدين.

خامساً: شبكة الإنترنت

لعبت شبكة الإنترنت دوراً مهماً في مجال المكتبات ومراكز المعلومات حيث أصبحت مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعلومات وطلبها وشرائها، وقد وفرت مواقع خاصة بالدوريات حيث توجد على الإنترنت مواقع متعددة خاصة بالدوريات مكنت المكتبات في أسلوب الاشتراك فيها سواء إلكترونياً أو ورقياً أو على أقراص متراصة، كما وفرت شبكة الإنترنت مواقع كثيرة تتيح النصوص الكاملة ومجاناً لكثير من الدوريات ومن أمثلة هذه المواقع:

1. موقع **Acq web**: وهو من المواقع المرجعية الشهيرة على شبكة الإنترنت وهو يحصر مجموعة من المواقع المتخصصة وهي مواقع الناشرين، مواقع الدوريات الإلكترونية مواقعه الأدلة والبوابات المتخصصة وفيما يخصص الدوريات فإن هذا الموقع يعطي بيانات ببليوغرافية عن كل دورية من حيث عنوانها، الجهة المسؤولة عن إصدارها، موضوعها، فترات صدورها، أسلوب الاشتراك فيها الكتروني، أو مطبوع وقيمة الاشتراك والموقع الإلكتروني، وموقع Acq web الإلكتروني

(http://www.acqweb.library Vanderbilt.edu)

2. موقع:**Project Muse**: يشرف على إعداده وتحديثه جامعة بنسلفانيا يقدم معلومات كاملة عن أكثر من 250 عنوان من عناوين الدوريات في مختلف الموضوعات مع معلومات كاملة عن كل دورية وأسلوب الاشتراك فيها

سـواء إلكترونيـاً أو ورقيـاً أو علـى الأقـراص المتراصـة وعنـوان الموقـع الإلكتروني (http://www.Muse.Jhu.edu).

3. موقع كل ما تستطيع قراءته All can you read: يعتبر هذا الموقع من أهم المواقع المتوفرة على الإنترنت التي تتعامل مع الدوريات وخاصـة المجـلات والصحف العالمية العامـة وبمختلـف اللغـات وعنوانـه الإلكترونـي علـى الإنترنت:

(http://www.allyoucanread.com)

ويقدم الموقع للمستفيدين خدمات قراءة المجلات والصحف بمختلف أنواعها وموضوعاتها وأماكنها الجغرافيـة في بلـدان العـالم المختلفـة بـشكل مجاني، وتشتمل الصفحة الأولى للموقع على خيارات رئيسان هما:

أولاً: مواقع المجلات (Magazine) حيث يشتمل على موضوعات المجلات مرتبة هجائياً ابتداءً بـالفنART وإدارة الأعمـال (Business) وانتهـاءً بـالمرأة (Women) مـروراً بموضـوعات أخـرى مثـل الحاسـوب (Computer) والإنترنت (Internet) والتعليـم (Education) وغيرهـا مـن الموضـوعات كمـا يقـدم خيـارات أخـرى موزعـة علـى المنـاطق الجغرافية في العالم، ومن الممكن الوصـول إلى عـدد كـبير مـن المجـلات وقراءة محتوياتها باللغة التي صدرت بها، وأحدث تاريخ صدور لها.

ثانياً: مواقـع الـصحف (Newspaper) وفي هـذا الموقـع الـصحف مرتبـة هجائيـاً حـسب أسمـاء الـدول مـن (A-Z)، فـإذا أردت مـثلاً معرفـة الصحف في الأردن (Jordan) فمجرد النقر على الأردن تظهـر أسمـاء الـصحف الـصادرة في الأردن فـإذا أردت (الـرأي) أو (الدسـتور)، أو

(العرب اليوم) فإنها تظهر بأخبارها وموضوعاتها المختلفة باللغة العربية.

4. موقع المكتبة الافتراضية للمجلات الإلكترونية (http://www.vlib.org):

وهو أحد أشمل مواقع الإنترنت للمجلات الإلكترونية والنشرات والمواقع الصحافية ويقدم الموقع النص الكامل مجاناً لكثير من المجلات الأجنبية.

5. موقع أيكولا Ecola: ويقوم الموقع بتجميع وإدارة الصحف والمجلات التي تصدر على الإنترنت من خلال عنوانه الإلكتروني (http://www.ecola.com)

6. موقع المكتبة الإلكترونية (Electronic Library): الموقع كسابقه يقوم بتجميع وإدارة الصحف والمجلات التي تصدر على الإنترنت، كما يشتمل على أدلة الدوريات وعنوانه الإلكتروني:(http://www.elibrary.com).

7. موقع الدوريات الإلكترونية الاسترالية(http://www.nla.gov.aulajol).

يتبع هذا الموقع لمكتبة استراليا العامة وهو عبارة عن قائمة لما يزيد عن تسعمائة دورية.

8. موقع المجلات والدوريات الإلكترونية في علم النفس:

(http://www.yu.edu/ferkauf/usitsjournal.htm).

9. موقع الدوريات الإلكترونية لمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة أمستردام

(http://www.sociosite.net/index-php)

10. دليل جمعية مكتبات البحوث ARL للدوريات الإلكترونية

(http://www.arl.org/scomm/edir)

يتبع الدليل لجمعية مكتبات البحوث الأمريكية

وهناك عدد من المواقع الأجنبية التي توفر النص الكامل مجاناً للمجلات الإلكترونية منها:

- British library net (http://www.bl.ukl)
- Social Science Journals (http://www.dialogical.net/social science journal html)
- Free medical Journals (http://www.free Medical journals.com)
- Agricultural on line Access: Agricola (http://www.agricola.net/ele.govl).
- Asm journals (http://www.jouranls.asm.org/search.dtl)

ومن المواقع العربية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت والتي تعرف بالدوريات العربية الإلكترونية:

- دليل نسيج: (http://www.Directory.naseej.com)
- إسلام أون لاين نت: (http://www.islam online.net)
- دليل إنساني: دليل المواقع العربية (http://www.ansani2.coml-)
- السندباد: (http://wwwsendbad.net)
- موقع عيون: (http://www.ouon.com/links-48)
- عيون المواقع: (htpp://www.eyoon.com)
- دليل المواقع: شمس (http://www.directory.Maktoob.com)

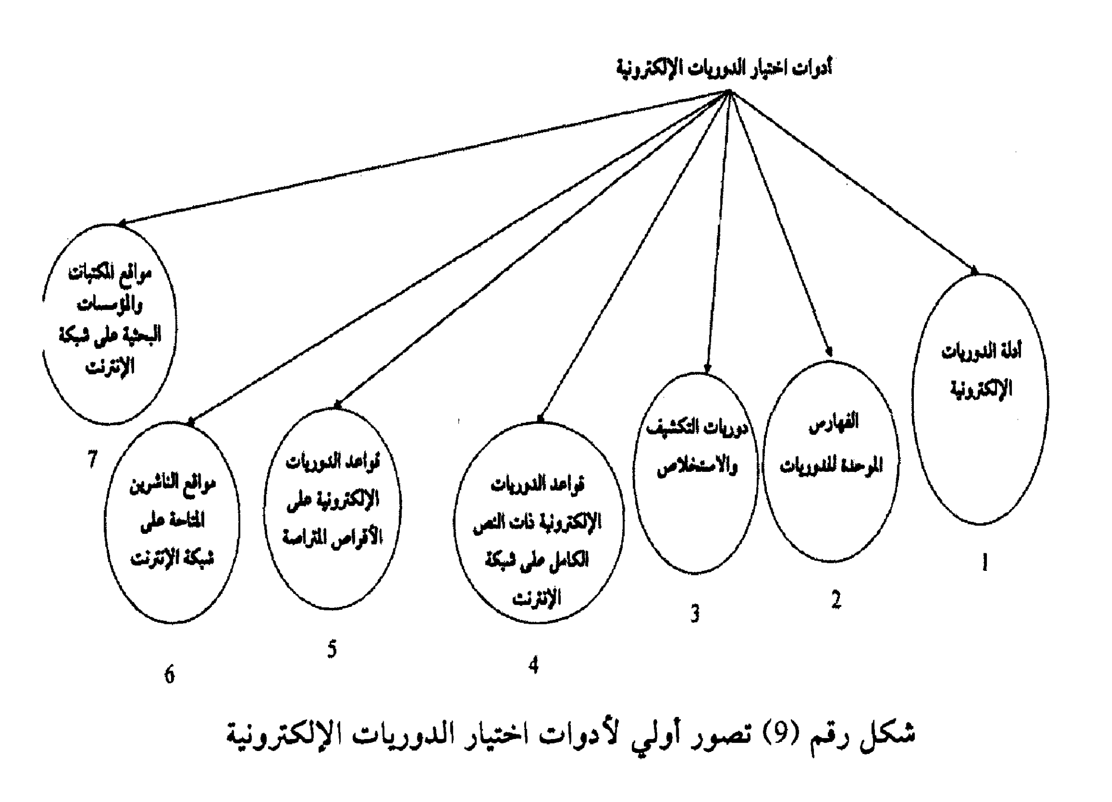
سادساً: مواقع المكتبات والمؤسسات البحثية على شبكة الإنترنت

هنالك الكثير من المكتبات الجامعية ومؤسسات المعلومات البحثية تذكر عبر صفحات مواقعها الرئيسية على شبكة الإنترنت قوائم بعناوين الدوريات الإلكترونية التي تشترك فيها مرتبة هجائياً (A-Z) وكذلك قواعد بيانات الدوريات حيث تذكر عنوان القاعدة ومعلومات عنها، فهذه المواقع تعتبر أداة اختيار مهمة تستفيد منها المكتبات التي تريد الاشتراك في الدوريات الإلكترونية.

ومن أمثلة ذلك نذكر:

- مكتبة جامعة الملك فيصل (السعودية).
- مكتبة جامعة اليرموك الأردنية (الأردن).
- مكتبة جامعة النجاح الوطنية (فلسطين).
- مكتبة جامعة بير زيت (فلسطين).
- مكتبة جامعة الملك سعود (السعودية).
- مكتبة جامعة القاهرة (مصر).
- مكتبة جامعة الخرطوم....الخ (السودان).

ويبين لنا الشكل رقم (9) تصور أولي لأدوات اختيار الدوريات الإلكترونية



شكل رقم (9) تصور أولي لأدوات اختيار الدوريات الإلكترونية

دوافع تحول المكتبات نحو الاشتراك في الدوريات الإلكترونية :

هناك دوافع عديدة جعلت الكثير من المكتبات ومراكز المعلومات بالتحول التدريجي من الاشتراك بالدوريات التقليدية الورقية المطبوعة إلى الشكل الإلكتروني وتتمثل تلك الدوافع في ما يأتي[46]:

1. مشكلات إدارية في إجراءات الاشتراكات مثل ضرورة أن يكون الوكيل محلي وتامين مبالغ مالية كغايات الاشتراك وتسديد قيمة الاشتراك مسبقاً.
2. مشكلات في احتياجات الدوريات التقليدية الورقية المطبوعة من طاقات بشرية كبيرة وجهود مضنية في إجراءات تأمين الدوريات وتهيئتها للاستخدام ومتابعة صيانتها مثل: التسجيل، ومتابعة الأعداد الناقصة، الفهرسة، التصنيف، والترفيف المستمر، والصيانة المستمرة، والتجليد المستمر، وتأخير وضعها على الأرفف.
3. مشكلات في استلام الدوريات والتسليم وتأخير وصول الدوريات وفقدان بعض النسخ من الدوريات في البريد.
4. مشكلات في تعرض الدوريات التقليدية الورقية المطبوعة إلى تلف مستمر نتيجة استخدامها من قبل عدد كبير من المستفيدين، وكذلك تصويرها المستمر يجعلها عرضة للتلف.
5. تناميها المستمر والسريع واحتياجها إلى حيز كبير للعرض كما أنها تحتاج إلى حيز كبير لتخزينها وحفظها بعد تجليدها.
6. مشكلات تضاعف عدد الدوريات الجديدة التي تنشر في العالم في مختلف اللغات والموضوعات، وهذا يخلق صعوبات متابعة الدوريات الجديدة، وتوفير الموازنة والأماكن.

7. مشكلات في ارتفاع التكلفة المادية في أسعار اشتراكات الدوريات العلمية الورقية مقارنة بالاشتراكات الإلكترونية .

وقد أثارت عملية التحول من الدوريات التقليدية المطبوعة إلى الدوريات الإلكترونية عدة تساؤلات هامة، كان قد أشار إليها بعض المختصين في كتاباتهم لخصها الترتوري بالآتي(47):

1. ما تكلفة الدوريات الإلكترونية وهل ستكون أكثر أم أقل من الدوريات المطبوعة؟.
2. كيف ستكون اتفاقية الاشتراك من الناشرين أو الممولين؟
3. ما هي الفترة أو المرحلة الانتقالية التي يجب أن تأخذ في الحسبان للتحول من المطبوع إلى الإلكتروني؟.
4. هل ستقوم المكتبة على توقيف الاشتراك في الدوريات المطبوعة؟
5. ما مدى تأثير ذلك على مستخدمي المكتبة وعلى الباحثين في الدوريات؟.
6. أي من خدمات الدوريات الإلكترونية ستختار المكتبة لتفي الحاجة قراءها، ما مدى الثقة بهؤلاء الممولين الجدد؟.
7. هل ستحتاج إلى أكثر من ممول في هذا المجال وكيف سيتم الربط بين الدوريات الإلكترونية المختلفة؟
8. هل ستتمكن المكتبة الجامعية من اختيار العناوين التي ترغب في الاشتراك بها أم سيضطر إلى الاشتراك في الحزم التي يعرضها الممولين دون اختيار العناوين؟

9. كيف يتم الربط بين الدوريات الآلية وفهرسة المكتبة الآلي والخدمات المرجعية الأخرى كقواعد البيانات الآلية؟
10. ماذا عن الأعداد القديمة أو أرشيف الدورية وعن إمكانية توفره عند الاشتراك في الدورية آليا؟ وماذا عن نقاء أرشيف الدورية بعد قطع الاشتراك؟
11. هل سيكون للمكتبة الحق في التصرف واستخدام العناوين المشترك في نظام الإعارة بين المكتبات والذي هو ممكن في حالة الدوريات المطبوعة.
12. ما هي الإمكانات الآلية اللازمة للدخول إلى مواقع الدوريات والتي تشكل الأجهزة والبرمجيات والتوصيلات والحولات والاتصالات والشبكات الإلكترونية؟
13. ما هو اثر الاشتراكات الآلية على خدمة قسم الدوريات والنشاط اليومي في خدمة المستفيدين وهل سيؤثر ذلك سلباً أم إيجاباً؟
14. ما تأثير ذلك على أقسام المكتبة الأخرى كقسم المراجع والإعارة؟.

طرق الاشتراك بالدوريات الإلكترونية:

هناك عدة خيارات (طرق) متاحة للاشتراك في الدوريات الإلكترونية منها:

1. الاشتراك بالشكل الورقي مع الإلكترونية في حالة توفرها بالشكلين غالباً ما نحصل على الشكل الإلكتروني مجاناً أو بالعكس يجب دفع مبالغ إضافية للاشتراك بالشكل الإلكتروني.
2. الاشتراك بالشكل الإلكتروني فقط وترك الورقي.

3. الاشتراك بالورقي دون الإلكتروني.
4. عدم الاشتراك بالشكل الإلكتروني والاكتفاء بالمشاركة ضمن التبادل التعاوني أو الاشتراك الرمزي عبر خدمة توفير المصادر من قبل الناشرين التجاريين المتخصصين بتوفير هذا النوع من الخدمات المعروفة بـ Document Delivery Services خدمات توصيل الوثائق.
5. الاشتراك ضمن خدمات قواعد بيانات ومجهزي خدمات التكشيف والاستخلاص وجامعي الدوريات (Aggregators) لضمان الوصول لبحوث ومقالات منشورة في أعداد كبيرة جداً من الدوريات ومتاحة على الخط المباشر عبر شبكة الإنترنت.
6. الحصول على الدوريات الإلكترونية كجزء من الاشتراك التعاوني والمشترك (كحصص) بالاتفاق مع جهات أخرى مثل مجموعة مكتبات أو ضمن شبكة قطاعية.
7. الاشتراك بالجملة حسب الموضوع في عدة دوريات بالشكل الإلكتروني ويتميز هذا النوع بالاشتراك المتضمن لعدة دوريات وليس دورية واحدة فالناشر الفرنسي للدوريات الطبية (Masson) مثلاً يقترح هذا النوع من الاشتراك لفترة 6 أشهر بوجود 12 موضوعاً متخصصاً في الطب للاختيار من بينها للاشتراك.
8. شراء المقال الإلكتروني دون الاشتراك بالدورية وهنا تصبح المجلة على شكل بنك معلومات للمقالات وفي هذه الحالة ممكن أن يزول مفهوم الاشتراك ليحل محله تسعيرة للوحدة وهي المقال مثلا ذلك: "

" American institute of Physics يحدد سعر المقال الواحد من الدوريات التي ينشرها بين 15 و 20 دولار على شكل PDF[48].

منافذ الحصول على الدوريات الإلكترونية:

هنالك عدة منافذ للحصول على الدوريات الإلكترونية هي:

1. من خلال مجموعة المتعاملين في سوق المعلومات الإلكترونية المعروفين حالياً بجامعي الدوريات (Aggregators) مثل:
   - خدمات الاشتراكات subscription a gents.
   - مزودي قواعد البيانات Data base providers.
   - عناوين المجلات Journal titles.

   وهذه الجهات تقدم خدمات التصفح والبحث من خلال الكلمات المفتاحية في عنوان المقالة وعنوان المجلة والمستخلص إضافة إلى اسم الكاتب معتمدة في البحث على اللغة الطبيعية والمنطق البولياني مع خدمات الحصول على النصوص كاملة وتأمينها عبر التلفاكس والبريد الإلكتروني.

2. خدمات التكشيف والاستخلاص وهي قواعد بيانات ببليوغرافية يتم الاتصال بها من خلال مقدمي هذه الخدمة، وتقدم خدمات بحثية متقدمة بالاعتماد على اللغات المفيدة. (Controlled Language) وكشافات موضوعية ومكانز.

3. الدفع مقابل المشاهدة (Pay-Per-View) وهذه خدمة جديدة طرحها ناشرو الدوريات الإلكترونية وهي الدفع مقابل الحصول على مقالات محددة دون الحاجة إلى الاشتراك بكامل الدورية[49].

كيفية استخدام المجلات الإلكترونية:

هناك مجموعة من الطرق أو الحالات المحتملة التي من خلالها التعامل مع المجلة الإلكترونية من قبل المستفيد هي[50]:

1. يقوم الناشر بإرسال محتويات كل عدد من المجلة على شكل ملف (PDF).
2. يقوم الناشر بإرسال بريد إلكتروني يخبر فيه بصدور عدد جديد من المجلة وتوفره على موقعه على الشبكة العالمية.
3. يقوم الناشر بالإعلان من خلال البريد الإلكتروني عن إضافة مقالة جديدة أو جزء من جديد في المجلة في موقعه على الشبكة العالمية.
4. يكون موقع المجلة أو المجلات على الشبكة العالمية عبارة عن ملحق للنسخ المطبوعة ومحتوياً عل مقالات مختارة من الأعداد الجارية للنسخ المطبوعة أو مقالات الأعداد السابقة في المجلة.
5. توفير مقالات المجلة بواسطة وكيل وسيط (شركة توزيع إلكتروني).

وبالإضافة إلى الطرق السابقة هناك أيضاً أشكالاً متعددة أخرى للحصول على المقالات في المجلات الإلكترونية فمثلاً هناك تقنية الربط والتي من خلالها يقوم المستفيد باستخدام رابط في أحد قواعد التكشيف أو الاستخلاص أو ربما بيليوغرافية في كتاب الكتروني للوصول إلى النص الكامل لأحد المقالات المفيدة له.

مقارنة بين الدوريات التقليدية المطبوعة والدوريات الإلكترونية

من خلال إطلاع الباحث على ما كتب في الإنتاج الفكري حول الدوريات التقليدية والإلكترونية، فقد تم التوصل إلى مقارنة بين هذين النوعين من الدوريات حسب الجدول التالي:

وجه المقارنة	الدوريات التقليدية المطبوعة	الدوريات الإلكترونية
التكاليف	تحتاج إلى تكلفة كبيرة من طباعة وورق ونشر وتوزيع واشتراك	تكلفة منخفضة جداً فلا تحتاج إلى حبر وورق وطباعة وتوزيع وانخفاض في الاشتراك
المكان والمساحات	تحتاج إلى مساحات واسعة في المكتبة فتفرد لها قسم خاص هو الدوريات وتحتاج إلى رفوف لحفظ الأعداد القديمة وإلى مساحات لعرض الأعداد الجارية	لا حاجة لمكان على الرف ولا تجليد ولا تكاليف للتخزين فهي موجودة على شاشة الحاسوب فهي توفر حيز في المساحات.
الإجراءات التنظيمية	تحتاج إلى إجراءات تنظيمية داخل المكتبة من تسجيل وفهرسة وتصنيف وترفيه	عدم الدخول في الإجراءات التنظيمية فالخدمة مباشرة للمستفيد وللدورية.
الإتاحة	تتطلب زيارة المكتبة ويحتاج المستفيد إلى الانتظار أسابيع للحصول على الأعداد الجديدة من الدورية	متاحة 24/7 أربع وعشرين ساعة كل أيام الأسبوع.
الصيانة والتجليد	معرضة للتلف بسرعة من كثرة الاستخدام وتحتاج إلى تجليد وصيانة ومعرضة للسرقة.	غير معرضة للتلف والسرقة ولا تحتاج إلى تجليد وصيانة.

وجه المقارنة	الدوريات التقليدية المطبوعة	الدوريات الإلكترونية
التوزيع	لا يتوافر فيها تخطي الحدود المكانية والزمانية واللغوية بسبب صعوبة التعقيدات التقليدية	تخطي الحدود المكانية والزمانية واللغوية عبر شبكة الإنترنت.
الاستخدام من قبل المستفيدين	مستخدم واحد فقط في نفس الوقت	عدة مستخدمين متزامنين في نفس الوقت.
إحصائيات الاستخدام	لا يوجد طريقة صحيحة لقياس الاستخدام للدورية	إحصائيات استخدام دقيقة حيث يمكن حصر عدد المستفيدين للدورية من خلال عدد زيارات الموقع.
التفاعل بين الدورية والمستفيد	صعوبة ذلك	إمكانية التفاعل بين الدورية والمستفيد باستخدام الصور والألوان والحركة والربط بين الموضوعات ذات الصلة.
التعديل والإضافة	صعوبة التعديل والإضافة	إمكانية التعديل والإضافة بسهولة في أي وقت لمؤلفين المقالات.
مقومات البحث والاسترجاع	توفر مقومات بحث تقليدية من خلال الإطلاع على قائمة المحتويات او كشافات الدورية	توفر مقومات بحث متقدمة من خلال تصفح قوائم المحتويات والمستخلصات والبحث في النصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحية وتوفر الروابط الفائقة لاسترجاع المقالات المتصلة بموضوع الاهتمام
الأجهزة والمعدات	لا تحتاج إلى أجهزة أو معدات للقراءة	تحتاج إلى أجهزة حواسيب وبرمجيات للقراءة واشتراك في الإنترنت
استخدام الوسائط المتعددة	يتكون المحتوى أساساً من المعلومات النصية فقط	يتكون المحتوى من معلومات نصية وصور وصوت حيث تستخدم برمجيات النص الفائق Hypertext

الجدول رقم (4) مقارنة بين الدوريات التقليدية والدوريات الإلكترونية

المشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع الدوريات الإلكترونية:

على الرغم من تحول كثير من المكتبات نحو التعامل مع الدوريات الإلكترونية إلا أن المكتبات تواجه عدداً من المشكلات في تعاملها مع الدوريات الإلكترونية.

فقد ذكر (Quinn Brian) عدداً من المشكلات لخصها قنديلجي والسامرائي بما يلي[51]:

1. ضرورة توفير البنية التحتية الملائمة ومقصد بها هنا المواصفات المثالية المتكاملة للحواسيب وشبكات الاتصال والبرمجيات الفعالة المناسبة والقدرات والمهارات البشرية للتعامل معها (إجراءات التزويد والفهرسة والسيطرة عليها) وتقديم خدمات للمستفيدين، وقد لا تتوافر كل هذه الأمور بنفس الكفاءة لدى العديد من المكتبات وهذا سيؤدي بالتالي إلى تفاوت الفرص أمام المستفيدين للاستفادة منها.

2. لا تزال المجلات الإلكترونية تفتقر إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل معها فقراءة بعض المجلات تحتاج إلى استخدام أنواع مختلفة من البرمجيات مثل: Adobe Acrobat, Common Ground ،Republic.

وهذا معناه على المكتبات امتلاك وتخزين أكثر من برمجية وربما يشكل هذا الإجراء عبئاً مالياً وتكنولوجيا عالية.

3. عدم استقرار ظهور الدوريات الإلكترونية خاصة التي ليس لها بديل ورقي واختفاءها السريع مما يضيع الفرصة للمكتبات والباحثين من تتبعها، وبالتالي مشكلة اختيارها وحفظها والنشر فيها ودخولها ضمن خدمات التكشيف والاستخلاص العلمية.

4. الصعوبة في الاستشهادات المرجعية للدورية الإلكترونية فالكثير من هذه المجلات أصبحت تظهر بصورة مختلفة عما عهدناه بالشكل الورقي حيث المقالة محددة الموقع (من ص×- ص Y) واسم كاتب المقالة وعنوان المقالة والعدد وغيرها من المعلومات البيليوغرافية.

5. لا يمكن التأشير والتعليق والكتابة إلا بعد الحصول على نسخة ورقية.

6. أحياناً وحسب تصميم صفحة المجلة الإلكترونية قد يصعب قراءتها على الخط المباشر online بشكل واضح معتمداً على تصميم الخلفية والألوان والخطوط مما يضطر الباحث إلى الحصول على نسخة ورقية ولكنها تكون غير واضحة تماماً.

7. لقد تعودت المكتبات في تعاملها مع الدوريات الورقية في تسجيل وعرض ثم تجليد وحفظ الأعداد القديمة من الدوريات لتكون مرجعاً للباحثين وتحفظ حقوق المؤلفين للمقالات والبحوث.

لقد اختلفت الحالة تماماً مع الشكل الإلكتروني وعلى الرغم من وجود الشكل الورقي للكثير من الدوريات إلا أن الاتجاه العام نحو اعتماد البديل الإلكتروني معناه لا وجود ولا حفظ لما يظهر الكترونيا فهل هذا صحيح وأين حق المؤلف وكيف يحقق المستفيد البحث الراجح؟ وأصبحت المكتبات الآن تواجه الأسئلة التالية:

1. من يقوم بمهمة حفظ الأعداد القديمة؟ وهل الناشر المسؤول عن هذه الدورية؟ وهل هذا العمل مضمون النتائج على المدى البعيد؟.

2. المكتبات ذاتها ما هي المجلات التي يجب أن تحفظ وتوثق؟ وما هي الأسس المتبعة في ذلك؟ وما هو الشكل الذي تحفظ عليه هذه المجلات؟

هل على الورق؟ أم على CDS أم على Diskettes أم على مصغرات فيلمية؟ وما هي الكلفة والجدوى من ذلك؟

إن هذه المشكلة جعلت الكثير من المكتبات تتردد في إلغاء اشتراكها للدوريات المطبوعة واستبدالها بقواعد البيانات التي توفر سبل الإتاحة للدوريات الإلكترونية وصارت تشترك بالشكلين وتعاون الناشرين في هذا المجال حيث أصبحوا يوفرون اشتراكات منخفضة أو مجانية بالشكلين.

8. مشكلة التقبل العلمي لها من قبل مجتمع العلماء والباحثين الذين تعودوا على التفاعل مع أشكال ورقية واضحة للمعلومات البيليوغرافية تظهر في أوقات منتظمة وتمتاز بالديمومة. إلا أن هذه المشكلة في طريقها إلى التلاشي مع تزايد حجم عناوين الدوريات العلمية الرصينة التي تظهر بشكلها الإلكتروني.

9. مشكلة تكشيف هذه الدوريات واستخلاصها، ومن المعروف أن أهم عنصر في نجاح ووجود واستمرار الدوريات هو خدمات كشافاتها ومستخلصاتها إلا أن الدوريات الإلكترونية قياساً بالورقية وأن وجودها ضعيف جداً في أدوات ومصادر التكشيف والاستخلاص العالمية المعروفة والتي تحولت إلى قواعد بيانات عالمية معروفة تشمل أفضل الدوريات في العالم والتي يسعى كل الباحثين والمتخصصين لنشر بحوثهم ومقالاتهم فيها، لأنها تضمن لهم حقوق التأليف والنشر ومن خلال توثيق أسمائهم ووجودهم ضمن الكشاف للوصول على مقالاتهم المطلوبة.

فالتكشيف يعد واحداً من أهم معايير انتقاء العناوين للاشتراك فيها من قبل أي مكتبة في العالم وللحد من هذه المشكلة بادرت العديد من مؤسسات

خدمات التكشيف العالمية إلى إدخال عناوين دوريات الكترونية ضمن خدمات تكشيفها واستخلاصها منها على سبيل المثال:

1. ERIC Current Index & Journalsin Education
2. PAIS Public A fairs Information Services
3. SSCI Social Science citation Index
4. Social Work Abstracts
5. Sociological Abstracts

معايير تقييم الدوريات الإلكترونية:

بالرغم من الفوائد الجمة التي تحققها الدوريات الإلكترونية للمستفيدين والباحثين إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي تؤثر على جودة المعلومات التي تتيحها، فمع ظهور وتطور الدوريات الإلكترونية وبخاصة الدوريات المتاحة على شبكة الإنترنت تبين أن هناك فروقاً جوهرية بين عناصر ومكونات كل من الدوريات التقليدية والدوريات الإلكترونية مما أدى إلى ضرورة إيجاد معايير لتقييم هذه الدوريات.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يلجأ المكتبين واختصاصي المعلومات لتقييم الدوريات الإلكترونية؟.

للإجابة على هذا السؤال فقد تعددت الآراء الواردة وراء الأسباب أو الدافع لتقييم هذه الدوريات والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

1. التضخم المعلوماتي التي تزخر به شبكة الإنترنت والمتمثل في:
   - احتوائها على مليارات الصفحات في مختلف الموضوعات.
   - اشتمالها على ملايين المواقع العامة والمتخصصة.

- تعدد وتنوع الدوريات الإلكترونية في مختلف قطاعات المعرفة البشرية وبكافة اللغات.
- تنوع أشكال النشر الإلكتروني للدوريات.

2. غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.
3. عدم استقرار بعض مواقع الدوريات الإلكترونية على الإنترنت فهي ذات طابع ديناميكي مما يجعل من الصعب العثور على هذه الدوريات أو معاودة الاهتداء إليها مستقبلاً.
4. عدم وجود ضوابط تحكم كثير من المواقع على شبكة الإنترنت حيث تقوم بعض المواقع إتاحة كثير من الدوريات الإلكترونية عبر مواقعها تحت تسميات أخرى لنفس الدورية مما يسبب إرباك لكثير من الباحثين.

كل هذه الأسباب وغيرها أوجدت حاجة حقيقية إلى التقييم والانتقاء مما يتطلب وجود معايير وآليات محددة مبنية على أسس علمية تساعد اختصاصي المكتبات والباحثين على تقويم الدوريات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.

لذا فقد اقترح الباحثون العديد من المعايير والتي تم استخدامها لتقييم الدوريات بصفة عامة والالكترونية منها بصفة خاصة، ومع ذلك فليس هناك ثمة اتفاق بين الباحثين لتحديد أفضل مقاييس التقييم الموجودة.

وقد بين أيمن شعبان الدكروري(52) المعايير التالية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تقييم الدوريات الإلكتروني ويمكن تلخيصها كالآتي:

أولاً: البيانات الأساسية عن الدورية الإلكترونية

لابد أن تشتمل الدورية الإلكترونية على مجموعة من البيانات الأساسية والتي تتمثل في العنوان والناشر ، والمسؤول، وتاريخ الصدور، آخرعدد، والبريد الإلكتروني، والموقع الإلكتروني URL والتدمد ISSN.

ثانياً: الملامح العامة للدورية الإلكترونية وتشمل

1. أصل الدورية:

حيث تنقسم الدوريات الإلكترونية في هذا الصدد إلى نوعين:

- دوريات الكترونية في أصلها. أي ظهرت إلى الوجود في شكلها الإلكتروني.
- دوريات الكترونية عن أصل مطبوع. أي أن هناك شكل ورقي للدورية ثم أصبح لها نظير الكتروني.

2. الفاصل الزمني بين الإصدارة الإلكترونية والمطبوع:

فقد تصدر الدورية الإلكترونية بالتزامن مع شكلها المطبوع أو قد تصدر بعدها بفترة محددة سلفاً ولذا فقد يكون هناك فاصل زمني بين الشكل الإلكتروني ونظيره المطبوع، وقد لا يوجد هذا الفاصل وقد يكون غير واضح.

3. جهة الإصدار:

حيث ينتقي المستفيد ما يطلع عليه من دوريات الكترونية اعتماداً على سمعة الجهة البحثية المستضيفة للدورية الإلكترونية، وعادة ما تكون هناك ثقة في الإطلاع على الدوريات الإلكترونية الصادرة عن الأقسام والمعاهد الأكاديمية ذات السمعة الكبيرة والمكانة المرموقة عنها في الجهات الأخرى غير المعروفة.

4. تتابع الإصدار:

وهو من البيانات التي ينبغي توافرها على الصفحة الرئيسية للدورية بما يساعد في تعريف المستفيد بمواعيد الإطلاع على الأعداد الجديدة كأن تكون الدورية منتظمة الصدور أو غير منتظمة الصدور أو متوقف.

5. البيانات الهامة على الصفحة الرئيسية:

فلابد من توافر مجموعة من البيانات الهامة على الصفحة الرئيسية للدورية الإلكترونية كما هو الحال في معظم المواقع الإلكترونية مثل:

- عن الدورية About: وتشمل معلومات عن تاريخ الدورية وموضوعها ومبررات الصدور، وجهة الإصدار واللغة والتتابع.
- قائمة المحتويات: فهي وسيلة أساسية لتصفح محتويات العدد، وتشمل الرابط بين عناوين المقالات الواردة بها، والنص الكامل او مستخلص المقال هذا وقد يكتفي بإدراج قائمة محتويات آخر عدد للدورية.
- تاريخ التحديث: يقصد بالتحديث هنا هل التواريخ الخاصة بوقت إنشاء وتنقيح وتعديل هذا الموقع واضحة؟ كما لابد من الانتباه إلى المعلومات الموجودة أسفل الصفحة بخصوص متى تم إنشاء الموقع، ومتى حدث آخر تدقيق وتنقيح له.
- صورة لغلاف مطبوع: حيث تقوم بعض الدوريات الإلكترونية التي لها أصل مطبوع بتوفير صورة غلاف النسخة المطبوعة بالصفحة الرئيسية كنوع من أنواع الدعاية والتسويق للنسخة المطبوعة.

ثالثاً: النشر

هل من الممكن الاتصال بالناشر أو المحرر لأي سبب قد يطرأ للمستفيدين عن الدورية، وإذا أتيح ذلك فما هي الوسيلة المستخدمة، كذلك معرفة ما إذا كانت الدورية محكمة Refereed أم لا؟.

رابعاً: الأرشيف والبحث

فهل الدورية توفر أرشيف الكتروني وهل تقتصر على آخر الأعداد أم تحتوي على آخر عدد والأعداد السابقة وهل توفر في أرشيفها قائمة محتويات ومستخلصات ونصوص كاملة للمقالات، وما هي إمكانية البحث والاسترجاع فهل يتم البحث بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع أو الكلمة الدالة.

خامساً: نوع البحث

فبعض الدوريات الإلكترونية تستخدم البحث البسيط (Simple Search) والبعض الآخر قد يستخدم الروابط المنطقية (and-or-not) كإستراتيجية لبحث. وقد يتم البحث بالحقل (مؤلف، عنوان، موضوع، كلمة دالة).

سادساً: الارتباطات

ويقصد بها استشهاد أو ارتباط المواقع الأخر بموقع الدورية كالارتباط بمواقع أخرى تبعاً Google أو الارتباط بمواقع أخرى تبعاً ل Alexa مثلاً.

فكلما زاد ربط المواقع المختلفة لموقع الدورية ارتفع الوضع الرتبي Ranking لموقع الدورية بشكل عام وزادت مصداقيتها لدى محركات البحث.

سابعاً: التركيب البنائي

ويشمل الروابط الفائقة Hyper kinks والميتاديتا Metadata، ومتوسط مدة التحميل وسرعته.

فبالنسبة للروابط الفائقة Hyper kinks فهي توفر إمكانية الربط بين النصوص الكاملة و/ أو الاستشهادات المرجعية و/ أو المراجع والمصادر و/ أو المستخلصات أو الربط مع دوريات أخرى متوفرة على الإنترنت وهذه الروابط إما أن تكون روابط نص فائق أو روابط رسومية (أيقونات) يتم النقر عليها للوصول إلى الصفحة المطلوبة وبالنسبة للميتاديتا Metadata فهل الدوريات ملتزمة بحقلي النوع- العنوان كحقلان إجباريان لإنشاء الصفحة ذاتها في لغة البرمجة المكتوبة، أما أن الدورية ملتزمة بتوفير حقول الميتا تاجز Meta tags وهل الدورية مطابقة لمعيار الدبلن كور Dublin Core في الميتاديتا.

أما متوسط مدى التحميل وسرعته فهي تعكس مدى المرونة والبساطة في تصميم وبناء الموقع.

ثامناً: متطلبات أخرى

هناك مجموعة أخرى من المتطلبات التي عادة ما تتوافر في الدوريات الإلكترونية كالتعليقات Comments والاستشهادات المرجعية Citation، أعضاء هيئة التحرير، دليل المؤلفين، وبيانات الاشتراك.

أسئلة للمناقشة

س1: عرف الدوريات الإلكترونية؟.

س2: اذكر أهم التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية وأعط مقابلاتها باللغة الإنجليزية؟

س3: اذكر أوجه التشابه بين الدوريات التقليدية المطبوعة والدوريات الإلكترونية؟

س4: اذكر عناصر الدوريات الإلكترونية؟

س5: اذكر أوجه الاختلاف بين طبيعة الدوريات الإلكترونية والدوريات التقليدية المطبوعة؟

س6: اشرح بإيجاز عن نشاط وتطور الدوريات الإلكترونية؟

س7: اذكر أسباب ظهور الدوريات الإلكترونية وانتشارها؟

س8: اذكر أمثلة على تجارب الدول والمؤسسات العلمية والمكتبات التي قامت بها للتعامل مع الدوريات الإلكترونية؟

س9: اذكر فئات ناشري الدوريات الإلكترونية؟

س10: اذكر فوائد وأهمية الدوريات الإلكترونية على كلاً من:

أ. المؤلف:

ب. الناشر:

ج. المستفيد:

د. المكتبات ومراكز المعلومات:

س11: اذكر خمسة مزايا للدوريات الإلكترونية؟

س12: اذكر عيوب وسلبيات الدوريات الإلكترونية على كلاً من:

أ. المكتبات:

ب. الباحثين:

ج. حقوق الملكية الفكرية

س13: اذكر أنواع الدوريات الإلكترونية حسب الموضوع وأعط مثالاً على كل نوع؟

س14: اذكر أهم مميزات الدوريات الإلكترونية المتخصصة؟

س15: اذكر أنواع الدوريات الإلكترونية حسب فترات الصدور مع ذكر مثال على كل نوع؟

س16: اذكر أنواع الدوريات الإلكترونية حسب:

أ. الشكل الذي تصدر فيه:

ب. الوسائط المستخدمة:

ج. توفير المعلومات:

د. نوع الإتاحة:

س17: وضح المقصود باختيار الدوريات الإلكترونية؟

س18: اذكر العوامل المؤثرة في اختيار الدوريات الإلكترونية؟

س19: اذكر الأسس والقواعد التي يجب على المكتبات ومراكز المعلومات مراعاتها عند اختيار الدوريات الإلكترونية للاشتراك بها؟

س20: اذكر الأدوات أو المصادر التي يمكن الاعتماد عليها عند اختيار الدوريات الإلكترونية؟

س21: ما هي الدوافع التي تدفع المكتبات نحو الاشتراك في الدوريات الإلكترونية؟

س22: اذكر الطرق المتاحة للاشتراك في الدوريات الإلكترونية؟

س23: اذكر الفروق الرئيسية بين الدوريات التقليدية والإلكترونية من حيث:

أ. التكلفة:

ب. المساحة والحيز:

ج. الإتاحة:

د. الاستخدام:

هـ. التعديل والتحديث:

س24: اذكر المشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع الدوريات الإلكترونية؟

س25: أعط مثالاً واحداً على ما يلي:

- مجلة عربية الكترونية توفر النص الكامل.
- مجلة عربية الكترونية توفر مستخلص.
- مجلة عربية الكترونية توفر قائمة محتويات.
- مجلة عربية الكترونية تصدر فصلياً.
- مجلة عربية الكترونية تصدر عن جامعة عربية.

- مجلة عربية الكترونية خالصة ليس لها أصل ورقي.

س26: اختر دليل الكتروني للدوريات الأجنبية. وتحدث عنه؟

س27: اذكر الأسباب التي تدفع أخصائي المعلومات لتقييم الدوريات الإلكترونية؟

س28: اذكر معايير تقييم الدوريات الإلكترونية؟

س29: اختر مجلة عربية الكترونية متخصصة في علم المكتبات والمعلومات وطبق عليها معايير التقييم؟.

س30: بالرجوع إلى شبكة الانترنت قم بإجراء دراسة عن مجلة "دراسات المعلومات" التي تصدرها جمعية المكتبات السعودية، وحدّد بماذا تختلف عن المجلات العربية الالكترونية في مجال المكتبات والمعلومات؟

س31: حدّد المواقع الالكترونية للمجلات العربية الالكترونية المتخصصة في المكتبات والمعلومات التالية:

- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
- Cybrarinas Journal.
- العربية 3000.
- المعلوماتية.
- عرين.
- الموروثز
- مكتبات. نت.

مصادر الفصل الثالث

(1). NiSonger, Thomas. E. Management of electronic serial in libraries- Engle wood, Colorado: libraries un limited, 1998.- p 433

(2) Okerson, Ann the Electronic Journal; what, whence and when the public Access computer systems Reviews, no1 (1991) pp 5-24.

(3) وسـام محمـود أحمـد ...وآخـرون، الـدوريات الإلكترونيـة، <تـاريخ الإطـلاع 12/ 8/ 2006>.- متاح في:
http://www.cybrarians, tripod.com/hotopics-ejournal,html

(4) عصام عبيد. الدوريات الإلكترونية في المكتبات المدرسية مالها وعليها.-<تاريخ الإطلاع 12/ 8/ 2006>.- متاح في:
http://www.Zulfiedu.gov.sa/vb/showthread.php?t=2751

(5) عـامر إبـراهيم قنـديلجي وإيمـان فاضـل السـامرائي. الـدوريات الإلكترونيـة، ماهيتهـا وجودهـا، ومـستقبلها في المكتبـات العربيـة، العربيـة .3000.- ع1 (2006) .-<تـاريخ الإطلاع 14/ 8/ 2006>، متاح في:
http://www.cybriarians.net/arabiali/3-4-2002/19html

(6) عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضـل السـامرائي. تكنولوجيـا المعلومـات وتطبيقاتهـا.- عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002.- ص340

(7)عبد اللطيف صوفي. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية.- قسنطينة: دار الهدى، 2004.- ص 51.

(8) إيمان فاضل السامرائي. مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها علـى المكتبـات.- المجلـة العربية للمعلومات.- مج14، ع1، 1993.- ص79.

(9) Benson, A. Complete Internet Companion for librarians London: Neal Schulman publishers, 1999, p 420

(10) Reitz. M. ODLIS on line Dictionary of library in formation science. Available at http://iu.com/odlis/odlis-e.cfm

(11) ياسر يوسف عبد المعطي وترسيالشر. معجم علوم المكتبات والمعلومات، إنجليزي- عربي، مع كشاف عربي- إنجليزي.- الكويت: جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.- 2003، ص 117.

(12) محمد مرغلاني ومنصور القرشي. الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية: أساليب إتاحتها في المكتبات بدول مجلس التعاون الخليجي.- عالم الكتب.- مج25، ع1، 2، (2003).- ص 92.

(13) عباس مصطفى صادق، الإنترنت والبحث العلمي.- أبو ظبي، مركز الإمارات للدارسات والبحوث الإستراتيجية، 2007.- ص100

(14) حشتمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية ومقتنيات المكتبات.- ط3.- القاهرة: دار غريب، 1995.- ص 154-155

(15) كمال بو كرزازة. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية.- ((2)) cybrarian journal .-ع11، ديسمبر (2006)، (تاريخ الإطلاع 1/ 7/ 2007) متاح في:

http://www. Cyprians. info/ journal/no11/ejournals.htm

(16) Rowley, Jennifer . the question of electronic journal-library hi-tech-vol 18, no1 (2000)---pp 46-54

(17) أماني محمد السيد. الدوريات الإلكترونية المصرية: دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها/ إشراف نبيلة خليفة جمعة، زين عبد الهادي.- القاهرة، جامعة حلوان- كلية الآداب، قسم المكتبات، 2005.- رسالة دكتوراه، منتدى أعضاء تكنولوجيا التعليم للعرب.- <تاريخ الإطلاع 1/ 4/ 2009>.- متاح في:

http://www.et-or.net/vb/showthread.php?t=8940

(18) محمد محمد أمان. النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات.- المجلة العربية للمعلومات.- مج 6 ع 1 (1985) .-.ص18-19.

(19) مجبل لازم المالكي. النشر الإلكتروني للدوريات.- العربية 3000، ع2، (2003)، <تاريخ الإطلاع 15/ 6/ 2006> متاح في:

http://www. Cybrarians, tripod. com/ hotopics-e- journal.htm

(20) كمال بو كرزازة. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية ((2)) مصدر سابق.

(21) مجبل لازم المالكي، مصدر سابق.

(22) عماد عبد الوهاب الصباغ. الإنترنت وأفاق صناع النشر في العالم العربي.- رسالة المكتبة.- مج32، ع1، 2، (آذار، حزيران 1999)، ص 49

(23) أحمد بدر. علم المعلومات والمكتبات: دراسة في النظرية والارتباطات الموضوعية.- القاهرة: دار غريب، 1996.- ص 325-327

(24) ناصر بن صالح الزايد. النشر العلمي الإلكتروني: طريقة جديدة لتشجيع البحث العلمي والنشر.- <تاريخ الإطلاع 12/ 8/ 2007>، متاح في:
http://www.Colleges.KSu.edu.sa/scn/members/nalzayes/doc/e.pub.htm

(25) كمال كمال بو كرزازة. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية ((1)) cybrarian journal ع10، (ديسمبر 2006)، تاريخ الإطلاع 14/ 8/ .-2008 متاح في:
http://www. cybrarians .info/ journal/no10/e-journal.htm

(26) لي ستوارت وبويل فرنيس. تنمية مجموعة المصادر الإلكترونية: دليل عملي ترجمة عبد الله بن محمد الشايع.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009.- ص 126-127.

(27) وسام محمود أحمد وآخرون. الدوريات الإلكترونية.- مصدر سابق

(28) عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي. الدوريات الإلكترونية: ماهيتها وجودها ومستقبلها في المكتبات العربية.- مصدر سابق

(29) صبري الحاج مبارك. الدوريات الإلكترونية: التحدي الجديد للمكتبات السودانية.- <تاريخ الإطلاع 29/ 4/ 2009> متاح في:
http://www.adabjouraluofk.com/sabri%20%Al%20Haj%2026-htm

(30) عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي.- مصدر سابق

(31) لي ستوارت، وبويل فرنيس. تنمية مجموعات المصادر الإلكترونية.- مصدر سابق.- ص 125-126.

(32) أيمن شعبان الدكروري. الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات دراسة تقيميه.- cybrarians journal.- ع13، (يوليو، 2007).-< تاريخ الإطلاع 10/ 10/ 2007>.- متاح في:
http://www.cybrarians.info/journal/no13/e-journal htm

(33) حسن السريحي ومنى السريحي. النشر الإلكتروني: دراسة نظرية لبعض قضايا الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية: - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات.- مج2ع2، (2001).- ص28.

(34) http://www.et-ar.net/vb/shothread.php?t=8940

(35) عصام عبيد. الدوريات الإلكترونية في المكتبات المدرسية مالها وما عليها، مصدر سابق

(36) أحمد بدر، مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا. – الرياض، دار المريخ للنشر، 2000.- ص118

(37) كمال بو كرازة. الدوريات الالكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدرويات الورقية (1).- مصدر سابق.

(38) كمال بو كرازة. الدوريات الالكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية (2). – مصدر سابق.

(39) Ashrof, library and colinlangedon. Electronic Journals and university library collection.- collection Building .- vo18, No3 (1999) /p 105

(40) سيف بن عبد الله الجابري. الدوريات الالكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي بالكتب الرئيسة بجامعة السلطان قابوس.- cybrarians Journal .- 54 (يوليو 2005) .- <تاريخ الاطلاع 14/ 8/ 2007>.- متاح في :
http://www.cybrarians.info/journal/nos/e-journals.htm

(41) غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.- ط2.- عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.-ص128.

(42) غالب عوض النوايسة. تنمية المجموعات المكتبية في المكتباب ومراكز المعلومات. ط3.- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، 2010 .- ص114

(43) عامر ابراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي. الدوريات الالكترونية: ماهيتها وجودها ومستقبلها.- مصدر سابق.

(44) Cargille, Karen. Electronic Journal and users.-serial Review.- voL 25, No3 (1999) .- A ccessibility: Academic search Elite data base through EBSCO

(45) محمد عوض الترتوري. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.- المعرفة Knol.- <تاريخ الاطلاع 20/ 12/ 2009> .- متاح في:

http://knol.google.com.kl%D8%AF/-

(46) جامعة الملك سعود. عمادة شؤون المكتبات.- متاح في:

http://faculty.ksu.edu.sa/alogla/library%8D%

(47) محمد عوض الترتوري.- مصدر سابق

(48) كمال بو كرزازة.- مصدر سابق

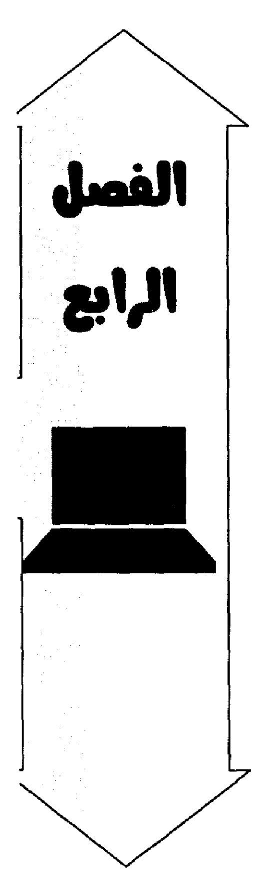
(49) عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي. الدوريات الالكترونية: ماهيتها وجودها ومستقبلها.- مصدر سابق.

(50) لي ستورات. ويويل فرنيس.- مصدر سابق.- ص130

(51) Quinn, Brjan. Mainstreaming electronic Journal through improved Indexing: prospects of the social science. Serial Review. – vol 25, no2 (1999) .- 22p

ذكر في: عامر ابراهيم وايمان السامرائي:- مصدر سابق

(52) أيمن شعبان الدكروري .- مصدر سابق.



مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية

ELECTRONIC REFERENCE INFORMATION RESOURCES

الفصل الرابع

مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية

Electronic Reference Information Resources

- تعريف مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية.
- المصطلحات ذات العلاقة بمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية.
- أهمية مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية.
- خصائص مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية.
- عيوب (سلبيات) مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية.
- أنواع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

أولاً: الموسوعات الإلكترونية.

ثانياً: المعاجم (القواميس) الإلكترونية.

ثالثاً: مصادر التراجم الإلكترونية.

رابعاً: المصادر الجغرافية الإلكترونية.

خامساً: مصادر المعلومات الببليوغرافية عن مصادر المعلومات.

* الببليوغرافيات الإلكترونية.
* كشافات الدوريات الإلكترونية.
* كشافات الصحف الإلكترونية .

* المستخلصات الإلكترونية.

* فهارس المكتبات الإلكترونية.

سادساً: الكتب السنوية و التقاويم الإلكترونية.

سابعاً: الأدلة الإلكترونية.

ثامناً: المصادر الإحصائية الإلكترونية.

تعريف مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية

Electronic Reference Information Resources

ورد في أدبيات النتاج الفكري التقليدي و الإلكتروني في هذا المجال تعريفات متعددة لمصطلح مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية من أبرزها التعريفات التالية:

1. التعريف الأول:

مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية "هي مصادر معلومات مرجعية متاحة على وسط إلكتروني، يتم التعامل معه بواسطة الحاسوب وهي في الغالب متاحة على أقراص (مدمجة)، أو من خلال مواقع المعلومات المتوفرة على الإنترنت"[1].

2. التعريف الثاني:

مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية هي مصادر المعلومات ذات الصفة المرجعية التي يلجأ إليها أو يستثيرها الباحثون في الحصول على إجابات أو معلومات مهمة وسريعة متوفرة بشكل إلكتروني سواء كان ذلك على شبكة الإنترنت، أو بشكل أقراص ضوئية مكتنزة (CD- Rom) أو أقراص متعددة الأغراض ملتيميديا (Multimedia)[2].

3. التعريف الثالث:

مصادر المعلومات المرجعية الرقمية "هي مصادر معلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية، وعن طريق شبكات

سواء أكانت محلية أو عالمية، وتضم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت، أو المتاحة على أقراص مدمجة[3].

4. التعريف الرابع:

مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية "هي مصادر معلومات مرجعية معتمدة على الإنترنت في إتاحتها تسهل الوصول إلى المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة مع العلم بان هذه المصادر ربما تكون مجانية أو بمقابل، وربما تكون لهذه المصادر نسخة رقمية أو متاحة على قرص مدمج"[4].

ولأغراض هذه الدراسة يمكن إعطاء التعريف الإجرائي التالي لمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية والذي ينص على أن مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية "هي مصادر المعلومات المرجعية العامة أو المتخصصة التي يرجع إليها الباحثين أو الدارسين من اجل الحصول على معلومة معينة أو استشارة معلومة معينة، والحصول عليها بسرعة، وتتطلب استخدام الحاسب الآلي، وتكون متوفرة على الخط المباشر، أو على الأقراص المتراصة، أو متاحة على ملفات شبكة الإنترنت، وهذه المصادر إما أن تكون إلكترونية لنسخة ورقية مطبوعة، أو إلكترونية دون وجود لأصل ورقي، وتكون متاحة مجاناً أو عن طريق الاشتراك لقاء الاستفادة منها مقابل رسوم دورية" فالموسوعة التقليدية أصبحت موسوعة إلكترونية، والمعجم التقليدي أصبح معجماً إلكترونياً،....إلخ.

المصطلحات ذات العلاقة بمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية:

تطلق على مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية مصطلحات مختلفة ومتفاوتة من دراسة لأخرى، وفي بعض الأحيان تستخدم بشكل تبادلي في

الدراسة، واستطاع الباحث من خلال قراءة المصادر المنشورة في موضوع مصادر المعلومات المرجعية حصر ما يقرب من ثلاث وعشرون مصطلحاً تم استخدامها ويبين لنا الجدول رقم (5) المصطلحات الأجنبية ومقابلاتها العربية المستخدمة للتعبير عن مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية في الإنتاج الفكري.

الرقم	المقابل العربي	المصطلح الأجنبي
.1	المراجع الإلكترونية	Electronic References
.2	المراجع الافتراضية	Virtual References
.3	المراجع القائمة علي الويب	Web- based References
.4	المراجع علي الخط المباشر	On- line References
.5	المراجع التفاعلية	Interactive References
.6	المراجع المباشرة	Live References
.7	المراجع المباشرة على الخط المباشر	Live online References
.8	المراجع التفاعلية على الخط المباشر	On- line Interactive References
.9	المراجع الرقمية	Digital References
.10	المراجع المحوسبة	Computerized References
.11	مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية	Electronic References Information Sources
.12	مصادر المعلومات المرجعية التفاعلية	Interactive References Information Sources

الرقم	المقابل العربي	المصطلح الأجنبي
13.	مصادر المعلومات المرجعية المباشرة	Live References Information Sources
14.	مصادر المعلومات المرجعية الافتراضية	Virtual References Information Sources
15.	الأعمال المرجعية على الإنترنت	References works on Internet
16.	مصادر المعلومات المرجعية الرقمية	Digital References Information Sources
17.	مصادر المعلومات المرجعية المحوسبة	Computerized References Information Sources
18.	المراجع الآلية	Automated References
19.	الأعمال المرجعية الإلكترونية	Electronic References works
20.	المراجع المتحركة	Movie References
21.	المراجع على الأقراص	References on Disk
22.	المراجع اللاورقية	Paperless References
23.	المراجع غير التقليدية	Non- Traditional References

جدول (5) المصطلحات الأجنبية ومقابلاتها العربية المستخدمة للتعبير عن مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية في الإنتاج الفكري.

أهمية مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية:

تكمن أهمية وفوائد مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بما يلي:

1. سريعة في البحث عن المعلومات.
2. إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة بأقصر وقت وأقل جهد سواء كان من قبل المستفيد أو أخصائي المراجع.
3. إمكانية تحديث المعلومات بكل سهولة وأسرع وقت.
4. صغير الحيز الذي تستوعبه.
5. الإمكانيات المادية تكون قليلة مقارنة بالمراجع التقليدية.
6. تحوي أكبر مجموعة من مصادر المعلومات المرجعية.
7. إمكانية تحقيق الأمن المعلوماتي[5].

خصائص مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية:

تمتاز مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية عن مثيلاتها المطبوعة التقليدية بعدة خصائص من أهمها:

1. الاقتصاد في أماكن الحفظ:

وهذه الفائدة أو الميزة هي امتداد لكل أنواع تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت أسوار المكتبات ومصادر معلوماتها فمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بأنواعها المختلفة لا تشغل حيزاً كبيراً فقد حلت واختصرت كثيراً من الأماكن والمساحات بعكس مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة التي يشكلها حجمها الكبير وتعدد مجلداتها وأجزائها مشكلة كبيرة في كثير من المكتبات ومراكز المعلومات.

2. الاقتصاد في النفقات والتكاليف:

وهذا يتمثل في:

- الاقتصاد الكبير في أماكن الحفظ وهذا أدى إلى الاختصار المساحي ووفر على المكتبة التفكير في مشكلة التوسعات المستقبلية وكلفها المادية العالية عكس مصادر المعلومات المرجعية التقليدية المطبوعة التي تحتاج إلى مساحات كبيرة كما نراه في أقسام المراجع و المعلومات في المكتبات.
- الاقتصاد في نفقات التجليد و الترميم والصيانة نتيجة للاستخدام الكثير لمصادر المعلومات المرجعية المطبوعة من قبل المستفيدين وهذا غير موجود في مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية.
- الاقتصاد في نفقات التأثيث حيث لا تحتاج مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية إلى أثاث ورفوف وغير ذلك عكس مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة.

3. الإتاحة:

فمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية متاحة مباشرة ودائمة للمستفيدين فالوصول إليها مستمر 24 ساعة في اليوم و7 أيام في الأسبوع فقد صار بإمكان المستفيدين إرضاء حاجاتهم البحثية من مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية دون التقيد ببرنامج ساعات دوام المكتبة التقليدية، كما أصبح بإمكان المستفيد تصفح موسوعة أو قاموس أو دليل أو قراءة معلومة معينة من مواقع العمل كالمكتب أو المنزل أو في أي مكان آخر، في حين أن مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة لا تسمح بإعارتها أو استخدامها خارج المكتبة أو مركز المعلومات[6].

4. الاستخدام اللاتزامني المتعدد:

حيث تستخدم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية من أكثر من مستفيد في الوقت نفسه، عكس مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة التي تستخدم من جانب شخص واحد في الوقت الواحد داخل المكتبة.

5. نظم الاسترجاع المتطورة:

فقد أدى وجود وإتاحة عدد كبير من البرامج الإسترجاعية لمحتوى مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية أن يقوم المستفيد مباشرة في البحث عن المعلومات من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية للنصوص في سهولة ويسر.

6. الوسائط المتعددة:

تعدد أنماط وأشكال الإتاحة لمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية جعل هناك حرية لاختيار النمط و الشكل أو الوسيلة المناسبة والأكثر فاعلية لكل مكتبة أو مركز معلومات فمصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الأقراص المدمجة قد تكون أكثر فائدة وعملية بالنسبة للمكتبات التي لا تملك وسائل الاتصال عن بعد من خطوط تليفونية مباشرة أو دولية، أو لا ترتبط بشبكة الإنترنت.

7. التحديث:

تمتاز مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بتحديث المعلومات الواردة فيها بكل سهولة وبأسرع وقت عن طريق الإضافة والحذف والتعديل والحاجة المستمرة إلى الحصول على آخر التطورات على فترات قصيرة وبسرعة عكس مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة التي تحتاج إلى وقت طويل لتحديثها إما عن

طريق إصدار طبعات جديدة أو إصدار ملاحق.

8. الرضا:

الذي يحصل عليه المستفيد في الحصول على معلومة أو البحث عن معلومة أو الإجابة على سؤاله المرجعي بشكل مباشر أو من خلال البريد الإلكتروني وهذه الطريقة قد حلت للمستفيد مشكلة التصوير خاصة وأغلب المكتبات لا تعيرها ولا تسمح بإخراجها خارج المكتبة.

9. مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية:

قد غيرت من طبيعة عمل أو وظيفة أخصائي المراجع التقليدية وحولته إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات أو البحث في مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على مواقع شبكة الإنترنت والبحث عن المعلومات المكشفة والأسئلة المعقدة بالربط بين مداخل متعددة في سهولة ويسر[7].

عيوب (سلبيات) مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية:

على الرغم من خصائص وأهمية مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية إلا أن هناك عدد من العيوب أو المعوقات والمشاكل التي تواجه المستخدم والمستفيد في استخدامه لمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية نلخصها كالآتي:

1. ضعف البنية التحتية وخاصة في الدول العربية والنامية مثل: الأجهزة والمعدات المناسبة، والبرمجيات الفعالة، وشبكات وتقنيات الاتصال.

2. ضعف البيئة التكنولوجية والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت والأقراص المتراصة.

3. الافتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية[8].

4. ارتفاع تكاليف مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية حيث يوجد إجماع طوال فترة التسعينات على أن تكلفة المراجع الإلكترونية تبلغ الضعف على الأقل بالنسبة لتكاليف استخدام مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة، حيث يتم احتساب تكاليف استخدام المراجع الإلكترونية بحساب تكلفة أو سعر مصدر المعلومات المرجعي نفسه، أو قيمة الاشتراك السنوي وتكاليف الأجهزة وصيانتها والبرامج الاسترجاعية المطلوبة لأداء العمل وتدريب كل من العاملين والمستفيدين وبذلك تقدر التكاليف الإجمالية للنظام مكتملاً بقيمة تتراوح ما بين 15 إلى 18 ضعف قيمة شراء أو الاشتراك في مصدر المعلومات المرجعي الإلكتروني ذاته.

5. التدريب: يتطلب استخدام المراجع الإلكترونية تدريب مكثف لكل من العاملين والمستفيدين على حدة سواء لاكتساب المهارة و القدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج المستخدمة من ناحية ومن ناحية أخرى لاكتساب القدرة على التعامل مع كل مرجع إلكتروني على حدة واكتساب مهارة استرجاع المعلومات المطلوبة حيث أنه من النادر أن توجد مراجع إلكترونية تتفق فيما بينها على البناء والمجال والبرامج الاسترجاعية وكيفية التعامل معها، كما أن معظم المراجع الإلكترونية بوجه عام، وتلك

المتاحة على شبكة الإنترنت بوجه خاص قد تخلو من وجود مقدمة شارحة توضيحية تساعد على الاستخدام الأمثل للمراجع الإلكترونية هذا بالإضافة إلى صعوبة تصفحها Browse من جانب المستفيد مثلما يتصفح المراجع المطبوعة مما يجعل استخدامها بدون تدريب كاف صعب ومضيعة للوقت فالأمر في كثير من الأحيان عند البحث عن مصادر محددة وغير مركبة يحتاج إلى وقت طويل نسبياً بالمقارنة لاستخدام المراجع المطبوعة.

6. الصيانة: يتطلب استخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية وجود أجهزة تكنولوجيا معلومات مثل الحاسبات الآلية، وأجهزة التعامل على الأقراص المتراصة، وأجهزة الاتصال عن بعد مثل خطوط وشبكات الهاتف، والأقمار الصناعية وكلها أجهزة معرضة للأعطال في أي وقت أو النقص في مواد التشغيل وخاصة في الدول النامية، ويتطلب ذلك وجود صيانة على أعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة.

7. الإدارة: يتطلب استخدام و التعامل مع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بأنماطها المختلفة جهداً إدارياً كبيراً لإدارة وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية حيث يفوق ذلك الجهد المطلوب في إدارة وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية التي تعتمد على المراجع المطبوعة فقط، حيث أن عنصر الإدارة لابد وأن يقوم بأمور الشراء والاشتراكات والتجديد وشراء الأجهزة والصيانة و البرامج والتدريب وحقوق التأليف وضبط الميزانيات وفرض رسوم على الاستخدام إذا رغبت المكتبة أو مركز المعلومات في ذلك.

8. الاستخدام: إن نسبة لا يستهان بها من المستفيدين من المكتبات ومراكز

المعلومات لا تقبل حتى الآن على استخدام المراجع الإلكترونية المتاحة لأسباب متعددة منها صعوبة استخدام المراجع الإلكترونية بالنسبة لهم وعدم توفر الوقت اللازم لديهم للتدريب على استخدامها، وأهمها هو وجود رسوم مالية ينبغي أن تدفع في مقابل الخدمة.

9. التغير المستمر: إن التغير المستمر في تكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة في التعامل مع المراجع الإلكترونية قد أدى إلى زيادة التكاليف، كما أدى إلى مشاكل تتعلق بالجوانب الفنية والتدريبية لاستخدام المراجع الإلكترونية ذاتها مما يتطلب تغيراً في الأجهزة وضرورة وجود برامج جديدة، أو بسبب دخول تكنولوجيا جديدة وحديثة تتطلب ضرورة تغير في أجهزة المكتبات ومراكز المعلومات لتتلاءم مع التغيرات الحديثة[9].

10. عدم استقرار وانتظام ظهور مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية في كثير من المواقع على شبكة الإنترنت حيث أن بعض مصادر الإنترنت تتغير باستمرار فقد وجد أنه من بين 131 مصدراً هناك 31 مصدراً قد تغير أو استبدل أو أصبح بمقابل.

11. ندرة المعلومات التي يتم إعطاؤها عن مصدر المعلومات المرجعي في بعض الأحيان مثل: المؤلف، التحديث، التغطية، الغرض، ....إلخ).

12. عدم الدقة في كثير من المصادر المرجعية المتاحة على الإنترنت نظراً لأن النشر على الإنترنت أصبح دون قيود اقتصادية أو فكرية.

13. عدم وجود معايير منهجية لتقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الإنترنت باللغة العربية[10].

أنواع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت:

إن التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات وثورة الإنترنت وثورة النشر الإلكتروني وإمكاناته الهائلة طالت المصادر المرجعية وأدت إلى تغير نسبي ليس في المفهوم، أو الوظيفة، إنما في الأشكال وإمكانات البحث المتعددة، وقد تعددت المصادر المرجعية الرقمية أو الإلكترونية من الناحيتين العددية والنوعية، فلم تعد المصادر المرجعية تقتصر على الأشكال التقليدية المطبوعة فقط، إنما استخدمت أشكالاً لم تكن معروفة قبل ثورة الإنترنت مثل محركات البحث وأدلة البحث وإن كانت في مفهومها تقوم على مبدأ التكشيف، وفكرة الكشافات، إلا أنها تطورت وأخذت أبعاداً متشعبة كنتيجة حتمية لتطور وتقنيات الاتصال وتبادل المعلومات، وظهر ما يسمى بشبكات المعلومات، وبوابات المعلومات، والببليوغرافيات المتاحة على الخط المباشر، والفهارس، ومجموعات النقاش، وظهور فئة الخبراء والاستشاريين وتسهيل الاتصال بهم من خلال قنوات وبدائل اتصالية متعددة[11].

ومصادر المعلومات المرجعية لم تعد تقتصر على الشكل الورقي المطبوع وإنما أصبحت متاحة من خلال نظم الاتصال المباشر وعن طريق الأقراص المتراصة (المدمجة) وعبر الشبكات مثل شبكة الإنترنت.

وهناك من يميز ثلاثة أشكال أو أوضاع إلكترونية على شبكة الإنترنت لمصادر المعلومات المرجعية مستخدماً مصطلحاً واضحا للدلالة على هذه الأشكال وهو الأعمال المرجعية References works وهذه الأشكال هي[12]:

1. المصادر المرجعية **References Sources**: وهي تشمل مكتبة الإنترنت العامة، وكشاف المكتبين للإنترنت، ومكتبة الكونجرس، وموقع معلومات

Information Please الذي يضم مجموعة متنوعة من المراجع، وفهارس دور النشر... وغيرها.

2. مكاتب الخدمة المرجعية References Desks: وهي تشمل مجموعة رفوف المراجع الإلكترونية المتاحة للاستخدام من خلال مواقع المكتبات وغيرها من المؤسسات مثل مكتب المراجع التابع لموقع مكتبة جامعة "ميتشجن"، ومكتب المراجع التابع لموقع مكتب معهد "فلوريدا" للتقنية..... وغيرها.

3. الأعمال الفردية Individual Works: ويندرج تحتها مواقع مصادر المعلومات المرجعية الفردية على شبكة الإنترنت: مثل موقع قاموس "إنكارتا" Encarta وموقع دائرة المعارف البريطانية Britannica..... وهكذا وقد قسمت هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية:

- القواميس وكتب الكلمات.
- الموجزات الإرشادية لأسلوب الكتابة.
- دوائر المعارف وكتب الحقائق.
- الخرائط و الأعمال الجغرافية.
- الأعمال المرجعية الأخرى.
- أدلة الهاتف.
- أدلة الشركات.

ويبين وليم كاتز Katz, William[(13)] بأن مصادر المعلومات المرجعية

المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت تقسم إلى فئتين هما:

- مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية الحرة free المجانية.
- مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية غير الحرة fee وتتطلب الاشتراك من قبل الأفراد أو المكتبات أو المؤسسات لقاء الاستفادة منها مقابل رسوم دورية.

ويشير القنديلجي والسامرائي[14] بأن هناك ثلاثة اتجاهات في أشكال مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية وهي:

1. الشكل الإلكتروني بمعية الشكل الورقي وهو النوع السائد حتى الوقت الحاضر.
2. الشكل الإلكتروني فقط (من دون أي وجود للأصل الورقي).
3. الشكل الإلكتروني فقط مع توقف الأصل الورقي.

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت تتمثل في الأنواع التالية:

1. الموسوعات الإلكترونية Electronic Encyclopedias
2. المعاجم (القواميس) الإلكترونية Electronic Dictionaries
3. مصادر التراجم الإلكترونية Electronic Biography sources
4. المصادر الجغرافية الإلكترونية Electronic Geographical sources

5.	البيليوغرافيات الإلكترونية	Electronic Biographic
6.	الحوليــات والكتــب الــسنوية الإلكترونية	Electronic Al-manacs and year Books
7.	الأدلة الإلكترونية	Electronic Directories
8.	المصادر الإحصائية الإلكترونية	Electronic statistical sources
9.	فهارس المكتبات الإلكترونية	Electronic libraries Catalogus (OPAC)
10.	الأدلة الموضوعية الإلكترونية	Subject Directories
11.	محركات البحث	Search engines
12.	قواعد المعلومات الإلكترونية	Electronic Information databases
13.	بوابات المعلومات	Information portals

وسنعرض لأهم هذه الأنواع فيما يلي:

أولاً: الموسوعات الإلكترونية Electronic encyclopedias

تعريف الموسوعة الإلكترونية:

جـاءت كلمـة موسـوعة أو دائـرة معـارف (Encyclopedia) مـن اللغـة اليونانية فهي كلمة يونانية أو لاتينية الأصل (Knky kliospaidiea) وتعني حلقة كاملـة مـن المعرفـة أو التعلـيم الـذي يـشكل المعـارف كلـها، فهـي أداة سـريعة للحصول على المعلومات[15].

ويعرف رضا النجار[16] الموسوعة المتاحة على الإنترنـت بأنهـا ((مـصدر

معلومات مرجعي متاح على الإنترنت، تعطي معلومات شاملة عن عدد كبير من الموضوعات، عادة ما تكون المقالات محكمة وموقعة من قبل أصحابها، وقد تكون الموسوعة عامة أو متخصصة)).

ولأغراض هذه الدراسة يمكن تعريف الموسوعة الإلكترونية بأنها نوع من أنواع مصادر المعلومات المرجعية التي تتناول كل فرع المعرفة البشرية أو حقل متخصص في مجال معين وغالباً ما تكون مرتبة هجائياً، وقد يكون هذا المصدر الإلكتروني لنسخة ورقية مطبوعة، أو الكترونية دون أصل ورقي، وقد تكون مخزنة على أقراص متراصة، أو متاحة على شبكة الإنترنت مجاناً أو مقابل رسم اشتراك لقاء الاستفادة منها، وقد تكون الموسوعة عامة، أو متخصصة أو مفتوحة المصدر.

التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الموسوعات الإلكترونية:

هنالك العديد من التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الموسوعات الإلكترونية وتستخدم بشكل تبادلي بين الباحثين والدارسين كلاً حسب مجال اهتمامه وتخصصه، وقام الباحث بحصر ما يقرب عن خمسة عشرة تسمية ومصطلح تطلق على الموسوعات الإلكترونية كما في الجدول التالي:

الرقم	المقابل العربي	المقابل الإنجليزي
.1	الموسوعات الإلكترونية	Electronic Encyclopedias
.2	الموسوعات الرقمية	Digital Encyclopedias
.3	الموسوعات على الخط المباشر	On –line Encyclopedias
.4	الموسوعات المحوسبة	Computerized Encyclopedias
.5	الموسوعات الافتراضية	Virtual Encyclopedias

الرقم	المقابل العربي	المقابل الإنجليزي
.6	الموسوعات المباشرة أو الحية	Live Encyclopedias
.7	الموسوعات التفاعلية	Interactive Encyclopedias
.8	الموسوعات الحية على الخط المباشر	Live on line Encyclopedias
.9	الموسوعات القائمة على الويب	Web based Encyclopedias
.10	الموسوعات المتاحة على الإنترنت	Encyclopedias on internet
.11	الموسوعات الآنية	Synchronous Encyclopedias
.12	الموسوعات مفتوحة المصدر	Wiki Encyclopedias
.13	الموسوعات المفتوحة	Opened Encyclopedias
14	الموسوعات على الأقراص	Encyclopedias on CD
15	الموسوعات اللاورقية	Paperless Encyclopedias

الجدول رقم (6) التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الموسوعات الإلكترونية

بداية ونشأة الموسوعات الإلكترونية:

بدأت الموسوعات الإلكترونية بالظهور في بداية الثمانينات من القرن العشرين وبالتحديد عام 1983م. عندما قام مركز المكتبات المحوسب على الخط المباشر OCLC بتوفير الموسوعة الأكاديمية الأمريكية (Academic American Encyclopedia) الكترونياً، وذلك بتخزين الدائرة بأكملها في الحاسب الإلكتروني والبحث فيها بواسطة الخط المباشر (on-line) للحصول على المعلومة المطلوبة، وفي عام 1984م تم إدخال دائرة المعارف الإنجليزية (Every

وفي [17] (Dialog) في مرصـــد المعلومـــات دايلـــوغ (Mans Encyclopedia التسعينات مـن القـرن العـشرين ونتيجـة لتطـور تكنولوجيـا المعلومـات وثـورة الاتـصالات، أخـذت كـثير مـن الموسـوعات العامـة والمتخصـصة الإلكترونيـة وبالمئات مواقعها على شبكة الإنترنت.

مميزات الموسوعات الإلكترونية:

تمتاز الموسوعات الإلكترونية عن الموسوعات الورقية المطبوعة بعدة مميزات منها:

1. لا تشغل حيزاً، حيث تحتاج فقط إلى الاتصال بالإنترنت.
2. الوصول المباشر إلى المعلومات المطلوبة.
3. الإصدارة على الخط المباشر تكون شاملة أكثر من المطبوعة ويـتم تحـديثها بصفة مستمرة.
4. إدماج النص مع الصوت و الصورة في الشكل الرقمي.
5. الموسوعات المتاحة على الإنترنت تمنحنا الإحـساس بـالواقع وذلـك عـن طريق إضافة اللقطات السمعية و البصرية[18]
6. اتساع الكم المعرفي الهائل الذي تتناوله .
7. الإتاحة الدائمة 7/ 24 فالموسوعة الإلكترونية المتاحة على الإنترنت متاحة 24 ساعة طوال أيام الأسبوع.
8. الاستخدام اللاتزامني من قبل عدة مستفيدين في الوقت نفسه[19].
9. غير معرضة للتلف من كثرة الاستخدام وبالتالي لا تحتاج إلى صيانة.

سلبيات الموسوعات الإلكترونية:

على الرغم من مميزات الموسوعات الإلكترونية إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات منها:

1. صعوبة استخدامها خاصة لبعض المستفيدين، نظراً لقلة خبراتهم.
2. عدم وجود مصطلحات منضبطة يمكن البحث من خلالها.
3. بعض الموسوعات المتاحة على الإنترنت تكون مرسمة أي غير مجانية.
4. الطابع المؤقت لمصادر الإنترنت بصفة عامة[20].
5. حاجة المستفيد إلى الأجهزة والمعدات من حاسوب واتصال بالإنترنت.

أنواع الموسوعات الإلكترونية:

تقسم الموسوعات الإلكترونية حسب الموضوع الذي تغطيه إلى نوعين رئيسين هما:

1. الموسوعات العامة الإلكترونية

Electronic General Encyclopedias:

وهي تلك الموسوعات التي تبحث في كل فروع المعرفة البشرية، في ترتيب هجائي يسهل على القارئ الوصول إلى المعلومات التي تشتمل عليها بسهولة ويسر وفي أقل وقت ممكن، وهذا النوع من الموسوعات منها ما هو متاح مجاناً على شبكة الإنترنت، ومنها ما يتطلب اشتراك لقاء الإفادة منها من قبل الأفراد أو المكتبات أو المؤسسات المختلفة.

2. الموسوعات المتخصصة أو الموضوعية الإلكترونية

Electronic Specific (Subject) Encyclopedias :

وهي الموسوعات التي تغطي أو تتناول مجالاً موضوعياً معيناً أو محدداً من موضوعات المعرفة البشرية أو تغطي عدة موضوعات ذات صلة أو علاقة وثيقة.

وهناك نوع حديث من الموسوعات الإلكترونية التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين هي "موسوعات المصادر المفتوحة" او الموسوعات مفتوحة المصدر وهذا النوع من الموسوعات تستخدم نظام الويكي (Wiki) والويكي في لغة سكان جزر هاواي الأصليين تعني بسرعة، وقد بدأت فكرة مواقع ويكي على يد بوليوف Boleuf وكنجهام Cunniingham، وذلك في عام 1995م وتتلخص فكرة مواقع ويكي في أن كل شخص يمكنه المشاركة في كتابة المحتويات في الموقع دون الحاجة أن يقوم بتسجيل نفسه عضواً فيه [21].

ومن الأمثلة على الموسوعات مفتوحة المصدر:

- موسوعة ويكيبيديا الحرة (http://ar.wikipedia.org)
- موسوعة الاقتباسات المتعددة اللغات (http:r.wikiquote.org)
- موسوعة مسلميديا (http:Muslampedia.com)
- موسوعة ويكي المغرب (http://wiki,Marocsite.com/)

الموسوعات الأجنبية الإلكترونية:

تقسم الموسوعات الأجنبية إلى نوعين رئيسين هما:

أولاً: الموسوعات العامة الأجنبية

وهي الموسوعات التي تعالج مختلف مجالات المعرفة البشرية دون تفريق

بينهما ومن أهم الموسوعات الأجنبية العامة الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ما يلي:

1. الموسوعة البريطانية على الخط المباشر:

Encyclopedia Britannica online, Chicago: Encyclopedia Inc,1994

الموقع الإلكتروني للموسوعة هو: (http://www.britannica.com) تعتبر الموسوعة البريطانية من أشهر الموسوعات العامة الأجنبية التي أدخلت مجال النشر الإلكتروني على الخط المباشر عام 1994 وحتى اليوم، وتحدث الموسوعة فصلياً (quarterly). وتتناول الموسوعة موضوعات في شتى مجالات المعرفة البشرية، كما تضم تراجم للمشاهير من الرجال والنساء، وتهتم بالموضوعات البريطانية بشكل خاص ويظهر هذا في طول المقالات المخصصة لتلك الموضوعات، وتتبع الموسوعة في ترتيب موادها الترتيب الهجائي (A-Z). والموسوعة عندما بدأت على شبكة الإنترنت إتاحة كافة محتوياها ونصوصها وصورها وأشكالها ورسومها الثابتة والمتحركة والتفاعلية ولكنها ما لبثت في منتصف عام 2001 بقصر الدخول إلى محتويات الموسوعة على المشتركين الذين يقومون، أو تقوم مؤسساتهم على دفع اشتراك مقداره 50 دولار ($50) أو خمسة دولارات شهرياً ($5)، وتشمل الموسوعة البريطانية على الخط المباشر على 16 مليون مرجع، إضافة إلى 80 ألف مقالة و 10.200 مادة إيضاحية من صور وخرائط ومخططات، كما تشمل الموسوعة على حوالي 500 ألف من ارتباطات النصوص المتشعبة. (Hypertext link) التي ترشد القارئ من نص إلى نص أو نصوص أخرى مترابطة معها.

2. الموسوعة الأمريكية على الخط المباشر:

Encyclopedia American on Line, Danbury, ct: Grolier Incorporated, 1997

الموقع الإلكتروني للموسوعة هو: (http://ea.grolier.com)

بدأت الموسوعة الأمريكية بالظهور على الخط المباشر في عام 1997 وحتى الوقت الحاضر، وهي موسوعة شاملة تغطي جميع الموضوعات في شتى مجالات المعرفة البشرية، وتركز الموسوعة بالدرجة الأولى على تاريخ وجغرافية الولايات المتحدة الأمريكية، كما تشمل على كثير من التراجم، وتتناول الموسوعة أكثر من 50.000 مقالة وأكثر من 3.000 مادة إيضاحية من صور وجداول وعلى أكثر من 9.000 خريطة وعلى أكثر من 155.000 ألف من ارتباطات النصوص المتشعبة (Links)، و الموسوعة مرتبة هجائياً (A-Z) كلمة بكلمة، وما يميز هذه الموسوعة ما تقدمه من معلومات دقيقة عن المدن الأمريكية. وتحدث الموسوعة سنوياً (annually).

3. الموسوعة الكندية **The Canadian Encyclopedia**:

الموقع الإلكتروني للموسوعة

(http://www.the Canadian encyclopedia.com)

تعتبر الموسوعة الكندية من أهم الموسوعات الأجنبية العامة وأكثرها شمولاً وموضوعية، ودقة وتتناول الموسوعة الجانب التاريخي لكندا ابتداء من عشرة آلاف سنة خلت وبدأت بالظهور على شبكة الإنترنت عام 1999م وهي متاحة باللغتين الإنجليزية والفرنسية وتعتبر هذه الموسوعة بحق مصدراً للمعلومات عن كندا للطلاب والباحثين والقراء من جميع أنحاء العالم، باعتبارها المصدر الأول للحصول على معلومات عن جميع المواضيع التي يحتاجون إليها.

4. موسوعة ويكيبيديا الحرة Wikipedia the free Encyclopedia:

الموقع الإلكتروني للموسوعة (http://ar.wikipedia.org/wiki/-)

تعتبر موسوعة ويكيبيديا موسوعة إنجليزية، فرنسية، عربية، موسوعة حرة متميزة فريدة من نوعها متعددة اللغات، يساهم فيها عشرات الآلاف من المتطوعين، وتكمن قوة الموسوعة في "نظام إدارة المحتوى" المستعمل فيها ونظام الوبكي (webiki) ويسمح هذا النظام بالتعديل وإضافة الصفحات بحرية.

بدأ مشروع الموسوعة في 15 يناير من عام 2001 وفيه أكثر من أربعة ملايين مقالة بكافة اللغات، منها أكثر من مليون مقالة باللغة الإنكليزية.

5. موسوعة الكتاب العالي World Book Encyclopedia :

الموقع الإلكتروني للموسوعة (http://www.world book online.com)

موسوعة الكتاب العالي أو دائرة المعارف العالمية تعتبر من أوائل الموسوعات العامة الأجنبية، فصدرت طبعتها الأولى عام 1917م عن وورلد بوك في ثمانية مجلدات ثم توالى صدور طبعاتها المختلفة حتى وصلت إلى ما يزيد عن 25 مجلداً، وفي عام 1998 بدأت الموسوعة بالظهور على شبكة الإنترنت فهي تتناول الموضوعات في مختلف المجالات وتعتبر أول موسوعة يتم أنتاجها مسجلة على أشرطة صوتية، كما تشمل الموسوعة على قاموس، وأطلس، ووصلات Link إلى مجلات ووثائق تاريخية إضافة إلى استثمارها على فيديو وصور.

والموسوعات العامة الأجنبية منها ما هو موجه أساساً لخدمة الكبار وطلبة المدارس العليا ((popular Adult and Hich school)مثل[22]:

- Grolier Multimedia Encyclopedia on line. Danbury, ct= Grolier Incorporated, 1996, (http://www. Grolier.com)
- Encarta on lion Deluxe (http://www.encarta.ms.com)

وهناك فئة من الموسوعات العامة الأجنبية الموجهة أساساً لخدمة الأطفال والناشئين ومن أمثلتها:

- World Book, 1997, (www.worldbook.com)
- Compton's encyclopedia on line: Redmond, WA. Microsoft corporation 1996: (www.comptons.com)

ومن الموسوعات العامة الأجنبية التي تقع في مجلد واحد وتصدر بشكل إلكتروني على شبكة الإنترنت مثل:

- The Columbia Encyclopedia, 5th.ed.-new York : Colombia university press 1997, (http://www.bartleby.com)
- The concise Columbia Electronic Encyclopedia.-3rd.ed- new York: Colombia university press, 1993- (http://www.encyclopedia.com)

ومن الموسوعات العامة الأجنبية الحرة Free المجانية المتاحة على شبكة الإنترنت نذكر منها:

- Free Internet encyclopedia (http://www.clever.net/com/encyclopedia.html)
- Knowledge Adventure Encyclopedia (http://www.lesfindou.com)

ثانياً: الموسوعات المتخصصة

وهي تلك الموسوعات التي تغطي موضوعاً محدداً أو عدة موضوعات مترابطة ومتداخلة ويتوافر على شبكة الإنترنت المئات من مواقع الموسوعات الأجنبية الإلكترونية المتخصصة في مختلف مجالات المعرفة البشرية منها ما هو متاح مجاناً، ومنها ما يتطلب الاشتراك من قبل الأفراد أو المكتبات أو المؤسسات المختلفة لقاء ما تقدمه من معلومات مقابل رسوم دورية.

ومن أمثلة الموسوعات الأجنبية المتخصصة الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت موزعة حسب المجالات الموضوعية التالية:

Computer and Internet *الكمبيوتر والإنترنت*

1. Computer Desk top cyclopedia (http://www.computer/anguage.com)
2. Tech Encyclopedia (http://www.techweb.com/encyclopedia.
3. Webopedia (http://www.webopedia.com)
4. The Encyclopedia of computer languages (http://www.hopl,murdoch.edu /-)

Philosophy and psychology *الفلسفة وعلم النفس*

1. The internet Encyclopedia of philosophy (http://www.utm.edu)
2. Encyclopedia of philosophy (http://www.lep.ufm.edu)
3. Stanford Encyclopedia of philosophy (http://www.plato.standford.edu)

4. Encyclopedia of science and philosophy (http://www.iscid.org/encyclopedia)
5. Encyclopedia of psychology (http://www.psychology.org)

Religion الديانات

1. Christian cyclopedia (http://ww.Icms.org/ca/www/cyclopedia/02 /)
2. cyclopedia of African Methodism (http://www.docsouth.unc.edu/chrurch)
3. Early Church on line Encyclopedia (http://www.2eransvill.edu/ecoleweb
4. Jewish Encyclopedia (http://www.jewishencycloped.com)
5. Spiritual Encyclopedia (http://www.kriyaoga.com/englisyencydopeda)
6. World wide Encyclopedia of Christianity (http://www.ecel.org/search)
7. Encyclopedia of Religion and society (http://www.hirr.harstem.edu.encu/-)
8. Catholic Encyclopedia (http://www.newadvent.org/cathen/12738ahtml)

Economic and Law الاقتصاد والقانون

1. Concise Encyclopedia of Economics
   (http://www.econlib.org/library)
2. E.H net Encyclopedia (http://www.eh.net/encyclopedia)
3. AMOS world
   (http://www. Amosweb-com/cgi-bin/awb-nar.p175=413)
4. Encyclopedia of Law and Economics
   (http://www.encyclo.findlaw.com)

Science and technology العلوم والتكنولوجيا

1. The internet Encyclopedia of science
   (http://www.daviddarling.info/encydopedia)
2. Information technology Encyclopedia and science
   (http://www.techweb.com/Encyciopedial/)
3. Encyclopedia of science and technology.
   (http://www. refdesk.com/science.html)

Mathematics الرياضيات

1. Encyclopedia of Mathematics (http://www.eom.springer.del/)

Physics and chemistry الفيزياء والكيمياء

1. the physics Encyclopedia (http://www.members.trioed.com)
2. Encyclopedia of chemistry (http://www.chemistry.about.com)
3. Electro chemistry Encyclopedia

(http://www.electrochem-cwru.edu/)

Astronomy and Earth الفلك والفضاء وعلوم الأرض

1. Encyclopedia of Astronomy and Astrophysics

   (http://www.eaa.crepress.com)
2. Encyclopedia of species (http://www.theepicentre.com/spiecesl)
3. Encyclopedia of Earth (http://www.eoearth.org).

Plants, Animals, insects النبات والحيوان والحشرات

1. Botany Encyclopedia of plants (http://www.botany.com)
2. Metropolitan plant Encyclopedia

   (http://www.bbg.org/sci/n4mf/encyclopedia)
3. Virtual palm Encyclopedia (http://www.plantaplan.com)
4. Encyclopedia of Animal science

(http://www.IHalala.blogspot.com)

5. Encyclopedia 5 Smithsonian

(http://www.si.edu/resource/fag/start)

6. Encyclopedia of the wonderful world of insects

(http://www.earthlife.net/insects)

Life sciences علوم الحياة (البيولوجيا)

1. Encyclopedia of life (http://www.eol.org)

2. Encyclopedia of life sciences

(http://www.Mrwinterscience.wiley.com)

Medical Sciences and Health العلوم الطبية والصحية

1.Medical Encyclopedia (http://www.nlm.nih.gov)

2. Medical Encyclopedia

(http://www.healthopedia.com/encyclopedia)

3. On line Medical Encyclopedia (http://www.elmg3k.com)

4. Free Health Encyclopedia (http://www.fags.org/health/)

5. Surgery Encyclopedia (http://www.surgeryencyclopedia.com)

6. Health of children Encyclopedia

(http://www.health of children.com)

والفنون *Arts*

1. Art Encyclopedia (http://www.artcyclopedia.com/index.html)

الرياضة *Sport*

1. Sports pedia (http://www. Sportspedia.com)
2. Encyclopedia of sports Medicine and science
   (http://www.sportsciciorg/encyl-)

التاريخ History

1. The Encyclopedia of clevel and history
   (http://www.ech.cwru.edu/)
2. Millitary History Encyclopedia on the web
   (http://www.historyofwar.org/)
3. Encyclopedia of world history (http://www.bartleby.com)
4. Encyclopedia of the nations
   (http://www.nations encyclpopedia.com)

الموسوعات العربية الإلكترونية:

أولاً: الموسوعات العامة العربية الإلكترونية

شهدت الساحة العربية حتى عهد قريب الكثير من الموسوعات الورقية

المطبوعة التي تقدم ضمن مجلدات ضخمة، أما اليوم في ظل عصر الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات، فأخذت هذه الموسوعات تشق طريقها عبر شبكة الإنترنت والأقراص المتراصة وهذا ما يعطيها العديد من المميزات التي تتصف بها الموسوعات الإلكترونية.

ومن الأمثلة على الموسوعات العامة العربية الإلكترونية ما يلي:

أولاً: الموسوعة العربية العالمية

(http//:www.Mawsoah.net)

أول موسوعة عربية الكترونية، شارك في إعداد هذه الموسوعة في نسختها الورقية المطبوعة أكثر من ألف عالم وباحث ومستشار ومؤلف ومترجم ومحرر ومراجع علمي ولغوي ومخرج فني، لينتجوا أول وأضخم عمل من نوعه وحجمه ومنهجه في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية، يقع في ثلاثين مجلداً وسبع عشرة ألف صفحة وذلك عام 1996م في المملكة العربية السعودية بحسب ما جاء في الصفحة التعريفية لهذه الموسوعة الموقع الإلكتروني الخاص بها (http//:www.Mawsoah.net).

وتعتمد الموسوعة العربية العالمية في بعض من أجزائها على النسخة الدولية من دائرة المعارف العالمية، وتوفر النسخة الورقية للقارئ معلومات تشتمل مصطلحات ومواقع وأعلام وأعمال أدبية وفنية مرتبة أبجدياً.

في حين توفر النسخة الإلكترونية على الإنترنت إضافة إلى ما سبق حوالي 20 ألف من الصور والخرائط والإيضاحات والمقاطع الصوتية والجداول الإحصائية و 500 لقطة فيديو ومقطع صوتي بالإضافة إلى معجم عربي/ إنجليزي، وإنجليزي/ عربي بالعناوين وقواعد بيانات متنوعة لتقديم آلاف الأسئلة المعرفية.

بدأت الموسوعة العربية العالمية الإلكترونية على شبكة الإنترنت بالظهور عام 2004، وتهدف بحسب ما تذكره إلى تقديم مادة متنوعة متكاملة شاملة، دون التعمق الذي يتطلب الاختصاص وإنما تركز على جميع جوانب المعرفة الإنسانية بشكل مبسط مع تقديم المادة العلمية بلغة عربية سهلة واضحة ودقيقة.

والموسوعة العربية العالمية التي تعد الأولى من نوعها على المستويين الورقي والإلكتروني ليست مجانية تماماً رغم وجودها في بيئة الإنترنت التي تغلب عليها المجانية أو على الأقل زهادة التكلفة لهذا نجد أن المشتغلين على هذه الموسوعة قاموا بإعداد نسختين من الموسوعة في صيغتها الإلكترونية هما:

أ. النسخة الإعلامية المجانية: وهي نسخة مختصرة جداً ولا تتضمن أكثر من أربعة آلاف مقال فقط ويمكن الدخول إلى هذه النسخة الإعلامية بالنقر على أحد المقالات، أو بالنقر على أسئلة هل تعلم في مستطيل البحث أعلى يمين الصفحة (يمكن البحث عن العناوين الرئيسية أو البحث بكتابة كلمة من المادة المطلوبة، وستظهر أمامك مقالات متاحة بدون أي الشامل في النصوص بإثبات أو إزالة العلامة عل التوالي) ومطابقة المواد المتاحة على هذه المواد مجاناً وستظهر أيضاً مقالات أخرى (غير متاحة).

ب. النسخة الإلكترونية: وهذه النسخة تشترط الاشتراك ودفع رسوم اشتراك لاستخدامها، وتعتبر هذه النسخة مرجع متكامل في جميع العلوم ومواد الموسوعة العربية العالمية كاملة ومحدثة ومنقحة وتشتمل على 20.000 صورة وخريطة وإيضاح وجداول و 500 لقطة فيديو ومقطع صوتي ومعجم 150.000 عربي- إنجليزي وإنجليزي – عربي بالعناوين الرئيسية في الموسوعة[23].

ويمكن للقارئ أو الباحث من خلال موقع منتدى الإحساء الثقافي تحميل الموسوعة على جهاز الحاسوب الخاص به وفي ملف حجمه 525 ميجابايت على الروابط التالية:

- (http://wwwrapidshare.com/files/72208087/Maosoa/part1.rar)
- (http://www.rapidshre.com/ files/72237896/Maosoa/part2.rar)
- (http://www.rapidshre.com/ files/72279052/Maosoa/part3.rar)

وحجم الملفات المضغوطة بالترتيب 82 ميجا، 82 ميجا، 60 ميجا.

ثانيا: الموسوعة العربية (Arab Encyclopedia)

- ***الموقع الإلكتروني للموسوعة (http://www.arab-ency.com)***

نبذة عن الموسوعة:

تعتبر الموسوعة العربية الإصدار الإلكتروني الأول للنسخة الورقية من الموسوعة التي صدرت في طبيعتها الأولى عام 2004 بدمشق وتهدف الموسوعة العربية الإلكترونية التي بدأت بالظهور على شبكة الإنترنت عام 2005 إلى توفير مرجع علمي عربي يتناول مختلف جوانب المعرفة الإنسانية وتقدم خلاصة ما انتهى إليه التصور العلمي والثقافي في العالم وتطمح إلى تأسيس نواة لقاعدة معرفية موسوعية تصقلها الخبرة والتجربة، وتحرص هيئة الموسوعة على تقديم مادتها العلمية إلى القارئ الكريم بتجرد الباحث المنصف، وبروح العلم الخالصة من غير تعصب او تحيز أو انفعال وصدرت الموسوعة في 22 مجلداً.

وقد قام بكتابة بحوث الموسوعة العربية باحثين سوريين وعرب من كافة الاختصاصات، وتتناول الموسوعة موضوعات الحضارة الإسلامية والآداب

واللغات والقانون والاقتصاد والعلوم البحثية والتطبيقية والطب والتربية والفنون.

ويضم كل مجلد ما يزيد على 900 صفحة مرتبة في ثلاثة أعمدة وتضم الصفحة نحو 800 كلمة ويندرج في هذا التقدير المساحة المخصصة للرسوم والصور والخرائط والأشكال، وقد بلغت إعداد الخرائط والصور والأشكال في المجلدات التي صدرت على الشكل 698 خريطة و 3814 صورة و 2494 شكلاً.

وتتوجه الموسوعة العربية في بحوثها إلى المثقف العربي المحب للعلم الراغب في الإطلاع على ميادين المعرفة، فتلبي مطلبه وتزوده بالمعرفة في غير ميادين اختصاصاته وهي إلى ذلك تُذكر المختص وتفيده وتخدمه في ميدان اختصاصه وتفتح لطلاب الجامعات وأمثالهم من طالبي المعرفة الأبواب رحبة فيمنحون مما يشاؤون من فوائدها، وتهديهم وتأخذ بأيديهم إلى مصادرها لتجعل منهم نخبة تعيش عصرها وتغني مشكلاته وتواكب فتوحاته ومنجزاته التقنية.

الموسوعة عربية اللسان والطابع، كتبت بلغة علمية عربية فصيحة ميسرة وبألفاظ مصوغة على قدر المعاني مع بساطة في العرض والأسلوب ومن غير مغالاة في استعمال المصطلحات فالموسوعة اعتمدت في كتابة بحوثها المصطلحات التي أقرتها المجامع اللغوية العربية أو تداولتها الجامعات العربية والمعجمات الموثقة المعتمدة. والمبدأ الأساسي في ميدان المصطلح: مصطلح واحد لمدلول واحد في العلم الواحد فإذا تعددت المصطلحات العربية المقابلة لمصطلح أجنبي واحد ذي مدلول واحد تلتزم الموسوعة باستعمال مصطلح واحد منها وفق توصيات مجلس الإدارة.

واتسمت الموسوعة العربية بالتوازن النسبي بين موادها وصفوف العلم

والثقافة فيها وقد بلغ إجمالي عدد البحوث في المجلدات التي صدرت 13138 بحثاً في شتى المجالات العلمية والفكرية والأدبية والإنسانية، وروعـي في الموسـوعة أن يقوم تكامل وانسجام بين الموضوعات التي عالجتها عن طريق ربط الجزء الكامل والكل بالجزء وإحالة مادة إلى أخرى، واستكمل هذا الـربط بـإيراد الموضـوعات ذات الصلة في ختام البحث وبذلك تجنبت الموسوعة التكرار والازدواجية.

يلحق بالموسوعة معجم لمصطلحات الموسوعة العربية مرتبة علـى حـروف الهجاء باللغات الثلاث: العربية والإنكليزية والفرنـسية، كمـا يلحـق بالموسـوعة أطلس، ويكون للموسوعة ملاحق دورية تتابع تطور المعرفـة وتـستدرك الـنقص وتصحح الأغلاط إن وجدت في المستقبل.

والموسوعة العربية بعد الانتهاء مـن كـل مجلـداتها علـى شـبكة الإنترنـت ستكون مقابل اشتراك معين.

أما عن تصفح الموسوعة كما ورد في صفحتها الرئيسية يكون حسب

أ. الأحرف الهجائية.

ب. التصنيف العلمي للمواد.

ج. المجلدات[24].

ثالثاً: موسوعة ويكبيديا: الموسوعة العربية الحرة

- ***الموقع الإلكتروني للموسوعة (http://www.ar.wikipedia.org)***

- ***نبذة عن الموسوعة***

موسوعة ويكبيديا موسوعة حرة متميزة، فريدة من نوعها، متعددة اللغات

يساهم فيها عشرات الآلاف من المتطوعين، تكمن قوة موسوعة ويكيبيديا في (نظم إدارة المحتوى) المستعمل فيها وهو نظام الويكي ويب (Wikiweb) ويسمح هذا النظام للمستفيد أو القارئ القيام بتعديل وإضافة الصفحات بحرية.

النسخة العربية من الموسوعة الحرة بدأت في نهايات عام 2003 وتهدف هذه الموسوعة إلى توفير المعلومات بسرعة ومجانية، وهذا يساعد على تحقيق معادلة نادرة التحقق في أي موقع الكتروني آخر وهي معادلة وجود المعلومة والمجانية والتفاعل.

فالموسوعة موسوعة دقيقة ومتكاملة ومتنوعة ومفتوحة ومحايدة ومجانية للجميع وهي موسوعة دون أصل ورقي، وتحدث معلوماتها باستمرار، والموسوعة مرتبة هجائياً حسب المواضيع[25].

رابعاً: موسوعة المعرفة (http://www.gcat.net/ index. Php)

موسوعة المعرفة موسوعة عربية شاملة مجانية، أسس هذه الموسوعة مجموعة من الشباب القطري وهم، طارق العثمان، وجاسم آل ثاني، وخالد الكواري بجهد ذاتي صرف. كما يبدو من تصفح الموسوعة، وتتألف الموسوعة من الأقسام التالية:

- أعلام وشخصيات.
- موسوعة الاختراعات.
- موسوعة الأديان والعقائد
- موسوعة الحيوانات والطيور
- الموسوعة التاريخية.
- موسوعة الحروب.

- الموسوعة الجغرافية.
- الموسوعة العلمية.
- الموسوعة الفلكية.
- الموسوعة الطبية.
- الموسوعة الإسلامية .

والبحث في الموسوعة من خلال المواضيع، وكذلك تستخدم البحث المتقدم، ولكن آخر تحديث لهذه الموسوعة كان بتاريخ 8/ 9/ 2004 وهذا يعني توقف الإضافة الحقيقية لهذه الموسوعة ويمكن أن يشر ذلك إلى وجود عوائق فنية أو إدارية كثيرة من جميع الجوانب(26).

خامساً: الموسوعة العربية (http:// Ecyclopedia.Aaribiah.net)

الموسوعة العربية تابعة لموقع العربية: البوابة العربية الشاملة، مدونات مكتوب، وقد أضيف هذا الموقع بتاريخ 8 حزيران 2007، وتشتمل على أكثر من (4112) مقالة وتتناول الموسوعة الموضوعات التالية: ثقافة وفنون، حياة ومجتمع، جغرافيا وعلوم الأرض، أديان ومعتقدات، شخصيات وأعلام، طب وصحة، علوم اجتماعية وإنسانية، علوم طبيعية ورياضيات، علوم وتكنولوجيا والبحث في الموسوعة إنجليزي- عربي في العناوين الرئيسية(27):

سادساً: موسوعة المسلم: مسلمبيديا

(http://www.almaystro.com/link/vsit-21967-htML)

أول موسوعة باللغة العربية مفتوحة المصدر تستخدم نظام ويكي Wiki للتحرير المفتوح في طريقها لتكون أكبر مصدر للمعرفة والمعلومات العامة باللغة

العربية على الإنترنت، أضيفت الموسوعة على شبكة الإنترنت يوم الخميس 14 ديسمبر 2006.

سابعاً: موسوعة المعرفة (http://www.marefa.org/Index.php)

فضاء ثقافي عربي عصري كامل على الإنترنت، تأسس المشروع في 16 فبراير 2007 كموسوعة عربية حرة مفتوحة على الإنترنت، وأصبحت موسوعة المعرفة اكبر موسوعة باللغة العربية حجماً، حيث تضم الموسوعة 25.000 مقال بالإضافة 60.000 صورة، و 2.4 مليون صفحة مخطوط عربي، و 25000 كتاب عربي متاح للتنزيل بدون حقوق ملكية، بالإضافة إلى الموسوعة يضم الفضاء الثقافي معرفة المصادر للمصادر الثابتة المتاحة للجميع، ومعرفة الكتب التشاركية، ومعرفة المدونات، ومعرفة المنتديات، ومعرفة الفيديو، وبريد المعرفة، ومعرفة المخطوطات.

ومن أقسام الموسوعة: ثقافة، أدبيات ومعتقدات، جغرافيا، تاريخ، رياضيات، حياة يومية، وشخصيات، علوم وطبيعة، علوم اجتماعية ومجتمع، وتشمل الموسوعة فهرس أبجدي (أ- ي) [28].

الموسوعات الوطنية العربية الإلكترونية:

وهي الموسوعات التي تشتمل على التغطية للموضوعات ذات العلاقة بمنطقة جغرافية معينة وهي قد لا تختلف في مضمونها العام عن الموسوعات إلا في الناحية الوطنية لهذا المحتوى.

وقد بدأت الموسوعات الوطنية بالظهور على شبكة الإنترنت وأخذت

مواقع لها كغيرها من الموسوعات الأخرى.

ويبين لنا الجدول رقم (7) نماذج من الموسوعات الوطنية العربية الإلكترونية ولمحة مختصرة عنها:

الرقم	اسم الموسوعة	الموقع الإلكترونيURL	نبذة مختصرة
.1	موسوعة المملكة العربية السعودية	http://www.saudiecy.com http://saudieh.com/vb/showthread php? t= 2704-102k	تبدأ الموسوعة بعلم السعودية، إمارة الدرعية، إمارة نجد، مملكة نجد، معلومات كاملة عن السعودية وآل سعود.
.2	موسوعة السودان	http://alawarma.com/sudanyat/about-17html	الموسوعة تابعة لموقع العوامرة، وتتناول كل شيء عن السودان، أهم المعلومات عن جمهورية السودان، مع خرائطها، معلومات هائلة عن المناطق السياحية، ومواقع أثرية، مدن وولايات،...الخ
.3	الموسوعة الكويتية المختصرة	http:www.whanet.com/encyclo/kencycl/index.html	تتناول معلومات كاملة عن دولة الكويت، التاريخ والجغرافيا والمدن والأمراء، والمناطق السياحية...الخ
.4	الموسوعة العُمانية	http://www.omandaily.com/26/mainstories/Main9htm	موسوعة مفتوحة للجميع للمشاركة تتناول معلومات عن دولة عُمان من حيث التاريخ والجغرافيا والمدن

الرقم	اسم الموسوعة	الموقع الإلكترونيURL	نبذة مختصرة
			والمحافظات والمناطق السياحية وكل مجالات الحياة..الخ
5.	الموسوعة المغربية أو ويكي المغرب	http://www.wiki,Maroc site.com/index php?t=%D8	موسوعة حرة في جميع المجالات من علوم الذرة إلى النكتة تشتمل معلومات عن المدن المغربية، كما تتناول موضوعات عامة من دول ومدن، تاريخ، جغرافيا، فيزياء، فلسفة..الخ الكل مدعو للمساهمة، كل المقالات قابلة للتغيير والإضافة أو الحذف من طرف أي زائر.
6.	موسوعة درب الإمارات أو موسوعة الإمارات	http://drbae.com	تتناول معلومات عن دولة الإمارات العربية المتحدة، وعن مدينة دبي، أبو ظبي، أم القويين، ورأس الخيمة، والفجيرة، وشيوخ دولة الإمارات...الخ
7.	دائرة المعارف المصرية أو الموسوعة المصرية (مصر سايت)	http://www.egypty.com	هذا الموقع تحت التجربة حالياً ويتناول مصر الآن، الدولة، مصر زمان، المواقع المصرية اليوم، الصور، مصر بالإنجليزية.

الرقم	اسم الموسوعة	الموقع الإلكترونيURL	نبذة مختصرة
.8	الموسوعة اليمنية	http://hmsaat.com/for/um display[hp?t=63-79k	الموسوعة تابعة لموقع منتديات همسات تبدأ بصور يمنية، تاريخ اليمن، والقبائل اليمنية، أعلام من اليمن، شعر وشعراء...الخ
.9	الموسوعة الجزائرية المفتوحة	http://members.lycos.fr/a lmawsoual	الموسوعة باللغتين العربية والفرنسية مفتوحة للجميع للمشاركة، تتناول تاريخ الجزائر ومدن الجزائر والسياحة والأعلام...الخ
10	الموسوعة السورية	http://www.damascus.bi 2land.com/se/sE-Mainhtm	تتناول الموسوعة السورية معلومات عن تاريخ سوريا ومدن سوريا والسياحة وجغرافية سوريا، خارطة سوريا، الخ
11	موسوعة فلسطين	http://www.palvoice.com /forums/showthread.php?t=17258	الموسوعة متاحة على منتديات صوت فلسطين، حركة فتح، وتتناول الموسوعة معلومات عن فلسطين، الموقع، والتسمية، وتاريخ فلسطين، والمدن الفلسطينية....الخ

الجدول رقم (7) نماذج من الموسوعات الوطنية العربية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

ثانياً: الموسوعات العربية المتخصصة الإلكترونية

الموسوعات العربية المتخصصة الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، فقد أخذت تشق طريقها عبر الشبكة العنكبوتية في السنوات الأخيرة من هذا القرن في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، وهذه الموسوعات منها ما هو الكتروني لأصل مطبوع، ومنها ما هو الكتروني دون أصل مطبوع.

وفيما يلي نماذج من الموسوعات العربية المتخصصة الإلكترونية:

1. الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت: (http://www.c4arab.com/index.php): كما يشير اسم الموقع فإن هذه الموسوعة متخصصة في مجال الحاسب – الكمبيوتر- والإنترنت، وتسعى لتغطية أغلب المجالات الفرعية للحاسب ويشمل ذلك مبادئ الحاسوب والإنترنت الأساسية، لغات البرمجة بمختلف تخصصاتها ومستوياتها، أهم وأشهر أنظمة التشغيل، عتاد الحاسب لغات تطبيقات الإنترنت، برامج الحاسب المتنوعة وبرامج الرسوم والتصميم، تعريف شبكة الإنترنت وخدماتها، قواعد البيانات، وكذلك تعريف ببرامج مجموعة الأوفيتس بشكل خاص وأمن المعلومات، والذكاء الاصطناعي. وقد بدأت الموسوعة على شبكة الإنترنت بالظهور بتاريخ 15 سبتمبر من عام 2002م

كما يشتمل موقع الموسوعة على قاموس يختص بترجمة المصطلحات التقنية وهو موقع متجدد أي أن عشرات الكلمات تضاف أسبوعياً ومجموع المصطلحات المتوافرة في القاموس، حوالي خمسة آلاف مصطلح، ويمكن البحث عن معنى المصطلح حسب الحرف الذي يبدأ به، والموسوعة تتطلب اشتراك بعد أن كانت مجاناً قبل عام 2007.

2. موسـوعة الخـوارزمي(http://www.alkhwarizmi.cjb.net): موسـوعة الخوارزمي موسوعة متخصصة في مجال الكمبيـوتر، وتنـشر الأبحـاث الـتي يقوم بها العلماء العرب في مجال التكنولوجيا، والموسوعة مستـضافة علـى الموقع التالي:

http://www.members.spree.com/education/alkawarizmi/

والموقعين متوقفين حتى تاريخ 29/ 8/ 2007 لأمور إدارية أو فنية.

3. موسـوعة علـم الـنفس (http://www.Moons, com): موسـوعة علـم النفس تابعة لموقع منتديات القمر وهي عبارة عن موسوعة غنية وشـاملة، متخصصة بدراسة وشرح المعـاني والمـصطلحات المتداولـة في مجـال علـم النفس، ولتحميل هذه الموسوعة على جهازك الخاص انظر الموقع التالي:

(http://files. To/get/48653/381111selfportol.Voz)

4. موسوعة الدروس في علـم الـنفس (http://www.rwabi.net): موسـوعة الدروس في علم الـنفس تابعـة لموقـع منتـديات الروابـي وهـي موسـوعة تعليمية تتناول مختلف جوانب علم النفس، متاحة مجاناً وباللغة العربية.

5. الموسوعة النفسية/ إعداد الدكتور محمد جمال أبو العزائم

(http://www.elazayem.com/Mental%20Encyclopediahtml.)

الموسوعة النفسية وهي من إعداد الدكتور محمد جمال أبـو العـزائم، تابعة لموقع واحة النفس المطمئنة، وتناقش الموسوعة أهم الأمراض النفسية والأمـراض الذهانيـة، وأمـراض الـصرع، ومـشاكل الطفولـة، ومـشاكل الإدمان، حيث تتعرض لأسباب هذه الأمراض وأعراضها وطرق العـلاج والوقاية من تلك الأمراض، والموسوعة متاحة مجاناً وباللغة العربية.

6. موسوعة العلوم النفسية والتربوية (http://www.teakhinews.org):
موسوعة العلوم النفسية والتربوية تابعة لموقع جريدة التآخي وتشتمل على عدد كثير من الموضوعات المتخصصة في علم النفس والتربية.

7. الموسوعة الإسلامية (http://www.g8Y2b.com/islam/islam.shtml):
الموسوعة الإسلامية تابعة لموقع (g8Y2b) متاحة باللغة العربية مجاناً، وتشتمل الموسوعة على العديد من الموضوعات الإسلامية المختلفة كأركان الإسلام، والقرآن الكريم، والحديث الشريف، والسيرة النبوية، وقراءة القرآن الكريم، وشخصيات إسلامية، وأسماء الله الحسنى، وقصص الأنبياء عليهم السلام، كما يشتمل الموقع على معرضاً للصور الإسلامية ودليل للمواقع الإسلامية.

8. الموسوعة الإسلامية المعاصرة (http://www.islam.paramegsoft.com):
الموسوعة الإسلامية تابعة لموقع برامج سوفت، وتتألف الموسوعة من الأقسام التالية، أخلاق المسلم، الآداب الإسلامية، قصص الأنبياء، البيت المسلم، التاريخ الإسلامي، الحضارة الإسلامية، السيرة النبوية، الصحابة، العبادات، العقيدة، الولد الصالح...الخ.

وتشتمل الموسوعة أيضاً على ترجمات ل 40 من الصحابة والموسوعة متاحة مجاناً وباللغة العربية، كما أن الموسوعة متاحة أيضاً على موقع مكتبة مشكاة الإسلامية (-/http://www.almeshat.net)

9. موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية: الدكتور محمد راتب النابلسي

(http://www.nabulsi.com/Index-ar.php)

موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية تعتبر من أهم الموسوعات العربية والإسلامية المتخصصة فالموسوعة تتبع لموقع الدكتور محمد راتب النابلسي، وهي متاحة باللغتين العربية والإنجليزية وتشتمل الموسوعة على الموضوعات التالية: الخطب، العقيدة الإسلامية، الحديث الشريف، تفسير القرآن الكريم، السيرة النبوية، الفقه الإسلامي، موضوعات متفرقة، التربية الإسلامية، موضوعات علمية، ندوات ومحاضرات، موضوعات أدبية، أحاديث رمضان.

وموسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية مستضافة على العديد من المواقع مثل:

- directory. Maktoob. Com/site/10297-26k
- directory. Maktoob. Com/blog/auther/1897-14k
- www.MMu2.com/dale/dtail/2296thm
- www.indexat.com/detail-3060423k
-www.32.cc/site22968htm-21k

10. موسوعة القرآن الكريم

(http://www.foram.aljayyash.net/11854.html): الموسوعة تابعة لموقع منتديات الجياش، حيث يشير الموقع للكتب والمقالات الإسلامية وتتضمن الموسوعة الأقسام التالية: موسوعة تفسير القرآن الكريم، تسجيلات القرآن الكريم، اقرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر، مقدمات القرآن، نزول القرآن، جمع القرآن، ترجمة القرآن، التفسير والمفسرون، إعجاز القرآن

الكريم، شخصيات قرآنية، ترجمة القرآن، شبهات حول القـرآن، مختـارات من تفسير الآيات، أسباب النزول، التناسب بين الآيات والسور.

والموسوعة متاحة أيضاً على موقع الشبكة الإسلامية : (Islam web net)

11. موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (http://www.55a.net): تم تأسيس موقع موسوعة الإعجـاز العلمـي في القـرآن والـسنة عـام 2004، بتصميم ورعاية فن الإسلام وقام بتأسيس المشروع شاب مسلم في سـوريا فراس نور الحق وهو مدير الموقع والهـدف مـن الموقـع هـو إنـشاء قاعـدة بيانات إيمانية على شبكة الإنترنت تدعو إلى الإيمان بـالله مـن وجهـة نظـر إسلامية وتضم آلاف المقالات والأبحاث العلمية الموثقة المدعمـة بالـصورة والمراجع العلمية ومترجمة إلى لغات عالمية بهدف شرح قضية الإيمـان بـالله تعالى من المنظور الإسلامي وإثبات صدق القرآن الكريم وأنه كتاب منـزل من رب العالمين وإثبات صدق نبيه محمد عليه الصلاة والسلام.

وتتناول الموسوعة الموضوعات التالية:

- الإعجاز الغيبي والتاريخي.
- الإعجاز في جسم الإنسان.
- الإعجاز الطبي والدوائي.
- الإعجاز في الحشرات.
- الإعجاز في الحيوانات.
- الإعجاز في النبات.
- الإعجاز التشريعي.

- الإعجاز اللغوي والبياني.
- الإعجاز في علوم الأرض.
- الإعجاز في الحياة.
- الإعجاز في الكون.
- إعجاز آيات الله في الآفاق.
- مقالات إسلامية متنوعة.
- لطائف قرآنية عديدة.

وموسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة متاحة بحوالي ثمان لغات عالمية وهي على الترتيب:

- القسم العربي Arabic.
- القسم الإنجليزي English.
- القسم الفرنسي French.
- القسم الفارسي Farisi.
- القسم الإسباني Sponish.
- القسم الألماني German.
- القسم الإيطالي Italy.
- القسم الروسي Russia.

وهناك نظرة للتوسع في المستقبل لتشمل اللغة الماليزية واللغة الصينية واللغة اليابانية والموسوعة متاحة مجاناً.

12. موسوعة الحديث الشريف (http://www.Hadithe.al-islam.com):

موسوعة الحديث الشريف تتبع لموقع الإسلام دوت كوم (Al-islam.com) التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية تشتمل الموسوعة على:

- كتب السنة التسعة وهي صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن أبي داوود، سنن ابن ماجه، مسند أحمد، موطأ مالك، سنن الدرامي.
- الشروح وتشمل: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، صحيح مسلم بشرح النووي، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، شرح سنن النسائي للسندي، شرح سنن النساء للسيوطي، ...الخ.
- كتب السيرة:
- سيرة ابن هشام.
- الروض الألف.
- مختصر السيرة.
- معارك وغزوات.
- زاد المعاد.
- موضوعات الحديث الشريف، الإيمان، العلم، الأمم السابقة، السيرة، العبادات، الأخلاق والآداب، اللباس والزينة، الأحوال الشخصية،....الخ.

والموسوعة تتيح النص الكامل Full-text ولا تتطلب اشتراك والموسوعة متاحة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والتركية والإندونيسية والماليزية:

والموسوعة متاحة أيضاً على موقع نداء الإيمان:

(http://www.aleman.com/hadeeth)

13. موسوعة الشباب السياسية:

(http://www.alhram.org.eg/acpass/ahram2001/i/i/goun03htm)

موسوعة الشباب السياسية التابعة لمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية مؤسسة الأهرام بمصر، والموسوعة تتيح الاستعراض المباشر باللغتين العربية Arabic والإنجليزية English كل ما يتعلق بالسياسة والمصطلحات السياسية المختلفة.

14. موسوعة الإدارة العربية الإسلامية:

(http://www.aradoency.org.eg): موسوعة عربية إسلامية متخصصة في الإدارة قامت بإصدارها المنظمة العربية للتنمية الإدارية، وتنبع أهمية الموسوعة من تناولها للتطور التاريخي للإدارة العربية الإسلامية وواقعها في الفترات ما بين القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) والقرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) بحيث تتناول الفكر الإداري العربي الإسلامي من حيث نشأته وتطوره وتنوعه، مع عدم إغفال الاستفادة من الأداء والدراسات الحديثة في الإدارة لتوفر المجال لدراسات مقارنة بين مفاهيم الإدارة العربية الإسلامية والمفاهيم الحديثة.

إن موسوعة الإدارة العربية الإسلامية موجهة إلى المتخصصين من

ممارسين وباحثين وخبراء في مجال الإدارة العامة وإدارة الأعمال والسياسة والاقتصاد والموضوعات ذات الصلة.

وتعميقاً للفائدة المرجوة من هذه الموسوعة فقد حرصت المنظمة العربية للتنمية الإدارية على وضع هذه الموسوعة، على موقعها على الإنترنت.

تتكون الموسوعة من أربعة عشر محوراً (موضوعاً رئيسياً) تغطي جميع الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الإدارية وأهداف الموسوعة وقد تم إخراجها من سبعة مجلدات يحتوي كل مجلد على محورين (موضوعين رئيسين) روعي فيهما الانسجام والعلاقة التي تربطهما معاً قدر الإمكان وهي مرتبة ترتيباً هجائياً من أ- ي.

15. موسوعة التشريعات الأردنية الإلكترونية:

(http//www.jormedia.com/hom/content/view)

موسوعة التشريعات الأردنية، موسوعة الكترونية تتألف من نحو 140.000 صفحة مطبوعة وهي بهيئتها الإلكترونية تشمل جميع القوانين والأحكام والقرارات وغيرها من التشريعات الأردنية المعمول بها في المملكة الأردنية الهاشمية.

16. موسوعة المقالات والبحوث التربوية:

(http://www.Msrag.com/vb/showthread.php?t=9154)

موسوعة المقالات والبحوث التربوية تابعة لموقع مسراج وتشتمل الموسوعة على جميع المقالات والبحوث التربوية وموقع كل مقالة، أو بحث تربوي، وتشتمل على ما يقرب من 303 موقعاً.

17. موسوعة اللغة العربية:

(http://www.almahmoud.net/mohamoud/montoda.php?)

موسوعة اللغة العربية تابعة لموقع أسرة آل محمود، وتشمل الموسوعة على عدد من المصنفات حوالي(21) مصنف من كتاب النقط، المذكر والمؤنث، قطر الندى وبل الصدى، كتاب العين، معجم المحيط في اللغة، الخ، حيث يسمح هذا الموقع بتصفح هذه الكتب وقراءتها.

18. موسوعة الاختراعات: (http://www.Moon15.com)

موسوعة الاختراعات تابعة لموقع منتديات القمر، تعطي معلومات عن الاختراعات العلمية كالساعات، الطاقة النووية، الصواريخ، علم الجبر، الغواصات، الطب، التلفون، علم الفلك، الأقمار الاصطناعية، الراديو، اكتشاف اللقاحات، المواصلات البرية، المواصلات البحرية، المواصلات الجوية، والموسوعة مفتوحة للجميع من لديه إضافة أو شيء جديد، متاحة مجاناً وباللغة العربية.

19. موسوعة علوم الفلك والفضاء/ الإشراف والإعداد العلمي للدكتور عبد الفتاح عبد العال (http://www.smsec.com)

فهرس الموسوعة متاح مباشرة على هذا الموقع وتتألف من خمسة أجزاء هي:

- الجزء الأول: الطبيعة مرحلة الزمن
- الجزء الثاني: المجموعة الشمسية
- الجزء الثالث: منظومة الشمس – قمر – أرض
- الجزء الرابع: السماء فضاء بلا حدود

- الجزء الخامس: غزو الفضاء.

الموسوعة متاحة مجاناً باللغة العربية.

20. الموسوعة الطبية الشاملة:

(http://www.feedeo.net/medicalEncyclopedia/index.htm)

هذه الموسوعة تابعة لموقع فيديو معنى جودة، الحياة وتشتمل الموسوعة على الموضوعات التالية: صحة الرجل، صحة المرأة، صحة الطفل، صحة الرياضيين، صحة المسنين، صحة المراهقين، والشباب، الصحة والأمراض المزمنة، الصحة والإدمان، الصحة والتغذية، الصحة النفسية والعقلية والعصبية، الصحة والأمراض الشائعة، الصحة والأورام، الصحة والرياضة، الصحة وذوي الاحتياجات الخاصة، صحة الجسم، الإسعافات الأولية، الصحة والبيئة، مصطلحات طبية، والموسوعة متاحة مجاناً ولا تتطلب اشتراك.

21. الموسوعة الزراعية العربية: (http://www.alkberat.com): الموسوعة الزراعية العربية تابعة لموقع الخبرات الزراعية وتتناول الموسوعة الإنتاج النباتي كالمحاصيل والنباتات الطبية والعطرية، والمشاتل، والخضر، ونباتات الزينة، والفاكهة، والإنتاج الحيواني كالدواجن، أغنام وماعز، إبل، الحصان العربي، أبقار وجاموس، وكل موضوع يتفرع إلى موضوعات أخرى، ويمكن البحث في هذه الموضوعات من خلال المداخل الرئيسية للموضوعات ويشتمل الموقع أيضاً على المقالات الزراعية الجديدة والأبحاث والخبرات الزراعية

22. موسـوعة عـالم الفنـون: (http://www.higfilm.com/arts.htm-8k):

موسوعة عالم الفنون تابعة لموقع هاي فيلم لإنتاج وتوزيع الفيديو، تحتـوي الموسوعة على طريقة تعلم الطباعة والتطريـز والحياكـة، وكافـة المهـارات المطلوبة للسيدات في البيوت،والمهتمين بهذه المهارات المختلفـة، وتتـضمن الموسوعة فنون الطباعة، الرسم بـالألوان المائيـة، صـناعة الفخـار الملـون، صناعة اللعب من الورق، التنسيق بالورق، تكوين صـقل المعـادن، تطريـز الأقمشة، تصبيغ الجلود، صناعة السلال من الخوص، تصميم المطبوعـات، الرســم بــالألوان الشخــصية، صــناعة المكرمــات، صــناعة اللعــب والعرائس....الخ.

23. الموسوعة العربية للألعاب الرياضية:

(http://www.albatal.com/vb/Index.php)

الموسوعة العربية للألعاب الرياضية تابعة لموقـع البطـل (al batal) الذي يعتـبر أول موقـع عربـي شـامل متكامـل بـشكل علمـي عـن كافـة الألعاب التي تمارس ضمن الألعاب الأولمبية في الوطن العربي من مشرقه إلى مغربه.

وتشتمل الموسوعة على الموضـوعات التاليـة: الألعـاب الجماعيـة، الألعاب الفردية، العاب الـدفاع عـن الـنفس، الرياضـة واللياقـة البدنيـة، الرياضــة النــسائية، الأدوات والتجهيـزات، الرياضــة، مواضــيع رياضــية أخرى، الأكاديمية الرياضية.

الموسوعة متاحة مجاناً باللغة العربية.

24. الموسوعة الأدبية:

(http://www.Ibtesama.com/vb/forumdisplay._f_02_html)

الموسوعة الأدبية تابع لموقع مجلة الابتسامة وتشتمل الموسوعة على الأقسام التالية:

- روايات وقصص، روايات أدبية، روايات بوليسية، روايات عالمية، قصص رومانسية وخيالية وحب وواقعية.
- شعر ونثر.

25. الموسوعة الشعرية (http://www.cultural.org): تعتبر الموسوعة الشعرية باكورة أعمال المجمع الثقافي بأبو ظبي في مجال النشر الإلكتروني وهي تهدف إلى جمع كل ما قيل في الشعر العربي منذ الجاهلية وحتى عصرنا الحاضر وتضم الموسوعة أكثر من ثلاثة ملايين بيت من الشعر.

26. الموسوعة الشعرية (http://www.g82b.com/poems.shtml): الموسوعة الشعرية تابع لموقع (g82b) تحتوي الموسوعة على المعلقات السبع والشرح الكامل للأبيات الشعرية والسيرة الذاتية لشعراء المعلقات وهناك تطلع للموقع لإضافة العديد من الأبيات الشعرية والقصائد المختارة للعصر العباسي والأموي والجاهلي وسوف تحتوي الموسوعة على ديوان الإمام الشافعي من الألف إلى الياء وعلى أجمل ما قيل في الحكمة من قصائد الشعر العربي والموسوعة متاحة مجاناً باللغة العربية.

27. موسوعة الوطن العربي (http://www.watn.paramegsoft.com): موسوعة الوطن العربي: الموسوعة الجغرافية التاريخية للوطن العربي التابعة لموقع برامج سوفت والقائمة الرئيسية للموقع تشتمل على أسماء

الدول العربية التالية: المملكة المغربية، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية السورية، الجمهورية الجزائرية، الجمهورية اليمنية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية جزر القمر، جمهورية مصر العربية، دولة فلسطين، سلطنة عُمان.

وبالنقر على اسم أي دولة فتظهر شاشة تحمل علم الدولة والشعار الرسمي للدولة ثم تعطي معلومات جغرافية وخريطة ونبذة تاريخية عن آخر 100 عام عن الدولة، والموسوعة متاحة مجاناً وباللغة العربية.

28. موسوعة الدول الإسلامية (http://www.sisslam.com): موسوعة الدول الإسلامية تابعة لموقع الصومعة الإسلامية، وتتناول الموسوعة معلومات عن 44 دولة من الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والمعلومات المعطاة عن كل دولة تبدأ بالعلم – اسم الدولة – شعار الدولة – النشيد الوطني – خارطة الدولة- ثم التقسيم الإداري لكل دولة، ومعلومات عن الدولة، مساحتها، عدد سكانها، أهم مدنها، دياناتها، عملتها....الخ.

29. موسوعة الحضارة الإسلامية:

(http://www.stream.islamonline.net/Hadarahl-)

موسوعة الحضارة الإسلامية تابعة لموقع إسلام أون لاين وتشتمل الموسوعة على معلومات عن العصور الإسلامية المختلفة، والدولة الأموية والعصر العباسي الأول والثاني والثالث والدولة الأندلسية، والعصر العثماني الأول والثاني حيث تضم معلومات عن كل دولة وأهم الأحداث التي جرت في الدولة وأهم الشخصيات التي برزت فيها وأهم

المعارك والمدن والمؤسسات بالإضافة إلى العلوم وتضم الموسوعة أطلس لمجموعة من الخرائط التي تعبر عن كل دولة والموسوعة متاحة مجاناً.

30. موسوعة التاريخ الإسلامي (http://www.ssislam.com): موسوعة التاريخ الإسلامي تابعة لموقع الصومعة الإسلامية، فهي موسوعة تاريخية تبدأ بالخلق والترتيب الزمني للأنبياء من آدم عليه السلام إلى زمن عيسى عليهم السلام، أخبار الماضيين من بني إسرائيل، وغيرهم على آخر زمن لفترة بين عيسى ومحمد عليهم السلام، قصص وأخبار العرب في الجاهلية حتى مبعث الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، أحداث المائة السابقة لهجرة الرسول عليه السلام، إحداث العصر النبوي من هجرة الرسول عليه السلام إلى وفاته، كما تتناول الموسوعة الخلافة الراشدين على منهاج النبوة (11-40هـ) وخلفاء الدولة الأموية في دمشق، خلفاء الدولة العباسية في بغداد، الخلفاء العباسيون، العصر العباسي الأول والعصر العباسي الثاني، والعصر العباسي الثالث، الدول المستقلة في مصر- الشام- اليمن- العراق..........الخ.

الموسوعة متاحة مجاناً وباللغة العربية ويتم البحث عن الموسوعة حسب أقسام الموسوعة وموسوعة التاريخ الإسلامي متاحة أيضاً على المواقع التالية:

- http://www.Muntada.islam.net/showhthread.php?t=6993
- http://www.adabalex.net/enc/index.php?book-6&id=10

ملامح الموسوعات العربية المتاحة على الإنترنت:

هناك مجموعة من الملامح والملاحظات الأولية التي تعاني منها الموسوعات

العربية منها:

1. ندرة الموسوعات العربية المتاحة على الإنترنت في كثير من القطاعات الموضوعية المختلفة وخصوصاً في الفلسفة وعلم النفس والعلوم البحثية والتطبيقية.
2. كثير من الموسوعات العربية تفتقر إلى العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة
3. بعض الموسوعات عبارة عن صفحات تنتمي لبعض المواقع مثل: البوابة العربية الشاملة، موقع g8Yeb، برامج سوفت، إسلام اون لاين، كنوز، عيون.....الخ.
4. بعض الموسوعات عبارة عن صفحات تنتمي لبعض المنتديات وهي أقرب إلى هذه المنتديات مثل: منتدى الروابي، منتديات الجياش، منتديات القمر.
5. تعدد التسميات التي تطلق على الموسوعة الواحدة في نفس الموضوع في أكثر من موقع.
6. معظم الموسوعات إعلامية، ودعائية، وإخبارية.
7. ندرة استخدام ملامح الوسائط المتعددة Multimedia في محتوى الموسوعات.
8. ضعف الجانب المعلوماتي وضالته داخل الموسوعات.
9. عدم وجود معلومات عن النشأة والتحديث والمسؤولية الفكرية والجهة المسؤولة.
10. عدم وجود هيئات ولجان استشارية تهتم بفحص المعلومات وتقييمها داخل الموسوعات.

11. اختيار عناوين للموسوعات العربية المتاحة على الإنترنت لا تتلاءم مع المحتوى المعلوماتي بها مثل موسوعة الشعر العربي فالعنوان يدل على موسوعة شاملة للشعر العربي ولكن المحتوى يختص بالمعلقات السبع فقط.

12. بعض الموسوعات عبارة عن ترجمات في بعضها عن أصل أجنبي مثل الموسوعة العربية العالمية، وموسوعة ويكيبيديا Wikipedia [(29)].

13. هناك بعض الموسوعات لا ينطبق عليها مفهوم الموسوعة نهائياً مثل موسوعة اللغة العربية التابعة لموقع أسرة آل محمود حيث تشتمل على عدد من المصنفات حوالي (21) مصنف، وموسوعة المقالات والبحوث التربوية فهي عبارة عن مقالات وبحوث تربوية مختلفة، وغيرها.

ثانياً: المعاجم (القواميس) الإلكترونية

Electronic Dictionaries

تعريف المعجم (القاموس) الإلكتروني:

مصدر مرجعي يشتمل على قائمة من المفردات أو المصطلحات وتعريفاتها أو مقابلاتها في لغات أخرى وكثير منها تعطي معلومات عن النطق ومعلومات نحوية ومشتقات الكلمة وتاريخها ورسومات توضيح معناها وأمثلة توضح طريقة استخدامها وتصدر بالشكل الإلكتروني لنسخة ورقية مطبوعة، أو الكترونية دون أصل ورقي، وتكون مخزنة على الأقراص المتراصة أو متاحة بالاتصال المباشر أو على شبكة الإنترنت وقد لا تكون مجانية أو تتطلب اشتراك وفيها معاجم أحادية اللغة وثنائية اللغة ومتعددة اللغات، ومعاجم شاملة (عامة) ومعاجم متخصصة تغطي مصطلحات في موضوع معين، والمعاجم الإلكترونية غالباً ما تكون مرتبة هجائياً (A-Z).

- **التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على المعاجم الإلكترونية:**

هنالك العديد من التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على المعاجم الإلكترونية وتستخدم من قبل العديد من الباحثين والدارسين كلاً حسب مجال اهتمامه وتخصصه وقام الباحث بحصر ما يقرب من أربع عشرة تسمية ومصطلح مرادف تطلق على المعاجم الإلكترونية كما في الجدول التالي:

الرقم	المقابل العربي	المقابل الإنجليزي
1	المعاجم الإلكترونية	Electronic Dictionaries
2	المعاجم الرقمية	Digital Dictionaries
3	المعاجم الآلية	Automated Dictionaries
4	المعاجم على الخط المباشر	On line Dictionaries
5	المعاجم المتاحة على الإنترنت	Dictionaries on Internet
6	المعاجم على الأقراص المتراصة	Dictionaries on CD-Rom
7	معاجم على الإنترنت	Pop–up dictionaries
8	المعاجم المحوسبة	Computerized Dictionaries
9	معاجم حواسيب المكتب	Desk computer Dictionaries
10	المعاجم اللاورقية	Paperless Dictionaries
11	المعاجم الافتراضية	Virtual Dictionaries
12	المعاجم المفتوحة	Opened Dictionaries

الرقم	المقابل العربي	المقابل الإنجليزي
13	المعاجم القائمة على الويب	Web based Dictionaries
14	المعاجم الحية	Live Dictionaries

الجدول رقم (8) التسميات والمصطلحات المرادفة

التي تطلق على المعاجم الإلكترونية.

مميزات المعاجم الإلكترونية:

تمتاز المعاجم الإلكترونية بعدة مميزات من أهمها:

1. الإتاحة الدائمة 7/ 24 فالمعاجم المتاحة على شبكة الإنترنت متاحة مباشرة ودائمة للمستفيد. فبإمكان المستفيد تصفح أي معجم من مواقع العمل كالمكتب أو المنزل.
2. تضاؤل الحجم الفيزيائي والمادي لها، فبعد أن كان المعجم يقع في عدة مجلدات أصبح الآن لا يتجاوز ملف يمكن تحميله على قرص أو رابط لموقع يمكن الدخول إليه.
3. التحديث الدائم لمعلوماتها.
4. الاستخدام اللاتزامني من أكثر من مستفيد[30].
5. لا تشغل حيزاً حيث تحتاج فقط إلى الاتصال بالإنترنت.
6. إدماج النص مع الصوت والصورة في الشكل الإلكتروني،.
7. غير معرضة للتلف من كثرة الاستخدام.

أنواع المعاجم الإلكترونية:

ورد في النتاج الفكري أكثر من أساس متبع في تقسيمات المعاجم الإلكترونية إلى أنواعها المختلفة فهناك من يقسم المعاجم الآلية إلى معاجم إلكترونية في شكل آلات صغيرة تشبه الآلة الحاسبة ومعاجم على أقراص مدمجة يمكن تحميلها على الحاسب المحمول أو حاسب المكتب، ومعاجم انترنت يتطلب استخدامها الاتصال بشبكة الإنترنت ويقسم Gilles Marucic[31]، المعاجم الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع هي:

1. معاجم الإنترنت وهي المعاجم المخزنة في قواعد بيانات على الإنترنت.
2. معاجم على الإنترنت Pop-up dictionaries تعطي قائمة من الكلمات يمكن تمرير فأرة الحاسب على إحداها فيظهر معناها في مربع، ويمكن تحميل هذه المعاجم على القرص الصلب واستخدامها على حاسب المكتب دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت.

وتقسم نيسي NESI[32] معاجم الإنترنت إلى ثلاثة أقسام هي:

1. معاجم يمكن استخدامها على الإنترنت عن طريق الاشتراك.
2. معاجم ليست خاضعة لقوانين حقوق النشر وهي مفتوحة يستطيع جمهور استخدامها أو لأنها مشاريع غير مكتملة بعد.
3. معاجم عبارة عن مشاريع تعاونية في طور التأسيس يقوم المستخدمون بالإضافة إليها.

المعاجم الإلكترونية الأجنبية:

تعود بداية المعاجم الإلكترونية الأجنبية إلى عام 1983م عندما قامت

مطبعة جامعة أكسفورد Oxford university press في وضـع قاموسـها الـشهير Oxford English Dictionary. على الخط المباشر On line ومـن الفوائـد الـتي نتجت عن أتمته قاموس أكسفورد على الخـط المباشـر إمكانيـة تكـوين قـواميس متخصصة متفرعة من قاموس أكسفورد الرئيسي وذلـك حـسب فـات ترمـز أو تكود في الحاسب مثل الطب، القانون، الرياضة، الموسيقى... هذا الترميـز سـهل البحث في القاموس من جانب المستفيد المتخـصص،[33] وبـدأ معجـم أكـسفورد بالظهور على شبكة الإنترنت عام 2000.

ومن أمثلة المعاجم اللغوية العامة الأجنبية الإلكترونية المتاحة علـى شـبكة الإنترنت

1- Oxford English Dictionary (OED) on line- New York, oxford university press, 2000, (http://www.oed.com)

معجم أكسفورد البريطاني ظهر سنة 1933 في 12 مجلد وهو مـن المعـاجم الشاملة غير المختصرة (unbridged) ويبن أصـول الألفـاظ وأبنيتهـا وتعريفاتهـا وطريقة نطقها ومعانيها المختلفة، ويمتاز بأنه أعظم شمولاً وأشـد تفـصيلاً وأكثـر عناية ببيان التطور التاريخي للألفاظ التي أدخلت إلى اللغـة الإنجليزيـة مـع تحديـد تاريخ دخولها والاستعمالات التي بقيت لها وبيان مرادفاتها.

وقد بدأ المعجم بالظهور على شبكة الإنترنت عام 2000 وحتى اليوم وهو مرتب هجائياً من (A-Z) ويتطلب اشتراك

2- Merrian Webster on line (http://www. MW.com)

معجم مريان ويستر على الخط المباشر من أهم المعاجم الأجنبية المختصرة (Abridged)الـتي تتنـاول ألفـاظ اللغـة الإنجليزيـة ولكنهـا تـستبعد المترادفـات

والاستعمالات التاريخية المختلفة كالتواريخ والشواهد اللغوية ولكنها تكتفي ببيان كيفية نطق الكلمة وما تدل عليه من معاني. وبدأ بالظهور على الشبكة منذ عام 2000 وحتى اليوم وهو متاح مجاناً Free.

وهناك معاجم وقواميس للمترادفات والمكانز The saurus/ Synonyms

وهذه الفئة من المعاجم الأجنبية تتناول المترادفات المختلفة للكلمات الواردة في اللغات الأجنبية حيث تقوم بحصرها وترتيبها وإعطاء معانيها المختلفة وربطها مع بعضها البعض عن طريق العلاقات الرأسية أو الأفقية أو الهرمية، وقد بدأت هذه المعاجم بالظهور على شبكة الإنترنت ومن أمثلتها.

- synomym Dictionary

(http://www.vacouver web pages.com/synonyms html

- Rogets Internet the saurus (http://www.theseaurus.com)

وهناك معاجم تختص بالاستعمال اللغوي (Usage) حيث تعطي استعمالات الكلمة في اللغة ومن أمثلتها هذه المعاجم المتاحة على شبكة الإنترنت.

- the slot (http://www.theslot.com)

- MLA- Style citations of Electronic sources

(http://www.cas.usf.edu.english walker/Mla.html.)

وهناك معاجم الكترونية موجهة لفئة الطلاب ومنها قاموس كامبردج المتقدم للطلاب:

ومو قعه الإلكتروني: Cambridge Advanced learn ers Dictionary

(http://www.dictionary.cambridge.com)

أما المعاجم الأجنبية المتخصصة والتي تتناول المصطلحات العلمية المتخصصة في موضوع معين أو محدد أو عدة موضوعات ذات علاقة فمنها أحادية اللغة وثنائية اللغة ومتعددة اللغات فهناك ما يزيد عن ألف معجم متخصص في اللغة الإنجليزية، وهناك مواقع أجنبية تحصر جميع المعاجم في موقع واحد فمنها على سبيل المثال موقع قواميس النظرة الواحدة one look Dictionary وموقعه الإلكتروني على الشبكة (http://onelook.com).

ويحتوي هذا الموقع على 931 معجماً بها 7.563.81 كلمة في موقع واحد، وهناك موقع (Your dictionary. com)الذي يقدم 1800 من الروابط لقواميس في أكثر 250 لغة عالية إضافية إلى مجموعة من القواميس المتخصصة في عدد من العلوم.

ونظراً لكثرة المعاجم الأجنبية الإلكترونية المتخصصة المتاحة على شبكة الإنترنت نذكر الأمثلة التالية لأغراض هذه الدراسة:

Computer and Internet ***الكمبيوتر والإنترنت***

1. Computer Glossary (http://www.informatique.com)
2. hyper Dictionary.com (http://www.hyperdictionary.com
3. The teach terms computer dictionary (http://www.teach terms.com)

4. Dictionary of Internet terms (http://techterms.com/internet-php)؟

5. Internet Glossary

(http://www.webbusineessrevolution.com/gloosary)

Libraries and Information المكتبات والمعلومات

- ODLIS: On line Dictionary library Information science

(http://lu.com/odlis/odlis../)

Economic الاقتصاد

1. Economic Glossary (http://www.amosweb.com/cgi)

2. Forecasting Dictionary

(http://www.armstrong.wharton.open.edu.dictionary)

LAW القانون

- Dictionary law 1893 (http://www.ecclesia.org)

- Law, com. Legal Dictionary (http://www.dictionary.law.com)

- The Legal Dictionary (http://www.the legal dictionary.com

Education التربية والتعليم

- Education terms and Acronyms(http://www.rcre.org/sds/areas/)

- Education financial Aid terms

(http://www.college info.com)

Mathematics الرياضيات

- Math Dictionary (http://www.Mathematics dictionary.com)
- Common Terms in Mathematics (http://www.members.coy.net/Math-)

Medical science العلوم الطبية

- Medical Dictionary (http://www.medical dictionary.com)
- on line Medical Dictionary (http://www.online-medical dictionary.org)
- Medline plus Dictionary (http://nlm.nihgov/medlineplus/-)
- Medical Glossary.org (http://www.medicalglossary.org)
- Medterms (http://medterms.com/-)

Agriculture الزراعة

-Glossary of Agriculture Terms (http://www.agriclture.hous.gov)
- Emily Compost Garden Glossary (http://www.emilycompast.com/garden)

Sport الرياضة

- Sports Glossaries

(http://www. Firstbaseports.com/glossary.html)

- Aboutcolf Glossary

(http://www.golf.about.com/library/glessary)

الجغرافيا *Geography*

- About com. Geography Glossary

(http://www.geography.about.com/eduction).

- Geography.org Glossary

(http://www.geographic.org.g/ossary.html)

ومن معاجم الإنترنت المتخصصة ثنائية اللغة ومتعددة اللغات والتي تغطي المصطلحات العلمية والتقنية تغطية واسعة معاجم Europe Dicautom وموقعها الإلكتروني:

(http://www.echo.iu/echol/databases/en/eu 92.html)

المعاجم (القواميس) العربية الإلكترونية :

لم تظفر لغة من اللغات بما ظفرت به اللغة العربية من ثراء في المعاجم وتنوع في مناهجها وطرق ترتيبها، فقد عرفت اللغة العربية عدة أنواع من المعاجم اللغوية منها المعاجم العامة أحادية اللغة، وثنائية اللغة، ومتعددة اللغات، والمعاجم المتخصصة التي تتناول المصطلحات أو الألفاظ في موضوع محدد أو عدة موضوعات مترابطة فمنها أحادية اللغة وثنائية اللغة، ومتعددة اللغات، تكون اللغة العربية احد أطرافها.

وفي ظل التقدم والتطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم فقد

أخذت كثير من المعاجم العربية تشق طريقها عبر شبكة الإنترنت، وتحولت من الشكل المطبوع الذي ظهرت فيه إلى الشكل الإلكتروني عبر العديد من المواقع العربية والإسلامية على شبكة الإنترنت وقد أتاحت هذه المواقع عبر أقسامها المختلفة الكثير من المعاجم اللغوية عن طريق توفير رابط القراءة، أو رابط التحميل، أو التصفح المباشر.

أولاً: المعاجم العربية العامة:

وهي تلك المعاجم التي تفيد في الكشف عن معاني الكلمات والألفاظ واشتقاقاتها وطريقة نطقها وكيفية استعمالها ومعرفة مرادفات وأضداد الكلمات وتحديد استعمالها، والكشف عن أعلام الأشخاص والأماكن والقبائل وضبطها وتحقيق الشواهد والروايات المتضاربة....الخ.

وتتنوع المعاجم العربية العامة ما بين معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني، والمعاجم الأخرى كمعاجم المرادفات والأضداد، والأفعال، ومعاجم الكلمات العامية والدخيلة، ومعاجم النطق ومعاجم الأخطاء الشائعة...الخ[34].

ونظراً لكثرة المعاجم العربية العامة المتاحة على شبكة الإنترنت نذكر الأمثلة التالية ومواقعها الإلكترونية:

1. العين للخليل بن أحمد الفراهيدي:

- http://www.almeshkat.net/books/open,php?cat=16&book=1115
- http://www.yasoob.org.books/html/mo26/29/no2982.html)

2. لسان العرب لأبن منظور:

http://www.conten.com.sal/langages/lisanArab)

http://www.ar.wikisource.org/wikiD91

http://www.wagfeya.com/open.php?cat=18&book=1404

http://www.alwarag.net/lisansearchult8html

3. أساس البلاغة للزمخشري:

- (http://www.al-eman.com/islamlib/vewtocasp?BiD=211)

- (http://www.ehabfoud.com/fiels/Asasalbalga.exc)

- (http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=16&book=1089)

4. المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

-(http://www.arabicademy.org.eg/frontd...)

- (http://www.wagfeya.com/open.php?cat=18&book=174)

- (http://www.saaid.net/book/open.php?cat=90&book=2706)

5. فقه اللغة وسر العربية للثعالبي:

- (http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=16&book=1043)

- (http://www.saaid.net/book/open.php?cat=90&book=1190)

6. نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد لليازجي:

- http://www.almeskat.net/books/open.php?cat=16&book=391

- (http://www.dorar.net/html/inbooks.asp)

- (http://www.saaid.net/book/open.php?cat=90&book=1428)

7. مختار الصحاح (http://www.alburag.net/Mukhtar/root/html) :

وهنا لابد من الإشارة إلى أهم المواقع التي تقدم أكثر من معجم من المعاجم العربية أحادية اللغة القديمة والحديثة ومنها:

1. معاجم عجيب العربية:

- (http://www.lexicons.sakhr.com)

يضم هذا الموقع 8 معاجم عربية في موقع واحد هي:

- المحيط / أديب اللحمي وشحادة الخوري.
- محيط المحيط/ بطرس البستاني.
- الوسيط/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- القاموس المحيط/ الفيروز أبادي.
- لسان العرب/ ابن منظور.
- نجعة الرائد/ إبراهيم بن ناصيف اليازجي.
- الغني/ عبد الغني أبو العزم.
- تاج العروس للزبيدي.

ولا يحتوي تاج العروس للزبيدي على قائمة بالجذور وإنما يستطيع الباحث إدخال الكلمة التي يريدها في خانة البحث.

2. الشبكة الخضراء:

(http://www.gnet.com.sa)

ويحتوي الموقع على جميع مواد معجم لسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروز أبادي، الورقيين ومداخلهما حيث رتبت المشتقات والشروح والشواهد في كل مدخل جنباً إلى جنب بالطريقة التقليدية الموجودة في النسخة الورقية لكل معجم وأعدت قائمة رأسية أبجدية للجذور التي يحتوي عليها كل معجم. ويستطيع الباحث أن يظلل الفصل الذي يريد البحث عنه في القائمة فيحصل على جميع تفاصيل

المدخل كما هي في النسخة الورقية حيث طبعت المشتقات باللون الأحمر.

3. موقع الباحث العربي:

(http://www.baheth.info/index.jsp)

يحتوي الموقع على أكثر من 31.000 مادة وأكثر من 4.000.000 كلمة مجموعة من أهم المعاجم اللغوية العربية خدمة الباحث العربي هي خدمة مجانية ولا تسدي الاشتراك أو التسجيل ويحوي الموقع القواميس الآتية:

1. لسان العرب.
2. مقاييس اللغة.
3. الصحاح في اللغة.
4. القاموس المحيط.
5. العباب الزاهر.

وعملية البحث سهلة وميسرة ففي خيار البحث تدون الكلمة المطلوبة، فيعطي معنى الكلمة في كل من المعاجم السابقة، علماً بأن الموقع لا يحتوي على قائمة بالجذور.

ثانياً: المعاجم العربية المتخصصة الإلكترونية:

هي تلك المعاجم التي تتناول الألفاظ أو المصطلحات الخاصة بموضوع معين أو مجال معين من مجالات المعرفة أو عدة موضوعات ذات علاقة وثيقة، وهذه المعاجم تتنوع ما بين المعاجم أحادية اللغة، وثنائية اللغة، ومتعددة اللغات وفيما يلي أمثلة على هذه المعاجم:

أولاً: المعاجم المتخصصة أحادية اللغة ومن أمثلتها

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي:

-(http://www.arabicademy.org.eg/fronted/search,aspx)

- (http://www.almeshkat.net/open book.php?cat=7&book=746)

- (http://www.wagfeya.com/open.php?cat=11&book=1630)

- المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم/ تأليف محمد بسام رشدي الزين.

- (http://www.wagefya.com/open.php?cat=11&book=1631)

- المعجم الموضوعي لآيات القرآن الكريم/ تأليف صبحي عبد الرؤف عصر

- (http://www. wagefya. com/open. php? cat=11&book=520)

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف/ أي فنسك، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي:

- (http://www. wagefya.com/open.php?cat=33&book= 1471)

- القاموس الفقهي/ سعدي أبو حبيب

- (http://www.yassob.org/books/html/moll/09/noog61.html)

- قاموس مصطلحات البنوك الإسلامية:

- (http://www.islamicfl.com/arabic/dict.Dirctionary.asp)

ثانياً: المعاجم المتخصصة ثنائية اللغة:

وهي المعاجم التي تتناول مصطلحات موضوع معين، بحيث ترد

المصطلحات باللغة العربية ومقابلاتها باللغة الإنجليزية أو أية لغة أخرى، أو العكس مع شرح لهذه المصطلحات في بعضها ومن الأمثلة على ذلك:

- معجم مصطلحات الحاسوب (لينكس) إنجليزي- عربي:
- (http://www. gamoose.arabeyes.org)

- قاموس مصطلحات الحاسوب: عربي- إنجليزي:
- (http://www.foldc.org)

- القاموس الإسلامي: عربي – إنجليزي/ عربي- ماليزي/ إنجليزي- عربي:
- (http://www.dictionary.al-islam.com)

- معجم القانون: عربي – فرنسي:
- (http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t-2345)

- قاموس التربية الخاصة: إنجليزي- عربي:
- (http://www.bds.org/dic.html)

- قاموس الرياضيات: عربي – إنجليزي
- (http://www. Aljwareh. phpaw. com/vb/show thread. php?t=707html)

ثالثاً: المعاجم العربية المتخصصة متعددة اللغات:

وهي تلك المعاجم التي تتناول المصطلحات في موضوع معين ومقابلاتها في اللغات الأخرى ثلاث لغات أو أكثر ومن أمثلة هذه المعاجم:

- معجم المصطلحات العلمية: عربي- فرنسي- إنجليزي
- (http://www.arabicademy.org/eg/search.asp?sid=1)

- معجم المصطلحات النفسية: عربي- إنجليزي- فرنسي
- (http://www.psychiatE-nabails.com/mojan.html)
- (http://www. Arabsy net. com/home page/psy- Dictionary. Ar htm)

- قاموس المصطلحات الاقتصادية والتجارية: عربي- إنجليزي-فرنسي:
- (http://www. escwa.org/ib/Arabic/infor..infoconfres.asp)

- المعجم الإلكتروني: عربي- فرنسي- إنجليزي/ جمال التركي:
- (http://www. Finafs.com/Turk.html)

- معجم مصطلحات الطب النفسي: عربي- فرنسي- إنجليزي:
- (http://www.finafs.com/dict.html)

وفي هذا المجال لابد من الإشارة إلى أن بعض الهيئات والمنظمات العربية قد حرصت على إنشاء مواقع للمعاجم العربية العامة والمتخصصة (ثنائية اللغة وثلاثية اللغة ومتعددة اللغات) على الإنترنت تضم عدداً من التخصصات في موقع واحد منها:

1. معاجم مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

يقدم موقع مجمع اللغة العربية بالقاهرة ثلاث مجموعات من المعاجم هي:

- معجم ألفاظ القرآن الكريم.
- معجم المصطلحات العلمية.
- معجم الأساليب.

ويضم معجم المصطلحات العلمية مصطلحات إنجليزية ومقابلاتها العربية

التي وضعها المعجم منذ إنشائه في 36 تخصصاً هي: الزراعة، والكتابة العربية، وعلم الآثار والجرائيم، والسلوك وعلم الأحياء وعلم النبات والكيمياء والقانون المدني، والحضارة، والاقتصاد والتربية والتعليم والإلكترونيات والأخلاق والفلكلور والقانون العام والدستوري والجغرافيا والجيولوجيا الهندسية والتاريخ واليهدرولوجيا والهندسة الصحية، والمعلومات والقانون، والفصائل اللغوية، والرياضيات والطب، والصحة والموسيقى، والفيزياء النووية، والإلكترونيات والنفط، والفلسفة والفيزياء وعلم النفس والأديان، والرياضة وعلم الحيوان، ولم يحدد الموقع المجموع الكلي للمصطلحات العربية في كل تخصص ولا في جميع التخصصات.

2. معاجم مكاتب تنسيق التعريب (المغرب)

(http://www.arabization.org.Ma/)

تتكون مجموعة معاجم مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (المغرب) من 20 معجماً متخصصاً كما هي واردة في الجدول التالي مع ذكر سنة الطبع وعدد المصطلحات في كل معجم.

الرقم	اسم المعجم	سنة الطبع	عدد المصطلحات
1	المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات	1989	3059
2	المعجم الموحد لمصطلحات الفيزياء العامة والنووية	1989	6818
3	المعجم الموحد لمصطلحات الرياضيات والفلك	1990	4074

الرقم	اسم المعجم	سنة الطبع	عدد المصطلحات
4	المعجم الموحد لمصطلحات الموسيقى	1992	846
5	المعجم الموحد لمصطلحات الكيمياء	1992	4535
6	المعجم الموحد لمصطلحات الصحة وجسم الإنسان	1992	2146
7	المعجم الموحد لمصطلحات الآثار والتاريخ	1993	3018
8	المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء	1994	6596
9	المعجم الموحد لمصطلحات الجغرافيا	1994	2701
10	المعجم الموحد لمصطلحات التجارة والمحاسبة	1995	8846
11	المعجم الموحد لمصطلحات الطاقة المتجددة	1996	1180
12	المعجم الموحد لمصطلحات التعليم التقني(كهرباء، طباعة)	1996	1383
13	المعجم الموحد لمصطلحات العلوم الإنسانية	1997	1740
14	المعجم الموحد لمصطلحات النفط (البترول)	1999	6089
15	المعجم الموحد لمصطلحات البيئة	1999	1747
16	المعجم الموحد لمصطلحات الهندسة الميكانيكية	1999	2828

الرقم	اسم المعجم	سنة الطبع	عدد المصطلحات
17	المعجم الموحد لمصطلحات الفنون التشكيلية	1999	1524
18	المعجم الموحد لمصطلحات الأعلام	1999	3428
19	المعجم الموحد لمصطلحات التقنيات التربوية	1999	1314
20	المعجم الموحد لمصطلحات الأرصاد الجوية	1999	2031

الجدول رقم (9) المعاجم العربية الموحدة الصادرة عن مكتب تنسيق التعريف التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (المغرب).

3. البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم) مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

ورد في موقع البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم) انه معجم آلي رباعي اللغة يتيح للباحث والمترجم العثور على المقابلات العربية للمصطلحات الأجنبية وجمع المصطلحات العلمية والتقنية وما يتعلق بها من معلومات باللغات الأوروبية الحديثة في مجال المصطلحات من أفراد وهيئات عربية وأجنبية.

ويحتوي بنك باسم على نحو 40.000 مصطلح ومن التخصصات الدقيقة التي تغطيها المصطلحات العلمية في ((باسم)) أسلوب تقنية صفحة الإرشادات، تقنية، الفنية الهندسية، تقنية إبراق بزحزحة الترددات المتعددة، تقنية أحادي القطب، تقنية إحيائية، تقنية إدماج على مستوى كبير جداً، تقنية إشعاعية، تقنية

إعادة الإدخال، تقنية أكسيد ثخاين ذاتي الترصيف، تقنية الاتجاه الواحد، تقنية الأجهزة ثنائية الأقطاب، تقنية الاستوائية السيليكونية، تقنية الإشارة الصوتية الكبيرة ، تقنية الاعتيان، تقنية زراعية، الحاسب الآلي، الحركية الحرارية، رياضيات، عام، علوم، هندسية (عام) ميكانيكا إحصائية، هندسة كهربائية والموقع الإلكتروني لباسم ((البنك الآلي السعودي للمصطلحات)) على شبكة الإنترنت هو

(http://www.basm.kacst.edu.sa)

4. المعاجم النفسية: مركز الدراسات النفسية:

(http://www.finafs.com/fi116/html)

يشمل موقع مركز الدراسات النفسية والجسدية في لبنان على خمسة معاجم متخصصة في علم النفس والدراسات النفسية وهي:

- معجم مصطلحات الطب النفسي، عربي- فرنسي – إنجليزي.
- المعجم الإلكتروني في العلوم النفسية عربي – فرنسي – إنجليزي.
- معجم التربية الخاصة: عربي.
- معجم الأدوية النفسية: عربي – فرنسي – إنجليزي.
- المعجم الطبي: عربي – إنجليزي.

5. المعاجم الطبية الجديدة:

(http://www.acmlsi.org/dictionary/Abb.search.asp)

ويشمل هذا الموقع على (8) معاجم متخصصة في مجال الطب وعلومه وهي:

- معجم الاختصارات الطبية.

- معجم مصطلحات التوليد والنسائيات.
- معجم مصطلحات الباثولوجيا والمختبرات.
- معجم مصطلحات علم الأشعة والأورام.
- المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية.
- معجم مصطلحات الطب النفسي.
- معجم مصطلحات طب الفم والأسنان.
- معجم مصطلحات جراحة العظام والمفاصل.

ثالثاً: مصادر التراجم الإلكترونية Electronic Biography Sources:

تعريف مصادر التراجم الإلكترونية: هي تلك المصادر المرجعية التي تكرس عادة إلى سير وحياة الأشخاص رجالاً ونساءاً والتعريف بالمشهورين منهم على المستويات العالمية أو الإقليمية أو الوطنية وقد تكون عامة أو متخصصة وغالباً ما تكون مرتبة هجائياً، وقد تكون مصادر الكترونية لنسخة ورقية أو الكترونية دون أصل ورقي متاحة على شبكة الإنترنت مجاناً أو مقابل رسوم اشتراك لقاء الاستفادة منها[35].

وتهتم هذه المصادر عادة بإعطاء نبذة مختصرة أو مطولة عن حياة الأشخاص وإنجازاتهم والمعلومات الأساسية الأخرى عنهم.

ونتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات أخذت كثير من مصادر التراجم العامة والمتخصصة (الموضوعية) وبآلاف مواقعها على شبكة الإنترنت

مميزات مصادر التراجم الإلكترونية:

تمتاز مصادر التراجم الإلكترونية بعدة مميزات منها:

1. لا تشغل حيزاً حيث تحتاج فقط إلى الاتصال بالإنترنت.
2. اتساع الكم المعرفي الهائل من الأشخاص الذين تتناول ترجمات عنهم.
3. الإتاحة الدائمة 7/ 24 فهي دائمة متوافرة ومتاحة على شبكة الإنترنت 24 ساعة طوال أيام الأسبوع.
4. الوصول المباشر إلى المعلومات المطلوبة.
5. التحديث الدائم لها.
6. غير معرضة للتلف من كثرة الاستخدام.
7. الاستخدام اللاتزامني من قبل عدة مستفيدين في الوقت نفسه.

مصادر التراجم الأجنبية الإلكترونية:

تزخر شبكة الإنترنت بأعداد هائلة من مصادر التراجم الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت وتقسم هذه المصادر إلى نوعين رئيسين هما:

1. مصادر التراجم العامة:

وهي تلك المصادر التي تتناول ترجمات للشخصيات البارزة في العالم بصرف النظر عن الدولة التي ينتمي إليها الأفراد أو جنسياتهم أو تخصصاتهم أو عقائدهم السياسية أو الدينية وتقسم هذه المصادر إلى عدة أشكال منها:

أ. مصادر تراجم الشخصيات العالمية (universal Biography)

ب. مصادر تراجم الماضين (Retrospective Biography)

ج. مصادر تراجم المعاصرين (Current Biography)

ويبن لنا الجدول التالي نموذج من مصادر التراجم الأجنبية العامة الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت:

الرقم	اسم المصدر	الموقع الإلكتروني URL	نبذة مختصرة
1	Biographical Dictionary قاموس التراجم	http:www.sq.com	قاموس التراجم أنشئ موقع هذا القاموس على الإنترنت عام 1997، ويقدم معلومات عن حوالي (33.000) شخصية من الرجال والنساء في جميع العالم من العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر.
2	Biographical Dictionary قاموس تراجم الشخصيات العالمية	http://www.biography.com	قاموس التراجم الشخصية، يقدم ترجمات عن أبرز الشخصيات البارزة في العالم رجالاً ونساء منذ القدم وحتى الوقت الحاضر، وهو مرتب هجائياً حسب اسم الأشخاص المترجم لهم
3	Current Biographical تراجم المعاصرين	http://www.hwwilson.com	تراجم المعاصرين تصدره شركة ويلسون ويغطي الشخصيات على المستوى العالمي ويعطي ترجمة لمشاهير الأشخاص المعاصرين منذ عام 1940 وحتى الوقت الحاضر كما يذكر قائمة بالوفيات في العام الجاري وبدأ على الإنترنت من عام 1995 ويحدث سنوياً

الرقم	اسم المصدر	الموقع الإلكتروني URL	نبذة مختصرة
4	World Biographical Index كشاف تراجم المعاصرين	http://www.saur-wbi.dc/	كشاف تراجم المعاصرين أنشئ الموقع عام 1998 ويقدم ترجمات عن الأشخاص رجال ونساء مع التركيز على أمريكا، ويغطي الفترة التاريخية من أقدم العصور وحتى الوقت الحاضر.
5	Biographical Index كشاف التراجم	http://www.hwwilson.com	كشاف التراجم تصدره شركة ويلسون ويغطي الشخصيات العالمية والبارزة ويبدأ الموقع من عام 1994 وحتى الوقت الحاضر ويحدث في الأسبوع مرتان، كما أنه متاح على OCLC.
6	Marquis who's who معجم ماركويز من هو؟	http://www.Marquiswhoswho.com	معجم ماركويز من هو؟ يقدم ترجمات عن الأشخاص رجال ونساء منذ عام 1992 وحتى الوقت الحاضر وهذا المعجم متاح أيضاً على المواقع التالية: موقع Lexis-nexi وموقع دايلوغ Dialog ملف رقم234
7	Chambers Biographical dictionary قاموس كامبرز للتراجم	http://www.chamberharrap.com	قاموس كامبرز للتراجم قاموس تراجم للشخصيات البارزة في بريطانيا بدأ بالظهور على الإنترنت عام 1997 وحتى الوقت الحاضر ويحدث سنوياً

الرقم	اسم المصدر	الموقع الإلكتروني URL	نبذة مختصرة
8	من هو العالمي International who's who	http://www.international who's who.com	معجم تراجم عالمي يعطي معلومات عن الشخصيات العالمية من الرجال والنساء المعاصرين الذين يمثلون قطاعات وطنية وقومية ودولية واسعة.
9	American National Biography on line	http://www.anb.org	معجم تراجم الشخصيات الوطنية الأمريكية وتصدره مطبعة جامعة أكسفورد وتتضمن ترجمات لأكثر من 17.500 شخصية أمريكية وبدأ على الإنترنت عام 1999م ويعطي ترجمة بحدود 750 كلمة ويغطي الشخصيات الأمريكية في إعداد الموتى.
10	Biography. A and E History channel	http://www.biography.com	قائمة بأسماء الأشخاص الذين ترد أسمائهم في الأخبار وتضاف أسبوعياً على الإنترنت، كما يتضمن أسماء المواليد في نفس اليوم.

الجدول رقم (10) نماذج من مصادر التراجم العامة الأجنبية

المتاحة على شبكة الإنترنت.

ثانياً: مصادر التراجم المتخصصة أو الموضوعية Subject Biography

وهي تلك المصادر التي تتناول ترجمات لأشخاص متخصصين في مهنة

معينة أو وظيفة معينة ومن أمثلة هذه المصادر المتاحة على شبكة الإنترنت:

- Dictionary of Scientific Biography
  (http://www.chit.org/sandbox1-)
- Dictionary of Medical biography
  (http://www.greenwood.com)
- Who's who in American Art
- Who's who in American politics.

وفي هذا المجال لابد من الإشارة إلى مواقع التراجم الموضوعية المجمعة وهي عبارة عن مواقع تقوم بجمع مصادر التراجم الموضوعية أو المتخصصة في موقع واحد ومن هذه المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت:

- Gale biography Resource center .Farmington. Hills, Ml: Gale Group, 1999, (http://www.galegroup.com)
- Wilson Biographies plus Illustrated. New York: H.w. Wilson Company, 1997, (http://www.hwwilson.com)
- Bowker Biographical Directory. New York: r.r.Bowker,1993

ويعتبر دليل باوكر Bowker من أشهر أدلة مصادر التراجم الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت وقد بدأ الدليل بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 1993 وحتى الوقت الحاضر، ويحدث كل ستين إلى ثلاثة سنوات ويشتمل هذا الدليل على قائمة بالمعاجم الأجنبية التي تبدأ بعبارة (Who's who) ويشتمل الدليل على أكثر من 16.000 مدخل.

مصادر التراجم العربية الإلكترونية:

تعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات نشاطاً في هذا المجال من الأعمال المرجعية وإذا كانت معاجم التراجم الحديثة قليلة جداً في اللغة العربية، إلا أن العرب والمسلمين كانوا من أوائل من اهتموا اهتماماً كبيراً بالأنساب والتراجم، وتزخر شبكة الإنترنت بالمئات من كتب التراجم والسير، وهنالك العديد من المواقع والأدلة والبوابات العربية، ومواقع المكتبات الإسلامية الإلكترونية والمتديات التي تعرف بكتب التراجم والسير، وتتيح للقراء والباحثين والدارسين لقراءة هذه الكتب وتصفحها أو تحميلها على أجهزتهم الخاصة بهم.

وتقسم مصادر التراجم العربية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت إلى الفئات التالية:

أولاً: كتب التراجم العامة

وهي التي تتحدث عن الأعيان والمشهورين بغض النظر عن تخصصاتهم واتجاهاتهم وهي لا تلتزم بعصر ولا ببيئة ولا بموضوع معين وإنما تترجم للمشاهير في كل فن وفي كل بقعة من بقاع الدول الإسلامية.

ومن أمثلة كتب التراجم العامة العربية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت القديمة والحديثة منها:

- وفيات الأعلام لابن خلكان

-(http://www.almeshkat.net/books. open. php?cat=12&book=669)

- سير أعلام النبلاء للذهبي: متاح على المواقع التالية

-(http://www.saaid.net.book/open.php?cats=7&book=1237)

-(http://www.wagfaya.com/open.php?cat=17& book=1472)

- الأعلام لخير الدين الزركلي: من معاجم التراجم العامة الحديثة ومتاح على

-(http://www.alemeshkat.net/books.open-php?cat=12&book=479)

- (http://www.yasoob.org/books/html/Mo22/27/no27949html)

- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة:

-(http://www.saaid.net/book/open/php?cats=7&book=1237)

- (http://www.wagfeya.com/open.php?cat=17&book=1472)

ثانياً: كتب التراجم الزمانية (القرون أو العصور)

وهي التي تتناول تراجم رجال قرن واحد عاش فيه المؤلف أو أدرك بعضه، وتتضمن هذه الكتب تراجم الوفيات التي تمت خلال قرن من الزمان، ولا تحدد المكان ومن أمثلة هذه الكتب:

- الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني.

- (http://www.almeskat.net/books.open?cat=23&book=626)

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي.

- (http://www. almeskat .net/books. open. php?cat=12&book=1552)

- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين محمد الغزي.

- (http://www.shamela.ws/open.php?cat=25&book=722)

- (http://www.alwarag.net)

ثالثاً: كتب تراجم السنين

ويقصد بهذا النوع من الكتب ان يقوم المؤلف بكتابة أحداث السنين الواحدة بما فيها من وفيات وهذه الكتب مرتبة حسب السنوات، ومن أمثلة هذه الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت:

- البداية والنهاية لابن كثير.

- (http://wiki source.org/wikil-)
- (http://www.arabic-islamicweb.com/books/search.asp?book=5)
- (http://www.Mojat.com/modules.php?nam=alBidayah)

- الكامل في التاريخ لابن الأثير.

- (http://www.al-eman.com/islamlib/veiewtoc.asp?Bid=174)
- (http://www.wagfeya.com/open.php?/-)

- تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبري.

-(http://www.yasoob.org/books/html/m024/28/no2809.htm)

رابعاً: كتب التراجم المكانية

وهي تلك الكتب التي تتناول التراجم لبلد بذاته ومن أمثلة هذه الكتب المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت:

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:

- http://www. shamela. W.s/open. php?/-)
- (http://www.wagfeya. Com/open.php?/-)

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر:

- (http://www.shamela.w.s/open?php?/)

- (http://www. wagfeya. Com/open. php?/)

ثانياً: كتب التراجم المتخصصة أو الموضوعية:

وهي الكتب التي تتناول ترجمات للأشخاص في موضوعات معينة ومن أمثلة هذه الكتب المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت:

- الطبقات الكبرى لابن سعد:

- (http://www.aleman.com/islamlib/viewtocasp?Bid=185)

- (http://www.alemshkat.net/books/open,php?cat=23&book=238)

الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر

- (http://www. almeshkat .net/books. open. php?cat=12&book=622)

-(http://www. saaid .net/book. open. php?cat=7&book=919)

- الأصالة في تميز الصحابة لابن حجر العسقلاني:

- (http://www.aleman.com/islamlib/viewtocasp?Bid=397)

- (http://www. almeskat .net/books. open. php?cat=12&book=213)

- طبقات الشافعية/ الإمام السبكي:

- (http://www. almeshkat .net/books. open. php?cat=12&book=645)

- طبقات الشعراء/ ابن المعتز:

- (http://www. almehskat .net/books. open. php? cat=17&book=2055)

- طبقات فحول الشعراء/ ابن سلام الجمحي:

- (http://www. almehskat .net/books. open. php? cat=17&book=526)

- بغية الوعاء في طبقات اللغويين والنحاة/ جلال الدين السيوطي

- (http://www. almeshkat .net/books. open. php? cat=16&book=1392)

- عيون الأبناء في طبقات الأطباء/ لابن أبي اصيبعة:

- (http://www. Shamela.w.s/ open. php?cat=)

وقد أخذت كثير من كتب التراجم العربية الطبعة الموسوعية مثل:

- موسوعة علماء العرب والمسلمين:

- (http://www.scientistscjb.net)

- (http://www.muslimscience&m. com/main.htm)

- (http://site.arank-com)

- موسوعة مشاهير العالم:

(http://www.uaeec.com/vb/archive/index.php?t=8677htm)

- موسوعة الشعراء العرب:

- (http://www.4uarab.com/archive/index.php?f-131html)

- موسوعة أعلام التربية:

(http://www.minbr.com/gwed.php)

- موسوعة الشخصيات السياسية:

- (http://www.moustafahosny.com/forums/t361)

رابعاً: المصادر الجغرافية الإلكترونية

Electronic Geographical Sources

تعريف المصادر الجغرافية الإلكترونية: هي تلك المصادر التي تفيد في الحصول على معلومات عن الدول والمدن والآثار والجبال والأنهار وغير ذلك من المعالم الجغرافية سواء على المستوى الدولي أو الوطني أو الإقليمي، وهذه المصادر قد تكون إلكترونية لنسخة ورقية مطبوعة أو الكترونية دون أصل ورقي وتكون متاحة على شبكة الإنترنت مجاناً أو مقابل رسم اشتراك لقاء الاستفادة منها.

أشكال المصادر الجغرافية الإلكترونية:

تأخذ المصادر الجغرافية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت عدة أشكال أو فئات هي:

1. معاجم الأماكن (Gazetteers) والموسوعات الجغرافية (Geographical Encyclopedias)
2. الأطالس Atlases
3. الخرائط Maps
4. الأدلة السياحية (Travel Guides) [36].

أولاً: معاجم الأماكن والموسوعات الجغرافية الإلكترونية

تتجه غالبية معاجم الأماكن (Gazetteers) إلى التركيز على مناطق جغرافية معينة وقد تعالج جانباً من تاريخها وتفيد هذه المعاجم في الحصول على

معلومات عن الدول والمدن والجبال والأنهار والبحيرات والهضاب والسهول وغير ذلك من المعالم الجغرافية.

ومن أمثلة معاجم الأماكن الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت مكنز جيتسي للأسماء الجغرافية:

- The Getty thesaurus of Geographical names

- (http://www.ahia.getly.edu/vacabul/ay/tgn.htm)

يشتمل هذا الموقع على أكثر من مليون موقع ومكان جغرافي مع معلومات وافية عن كل موقع منها:

- U.S. Gazetteer .Washington, DC: united states Genus Bureau, 1997.

(http://www.Census.gov/cgi-bin/gazetteer)

بدأ هذا المعجم بالظهور على شبكة الإنترنت عام 1997 وحتى اليوم ومتاح مجاناً، ويفيد في الإجابة على كثير من الأسئلة المتعلقة بالأماكن الجغرافية في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، مثل أين مدينة كذا، أو المنطقة الجغرافية كذا، ويشتمل على قائمة هجائية بالأماكن تزيد عن مائة ألف مدخل ويشتمل على خرائط وأطالس.

وهناك بعض المعاجم الجغرافية أو القواميس التي تستمل على المعارف الجغرافية المختلفة ومنها:

- قاموس الجغرافيا: Geography glossary:

- (http://www.geography.about.com)

- قاموس الإنترنت الجغرافي:

- (http://www.geography. Learn on the internet.com)

ومن أمثلة الموسوعات الجغرافية الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت:

- موسوعة الأمم: Encyclopedia of nations

-(http://www. nations encyclopedia.com)

- موسوعة تقدم معلومات عن جميع قارات ودول العالم.

- موسوعة Country Reports:

- (http://www.country reports.org)

تقدم الموسوعة معلومات عامة وصوراً وخرائط وإحصاءات عن جميع دول العالم.

ومن أشهر معاجم الأماكن العربية القديمة المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت ما يلي:

- معجم البلدان لياقوت الحموي: وهو من أقدم المعاجم الجغرافية العربية والمعجم متاح في المواقع التالية:

- (http://www.islamessag.com/book)

- (http://www.islampot.com/b/41)

- (http://www.almashkat.netbooks/open.php?cat=18&book=1103)

- http://www.yasoob.org/books/html/m23/no2783.html)

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضيع/ عبد الله عبد العزيز البكري

- (http://www.islamport.com/b/51-)

- (http://www.almeshkat.net/books/open,php?cat=16&book=2034)

- معجم المصطلحات الجغرافية:

-(http://www.mogate/.com/mogate/asp/search/htm)

معجم بالمصطلحات الجغرافية عربي- إنجليزي يعطي المعنى وشرح للمصطلح تابع لموقع موسوعة مقاتل من الصحراء.

أما الموسوعات الجغرافية العربية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت فمن أشهرها:

- موسوعة الدول العربية: (http://www.arabic/m3loma.com)

- الموسوعة الجغرافية: (http://www.g82b.com/atals/world.shtml)

- موسوعة دول العالم: (http://www.issislam.com)

- موسوعة البلدان:

(http://www.bh.girls.com/vb/archive/index.php?t-23712-htm)

- موسوعة الوطن العربي: (http://www.watn.paramegsoft.com)

وهي موسوعة جغرافية تاريخية للوطن العربي، تابعة لموقع برامج سوفت وتشتمل الصفحة الرئيسية للموقع على أسماء الدول العربية التالية: المملكة المغربية، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية السورية، الجمهورية الجزائرية، الجمهورية اليمنية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية جزر القمر، جمهورية مصر العربية، دولة فلسطين، سلطنة عُمان.

وبمجرد النقر على اسم الدولة تظهر شاشة تحمل علم الدولة والشعار الرسمي للدولة ثم تعطي معلومات جغرافية وخريطة ونبذة تاريخية عن آخر

100 عام عن الدولة والموسوعة متاحة مجاناً باللغة العربية.

ثانياً: الأطالس الإلكترونية Electronic Atlases

تعتبر الأطالس من أهم أنواع المصادر المعلومات الجغرافية التي تلعب دوراً بارزاً في الإجابة على كثير من الأسئلة المرجعية المتعلقة بالأماكن والبلدان والمناطق والأقاليم وتفيد أيضاً في تحديد العلاقات المكانية والحدود السياسية ومعرفة المسافات والمرتفعات والمواصلات وأجناس السكان وكثافاتهم وتوزيع الأرباح. كما تتنوع الأطالس إلى أطالس طبيعية وسياسية، واقتصادية، وبشرية، ومناخية، ونباتية، وحيوانية...الخ.

وتزخر شبكة الإنترنت بالعديد من مواقع الأطالس الأجنبية ومنها[37]:

- (World Atlas on line (http://www.foEweb.com)
- (Atlas pedia on line (http://www.atlaspedia.com)
- (World atlas (http://www.worldatlas.com)
- (world sites Atlas (http://www.sitesatlas.com)
- (National Atlas united states (http://www.nationalatlas.gov)

- أطلس العالم الجغرافي والسياسي:

- (http://www.maps.com/explor/atlas)

- مواقع الأطالس والخرائط العالمية:

- (http://www.geography.about.com)

أما عن الأطالس العربية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت فمن أهمها:

- أطلس العالم العربي: (http://www.atlas.8k.com)

- أطلس العالم الإسلامي: (http://www.islamonline.net)

- أطلس إفريقيا:

-(http://www.vociceof Africa/com14/index.php?open.com)

- أطلس الأردن:

- (http://www. Map freegk. com /Jordan/Jordan. php?)

- أطلس المغرب:

- (http://www.atlaslmagreb.maktoob.com)

ومن المواقع العربية التي تجمع جميع أطالس الدول العربية في موقع واحد موقع فلفل (feifel) وعنوانه الالكتروني:

- (http://www.felfel.ps/deg-2php?state-id=2)

والأطالس المتوافرة على الموقع هي:

أطلس الأردن- أطلس فلسطين - أطلس لبنان - أطلس سوريا - أطلس مصر - أطلس العراق - أطلس المغرب - أطلس الجزائر - أطلس تونس - أطلس ليبيا - أطلس اليمن - أطلس السودان.

ثالثاً: الخرائط الإلكترونية Electronic Maps

تعتبر الخرائط من أهم مصادر المعلومات الجغرافية التي تتعلق بالأماكن والبلدان والمناطق والأقاليم، والخرائط متممة للأطالس وتتنوع الخرائط حسب محتواها إلى خرائط طبيعية وخرائط سياسية وخرائط اقتصادية، وخرائط بشرية، وخرائط مناخية، وخرائط نباتية، والخرائط الحيوانية...الخ

فبالإضافة إلى الأطالس السابقة التي تشتمل على عدد كبير من الخرائط

هناك مواقع كثيرة للخرائط الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت ومنها

-Map gues (http://www.Mapquest.com)

يضم الموقع خرائط المدن في جميع أنحاء العالم ويحتوي على خرائط تفاعلية مصممة للاستخدام الشبكي.

-Google Earth (http://www.earth.gogale.com)

موقع متميز للخرائط التفصيلية وغيرها، ويمكن من خلاله تحديد مواقع المنازل والمحلات التجارية.

- خرائط Maps 101 (http://www.maps101.com)

يقدم الموقع آلاف الخرائط المنوعة للدولة والمدن وحتى الشوارع

- (http://www. Mapsonus.com) Maps on us-

أما بالنسبة للخرائط العربية المتاحة على شبكة الإنترنت فهي كثيرة ومتنوعة ومن أمثلتها:

- خريطة الوطن العربي:

- (http://www.angefire.com/nt/nasinet/araphep/arabmap/index.html)

- خريطة الوطن العربي تابعة لموقع المساعد العربي- جامعة الدول العربية ويشتمل الموقع على خريطة الوطن العربي الطبيعية، وخرائط الدول العربية في آسيا، والدول العربية في أفريقيا، فبمجرد النقر على علم الدولة تحصل على خريطتها.

- خريطة الوطن العربي:

- (http://www.israj.net/vb/15411-)

- خريطة الوطن العربي سياسياً واقتصادياً وجغرافياً وسكانياً وطبيعياً تابعة لموقع شبكة الإسراء والمعراج.
- خرائط الأردن:

- (http://www.layyous.com/jordan.ar-jordan-maps.ar.htm)

يحتوي الموقع على مجموعة خرائط مختلفة توضح الموقع الجغرافي للملكة الأردنية الهاشمية على خارطة الوطن العربي.

- خرائط الأردن السياحية:

- (http://www.jor2day.com/vb/t11629.html)

مجموعة من خرائط الأردن السياحية والتاريخية والدينية تابعة لموقع شبكة ومنتديات الأردن.

رابعاً: الأدلة السياحية الإلكترونية Electronic Travel Guides

الأدلة السياحية كما يتضح من عنوانها تهدف إلى تسليط الأضواء وتحديد الاتجاهات للمسافرين، ماذا سيشاهد؟ أين يستريح؟ أين يأكل ؟ وتعطي الحد الأدنى من المعلومات التي يحتاجها السائح أو المسافر مثل الفنادق، المتاحف، المناطق الأثرية والتاريخية، المطاعم، عادات المنطقة، مناخ المنطقة، وغيرها من المعلومات.

وهنالك أعداد هائلة ومتزايدة من الأدلة السياحية المتاحة على شبكة الإنترنت سواء على المستوى الدولي او الإقليمي أو الوطني أو المحلي.

ومن أمثلة الأدلة السياحية الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت:

1. Fodor's world view.- New York: Fodor's Travel publication, 1999. (http://www.fodors.com)
2. Excite. your Guide to the world (http://www.excite.com/travel)
3. Adventure on line (http://www.adventureonline.com)
4. City search (http://www.sidewalk.citysearch.com)
5. Expedia (http://www.expedia.com)

ويمكن التعرف على الأدلة السياحية العالمية وخرائط الدول والفنادق من خلال الموقع التالي:

- (http://www.gheas.com)

أما الأدلة السياحية العربية المتاحة على شبكة الإنترنت فهناك المئات من هذه الأدلة على مستوى العالم العربي وعلى المستوى الوطني والمستوى المحلي ومن أمثلتها نذكر:

- الدليل السياحي العربي:

- (http://www.patdg.com)

- دليل مصر السياحي:

- (http://www.eggpty.com/egyptana)

- دليل الأردن السياحي الشامل:

- (http://www.plaguide.com/jordan tourist services.html)

- دليل السياحة في الكويت:

- (http://www.tourism-in-kuwait.com)

- دليل السياحة البحريني:
- (http://www.arab.net/bahrain/tour/bn)
- الفنادق والسياحة في السعودية:
- (http://www.hotel/stravelroom/saudia.html)
- دليل دبي للسياحة والسفر:
- (http://www.toursim-in-dabai-com)
- دليل القاهرة السياحي:
- (http://www.4cairo.com)

وهنالك العديد من أدلة المواقع العربية التي تجمع العديد من الأدلة السياحية العربية ضمن أقسامها الرئيسية ومنها على سبيل المثال:

- دليل نسيج (Nassaj) (http://www.directorynassej.com/servlety) ويشتمل الدليل على مواقع (226) دليلاً سياحياً.
- دليل المواقع عربية نت: (http://directory.aarabian.net/adilal) ويشتمل على (115) دليلاً سياحياً.
- أدلة سياحية http://www.dalel.net/39 More.html
- أفضل أدلة سياحية (http://links.traverlrpedia.net/brows.php?cat=6)
- دليل المواقع: شمس (http://www.shams)
- موقع عيون: سياحة وتسوق، أدلة سياحية http://www.ouon-com
- دليل المواقع العربية: مواقع أدلة سياحية

http://dir.spteach.com/sites/48

وللحصول على مزيد من المعلومات عن المصادر الجغرافية الأجنبية يمكن الاستفادة من موقع المكتبة الافتراضية الجغرافية

- (the www virtual library: Geography)

(http://www.geography.pintree.org)

حيث يشتمل الموقع على العديد من الروابط لكل أنواع الحقول الجغرافية والدول.

خامساً: مصادر المعلومات البيليوغرافية الإلكترونية

Electronic Bibliographies in formation sources

هي مصادر معلومات مرجعية تعطي بيانات ببليوغرافية عن مصادر المعلومات المختلفة وتأخذ مصادر المعلومات البيليوغرافية الإلكترونية عن مصادر المعلومات عدة أنواع منها:

- البيليوغرافيات الإلكترونية بكافة أنواعها.
- كشافات الدوريات الإلكترونية.
- كشافات الصحف الإلكترونية.
- المستخلصات الإلكترونية.
- فهارس المكتبات الإلكترونية.
- الأدلة الإلكترونية للنتاج الفكري.

وفيما يلي توضيح لهذه الأنواع من مصادر المعلومات البيليوغرافية الإلكترونية

البيبليوغرافيات الإلكترونية Electronic Bibliographies:

كلمة بيليوغرافيا (Bibliography) كلمة يونانية الأصل وتتكون من مقطعين (Biblion) ومعناها كتاب، وغراف (craphien) وتعني وصف فالكلمة تعني وصف الكتاب.

والبيليوغرافيا من مصادر المعلومات المرجعية التي لا تعطي المعلومات مباشرة ولكنها تدل الباحث والمستفيد إلى مكان وجود المعلومات التي يطلبها، أي أنها مفاتيح لمصادر المعلومات.

وورد في النتاج الفكري تعريفات كثيرة ومتعددة لمصطلح البيليوغرافيا من أبرزها التعريف التالي: ((البيليوغرافيا عبارة عن قائمة بمواد منشورة (مطبوعة) أو غير منشورة (غير مطبوعة) تعطي بيانات عنها، وتكون مرتبة وفقاً لنظام معين، وقد تكون حول موضوع معين، أو شخص معين، أو زمان، أو مكان، وقد تكون نوعية تجمع المواد ذات الشكل الواحد معاً مثل قوائم الكتب، أو مقالات الدوريات.........الخ[38].

وقد تحولت من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني مخزنة على الأقراص المتراصة أو متاحة على ملفات شبكة الإنترنت.

وتكمن أهمية البيليوغرافيات سواء للباحثين أو للمكتبات بكافة أنواعها بالنقاط التالية:

- المساعدة في عملية اختيار الكتب والمواد المكتبية وخاصة أن معظم دور النشر العالمية والعربية أصبحت مواقعها متاحة على شبكة الإنترنت وذلك يوفر في الوقت والجهد في الحصول على المادة المكتبية وطلبها.

- المساعدة في عملية التحقق من مادة مكتوبة معينة أو مطبوع معين، من حيث: مؤلفه، عنوانه، طبعته، مكان نشره، الناشر، تاريخ النشر، عدد صفحاته....الخ.
- معرفة ما نشر في موضوع معين، أو موضوعات بشكل عام.
- معرفة ما ألف في بلد معين أو منطقة معينة
- معرفة أفضل المطبوعات في موضوع معين
- توثيق الإنتاج الفكري الجاري في موضوع معين أو علم بعينه
- معرفة الاتجاهات الحديثة في التأليف [39].

أنواع الببليوغرافيات الإلكترونية

يوجد عدة أنواع من الببليوغرافيات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت منها:

أولاً: الببليوغرافيات العامة أو الشاملة

وهي الببليوغرافيات التي تتناول الموضوعات كافة وتقسم إلى نوعين متميزين هما:

1. الببليوغرافيات الوطنية (National Bibliographies)

وهي الببليوغرافيات التي تقوم بإصدارها المكتبات الوطنية (القومية) أو أي مكتبة أخرى بالدولة يكون لها حق الإيداع القانوني، والهدف من هذه الببليوغرافيات حصر الإنتاج الفكري في الدولة عاماً بعد عام.

ومن أمثلة الببليوغرافيات الوطنية الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت:

1. البيليوغرافيات الوطنية الأمريكية

National Bibliography in America

- البيليوغرافيات الوطنية الأمريكية والتي يمثلها الفهرس الوطني الموحد National union Catalogue (NUC) وتصدره مكتبة الكونغرس الأمريكية ويسمى الفهرس المقروء آلياً (MARC) وموقعه على الإنترنت (http://www.lcweb.loc.gov)

ويغطي الفهرس على الخط المباشر الكتب والخرائط والموسيقى والمسلسلات والمخطوطات والمواد السمعية والبصرية والبيليوغرافيا الوطنية الأمريكية متاحة أيضاً على قاعدة بيانات دايلوغ (Dialog) ملف رقم (file 426) ومتاحة أيضاً على قاعدة مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر (OCLC) وعلى شبكة (RLIN).

ومن البيانات البيليوغرافية التي يعطيها الفهرس عن مصدر المعلومات:

- المؤلف أو المؤلفين Authors (Authors)
- العنوان Title
- الطبعة Edition
- بيانات النشر imprint
- التوريق collation
- السلسلة serial
- ردمك ISBN
- رقم تصنيف الكونغرس L.C.C

- الكلمات المفتاحية key words

2. الببليوغرافيا الوطنية البريطانية

National Bibliography in Britain

البيليوغرافيا الوطنية البريطانية (BNB) متاحة على فهرس المكتبة البريطانية British library على الموقع الإلكتروني التالي (http://blaiseweb.b/-uk) وبعد عام 1997م أصبحت متاحة أو يمكن الوصول إليها من خلال فهرس الوصول العام المباشر (OPAC97) مجاناً على الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني التالي: (http://opac97.bl.uk)

وهذا الفهرس يشتمل على بطاقات الكتب من عام 1980، وبطاقات الأعمال المرجعية من عام 1975 وبطاقات المسلسلات والدوريات من عام 1900.

3. الببليوغرافيا الوطنية الكندية National Bibliography in Canada

البيليوغرافيا الوطنية الكندية ويمثلها الفهرس الوطني الموحد (NUC) والذي تصدره المكتبة الوطنية الكندية في أوتوا (Ottaw) الذي يشتمل على أكثر من 9 ملايين تسجيلة بيليوغرافية. ومتاح مجاناً على الإنترنت من خلال المواقع التالية:

-(http://libcat.qalley.ca/-)

- (http://www-nic-bnc.ca/canlib/endex.html)

2. الببليوغرافيات التجارية Trade Bibliographies:

ويقصد بها قوائم الكتب التي يعدها باعة الكتب ودور النشر والموزعون

والمطابع وغيرها بهدف البيع والتسويق، وتغطي هذه الببليوغرافيات عادة أحدث الإصدارات وتضم بيانات ببليوغرافية عن الكتب مثل:

- Author: المؤلف
- Title العنوان
- publisher: الناشر
- pages: عدد الصفحات
- price: السعر
- subject Area: الحقل الموضوعي

وبعضها تضم أحياناً صوراً للغلاف الخارجي للكتاب وملخصات للكتب وكيفية طلب الكتاب وتسديد أثمانه.

وهنالك أعداد هم من الببليوغرافيات التجارية الأجنبية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت، فمن أهمها: (Books in Print) الكتب تحت الطبع وهي قائمة ببليوغرافية تحصر كل ما يصدر في اللغة الإنجليزية من كتب بغض النظر عن الموضوع ومكان الصدور وتعطي بيانات ببليوغرافية كاملة عن كل كتاب وأصبحت متاحة على الخط المباشر (on line) أو على شبكة الإنترنت منذ عام 1991م وحتى اليوم وتحدث أسبوعياً من خلال الموقع الإلكتروني (http://www.books in print) ومتوافرة أيضاً على قاعدة دايلوغ (Dialog) ملف رقم (file 470) وعلى مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر (OCLC) وعلى موقع الناشر أوافيد (OVID)، وتشتمل القائمة على منشورات الناشرين باوكر (Bowker) واليسيفر Elsevier وتشمل القائمة على أربعة أقسام رئيسية هي:

- Books in print
- Books in print supplement
- Subject Guide to Books in print
- Forth Coming Books

ولم تقتصر القائمة على الكتب المطبوعة بل أصبحت تشتمل على الكتب السمعية وكتب الفيديو والكتب الإلكترونية وعروض الكتب وتغطي مطبوعات أكثر من 165.000 ناشر وموزع وببليوغرافيات المؤلفين وقوائم باعة الكتب....الخ[40].

ومن الببليوغرافيات التجارية الأجنبية قائمة الكتبBook list التي تنشرها جمعية المكتبات الأمريكية ALA وموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت (http://www.ala.org/booklist) وتوفر القائمة عروض وانتقادات الكتب التي تنشر سنوياً فهي تضم ما يقرب من 4000 كتاب و 2100 من كتب الأطفال و500 مرجع ومصدر، وحوالي 1000 من المواد السمعية والبصرية فهي تغطي بيانات ببليوغرافية كاملة عن هذه المواد سواء أكانت مطبوعة أو الكترونية.

وهنالك الآلاف من دور النشر الأجنبية التي أصبحت لها مواقع متاحة على شبكة الإنترنت والتي تتيح عبر مواقعها قوائم بمصادر المعلومات التي تقوم بنشرها وتوزيعها وبيعها سواء كانت مصادر معلومات مطبوعة أو الكترونية، أو مخزنة على أقراص متراصة CD-Rom أو DVD وتعطي معلومات ببليوغرافية كاملة عنها مع صورة الغلاف ونبذة موجزة عن المحتويات وكيفية الشراء والحصول عليه وتسديد ثمنه فمن كبار الناشرين على المستوى العالم نذكر:

- Bowker(http://www.bowker.com/main/home)

-Wilson (http://www.hwwilson.com)

- EBSCO (http://www.epent.com)

- Silver platter (http://www.silverplatter.com)

- Bell-Howell (http://www.umi.com/proguest)

- Lexis-Nexis (http://www.exis-nexis.com)

- The Gale Group in formation Access co.

- Amazon (http://www.amazon.com)[41]

أما على الصعيد العربي فلم يتم العثور على أية قائمة ببليوغرافية تجارية عربية تغطي الإنتاج الفكري العربي الصادر في الوطن العربي سوى قاعدة المطبوعات العربية التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألسكو) حيث تحتوي هذه القاعدة على بيانات الكتب المنشورة في الوطن العربي مصنفة حسب نظام ديوي العشري وتغطي هذه القاعدة المطبوعات الصادرة في سنة 1991 وتحدث سنوياً بالرجوع إلى المصادر البيليوغرافية العربية وموقع القاعدة الإلكترونية (http://www.alesco.org.tn/wwwisi/bullet,03/form,htm:)

وبالنسبة لدور النشر العربية فهناك أعداد هائلة منها متاحة على شبكة الإنترنت وتتيح عبر مواقعها قوائم بالمواد المكتبية التي تنشرها وتعطي بيانات ببليوغرافية عنها من حيث المؤلف، العنوان، الطبعة، الناشر، عدد الأجزاء أو الصفحات، مع صورة للغلاف والسعر ونبذة عن المحتوى وكيفية طلب المادة وتسديد أثمانها ومن أمثلتها.

- شركة المكتبة.

- النيل والفرات.

- أدب وفن.
- دار العلم للملايين.
- دار الكتاب المصري واللبناني.
- دار الكتب العلمية.
- دار السلام للطباعة والنشر.
- دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع .
- دار القلم ودار الأرقم،...الخ.

ثانياً : البيليوغرافيات الموضوعية Subject Bibliography

وهي تشتمل على المواد التي تعالج موضوعاً معيناً أو عدة موضوعات متصلة ببعضها ويوجد كم كبير منها، حيث أن كل تخصص موضوعي، مهما كان دقيقاً فإن المنتمين إليه يحرصون على إصدار ببليوغرافية تضم الإنتاج الفكري له، ونظراً لكثرتها وصعوبة تتبعها نذكر الأمثلة الآتية:

- Literature in English
- Children Books in print
- Medical And Health books in print
- Scientific and technology Books in print
- Business Books in print

ثالثاً : البيليوغرافيات النوعية

هي تلك البيليوغرافيات التي تهتم بشكل المادة مثل: الكتب، الدوريات، الأفلام التعليمية، المصغرات الفيلمية، الرسائل الجامعية، المطبوعات الحكومية،

التقارير التقنية، وما إلى ذلك من أشكال أوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية.

ومن أبرز النشاطات البيليوغرافية في هذا المجال:

1. الدوريات:

هنالك الكثير من القوائم الموحدة أو الأدلة Directories التي تقوم بحصر الدوريات سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو الوطني والأدلة نوعين: أدلة عامة، وأدلة متخصصة أو موضوعية تقوم بحصر الدوريات المتخصصة في موضوع ما.

ومن أمثلة أدلة الدوريات الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت:

1. Ulrich's International Periodicals Directory.- New York: R.R. Bowker (http:// Ulrich'sweb.com)

دليل أولريخ العالمي للدوريات دليل عالمي يغطي جميع الدوريات الصادرة في جميع أنحاء العالم، يقدم الدليل بيانات ببليوغرافية عن كل دورية مثل: اسمها، الرقم المعياري الدولي Issn، اللغة التي تصدر بها، تاريخ بدء صدورها، وتتابع الصدور، واسم الناشر، والسعر، ورئيس التحرير، ونوع الإتاحة مجاناً، أو تتطلب اشتراك وعنوانها المطبوع والإلكتروني.

وتوزع الدوريات تحت فئات موضوعية يقدر عددها بأكثر من 680 فئة موضوعية كما يتضمن الدليل قائمة بالدوريات المحكمة، وقائمة بالدوريات المتاحة على أقراص، وقائمة بالدوريات المتاحة على الخط المباشر، أو على شبكة الإنترنت، وقائمة بمنتجي الدوريات المتاحة على الخط المباشر أو شبكة الإنترنت.

2. Directory of open Access Journals (DOAJ)

(http://www.doaj.com)

دليل الوصول المفتوح للمجلات (دواج)، يصدر عن مكتبات جامعة لاند (Land university) ويشتمل الدليل على أكثر من 3002 مجلة في مختلف فروع المعرفة البشرية ويغطي الدليل الدوريات الالكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ومن البيانات الببليوغرافية التي يعطيها عن كل مجلة.

- عنوان المجلة title.
- البلد country.
- ردمدISSN.
- الموضوع subject.
- الناشر Publisher.
- اللغة Language.
- الكلمات المفتاحية keywords.
- بدء صدور المجلة Start year.

ويتم البحث فيه عن طريق عناوين الدوريات أو الموضوعات

3. Directory of Electronic Journals, News/etter and Academic Discussion lists (http://www.desej.arl.org/scomm/edir)

دليل بالمجلات الإلكترونية والصحف والرسائل الإخبارية وقوائم بالمناقشات والأوراق العلمية الأكاديمية ويصدر عن جمعية المكتبات البحثية (ARL) بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومن المواقع الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت التي توفر قوائم

بالدوريات وتعطي بيانات ببليوغرافية عنها فقط وليس نصوص تذكر الموقعين التاليين:

1- (http://www.lac.gov/rr/news/lists.html)

موقع قوائم الصحف والمجلات والدوريات التابع لمكتبة الكونجرس الأمريكية ويقدم الموقع قوائم فقط ولا يقدم نصوصاً.

2- (http://www.nla.gov.au/ajol)

موقع للدوريات الإلكترونية الاسترالية ضمن موقع مكتبة استراليا العامة وهو عبارة عن قائمة لما يزيد على تسعمائة دورية.

أما بالنسبة لأدلة الدوريات العربية الإلكترونية فلا يتوافر أي دليل على شبكة الإنترنت وإنما يتواجد قوائم بالدوريات العربية المتوافرة في بعض المكتبات الجامعية التي تشير إليها عبر مواقعها الإلكترونية.

2. المصادر السمعية والبصرية Audio -Visual (AV):

هنالك أدوات ضبط ببليوغرافية تعرف بالمواد السمعية والبصرية كالأفلام والتسجيلات والشرائح العلمية، والأقراص التسجيلة وغيرها، ومن أبرز الأمثلة على أدلة أو ببليوغرافيات المواد السمعية والبصرية على شبكة الإنترنت:

A.Von line, Nor wood, MA, :silver platter, 1998.

بدأ هذا الدليل أو البيليوغرافيا الخاصة بالمواد غير المطبوعة بالظهور على شبكة الإنترنت بدءاً من العام 1998م وحتى الوقت الحاضر من قبل الناشر سيلفر بلاتر (silver platter) ويحدث فصلياً، كما أنه متاح على قاعدة بيانات دايلوغ (Dialog) ملف رقم (file46) وهذا الدليل عبارة عن قاعدة بيانات تعطي معلومات عن المواد غير المطبوعة وتستفيد منه المدارس الثانوية

والإعدادية، وكذلك المكتبات التي تقتني هذه المواد، وتحتوي القاعدة على أكثر من 455.000 تسجيلة ومستخلص عن المواد التعليمية غير المطبوعة، و 16 مليون شريحة فيلمية، 35 مليون من السلايدات والشرائح الجهرية والصور والرسومات وأشرطة صوتية وفيديوية، ومجسمات وغيرها من المواد السمعية والبصرية[42].

3. الرسائل الجامعية

تعتبر الرسائل الجامعية على مستوى الماجستير والدكتوراه من مصادر المعلومات المهمة التي تهتم بها المكتبات ومؤسسات المعلومات والأفراد والباحثين وتعتبر الجامعات الأجنبية نشيطة في هذا المجال حيث أصدرت لها أدلة تعرف بها وتحصرها وتعطي بيانات ببليوغرافية كاملة عنها ومستخلصات ونتيجة للتطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات أخذت الرسائل الجامعية مواقعها على شبكة الإنترنت من خلال قواعد البيانات الخاصة بها.

فمن أمثلة أدلة الرسائل الجامعية وقواعد البيانات الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت نورد المواقع التالية:

- مستخلصات الرسائل الجامعية International Dissertation Abstracts -
- (http://www.lib.umi.com/dissertations)
- دليل الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية.
- (http://www.etext.lib.virginia.edu/ETP/ETD.html)
- دليل الأطروحات الإلكترونية من جامعة فيرجينيا.
- (http://www.scholderlib.vt.edu/theses)

- مكتبة الرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية.
- http://www. Nditd.org

- دليل مركز ETP للرسائل والأطروحات الجامعية بأوهايو.
-http://www.ohiolink.edu/etd

أما على الصعيد العربي فمن أمثلة قواعد بيانات الرسائل الجامعية العربية المتوافرة على شبكة الإنترنت التي تعطي بيانات ببليوغرافية عن هذه الرسائل:

- قاعدة بيانات الأطروحات (الرسائل الجامعية) البوابة العربية للمكتبات والمعلومات.
- (http://www.cybrarians-info/thesis)

- قاعدة الرسائل الجامعية في المجال التربوي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألسكو).
- (http://www.elesco.org.th/wwwisis/risala.031formhtm)

- قاعدة الرسائل الجامعية. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- (http://www. Kferis.com)

- قاعدة الرسائل الرقمية. جامعة النجاح الوطنية.

4. التقارير العلمية والتقنية Technical Scientific Reports:

التقارير العلمية والتقنية من أهم مصادر المعلومات التي تهتم بها المكتبات ومؤسسات المعلومات والأفراد والباحثين لاشتمالها على معلومات مفصلة عن المواضيع التي تغطيها وقد ظهرت التقارير كوسيلة لنشر المعلومات وبثها بسرعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية، وتجيب على كثير من

الأسئلة والاستفسارات التي يحتاجها الباحثون.

وفي هذا المجال ظهرت أدلة تعرف بهذه التقارير وتعطي بيانات ومعلومات عنها، ومن أشهر الأدلة الأجنبية التي تعرف بالتقارير العلمية والتقنية المتاحة على شبكة الإنترنت الدليل التالي:

NTIS order now.spring field, VA;us. National technical Information service (http://www.ntis.gov)

ويصدر شهرياً وبدأ بالظهور على شبكة الإنترنت عام 1998م وتغطي التقارير العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية من 4 إلى 8 سنوات وتغطي 500.000 تقرير ويضاف سنوياً 750.000 تقرير جديد ويغطي الدليل التقارير العلمية والفنية في المجالات الرئيسية التالية: البيولوجيا، العلوم الاجتماعية، العلوم الفيزيائية، الهندسة والرياضيات، الأعمال، العلوم، التكنولوجيا ويعطي مستخلصات.

ويوجد الدليل كشاف يتضمن الموضوع، اسم الشخص والمؤلفين المشاركين، رقم الوصول، رقم التقرير.

والدليل متاح مجاناً، كما أنه متاح على قاعدة بيانات دايلوغ (Dialog) رقم الملف (file 6).

ثانياً: كشافات الدوريات الإلكترونية Electronic periodicals Indexes

الكشافات على اختلاف أنواعها مصادر هامة من مصادر المعلومات المرجعية، حيث أنها صممت وأعددت لمساعدة الباحثين والمستفيدين في الحصول على معلومات عن المصادر التي تتصل بموضوعات بحوثهم أو اهتماماتهم في أسرع وقت وبأقل جهد.

ولعل من أكثر أنواع الكشافات انتشاراً كشافات الدوريات. وهي القوائم التي تضبط محتويات الدوريات من المقالات وغيرها، سواء أكانت دورية واحدة عبر عمرها كله أو بعضه، أم مجموعة دوريات عامة، أو متخصصة.

وتقوم كشافات الدوريات بالتحليل الموضوعي والتجميع والضبط والببليوغرافيات لمقالات الدوريات وتتكون من سلسلة من المداخل الرئيسية والفرعية المرتبة هجائياً للمواد والأفكار الواردة في الدوريات من أجل سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

وكشافات الدوريات تبين المقالات المنشورة في موضوع معين وتعطي عادة معلومات ببليوغرافية كاملة عن المقالات التي تظهر في دورية ما، أو في عدد من الدوريات العامة أو المتخصصة فالبيانات الببليوغرافية التي تذكر عن المقالة التي ستظهر في الكشاف هي:

- المؤلف الأول للمقال وللمؤلفين المشاركين.
- العنوان الرئيسي الكامل للمقالة.
- العنوان الكامل للدورية.
- رقم المجلد.
- رقم العدد.
- تاريخ الصدور.
- أرقام الصفحات التي وردت بها.

وترتب كشافات الدوريات هجائياً وفق رؤوس الموضوعات المستخدمة، كما يضاف لها ملاحق بأسماء المؤلفين والعناوين لتكون أدوات مساعدة لمن يريد البحث عن المقال بالمؤلف أو بالعنوان.

وقد ارتبطت كشافات ومستخلصات الدوريات الأجنبية بخمسة ناشرين من كبار الناشرين في العالم المشهورين والمتخصصين في إنتاج ونشر الكشافات والمستخلصات سواء أكانت مطبوعة أو مخزنة على الأقراص المتراصة أو شبكة الإنترنت وهم:

- ويلسون، هالس وليم H.w. wilson
- أيسكو EBSCO
- مجموعة جيلي the Gale Groups
- بيل- هاوويل Bell-Howweel
- ليكس/ نيكس LEXIS-NEXIS[43]

وهناك ثلاث أنواع لكشافات الدوريات هي:

1. كشافات الدوريات الفردية Individual Periodical Indexes:

وهي تلك الكشافات التي تغطي المقالات الواردة في دورية واحدة سواء أكانت مجلة أم جريدة أم صحيفة، وقد يكون الكشاف مستقل، وقد يكون ملحق بعدد من أعداد الدورية.

لذا فإنه من العسير تتبع كشافات الدورية الفردية الأجنبية

2. الكشافات العامة للدوريات: General Periodical Indexes

وهي الكشافات التي تغطي عدة دوريات عامة في مجالها، أو عدة حقول موضوعية متخصصة.

ومن أشهر أنواع الكشافات العامة العالمية للدوريات الكشافات التالية:

1. Readers Guide indexes and Abstracts. New York: the H Wilson. Company, 1984. (http://www.hwwilson.com)

يعتبر هذا الكشاف من أفضل الكشافات العامة الأجنبية للدوريات، ويصدره الناشر ويلسون، وبدء بالظهور على شبكة الإنترنت والأقـراص المتراصـة منذ العام 1984 ويصدر أسبوعياً، وكان قديماً يطلق عليه تسمية

Reader Guide to periodical literature

والكشاف المتاح على شـبكة الإنترنـت يكـشف ويلخـص أكثـر مـن 240 دورية صادرة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ويحدث كل أسـبوعين علـى شبكة الإنترنت، وشهرياً على الأقراص المتراصة، أما طول المـستخلص فـيتراوح ما بين 50 إلى 150 كلمة عن المقالة،والكشاف متاح على مركز المكتبات المحوسـبة على الخط المباشر (OCLC).

2. Expanded Academic ASAP, 1980(http://www.galegroup.com)

تصدره شركة مجموعة جيلي (Gale) على شبكة الإنترنت منذ عـام 1980 وحتى اليوم، ويـصدر شـهرياً ويكـشف حـوالي 1500 دوريـة أوليـة في مختلـف الموضوعات الصادرة عن الجامعات والكليـات الأمريكيـة كمـا يتـيح 700 مجلـة ذات نص كامل

3. Proguest Direct :on line service, 1988-

(http://www.umi.com/proguest)

الدليل يكشف ويلخص مقالات أكثر من 6.000 دورية والدليل مقسم إلى جزأين الكشافات العامة؛ والكشافات الموضوعية كما أنـه يتـيح الـنص الكامـل لـصحيفي The new York times و the wall street journal وبعـض المطبوعات مثل مطبوعات (Barron's) ويحدث الدليل يومياً ويتطلب اشتراك.

4. Wilson's omni file and select Full Text plus. New York: H.W, Wilson company, 1998.- (http://www.hwwilson.com)

بدأ بالظهور على شبكة الإنترنت عام 1998م وحتى اليوم وهو من أهم كشافات الناشر ويلسون ويحدث شهرياً ويشتمل على مجموعة من الكشافات مثل:

- كشاف الإنسانيات humanities Index
- كشاف العلوم الاجتماعية socials sciences
- كشاف التكنولوجيا والعلوم التطبيقية Applied science and Technology index

ويكشف محتويات أكثر من 2.220 دورية ويحتوي على 2.220 عنوان منها 830 نص كامل كما يجمع هذا الموقع الكشافات الموضوعية التالية وهي:

- Readers Guide Abstracts full text
- Social sciences Abstracts full text
- Wilson Business Abstracts full text
- General sciences full text
- Humanities Abstracts full text
- Educational Abstracts full text

إضافة إلى 180 عنوان من كشافات ويلسون الأخرى، وبإمكان الباحث أو المستخدم البحث في محتويات كل هذه الكشافات في بحث واحد.

5. Periodicals contents index. Alexander, va: chadwyck-Healey,inc. 1998-

(http://www.chadwyck.com)

كشاف محتويات الدوريات يصدره الناشر Chadwick-Healey وبدأ بالظهور على الخط المباشر on line أو شبكة الإنترنت منذ عام 1998 وحتى اليوم، كما أنه متاح على موقع الناشر Bell-Howell وموقع مركز المكتبات المحوسب على الخط المباشر OCLC ويكشف دوريات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، كما أنه يغطي الدوريات الصادرة من عام 1770 حيث أنه يكشف على ما يزيد من 3.500 مجلة، ويذكر محتوياتها فقط، ويتكون الكشاف من جزئين.

الجزء الأول يغطي عناوين الدوريات من عام 1970 إلى عام 1990- أما الجزء الثاني فيغطي الدوريات الصادرة من عام 1960 وحتى 1993م. أما بعد 1993 فيغطي الكشافات الإلكترونية المنتظمة وحتى الوقت الحاضر وهنا لابد من الإشارة بأن قاعدة الكشاف المتاحة على الإنترنت (Contents first index) تغطي الدوريات الأولية الصادرة في اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية واللغات الغربية الأخرى.

6. Canadian periodical index. Foster city, CA: information Access company, Gale Group, 1988 (http://www.galegroup.com)

كشاف الدوريات الكندية، تصدره شركة مجموعة جيلي (Gale Group) منذ العام 1988م وحتى اليوم، ويحدث شهرياً، ويكشف ويحلل أكثر من 1400 مجلة كندية، و 30 مجلة أمريكية، ويصدر الكشاف باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

3. الكشافات الموضوعية Subject Indexes:

وهي تلك الكشافات التي تضم تحليلاً لعدد من الدوريات الصادرة في

مجال موضوعي محدد أو عدة مجالات ذات علاقة وثيقة سواء على المستوى العالمي، أو القومي، أو الوطني.

ونظراً لكثرة الكشافات الموضوعية الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت سنذكر بعض الأمثلة من الكشافات الصادرة عن الناشر ويلسون والمتاحة على موقعه الإلكتروني ومنها:

- (http://www.hwwilson.com)

- كشاف التربية Education Index
- كشاف الفنون Art Index
- كشاف التكنولوجيا والعلوم التطبيقية Applied science & technology Index
- كشاف العلوم الاجتماعية socials sciences Index
- كشاف الإنسانيات humanities Index
- كشاف إدارة الأعمال Business Index
- كشاف العلوم العامة General science Index

ثالثاً: كشافات الصحف News paper Index

وهي الكشافات التي تبوب وتصنف المقالات والدراسات والأخبار والأحداث وتسهل متابعتها والرجوع إليها بأقل جهد وأقصر فترة زمنية ممكنة وهذه الكشافات تقسم إلى فئتين هما[44]:

أولاً: كشافات الصحف الفردية : Individual News Paper Index

وهي الكشافات التي تغطي المقالات والدراسات والأخبار والأحداث في صحيفة واحدة فقط. ومن البيانات البيليوغرافية التي ترد في كشافات هذه الصحف ما يلي:

- عنوان الخبر كاملاً.
- اسم كاتب الخبر.
- عنوان الصحيفة (فلا يظهر العنوان إذا كان الكشاف لصحيفة واحدة فقط).
- رقم العدد.
- تاريخ العدد الذي ورد فيه الخبر بحيث يظهر اليوم والشهر والسنة.
- رقم الصفحة.
- رقم العدد.

وهناك بعض الكشافات توفر النص الكامل Full-text للمقالة أو الخبر من خلال أرشيف الصحيفة (Archive).

ومن أبرز الأمثلة على كشافات الصحف الفردية الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت:

- كشاف صحيفة نيويورك تايمز the new York times Index وموقعه الإلكتروني هو: (http://www.nytimes.com)

وقد بدأ بالظهور بالاتصال المباشر أو على شبكة الإنترنت منذ عام 1980 وحتى الوقت الحاضر، ويحدث يومياً (Daily) والبحث والملخص هذا الكشاف مجاناً، ولكن من يريد المقالة كاملة فإنه يدفع مقابل ذلك حوالي 2 دولار و 50

ســـــتاً مـــــن خــــلال أرشـــيف الـــــصحيفة الإلكترونيـــــة:
(http://archives.nytimes.com/archive)

ثانياً: كشافات الصحف التجميعية Group News Paper Indexes:

وهذه الكشافات تتمثل بعدد من الصحف والمجلات سواء كانت اليومية أو الأسبوعية والبيانات البيليوغرافية التي ترد في هـذه الكـشافات مـشابه للبيانـات البيليوغرافية التي ترد في كشافات الصحف الفردية ولكـن تنطبـق عليهـا عنـوان الصحيفة أو المجلة كاملاً.

ومن الأمثلة على كشافات الصحف التجميعية الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت ما يلي:

1. National News paper Index (www.galegroup.com/)

- كشاف الصحف الوطنية يصدر عن مجموعة جيـل(Gale-Group) ويعمـل على تكـشيف واسـتخلاص خمـسة صـحف يوميـة في الولايـات المتحـدة الأمريكية وهي:
- صحيفة نيويورك تايمز the new York times Index
- صحيفة ول ستريت جورنال the well street Journal
- صحيفة كرستيان سيانس مونيتور the Christian science Monitor
- صحيفة الواشنطن بوست the Washington post
- صحيفة لوس أنجلوس تايمز the los Angeles Times

والكشاف يكشف لكل ثلاث سنوات جارية، ويحـدث يوميـاً، والكـشاف متوافر أيضاً على قاعـدة بيانـات دايلـوغ (Dialog) ملـف رقـم 111 (File no 111).

2. News Paper source (http://www.epent.com)

مصادر الصحف اليومية، وهو أحد قواعد بيانات أيبسكو EBSCO وبدأ بالظهور على شبكة الإنترنت عام 1990 وحتى الوقت الحاضر ويحدث يومياً ويتضمن كشافات ومستخلصات لعدد كبير من الصحف العالمية ومنها الصحف الخمسة الأمريكية السابقة وصحيفة (USA Today).

3. Proquest News Stand (www.umi.com/ proguest

هذا الكشاف يصدره الناشر(Bell-Howell) منذ عام 1996 وحتى الوقت الحاضر، ويقدم للمستفيدين والمكتبات النص الكامل لكشافات ومستخلصات أكثر من 125 صحيفة يومية على المستوى الوطني والمحلي والعالمي باللغة الإنجليزية.

4. News bank info web

(http://www.leeca.org/infopre/newsbank)

كشاف بنك أنفو الإخباري يكشف لحوالي 500 صحيفة صغيرة وأكثر من 200 مجلة ويقوم البنك كل شهر بتكشيف حوالي من 6.000 إلى 65.000 مقالة في الصحف اليومية الأمريكية والكندية.

رابعاً: المستخلصات الالكترونية Electronic Abstracts

المستخلص Abstract كما عرفه المؤتمر الدولي للاستخلاص في العلوم Abstracting International conference science الذي عقد في باريس فيما بين العشرين والخامس والعشرين من يوليو عام 1949م بأنه "ملخص لأحد المطبوعات أو الوثائق مصحوب بوصف وراقي (ببليوغرافي) يضمن سهولة الوصول إلى الوثيقة الأصلية".

ويتلخص الهدف الرئيسي للمستخلصات في توفير وقت الباحث عن

المعلومات وعدم إضاعة الوقت عن طريق تقديم معلومات سريعة ومركزة وشاملة في الوقت نفسه عن الوثائق التي قد يحتاج إليها للأغراض المختلفة، كذلك فإن المستخلص الجيد يمكن الباحث من معرفة مدى أهمية الوثيقة الأصلية له ومدى علاقتها بمجال بحثه، أو تخصصه أو اهتماماته، وتعمل المستخلصات على خدمة ثلاث وظائف رئيسية هي:

- نشر المعلومات
- قيام المستفيد النهائي باقتناء المعلومات المناسبة
- استرجاع المعلومات

والمستخلص مثل الكشاف تماماً إلا أنه يزيد عنه بعرض أهم ما يشتمل عليه البحث أو المقال في حيز صغير.

فمن البيانات البيبليوغرافية التي يشتمل عليها المستخلص عن الوثيقة الأصلية:

- المؤلف (المؤلفون) Author (S)
- عنوان الدورية Journal title
- رقم المجلد Volume no
- رقم العدد Issue no
- تاريخ النشر publication Date
- أرقام الصفحات Pages
- اللغة Language
- المستخلص abstracts

- الواصفات Descriptors

وهنالك أعداد هائلة ومتزايدة من المستخلصات الأجنبية المتاحة على شبكة الإنترنت وفي مختلف المجالات الموضوعية ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1. Humanities Abstracts, full Text- New York : H.w. Wilson company, 1995 (http://www.h.wwilson.com)

مستخلصات الإنسانيات نص كامل، يصدر عن شركة الناشر ويلسون، بدأ بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 1994م ويحدث شهرياً كما أنه متوافر على مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر OCLC.

2. social Science Abstracts, full Text- New York : H.w. Wilson company, 1994- (http://www.h.wwilson.com)

مستخلصات العلوم الاجتماعية، نص كامل، يصدر عن شركة ويلسون بدأ بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 1994م وحتى الوقت الحاضر، ويحدث شهرياً، ويغطي أكثر من 550 دورية باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى عروض الكتب في مجال العلوم الاجتماعية، ويتيح النص الكامل لحوالي 200 مجلة.

3. General science index Abstracts, full text .new York: : H.w. Wilson company, 1995, (http://www.h.wwilson.com)

كشاف ومستخلصات العلوم العامة، يصدره الناشر ويلسون بدأ بالظهور

على شبكة الإنترنت منذ عام 1995م وحتى الوقت الحاضر، ويحدث شهرياً ويغطي أكثر من 220 مجلة في مجال العلوم العامة، مع إتاحة 60 مجلة بالنص الكامل

4. Applied science and technology Abstracts, full text 1993, (http://www.h.wwilson.com)

مستخلصات العلوم التطبيقية والتكنولوجيا، يصدر عن شركة الناشر ويلسون بدأ بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 1994م ويحدث شهرياً ويغطي أكثر من 620 عنوان في مجال العلوم التطبيقية والتكنولوجيا مع إتاحة حوالي 200 دورية بالنص الكامل:

5. Art Abstracts. new York: : H.w. Wilson company, 1984,- (http://www.h.wwilson.com)
6. Education Abstracts. full text, new York: : H.w. Wilson company , 1996- (http://www.h.wwilson.com)
7. America History and Life & Historical Abstracts. Santa Barbara, CA: American Bibliographical center-Clio press, 1955- (http://www.abc-clio.com)
8. History Abstracts (http://abc.clio.com)
9. Biosis Preview and Bibliographical abstracts, Philadelphia, PA: Biosis, 1969- (http://www.biosis.org)
10. Psyinfo (Psychological Abstracts)Washington, Dc: American Psychological Association, 1967- (http://www.apa.org)

11. Information science Abstracts (ISA) Medford, NJ information Today, 1966- DIALOG, file 202 (http://www.library.dialog/com/-)
12. library and information science Abstracts (Lisa) east Grinstead, England: Bowker – Sauer, 1969 –DIALOG-fiel 61 (http://library.dialog.com)

خامساً: فهارس المكتبات الإلكترونية Electronic Libraries Catalogue

هي تلك الفهارس التي تمثل محتويات أو موجودات مكتبة أو عدة مكتبات وتكون متاحة على الخط المباشر أو شبكة الإنترنت وتعطي تسجيلات ببليوغرافية عن مصادر المعلومات المتوافرة فيها من كتب وأعمال مرجعية ومسلسلات ودوريات ومخطوطات، وخرائط.....وغير ذلك من مصادر المعلومات، ويطلق على فهارس المكتبات المتاحة على الخط المباشر تسمية أوباك (OPAC) الفهارس المتاحة للجمهور على الخط المباشر on-line public Access catalogue أو تسمية إيباك IPAC الفهارس المتاحة للجمهور على شبكة الإنترنت Internet public Access catalogue وهناك أكثر من 1500 من فهارس المكتبات العالمية المهمة الجامعية والبحثية والوطنية العامة المتاحة على شبكة الإنترنت ويتم البحث في فهارس المكتبات من خلال الموضوع subject، والعنوان title، والمؤلف Author، ورقم الطلب call number،.....الخ

ومن أمثلة فهارس المكتبات الأجنبية على شبكة الإنترنت:

- فهرسة مكتبة الكونغرس الأمريكية:

- library of Congress catalogue (LC.web.loc.gov/catalogue)

- فهرس المكتبة الوطنية الكندية:

- National library of Canada catalogue

(http://bibcat.galley.ca) أو

(http://www.nc.nic/canlib/eindex.htm)

- فهرس المكتبة الوطنية البريطانية:

- Blaise British library catalogue (http:blaiseweb.bl.uk)

- فهرس مكتبة نيويورك العامة:

- The New York public library catalogue (CATNYP)

(http://www.nyd.org/catalogs/catalog)s

أما على الصعيد العربي فهناك ما يقرب من (80) مكتبة عربية تتيح فهارسها على شبكة الإنترنت ما بين مكتبات أكاديمية ومتخصصة وعامة ووطنية ومن أمثلتها:

- مكتبة جامعة أم القرى (السعودية):

- (http:www.hypl.edu.sa/lib/catalogue.html

- مكتبة جامعة الملك فيصل (السعودية):

- (http://www.K fu.edu. sa/ library/search. Asp)

- مكتبة جامعة السلطان قابوس (سلطنة عُمان):

- http://libweb.squ.edu.om/

- مكتبة يوسف أحمد الغانم – جامعة بير زيت:

-(http://ritaj.birzeit.edu.common/lis-search)

- مكتبة معهد الإدارة العامة (السعودية):

- (http://www.ipa.edu.sa:77/ipac20/ioac.jsp?prohle=0100001-)

- مكتبة مركز الدراسات الفلسطينية (لبنان):

- (http://library.palestine-studies.org)

- مكتبة الملك عبد العزيز العامة (السعودية):

- (http://ipac.kapl.org.sa:88#focus)

- مكتبة الإسكندرية (مصر):

- (http://www.bibalex.org/English/BA catalogue.htm)

- مكتبة مبارك العامة (مصر):

- (http://Catalog.Mpl.org.eg/-)

- مكتبة الملك فهد الوطنية (السعودية):

- (http://www.Kfnl.gov.sa:88/hipmain1-)

- المكتبة الوطنية التونسية (تونس):

- (http://www.bibliotheque.net.tn/asp/index-ar-htm)

أما عن الفهارس الموحدة (union catalogues) للمكتبات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت فعددها قليل وتعرف هذه الفهارس بمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبات المشاركة بالفهرس وبيان مكان وجوده في المكتبة او عدمه، مع إعداد بيانات بيليوغرافية عن كل مصدر من مصادر المعلومات المتواجدة في المكتبات المشاركة ومن أمثلة هذه الفهارس:

- الفهرس العربي الموحد: الذي يشرف على إعداده وتحديثه مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ويمثل هذا الفهرس محتويات أو موجودات المكتبات الجامعية الحكومية في الوطن العربي.
- الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية الحكومية في الأردن: ويشرف على إعداده وتحديثه مركز التميز التابع لجامعة اليرموك، ويغطي الفهرس محتويات (10) عشر مكتبات جامعية حكومية هي: المكتبة الحسينية جامعة (اليرموك) ومكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، ومكتبة الجامعة الأردنية، ومكتبة جامعة آل البيت، ومكتبة الجامعة الهاشمية، ومكتبة جامعة مؤتة، ومكتبة الأمير الحسين بن عبد الله (جامعة الحسين) ومكتبة جامعة الطفيلة التقنية ومكتبة الجامعة الألمانية الأردنية، ومكتبة جامعة البلقاء التطبيقية.
- الفهرس الموحد لمكتبات جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- (http:// Maktaba.uaeu.ac.ae)

ويغطي الفهرس محتويات المكتبات التابعة لجامعة الإمارات من مصادر المعلومات المتوافرة فيها:

سادساً: الكتب السنوية والتقاويم الإلكترونية: Electronic years book and Almanacs:

تعتبر الكتب السنوية Year Books (Annuals) والتقاويم (Almanacs) من مصادر المعلومات المرجعية التي تشتمل على معلومات أساسية عن أبرز الأحداث الجارية في بلد من البلدان أو في موضوع من الموضوعات في مختلف مجالات النشاط الإنساني وتعطي معلومات عن أحداث وأخبار وأنشطة

اقتصادية وسياسية واجتماعية، وتفيد هذه المصادر الباحثين في التعرف على العديد من الأنشطة والمعلومات الحديثة في مختلف مجالات الحياة في العالم، دول وأقاليم ومجموعات أخرى.

ويعرف مجمع اللغة العربية الكتب السنوية بأنها ((نوع من الدوريات ينشر سنوياً في شكل تقرير أو موجز للنشاط الذي قامت به هيئة ما، وقد تكون سجلاً للحقائق الإحصائية وغيرها خلال العام)).

والكتب السنوية يطلق عليها أحياناً الحوليات (Annuals) وتقسم إلى عدة أنواع منها:

1. الكتب السنوية التي تصدرها بعض الدول عن منجزاتها وما حققته من تقدم خلال العام في الميادين المختلفة وعادة ما تحتوي العديد من الإحصائيات.
2. الكتب السنوية التي تصدرها الهيئات والمؤسسات لعرض أنشطتها ومنجزاتها خلال العام.
3. الكتب السنوية التي تصدرها دوائر المعارف الكبرى بغرض المحافظة على حداثة المعلومات بها، وتكون شاملة لمختلف موضوعات المعرفة- أي موسوعية- كما أنها ترتب ترتيباً هجائياً بنفس ترتب دائرة المعارف الأصلية ومن أمثلتها الكتاب السنوي لموسوعة الكارتا Encarta year book Builder وموقعه الإلكتروني على شبكة الإنترنت هو:

(http://www.encarta.msn.com/downloads)

4. التقاويم (Almanacs) وهي أوعية المعلومات التي تحتوي على متنوعات من المعلومات الموسمية كالمناخ والمزروعات والأيام والتواريخ ومختلف

الوقائع الطبيعية والاجتماعية والسياسية موزعة على شهور السنة وأيامها، كما تحتوي على جداول إحصائية متنوعة، والتقاويم قد تكون على المستوى العالمي أو الوطني، فالمعلومات فيها كثيرة جداً ومتنوعة جداً، ولكن ترتيبها ليس معجمياً وإنما يتجزأ في أبواب، وتضغط معلوماتها في قوائم وفي جداول.

والكتب السنوية والتقاويم الكثير منها تحول من شكلها التقليدي المطبوع إلى الشكل الإلكتروني سواء على الأقراص المتراصة، أو شبكة الإنترنت، ومن أهم الكتب السنوية والتقاويم الأجنبية المتاحة على الخط المباشر أو شبكة الإنترنت ما يلي:

1. World Almanac and Book of facts, Mahwah, Nj: primeda, 1997- (http://www.facts.com/K3ref.htm)

الكتاب السنوي للحقائق، مصدر معلومات مرجعي يصدر سنوياً منذ عام 1986 في نيويورك وبدأ بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 1997م وحتى الوقت الحاضر، ويشتمل على بيانات وأحداث وتطورات وأنشطة سياسية واقتصادية واجتماعية في مختلف دول العالم، ويحدث بشكل منتظم والكتاب مزود بكشاف ويحتوي على خرائط ملونة، كما أنه متاح على OCLC .

2. Information please Almanac Boston : Houghton Mifflin company, 1997, (http://www.infoplease.com)

كتاب المعلومات السنوي Please بدأ بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 1997م وحتى الوقت الحاضر، وهو متاح مجاناً (Free) ويشتمل على بيانات ومعلومات كثيرة عن مجمل أنشطة الدول المختلفة والعالم في مجالات الفنون والعلوم والتربية والطب والسياسة والعلوم التكنولوجية والأحداث التاريخية،

كما يشتمل موقع الكتاب السنوي على الطبعة المختصرة من موسوعة كولومبيا The Columbia Encyclopedia وعلى خرائط وأرقام عن منجزات الدول المختلفة.

3. Kane, Joseph. Famous first facts- 5th ed. New York: H.w.wilson, 2000. (http://www.hwwilson.com)

بدأت الطبعة الخامسة من مطبوع أشهر الحقائق الأولى لكيني جوزيف الصادر عن شركة ويلسون بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 2000 وحتى الوقت الحاضر، ويشتمل على موجزات بالحقائق والأنشطة المختلفة في نيويورك، ويحتوي على معلومات عن أهم المخترعين وأهم وأشهر الأحداث والحقائق الاقتصادية والفنية والرياضية والاجتماعية والعسكرية....الخ

4. The old farmers Almanac.- Dublin, Ntl: Yankee publishing, 1792 (http://www.almanac.com)

ومن أمثلة الكتب السنوية العربية المتاحة على شبكة الإنترنت ما يلي:

1. الكتاب السنوي المصري

(-http://www.sis.gov.eg/Ar/pub/Yearbook): الكتاب السنوي المصري متاح على موقع الهيئة العامة للاستعلامات المصرية وهو عبارة عن كتاب تسجيلي يجدد بالكلمة والصورة والأرقام والحقائق تطورات الحياة في مصر في كل مجالات السياسة والاقتصاد والمجتمع والمرأة والرياضة وغيرها على مدار العام، ويصدر الكتاب باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والكتاب متاح مجاناً على الموقع ويحتوي الموقع على الكتاب السنوي للأعوام 2004، 2005، 2006، 2007.

2. الكتاب السنوي لمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار (مجلس الوزراء المصري)

(http://www.wastmisr.gov.eg/periodicals/IDSC Annual -book..php)

الكتاب السنوي لمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار (مصر) متاح مجاناً ويتناول إسهامات المركز في دعم جهود التنمية، وتوطيد العلاقات مع المؤسسات الحكومية وتطوير الأداء، وأبرز الأعمال خلال العام، وأبرز الإنجازات، والمؤتمرات والندوات وورش العمل وأهم أحداث العام.

ويحتوي الموقع على الكتاب السنوي للأعوام: 2003، 2004، 2005، 2006، 2007.

3. الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة الصحة، المملكة العربية السعودية:

-(http://www.Moh.gov.sa/statistics/51427/default.htm)

4. الكتاب السنوي، المعهد القضائي الأردن:

- (http://www.ju.gov.jo/yearbook)

5. الكتاب السنوي لأمانة عمان الكبرى (الأردن):

- (http://www.ammancity.gov.jo/arabia/accessing/b3.asp?)

سابعاً: الأدلة الإلكترونية Electronic Directory:

الدليل (Directory) هو نوع من مصادر المعلومات المرجعية التي تجيب على أسئلة واستفسارات المستفيدين فيما يتعلق بالأفراد أو المؤسسات والمنظمات والهيئات العلمية وعادة ما تحتوي على بيانات كاملة تتعلق بالأفراد أو المؤسسات والمنظمات وتعرف بها من حيث عناوينها وأهدافها، ونشاطاتها، وإنجازاتها....الخ

ويتبع في ترتيب الأدلة الترتيب الهجائي، أو الترتيب المصنف وكثير من

الأدلة سواء الصادرة على المستويات المحلية والعربية والعالمية قد حولت من شكلها التقليدي المطبوع إلى الشكل الإلكتروني سواء المخزنة على الأقراص المتراصة أو المتاحة على الخط المباشر أو على شبكة الإنترنت وفيما يلي تعريف بأهم أنواع الأدلة المتاحة على شبكة الإنترنت.

1. أدلة الأماكن:

وهي التي تعرف بالمعالم الجغرافية أو المكانية سواء أكانت دولة من الدول أو مدينة أو منطقة، فتذكر أهم ما تشتهر به ومعالمها السياحية وطرق مواصلاتها والفنادق، وأسعار العملة، والبيانات الضرورية التي تفيد الباحث في التعرف عليها، وقد سبق وأن تناولناها أثناء الحديث عن المصادر الجغرافية.

2. أدلة المؤسسات والهيئات:

وهي تلك الأدلة التي تفيد في التعرف على المؤسسات التي تعمل في مجال معين من المجالات الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصناعية، أو التعليمية والتربوية والتجارية، والمكتبات ودور النشر...الخ.

والترتيب الأساسي لهذه الأدلة موضوعي، إما تغطيتها الجغرافية فإنها تتفاوت ما بين المحلية والقومية والإقليمية والعالمية، وفق طبيعة الموضوع واهتمامات الجهات التي تصدرها.

ومن نماذج هذه الأدلة نذكر:

أولاً: أدلة المكتبات:

وهي تلك الأدلة التي تقوم بحصر المكتبات والتعريف بها سواء على المستوى العالمي أو المحلي، أو العربي. ومن أمثلة أدلة المكتبات الأجنبية المتاحة

على شبكة الإنترنت ما يلي:

1. Lib Dex (http://www.libdex.com)

كشاف أو دليل المكتبات على مستوى العالم بحصر حوالي 18 ألف مكتبة على مستوى العالم، كما يقوم بحصر المكتبات التي ليس لها مواقع على الإنترنت، ويدأ الدليل بالظهور على شبكة الإنترنت عام 2001م ويوفر إمكانية البحث عن المكتبات عن طريق الدول المرتبة ترتيباً هجائياً، وتحت كل دولة ترتب المكتبات حسب الأنواع المتوفرة بها مثل: مكتبات عامة، مكتبات وطنية، مكتبات أكاديمية، ويوفر الموقع عن كل مكتبة البيانات التالية:

- موقع المكتبة على الإنترنت في حالة وجوده.
- المدينة.
- الدولة التي تقع فيها.
- عنوان فهرس المكتبة على الإنترنت.
- نوع المكتبة.
- الموقع الخاص بأصدقاء المكتبة إن وجد.

2. American Library Directory: دليل المكتبات الأمريكية على الخط المباشر بدأ بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 1991 وحتى اليوم، ويحدث سنوياً يعطي الدليل معلومات أساسية (file 460) وهو متاح على دايلوغ رقم الملف عن أكثر من 37.500 مكتبة عامة، وأكاديمية، ومتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، ومرتب حسب الولايات ثم المدينة أو القرية كما يشتمل على قائمة بأسماء الأشخاص العاملين في كل مكتبة وعنوان المكتبة،

ورقم التلفون وأعداد الكتب والمجلدات والمجموعات الخاصة والمسلسلات في كل مكتبة.

3. libweb library servers Via

(http://www.sunsite.berkelye.edu/libweb)

يعتبر هذا الدليل من أهم الأدلة الشهيرة التي تحصر مواقع المكتبات في دول العالم، ويحصر الموقع 7200 موقع من 120 دولة وهو مرتب جغرافيا وفقاً لدول ومناطق العالم، وقد خصص الدليل قسماً خاصاً لمواقع المكتبات في دول الشرق الأوسط.

4. libweb Cats (http://www.librarytechnology.org)

دليل يقوم بإعداده مكتبة جامعة فاندربيلت الأمريكية ويتيح الدليل إمكانات متعددة للبحث عن المكتبات بالدولة أو بنوع المكتبة أو بالمدينة أو الولاية داخل الولايات المتحدة، كذلك يتيح إمكانية تصفح مواقع المكتبات وفقاً للمناطق الجغرافية ويحصر الدليل 18.7٪ فقط من مواقع المكتبات العربية بينما أغفل مواقع المكتبات في 8 دول عربية وجاءت أكثر الدول تواجداً في الدليل الإمارات العربية (7) مواقع وبشكل عام الدليل يغفل عدد كبير من مواقع المكتبات في جميع الدول العربية.

5. National library Catalogue World wide

(http://www.library.ug.ed.au/ssah,jeast)

هذا الدليل يحصر مواقع فهارس المكتبات الوطنية المتاحة على الإنترنت أعدّ هذا الموقع مكتبة جامعة كوين لاند باستراليا ويقسم الدليل المواقع جغرافياً وفقاً للدول. وقد حصر الدليل خمسة مواقع لفهارس مكتبات وطنية عربية هي:

مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية، والمكتبة القومية الزراعية بمصر، ومكتبة جامعة السلطان قابوس (عُمان) والمكتبة الوطنية بعقلين (لبنان) والمكتبة الوطنية التونسية.

6. School libraries on the Web (http://www.sldirectory.com)

دليل متخصص في حصر مواقع المكتبات المدرسية على الإنترنت ولا يوجد في الوطن العربي سوى موقع واحد لمكتبة مدرسية وتم حصره في الدليل.

ومن أدلة المكتبات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت ما يلي:

1. دليل المكتبات العربية:

-(http://cybrarians.tripod.com/arablib.html)

يتضمن الموقع مواقع لأهم المكتبات في الدول العربية والناشرين العرب، وأيضاً جمعيات ومنظمات، والدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، إضافة إلى مواقع أخرى تتعلق بالكتب والمكتبات.

2. دليل المكتبات المصرية

- (http://libdrectory-idso.gov.eg/mainhtml)

يتضمن الدليل بيانات أساسية عن 1780 مكتبة مصرية (عامة ومتخصصة وأكاديمية) من جميع محافظات جمهورية مصر العربية.

3. دليل المكتبات ومراكز المعلومات السعودية

- (http://www.Knfnlorg.sa/salibweb/start.page.aspx)

دليل المكتبات ومراكز المعلومات السعودية إعداد مكتبة الملك فهد الوطنية، 1420 هـ-1999م.

هذا الدليل متاح ككتاب الكتروني على موقع مكتبة الملك فهد الوطنية ضمن قسم مطبوعات المكتبة، يغطي الدليل مختلف أنواع المكتبات في المملكة العربية السعودية، وقد تضمن (2067) ألفان وسبعاً وستون مكتبة، مع استبعاد المكتبات المدرسية الصغيرة التي تقل مقتنياتها عن (200) مائتي كتاب، ويبدأ الدليل بمكتبة الملك فهد الوطنية، ثم المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات، ثم المكتبات العامة ثم الجامعة، ثم المدرسة.

أما البيانات التي يعرضها الدليل عن كل مكتبة فهي:

الجهة التي تتبع لها المكتبة، سنة التأسيس، وسائل الاتصال بالمكتبة، عدد المقتنيات، عدد الموظفين، عدد المستفيدين سنوياً، المساحة بالمتر المربع.

وقسمت محتويات الدليل إلى أبواب، وفقاً لأنواع المكتبات، ثم رتبت أسماء المكتبات هجائياً حسب اسم المكتبة، وقد أعطيت كل مكتبة رقماً مسلسلاً لربط متن الدليل بالكشافات والحق بالمتن كشافان: الأول: كشاف هجائي بأسماء المكتبات والآخر هجائياً بأسماء الأماكن التي تقع فيها المكتبات، وتحت كل مكان رتبت أسماء المكتبات التابعة له ترتيباً هجائياً.

4. دليل المكتبات الفلسطينية الإلكترونية:

- (http://librarysis.gov.ps/dirlip.asp)

ثانياً: أدلة الجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية:

هي تلك الأدلة التي تعرف بالجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو الوطني أو المحلي، ومن أمثلة هذه الأدلة على المستوى العالمي والمتاحة على شبكة الإنترنت ما يلي:

1. world of Learning (http://www.world of learning.com.aw-5k

دليل عالم المعرفة، بدأ بالصدور في شكله التقليـدي المطبـوع عـام 1947 في لندن وتحدث معلوماته وإصدارته سنوياً، وهو الآن متاح علـى شـبكة الإنترنـت وهو دليل بالهيئات العلمية والتعليمية والثقافيـة في العـالم، وهـو مرتـب هجائيـاً حسب أسماء دول العالم، ويدرج تحت كل دولة الجامعات والمكتبات والمتـاحف ومراكز البحوث الموجودة فيها ويعطي معلومات مفصلة عنها:

2. Guid to university World

(http://wwuniversity/world.com/usa-universities htm)

دليل عالمي بالجامعات العالمية، متاح على شبكة الإنترنت يعطي معلومات عن الجامعات الأمريكية والجامعات العالمية، وهو مرتب هجائيـاً حـسب أسمـاء دول العالم، وتحـت كـل دولـة تـدرج الجامعـات الموجـودة فيهـا، حيـث يعطـي معلومات عن كل جامعة وكلية وعناوينها، والأقسام المتوافرة فيهـا، والـدرجات التي تمنحها، ونظام الدراسة، وعدد سنوات الدراسـة، والتخصـصات، والرسـوم الدراسية....إلخ.

3. World Universities, College and School

(http://www.InternationaleducationMedia.com)

4. World Wide Learn (http://www.WorldWideLearn.com)

5. The Europe world of learning on line

(http://www.world of learning.com /logn? Sessionid=o4aabc3)

6. E-learning Europe info. Directory

(http://www.elerningeurope.info/directory.index)

وتحظى أدلة الجامعات والمؤسسات التربوية و التعليمية العربية بالعديد من

المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت ومنها:

1. الدليل العام للجامعات العربية- اتحاد الجامعات العربية.

(http://1212.118.13.59/info/gindex.html)

الدليل العام للجامعات العربية، الذي يصدره اتحاد الجامعات العربية، متاح على شبكة الإنترنت والدليل مرتب هجائياً حسب أسماء الأقطار العربية، ويدرج تحت كل قطر أسماء الجامعات والكليات الموجودة فيه، حيث يعطي معلومات عن كل جامعة من حيث اسمها، وعنوانها، وسنة التأسيس، والكليات والأقسام الموجودة فيها، والتخصصات، وسنوات الدراسة، ونظام الدراسة، والدرجات العلمية التي تمنحها، والرسوم الدراسية.....إلخ.

2. دليل الجامعات للعرب:

.(http://www.ratteb.com/college4arab.com)

3. دليل المواقع التربوية والتعليمية العربي: (http://www.arbedu.com).

4. جامعات الوطن العربي:

(http://www.omduena.com/Main/university403-htm)

5. دليل الجامعات العربية والعالمية:

.(http://www.newmar.net/arab/tarbiya.htm)

6. شبكة الجامعات المصرية: (http://www.Frcu.eun.eg/-).

7. دليل الجامعات المصرية: (http://www.egypty.com/egyptanl-).

8. دليل الجامعات السعودية:

.(http://www.gocites.com/fysaL141/b3.htm)

9. دليل الجامعات والكليات السعودية:

.(http://www.ksau.info/Jam3at.htm)

10. دليل جامعات الأردن:

.(http://www.joLljo.com/vb/showthread.php?t=6355)

11. دليل المواقع التعليمية في المملكة العربية السعودية:

.(http://www.Mohe.gov.sa)

12. دليل الكليات الأهلية في المملكة العربية السعودية:

.(http://www.Mohe.gov.sa/-)

13. دليل الجامعات الأهلية في المملكة العربية السعودية:

(http://www.Mohe.gov.sa/-).

ثالثاً: أدلة المنظمات والجمعيات والهيئات:

وهي تلك الأدلة التي تعرف بالمنظمات والجمعيات سواء أكانت الحكومية أو المتخصصة كالمنظمات العلمية أو الطبية أو التكنولوجية أو الزراعية...إلخ، سواء أكانت على المستوى الدولي أو الإقليمي أو الوطني وتعطي معلومات أساسية عنها من حيث مواقعها وأهدافها وأنشطتها وإنجازاتها، وما يصدر عنها من مطبوعات.

ومن أمثلة أدلة المنظمات والجمعيات الأجنبية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت ما يلي:

1. International Association of Scientific, technical, Medical

(http://www.STM-assoc.org/-)

دليل بالجمعيات العلمية والتكنولوجية والطبية على المستوى العالمي.

2. Directory of European Medical organization.
(http://www.findarticles.com)

دليل بالمنظمات الطبية في الدول الأوروبية

3. Directory of European organization and persons working
(http://www.essc-sk/news/dierctory-eo-pdf)
4. Directory of Economic, Commodity, and Development organizations (http://www.imf.org/external/np/sec/dedo)
5. European Association of Directory publishers
(http://www.eadp.org/-20k)
6. Scientific organizations
(http://www.ac.by/science/organiza.htm)
7. Association on the net. Internet public library
(http://www.ipl.org)
8. Association an limited. (http://www.galegroup.com)

ومن أمثلة أدلة المنظمات والجمعيات العربية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت ما يلي:

1. دليل المنظمات العربية- الملتقى الاقتصادي:
(http://www.algtisad.net/web/webal/weabaa21.php)

يعطي دليل معلومات عن المنظمات العربية المعروفة كجامعة الدول العربية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية ومنظمة المدن

العربية، ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول، وصندوق النقد العربي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية...إلخ.

2. دليل عربي، عيون -(http://www.ouon.Maktoob.com/details-5835.html)

يتضمن الدليل مواقع المنظمات العربية والاتحادات ونقابات وجمعيات ومنظمات علمية فمن المنظمات التي يتضمنها الدليل:

- منظمات رياضية.
- منظمات صحية.
- منظمات اقتصادية.
- منظمات سياسية.
- منظمات إسلامية.
- منظمات إنسانية.
- منظمات علمية.
- اتحادات ونقابات وجمعيات.
- منظمات الأمم المتحدة.

3. إنسان مصري. دليل المنظمات الدولية:

- (http://www. Insanemasry.com/0-13html)

يتضمن هذا الدليل مواقع المنظمات الدولية على شبكة الإنترنت وعنوانها داخل جمهورية مصر العربية، والدليل مرتب هجائياً يبدأ بالاتحاد البريد العالمي وينتهي بهيئة التمويل الدولي.

رابعاً: أدلة التجارة والشركات:

ومن أمثلة أدلة التجارة والشركات الأجنبية نورد المثالين التاليين:

- دليل الأعمال الأوروبي:

1. (http://www.sptechs.com/emartet/everop.ag.asp)
2. European Association of Directory publishers
   (http://www.eadp.org/-20K)

دليل مهني ودولي للشركات الأوروبية، عناوين، وإعلانات تجارية، قاعدة بيانات للشركات.

ويتوافر على شبكة الإنترنت العديد من أدلة الشركات التجارية العربية منها:

1. دليل الشركات العربية:

- (http://www.sptechs.com/emarket/compaines.asp)
- (http://www.idlil.com/directory/arcomm)

ويتضمن الدليل على الموقعين شركات، مؤسسات، نشاطات، تصنيع، إنتاج، فرص تجارية، تداول،...الخ والدليل مرتب حسب الدول العربية.

2. دليل الشركات التجارية والمنشآت العربية:

- (http://ac.nesnas.com/companies)

يحتوي الدليل على جميع ما يخص الشركات والمؤسسات التجارية والمصانع العربية ومنتجاتها.

3. دليل الشركات الأردنية:

- (http://www.jordan-companies.com)

4. دليل الشركات السعودية:

- (http://www. 9N9N.com)

ثامناً: المصادر الإحصائية الإلكترونية: Electronic statistical Sources:

المصادر الإحصائية هي تلك المصادر التي تهتم بتجميع وتبويب وتحليل وتفسير البيانات والأرقام عن نشاط معين أو موضوع معين محدد، أو عدة موضوعات وتسير في ترتيبها وفق تقسيمات موضوعية مختلفة بالطرق الجدولية، وتعد الأرقام والإحصاءات من مصادر المعلومات المهمة للباحثين لتعزيز بحوثهم ودراساتهم.

والمصادر الإحصائية تصدر عن العديد من دول العالم، وعن المنظمات والمؤسسات الدولية والوطنية والمتخصصة، كما تصدر عن الوزارات والمؤسسات والجامعات والشركات والبنوك وغيرها من الهيئات المختلفة حيث تشتمل على قوائم إحصائية مختلفة عن نشاطاتها وإنجازاتها.

ومصادر المعلومات الإحصائية تتنوع ما بين الكتب الإحصائية والنشرات الإحصائية والتقارير الإحصائية وكثير من مصادر المعلومات الإحصائية التقليدية الورقية تحولت إلى الشكل الإلكتروني سواء المخزنة على الأقراص المتراصة، أو المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت، وتشير الدراسات بأن مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية الإحصائية عن السكان والنشاط الاقتصادي هي أكثر فئات مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية انتشاراً سواء على شبكة الإنترنت أو

على الأقراص المتراصة CD-Rom.

ونظراً لكثرة مصادر المعلومات الإحصائية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت سنذكر الأمثلة التالية:

1- Un-Statistical Year book :الكتاب الإحصائي السنوي للأمم المتحدة

يعتبر هذا الكتاب من أهم المصادر الإحصائية الذي تصدره هيئة الأمم المتحدة، وهو عبارة عن مرجع إحصائي الكتروني متاح على شبكة الإنترنت ويعطي معلومات رقمية شاملة عن مختلف دول العالم للأنشطة والمجالات الحياتية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية المختلفة لأكثر من 200 دولة ومنطقة في العالم، وتحدث معلوماته سنوياً.

الكتاب الإحصائي السنوي لليونسكو

2- UNESCO- Statistical Year book

(http://www.unesco.org/science/psd/events/archive)

3- statistical Abstract of the united states, Washington, Dc: Bureau of the Genus, 1995-

(http://www.census.fov/statab/www).

الكتاب السنوي للمستخلصات الإحصائية في الولايات المتحدة الأمريكية يعتبر من أهم المصادر الإحصائية في الولايات المتحدة، بدأ بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 1995م وحتى الوقت الحاضر، ويحدث سنوياً، ويشتمل على أكثر من 34 قسم رئيسي من التعليم إلى السكان إلى الاقتصاد....الخ وعلى أكثر من 1500 جدول وشكل إحصائي.

4- Statistics sources (http://ww.galegroup.com)

المصادر الإحصائية تصدر عن مجموعة جيلي، بدأت بالظهور على شبكة الإنترنت منذ عام 2000م وحتى الوقت الحاضر، ويحدث سنوياً، ويشتمل الموقع على أكثر من 3.000 من المصادر الإحصائية تحت 20.000 رأس موضوع، من ضمنها المصادر الإحصائية للحكومة الأمريكية وولاياتها المختلفة في مختلف النشاطات التعليمية والسكانية والاقتصادية...الخ كما يشتمل على المصادر الإحصائية لحوالي 200دولة من دول العالم.

5- Global statistics (http://www.geohive.com)

يقدم هذا الموقع أنواع مختلفة من إحصائيات التعداد السكاني في مختلف دول العالم بالإضافة إلى إحصائيات حول الثروة في العالم، والحرف اليدوية وغرائب الطبيعة.

أسئلة للمناقشة

س1: عرف مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية؟

س2: اذكر خمس مصطلحات مختلفة تطلق على مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية.؟

س3: تمتاز مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية عن مثيلاتها المطبوعة بعدة مميزات اذكر خمسة منها؟

س4: وضح بإيجاز عيوب مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية؟

س5: اذكر أنواع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت؟

س6: عرف الموسوعة الإلكترونية واذكر خمساً من التسميات المرادفة التي تطلق عليها؟

س7: اذكر أهم مميزات الموسوعات الإلكترونية؟

س8: اذكر عيوب الموسوعات الإلكترونية؟

س9: اذكر أنواع الموسوعات الإلكترونية؟ وتحدث بإيجاز عن الموسوعات المفتوحة المصدر؟

س10: اختر موسوعتين من الموسوعات الأجنبية الإلكترونية التالية وتحدث عنها:

- Encyclopedia Britannica on line
- Encyclopedia Americana on line
- The Canadian Encyclopedia

س11: أعط مثالين على الموسوعات العامة الأجنبية الإلكترونية:

أ. الموجه للأطفال والناشئين.

ب. تقع في مجلد واحد.

ج. متاحة مجاناً.

س12: أعط مثالاً واحداً على الموسوعات الأجنبية الإلكترونية المتخصصة في المجالات التالية:

الكمبيوتر، علم النفس، الديانات، الاقتصاد، العلوم والتكنولوجيا، الطب.

س13: تحدث بإيجاز عن الموسوعة العربية العالمية المتاحة على شبكة الإنترنت؟

س14: أعط مثالين على الموسوعات العامة العربية المتاحة على شبكة الإنترنت؟

س15: اذكر أهم الموسوعات الوطنية العربية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت؟

س16: أعط مثالين على الموسوعات العربية الإلكترونية المتخصصة في المجالات التالية:

الكمبيوتر والإنترنت، العلوم الإسلامية، الآداب، الجغرافيا والتاريخ

س17: اذكر سلبيات الموسوعات العربية الإلكترونية؟

س18: عرف المعجم (القاموس) الإلكتروني؟ واذكر أهم المصطلحات المرادفة التي تطلق عليه؟

س19: اذكر مميزات المعاجم الإلكترونية؟

س20: أعط مثالاً واحداً على أنواع مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية التالية:

1. معجم انجليزي.
2. معجم لغوي عربي.
3. معجم تراجم عام عالمي أجنبي.
4. معجم تراجم عام عربي.
5. أطلس أجنبي.
6. أطلس عربي.

مصادر الفصل الرابع

(1) عماد بشير. أنواع مصادر المعلومات ومعايير تقييمها._ منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات <تاريخ الإطلاع 24/ 12/ 2006>._ متاح في:

http://www.alyasser.net/vb/showthread.php=4661

(2) عامر إبراهيم قنديلجي، وإيمان فاضل السامرائي. حوسبة (أتمتة) المكتبات._ عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، 2004._ ص241

(3) . فايقة حسن، تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت._ والأقراص المدمجة._ الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات._ مج 9 ع18 (يوليو 2002)._ ص148.

(4) رضا محمد النجار.معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على شبكة الإنترنت cybrarians Journal._ع 13 (يوليو 2007)._< تاريخ الإطلاع 9/ 7/ 2007>._ متاح في:

http://wwww.cybrarians.info/journal/no13/ref.html

(5) محمد بن صالح الطيار. موقع المكتبة على شبكة الإنترنت ودورة في تقديم خدمات المعلومات._ مجلة المعلوماتية._ع8، (2004)._ <تاريخ الإطلاع 21/ 11/ 2007>._ متاح في:

http://www.informatics.gov.sa/Magazine/Modules.php?name=selection&op=viewartic&artid=78

(6) عامر إبراهيم قنديلجي، وإيمان فاضل السامرائي:- مصدر سابق، ص 242-245.

(7) فايقة حسن، تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، والأقراص المدمجة:- ص150-151.

(8) عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي. تكنولوجيا المعلومات._ عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، 2005._ ص 342.

(9) فايقة حسن. معايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت._ مصدر سابق.

(10) رضا محمد النجار. معايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت._ مصدر سابق.

(11) زين عبد الهادي. المواقع المرجعية على الإنترنت وتأثيرها على مقررات المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات._ عالم المعلومات والكتب والنشر._ مج1 ع1، (يوليو 1999)._ ص 107-128.

12) Reference Works on line. Available at.
http:www.conjure.com/ref.html

13) katz, William A.Introduction to refrence. Work .- 8th.ed.- new York: Mc Gew Hill, 2002, VoLI . p44

(14)عامر إبراهيم قنديلجي، وإيمان فاضل السامرائي. حوسبة (أتمته) المكتبات._ مصدر سابق._ ص242

15) (http://www.arab-ency.com/about/-.

(16)رضا محمد النجار. الموسوعات العربية المتاحة على الإنترنت._ العربية 3000ع3، (2007)._ <تاريخ الإطلاع 20/ 8/ 2009>._ متاح في:
http://www.arabcin.net/al-arabia-May/Modules-php?ame-Avantgo&09 = 277

(17) محمد محمد أمان._ النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات._ المجلة العربية للمعلومات._ مج16، ع1،(1985)._ ص16-17.

(18) رضا محمد النجار. الموسوعات العربية المتاحة على الإنترنت._ مصدر سابق.

(19) فاطمة البريكي. الموسوعة العربية الإلكترونية: واقع وطموحات._ مجلة ديوان العرب._ع2، (يناير 2006)،<تاريخ الإطلاع 10/ 1/ 2007>._ متاح في:
http://www.diwanalarb.com/spip.php?article2946،

(20) رضا محمد النجار._ مصدر سابق

(21) عباس مصطفى صادق. الإنترنت والبحث العلمي._ أبو ظبي: مركز الإمارات للدارسات والبحوث الإستراتيجية، 2007._ص104

(22) Katz, William .opcit. pp233-251

(23)http://www.mawsoah.net /about

(24)http://www.arab-ency.com/about

(25)http://www.ar.wikipedia.org/about

(26)http://www.gcat.net/index.php

(27)http://www.Encyclopedia.aarabiah.net

(28)http://www.Marefa.org/index.php

(29) رضا محمد النجار._ مصدر سابق.

(30)س ريما سعد الجرف. المعاجم العربية على الإنترنت. وحدة المعرفة._(تاريخ الإطلاع 20/ 12/ 2009)._متاح في -http://knol.google.com/

(31) deschryver, Gilles-Mauric.on line dictionaries on the internet: An over view for the African Languages. Lexiros13,2003..1-20.-

- ذكر في ريما سعد الجرف مصدر سابق.

(32)ريما سعد الجرف._ مصدر سابق

(33). محمد محمد أمان. النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات._ مصدر سابق._ ص17

(34) غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات._ ط2._ عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2010:-، ص244

(35). المصدر السابق._ ص 310

(36) غالب عوض النوايسة. المراجع والخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات.. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002._ ص 185

(37)Katz, William A.opcit. pp427-434

(38) غالب عوض النوايسة، مصدر سابق:- ص335.

(39) مدحت كاظم وحسن عبد الشافي، الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها تنظيمها:- ط4:- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993:- ص245.

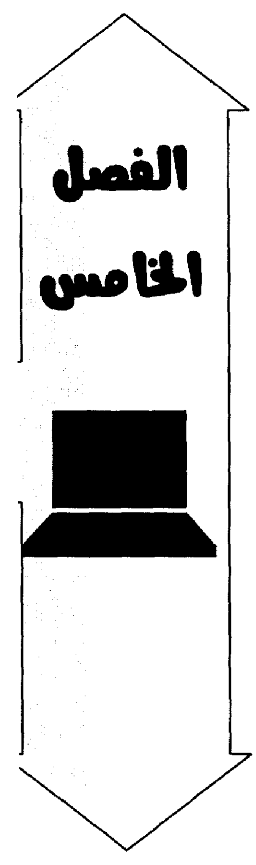
(40) غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات._ مصدر سابق._ ص340

(41) Kazt, William A .opcit. pp100-110 Ibid-p95

(42)Ibid.- p95

(43)غالب عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات._ ط2._ عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2003._ ص232

(44) مدحت كاظم وحسن عبد الشافي._ مصدر سابق._ ص251



قواعد البيانات الإلكترونية

ELECTRONIC DATA BASES

الفصل الخامس

قواعد البيانات الإلكترونية

Electronic Data Bases

- تعريف قاعدة البيانات
- مكونات قاعدة البيانات
- فوائد قواعد البيانات الإلكترونية
- أنواع قواعد البيانات الإلكترونية
- معايير اختيار قواعد البيانات الإلكترونية والاشتراك فيها.
- نماذج من قواعد المعلومات الإلكترونية الأجنبية
- نماذج من قواعد البيانات الإلكترونية العربية

تعريف قاعدة البيانات Data Base :

ورد في أدبيات الإنتاج الفكري المتخصص في هذا الموضوع تعريفات متعددة ومتنوعة لقاعدة البيانات وإن اختلفت هذه التعريفات باختلاف تخصصات واهتمامات الباحثين إلا أنها في النهاية تهدف إلى التعريف بقواعد البيانات ومن هذه التعريفات ما يلي:

1. قاعدة البيانات (Data Base): عبارة عن مجموعة من البيانات أو المعلومات متصلة ومخزنة وذات علاقة متبادلة فيما بينها بطريقة نموذجية أي من دون تكرار مبرر، وأهم ما يميز أنها تخزن بطريقة تحقق نوعاً من الاستقلالية[1].
2. قاعدة البيانات (Data Base): عبارة عن ملف أو مجموعة من الملفات المترابطة معاً، يستطيع المستخدم المعني الوصول إلى البيانات فيها بطريقة محددة ومتى شاء[2].
3. قاعدة البيانات (Data Base): عبارة عن ملف (File) مكون من مجموعة من التسجيلات (Records) المتصلة فيما بينها، وتضم التسجيلات مجموعة من الحقول (fields) وكل حقل من هذه الحقول يتضمن البيانات (Data) ونظام قاعدة البيانات يتكون من عدد من الملفات المترابطة فيما بينها منطقياً وكلها مجتمعة تكون قاعدة البيانات[3].

ويسمي البعض قاعدة البيانات، مجازاً، قاعدة المعلومات، أو مرصد المعلومات، أو بنك المعلومات.

مكونات قاعدة البيانات:

قواعد البيانات أو قواعد المعلومات وسيلة سريعة سهلة للحصول على المعلومات المنشورة عن موضوع معين، غالباً في الدوريات وتشترك أغلب قواعد البيانات أو المعلومات في الخصائص والوظائف نفسها، ولكنها تختلف في الطريقة التي تؤدي بها تلك الوظائف.

إن معرفة الخصائص والوظائف المشتركة بين قواعد البيانات أو قواعد المعلومات سوف تساعد الباحث على الاستفادة من محتويات قواعد المعلومات هذه وتتكون قواعد البيانات أو قواعد المعلومات مما يلي[4]:

1. الحقل (Fields):

وهو أصغر وحدة في قاعدة البيانات ومن حقول قاعدة البيانات أو المعلومات ما يلي: المؤلف Author، عنوان الوثيقة Title، وعنوان الدورية، وتاريخ النشر Publication date، ورؤوس الموضوعات Subject headings، الملخص Abstracts، واللغة Language، ورقم الإيداع الدولي ISSN,...الخ.

حيث يمكن أن يبحث الباحث فيها جميعاً، أي يستطيع الباحث أن يبحث في المعلومات في هذه الحقول المحددة ليحصل على الوثائق المطلوبة في الموضوع الذي يبحث عنه.

والحقول أنواع متعددة من حيث طول الحقل ومن حيث التفريغ فمن حيث الطول يوجد نوعان من الحقول هما:

- الحقول ثابتة الطول (Fixed Fields): وهي التي عادة ما تستخدم للبيانات

ذات الأطوال المحددة مسبقاً مثل رموز البلدان، واللغات، والعملات، وأدوار المؤلفين، ... الخ

- الحقول متغيرة الطول (Variable length fields): وهي الحقول التي تكون ملائمة لمختلف أشكال البيانات مثل بيانات العنوان، المستخلص، التحليل الموضوعي، ...الخ

أما من حيث التفريع يوجد نوعان للحقول هما:

- الحقول الأساسية (Elementary fields): وهي الحقول التي لا تحتاج بياناتها إلى التفريغ مثل حقل العنوان، اسم الناشر، الهيئات...الخ

- الحقول المتفرعة (Subfield fields): وهي الحقول التي تحتاج بياناتها للتفريغ مثل بيانات التأليف، النشر، المؤتمر، ...الخ وهذه أصغر ما في الحقول حيث يتم تجزئة بيانات الحقل الواحد إلى عناصر أو فئات وتستخدم الرموز Codes للفصل بين هذه العناصر أو الأجزاء أو الفروع وتختلف بين نظام أو برنامج آخر.

فمثلاً حقل النشر يتكون من مكان النشر واسم الناشر وتاريخ النشر فهذا الحقل يأتي على النحو الآتي:

تاريخ النشر Ac اسم الناشرAb مكان النشر Aa

2. التسجيلات (Records):

ومفردها تسجيلة وهي عبارة عن مجموعة من الحقول المترابطة والتسجيلات هي الوحدات الأساسية في قاعدة البيانات، وتشكل كل مادة في

قاعدة البيانات تسجيلة واحدة فالكتاب يعتبر تسجيلة واحدة، والدورية تعتبر تسجيلة واحدة، وكل براءة اختراع تعتبر تسجيلة، ....الخ والتسجيلات أنواع وأحجام مختلفة إذ يعتمد نوع وحجم التسجيلة على أنواع الحقول المستخدمة فيها وعلى أطولها وعددها، كما تختلف التسجيلات حسب نوع قاعدة البيانات فعلى سبيل المثال تبدو تسجيلة في قاعدة معلومات بيلوغرافية مختلفة تماماً عن تسجيلة في قاعدة معلومات عددية أو قاعدة معلومات نصوص كاملة.

ويبين لنا النموذج رقم (10) تسجيله ببليوغرافية تشتمل على معلومات ببليوغرافية عن مقال في مجلة وهي مقسمة إلى تسعة حقول هي:

الرقم المتسلسل:	Accession number (an):
العنوان:	Title (Ti):
المؤلف	Author (au):
عنوان المجلة	Journal (jn):
سنة النشر	year (yr):
الصفحات	pages (pg):
اللغة	Language (la):
المستخلص	Abstract (ab):
الواصفات	descriptors (de):

An 1233

Ti Market planning in the software industry

Au Planning quarterly

Yr 1987

Pg Vol 17,pp 162-175

La English

Ab A study of market forces and marketing in the friends

de France, market planning, marketing ,soft ware

نموذج رقم (10) نموذج تسجيلة ببليوغرافية

3. الملفات (files):

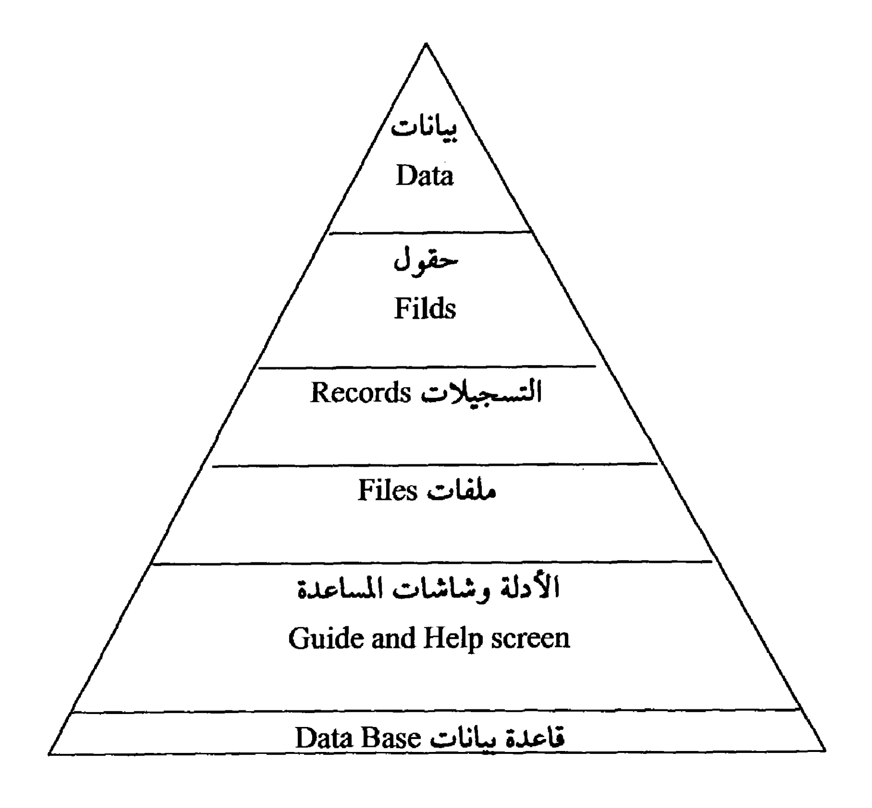
تمثل الملفات مجموعة محددة في القيود أو السجلات في قاعدة البيانات وبعبارة أخرى فهي جميع السجلات لقاعدة بيانات تخزين في الملف، وقد تشمل قاعدة البيانات الواحدة على مجموعة في الملفات.

4. الأدلة وشاشات المساعدة (Guides and helps sceens):

تحتوي معظم البيانات على شاشات تزود الباحث بمعلومات مهمة عن طريق البحث في قواعد المعلومات ونوع المعلومات التي تحتوي عليها، إضافة إلى

مكنز الواصفات وكشافات ا لموضوعات والمؤلفين. فقاعدة البيانات هي حـصيلة الحقول والتسجيلات والملفات والأدلة والشاشات المساعدة.

ويوضح لنا النموذج رقم (11) مكونات قاعدة البيانات.



النموذج رقم (11) مكونات قاعدة البيانات

فوائد قواعد البيانات الإلكترونية:

تكمن أهمية وفوائد قواعد البيانات الإلكترونية للباحثين بما يلي:

1. سرعة الوصول إلى المعلومات (الفورية).

2. الحصول على مصادر المعلومات بكميات كبيرة من مختلف دول العالم وبمواضيع مختلفة تساعدهم في إجراء بحوثهم او حتى المعرفة.
3. الإحالة إلى مصادر المعلومات المختلفة سواء كانت كتب أو دوريات أو محاضر جلسات مؤتمرات أو أدلة.........الخ.
4. الحصول على معلومات حديثة.
5. الدقة في الحصول على المعلومات
6. تيسير الجهد والوقت المستغرق في البحث عن المعلومات
7. سهولة استرجاع وجمع البيانات والبحث بمرونة وعبر فعالية استخدام عدة مداخل للوصول إلى المعلومات.
8. القدرة على الوصول إلى مراجع المعلومات المخزنة الكترونياً والتي ليس لها مقابل مطبوع على الورق.
9. الإتاحة الدائمة فهي متاحة 24 ساعة خلال الأسبوع.

أنواع قواعد البيانات الإلكترونية:

لقد تنوعت قواعد البيانات واختلفت استخداماتها وأشكالها وطبيعة البيانات المخزنة فيها، حيث يمكن تخزين قواعد البيانات على أقراص ممغنطة أو أقراص مكتنزة CD-Rom ويمكن استخدامها محلياً in-house أو عن بعد on-line وهناك أكثر من أساس متبع في تقسيم أنواع قواعد البيانات، ومن هذه التقسيمات التي تعرض لها ذوي الاختصاص في كتاباتهم المختلفة ما يلي:[(6)(5)].

أولاً: أنواع قواعد البيانات حسب طبيعة محتوياتها:

تقسم قواعد البيانات حسب طبيعة محتوياتها إلى الأنواع التالية:

1. قواعد البيانات الببليوغرافية Bibliographic databases:

وهي أقدم أنواع قواعد البيانات التي أوجدتها النظم المحوسبة في بيئة المكتبات وتشتمل على البيانات الوصفية الأساسية لمصادر المعلومات التي تعكس الفهرسة الوصفية والموضوعية والكشافات والمستخلصات للمعلومات، فهي لا تشتمل على البيانات الوصفية فقط، بل تحيل البحث إلى المصادر الأساسية للحصول على المعلومات الكاملة(كمقالات الدوريات، براءات الاختراع، المنظمات، والأشخاص....الخ).

والأمثلة على هذه القواعد كثيرة جداً ومنها: قاعدة المصادر التربوية (ERIC) وقاعدة العلوم الطبية (Medline)، وقاعدة أيه بي أي أنفورم (ABI-inform) في مجال المال والأعمال وقاعدة مستخلصات الكيمياء (chemical Abstract)،... الخ.

2. قواعد البيانات المرجعية (Reference data base)

وهي القواعد التي تضم إحالات أو معلومات ثانوية تحيل المستفيد إلى المصادر الأساسية للحصول على المعلومات الكاملة، وهذه القواعد تمثل مجاميع مهمة من المعلومات المرجعية التي يحتاج إليها الباحثون والمستفيدون في الإجابة على استفساراتهم مثل: قواعد المعاجم والقواميس، وقواعد الموسوعات (دوائر المعارف) قواعد السير والتراجم وغيرها من القواعد المرجعية.

وقواعد البيانات المرجعية أصبحت متاحة عبر شبكة الإنترنت ومن أمثلتها

قاعدة بيانات القواميس (المعاجم) للشبكة العنكبوتية على الخط المباشر (A web online Dictionary) يرتبط به أكثر من 600 قاموس الكتروني لأكثر من 15 لغة من لغات العالم وعنوانه الإلكتروني

.(http:// my.ourdictionary.com)

3. قواعد البيانات الرقمية: (Numeric Databases)

وهي القواعد التي تشمل على أرقام بمختلف أنواعها بما في ذلك الإحصاءات والبيانات المسحية أو ببيانات ملخصة بشكل بيانات إحصائية مستخلصة من محتويات مصدرها.

ومن أمثلتها قاعدة الكتاب الإحصائي للأمم المتحدة، وقاعدة معلومات أغريستات (AGISTAT) والتي تشمل على أكثر من 600.000 سلسلة زمنية عن الزراعة الفرنسية.

4. قواعد بيانات النصوص الكاملة: (full-text data bases)

وهي القواعد التي تشمل على قيود متضمنة نصوص فكرية كاملة مثل الكتب، مقالات، الدوريات والصحف،...الخ كما تشتمل هذه القواعد إضافة إلى الاقتباسات البيانات التعريفية المطلوبة والمحددة للمادة المراد توصيفها كبيانات المؤلف Author والعنوان Title والناشر Publisher ورؤوس الموضوعات subject headings أو الواصفات Descriptors والمستخلص Abstract.

والأمثلة على هذه القواعد كثيرة مثل قاعدة أبحاث العلوم الطبية (Medical science Research) وتحتوي هذه القاعدة على النصوص الكاملة لأكثر من ثلاثين مجلة أبحاث أصلية منذ عام 1982 ويمكن الوصول إليها بواسطة خدمات بحث بي أر اس BRS وداتا ستار Data star وقاعدة العلوم

الطبية(Medline) التي تعتبر من أشهر القواعد العالمية، وهنالك الكثير من المواقع لهذه القواعد على شبكة الإنترنت ومنها قاعدة (all can read) كل ما تريد قراءته وتشتمل هذه القاعدة على عدد كبير من المجلات (Magazine) في مختلف فروع المعرفة البشرية والتي توفر نصوص كاملة للمجلات، إضافة إلى قواعد الدوريات الإلكترونية.

5. قواعد البيانات الصورية (Images Database):

وتتخصص هذه القواعد في إعطاء معلومات عن الصور والرسوم والمخططات والأشكال، إضافة إلى الصور ذاتها فهي مزيد من القواعد البيليوغرافية والصورية معاً.

6. قواعد البيانات النصية الرقمية (Text-Numerical database):

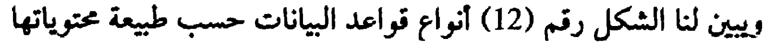
وهي القواعد التي تشتمل على قيود متضمنة مزيجاً من النصوص الوصفية والبيانات الرقمية مثل الأدلة العملية والتقارير السنوية للمؤسسات وغيرها.

ومن الأمثلة على هذه القواعد:

قاعدة جين بنك (Gen Bank) بنك معلومات التتابعات الوراثية وهي من أشهر القواعد في علوم الحياة والصحة وقاعدة معلومات أميس (EMIS) خدمة معلومات المواد الإلكترونية (Electronic Materials information service) التي أنتجتها إنسبك.

7. قواعد بيانات الوسائط المتعددة (Multimedia databases):

وهي القواعد التي تحتوي على معلومات مخزنة في أنواع متعددة من الوسائط مثل الصوت والصورة والفيديو والنص والحركة.



ويبين لنا الشكل رقم (12) أنواع قواعد البيانات حسب طبيعة محتوياتها

أنواع قواعد البيانات حسب طبيعة محتوياتها

- قواعد بيانات الوسائط المتعددة
  Multi-Media Databases
- قواعد البيانات النصية الرقمية
  Text-Numeric Databases
- قواعد البيانات الصورية
  Images Databases
- قواعد بيانات النصوص الكاملة
  Fall- Text Databases
- قواعد البيانات الرقمية
  Nameric Databases
- قواعد البيانات المرجعية
  Reference Databases
- قواعد البيانات الببليوغرافية
  Bibliographic Databases

الشكل رقم (12) أنواع قواعد البيانات حسب طبيعة محتويات

شكل رقم (12) أنواع قواعد البيانات حسب طبيعة محتوياتها

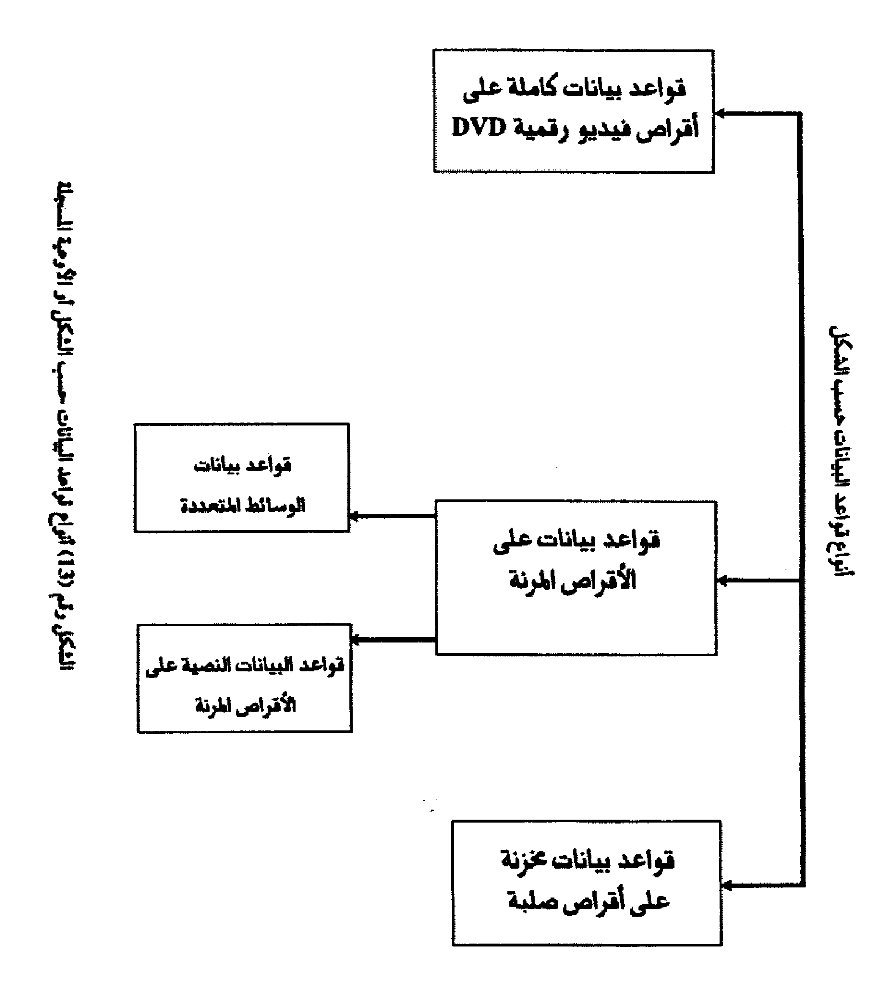
ثانياً: قواعد البيانات حسب الشكل Form

ويقصد بها قواعد البيانات حسب الأوعية المسجلة عليها والتي تـشمل مـا يلي:

1. قواعد البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسوب علـى الأقـراص الـصلبة Hard disk data bases.
2. قواعد البيانات على الأقراص المتراصة (المكتنزة) CD-Rom وتشمل:
   - قواعد البيانات النصية على الأقراص المتراصة Text- CD-Rom
   - قواعد بيانات الوسائط المتعددة Multimedia databases
3. قواعد بيانات كاملة الحركة على أقـراص الفيـديو الرقميـة Full motion (DVD) Dbs (DVD).

ويوضح لنـا الـشكل رقـم (13) أنـواع قواعـد البيانـات حـسب الـشكل (الأوعية المسجلة عليها)

الشكل رقم (13) أنواع قواعد البيانات حسب الشكل (الأوعية المسجلة عليها)



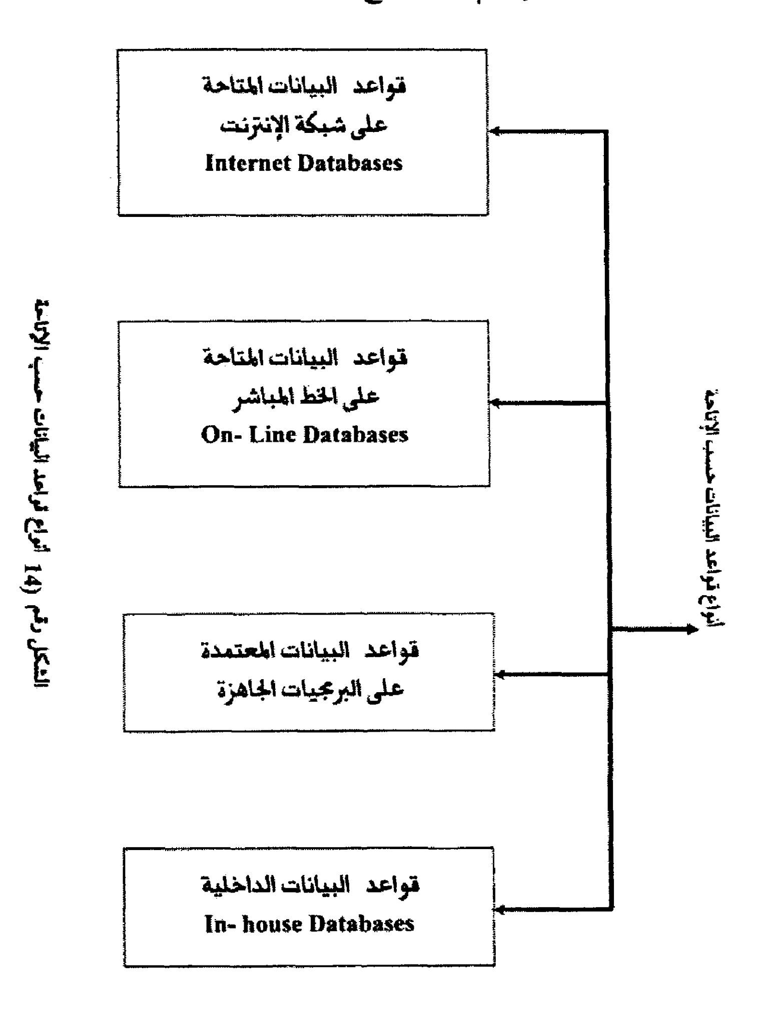
ثالثاً: قواعد البيانات حسب الإتاحة Accessibility

تقسم هذه القواعد إلى الأنواع التالية:

1. قواعد البيانات الداخلية المصممة محلياً (in-house databases) وتكون هذه القواعد متاحة للعاملين والمستفيدين النهائيين في المكتبة ذاتها.
2. قواعد البيانات المعتمدة على البرمجيات الجاهزة ولكنها متاحة للعاملين في المكتبة ذاتها.
3. قواعد البيانات المتاحة بالاتصال المباشر (on line data bases) وهي متاحة للجمهور، ضمن الاشتراك في خدمات هذه القاعدة بغض النظر عن المسافات الجغرافية.
4. قواعد البيانات المتاحة مباشرة عبر شبكة الإنترنت (internet data bases) وهذه القواعد حالياً يمكن أن تشتمل كافة الأنواع السابقة الذكر والتي شملتها تكنولوجيا شبكة الإنترنت التي ألغت المسافات والحدود والجدران وأوجدت لنا المكتبات الحديثة والتي تشمل المكتبات الإلكترونية والرقمية والافتراضية والتي تتضمن نظم وقواعد بيانات محوسبة أصبحت الآن متاحة للجميع ولكنها أغلبها أصبحت تشترط الاشتراك للسماح بالدخول والحصول على المعلومات والقليل منها لا يزال يقدم خدمات إتاحة مجانية.

ويوضح لنا الشكل رقم (14) أنواع قواعد البيانات حسب الإتاحة

الشكل رقم (14) أنواع قواعد البيانات حسب الإتاحة



وبالإضافة إلى الأنواع السابقة من قواعد البيانات التي أشار إليها الباحثون والمتخصصون في دراساتهم المختلفة، لابد من الإشارة إلى دليلGalE لقواعد البيانات Gal E Directory of databases حيث صنف قواعد البيانات إلى فئتين هما[7]:

- الفئة الأولى: قواعد البيانات على أساس طريقة تمثيل البيانات فالبيانات يمكن أن تكون في شكل كلمات (Words) وأرقام (numbers) وصور (Images) وأصوات (Sound) وبالتالي يمكن لقواعد البيانات أن تكون:
  - موجهة للكلمة Word-oriented.
  - موجهة للأرقام number-oriented.
  - موجهة للصورة video Image-oriented.
  - موجهة للصوت Audio sound-oriented.

وقواعد البيانات الموجهة للكلمة تقسم إلى الفئات التالية:

- قواعد بيانات ببليوغرافية Bibliographic.
- قواعد بيانات علامات تجارية – براءات اختراع patent-trademark.
- قواعد بيانات أدلة Directories.
- قواعد بيانات قواميس Dictionaries.
- قواعد بيانات نصوص كاملة full-Text.
- قواعد بيانات أخرى other.

وقواعد البيانات الموجهة للأرقام يمكن تقسيمها إلى الفئات التالية:

- قواعد بيانات إجراءات.

- قواعد بيانات إحصاءات.
- قواعد بيانات سلاسل زمنية.
- قواعد بيانات أملاك.
- قواعد بيانات أخرى.

- الفئة الثانية: قواعد البيانات تبعاً لوسيط التسجيل المستخدم للتوزيع والاسترجاع

(Distribution & Access) وتقسم إلى الأنواع التالية:

- قواعد بيانات على الخط المباشر on line.
- قواعد بيانات على أقراص مدمجة CD-Rom.
- -- قواعد بيانات على قرص مرن Diskette.

معايير اختيار قواعد البيانات الإلكترونية ومتطلبات الاشتراك فيها :

هنالك مجموعة من الأسباب أو المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار قواعد البيانات الإلكترونية يمكن تلخيصها كالآتي[8]:

1. التغطية المصدرية:

في بعض قواعد المعلومات تكون التغطية شاملة لكافة أنواع مصادر المعلومات من كتب ودوريات ووقائع مؤتمرات ورسائل جامعية...الخ. في موضوع محدد، والبعض الآخر يتخصص في نوع محدد من المصادر على سبيل المثال قاعدة بيانات بالرسائل الجامعية أو بالدوريات أو أي نوع آخر، ولكل من هذه الأنواع طريقته في تناول الموضوع التي قد تتوافق أو لا تتوافق مع توجهات المستفيد.

2. **التغطية الزمنية:**

في أحيان كثيرة تكون التغطية الزمنية لمحتويات القاعدة محدد بمدى زمني يطول أو يقصر حسب كمية النتاج الفكري المنشور في مجالها الموضوعي.

3. **التغطية اللغوية:**

قد تشتمل القاعدة على مصادر معلومات منشورة بلغات مختلفة أو قد تتخصص في لغة معينة.

4. **التخصص والشمول:**

بعض قواعد البيانات تحتوي على معلومات متفاوتة بدرجة تخصصها، فقد تتخصص قاعدة بيانات طبية مثلاً بفئة عمرية أو بحدود نوعية معينة، أو قد تكون شاملة.

5. **المعالجة الموضوعية:**

الموضوع الواحد قد يتم تناوله من وجهات نظر متعددة وقد تكون قاعدة البيانات شاملة في تغطيتها للموضوع لوجهات النظر كافة أو قد تقتصر على نوع محدد من المعالجة.

6. **نوع المخرجات:**

تختلف قواعد البيانات في الموضوع الواحد بنوع المخرجات التي تقدمها للمستفيد في نهاية العملية البحثية، ما بين معلومات ببليوغرافية أو ملخصات أو النصوص كاملة.

ويشير هاني جبر[9] إلى مراعاة بعض المتطلبات الأساسية الهامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند الاشتراك بقواعد المعلومات وهي:

1. من هم المستفيدون أو الرواد الذين سيتم تقديم الخدمة لهم؟
2. ما هي نوعية المعلومات التي يحتاجها المستفيدين من هذه القواعد؟.
3. ما هي نوعية المواد التي توفرها هذه القواعد؟
4. من هي الشركات التي ستوفر هذه القواعد؟
5. هل تقنية البحث في هذه الشركات سهلة أم معقدة؟
6. هل تتوفر البنية التحتية من أجهزة وشبكات لتنفيذ هكذا مشروع؟
7. كم تكلفة الاشتراك في هذه القواعد؟ أسئلة لابد من الإجابة عليها قبل اتخذا القرار بالاشتراك في قواعد المعلومات.

نماذج من قواعد المعلومات الأجنبية الإلكترونية:

لقد أدى تضخم المعلومات وتنوع استخداماتها والتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن بعد والانتشار الواسع لشبكة الإنترنت والشركات المنتجة والموردة للمعلومات إلى ظهور وانتشار قواعد البيانات المختلفة الأنواع.

وقد شهدت قواعد البيانات تطورات كبيرة منذ بدايتها، ففي بداية السبعينات ثم استخدام قواعد البيانات التسلسلية ثم تلا ذلك في الثمانينات استخدام قواعد البيانات ذات العلاقة، أما في التسعينات فقد تم إضافة قواعد البيانات الهدفية.

وقد شهدت هذه القواعد تحديات كثيرة من أبرزها التحدي الذي تمثل في كيفية تحويل قواعد البيانات من قواعد تخزين وبحث عن المعلومات إلى مخازن للمعلومات تتيح للمستخدم الوصول إلى المعرفة وتساعد في اتخاذ القرار لذلك

أصبح من الضروري وجود أنظمة معلوماتية جديدة تتعامل مع هذه البيانات من حيث التخزين والاسترجاع والعرض بهدف المساعدة في اتخاذ القرار والتخطيط والرؤية المستقبلية[10].

ونتيجة للتقدم السريع في تقنية المعلومات والاتصالات التي أتاحت إمكانية تخزين كميات كبيرة جداً من البحوث والدراسات والوثائق ونقلها عبر مسافات بعيدة متخطية كل الحواجز المكانية واسترجاعها بسرعة عالية، وبكلفة مناسبة أخذت كثير من المكتبات ومراكز المعلومات تتحول تدريجياً من إستراتيجية التملك أو الاقتناء (Holdings) إلى إستراتيجية الإتاحة والوصول إلى المعلومات (Access) من خلال الاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية سواء المتاحة على شبكة الإنترنت أو المخزنة على الأقراص المتراصة.

ومن أشهر المنتجين والموردين لقواعد المعلومات الإلكترونية:

- نايت رايدر knight Ridder.
- سيلفربلاتر Silver platter.
- يو إم أي UMI.
- أوفيد OVID.
- بوكر Bowker.

ويبين لنا الجدول رقم (11) نماذج من قواعد المعلومات الإلكترونية الأجنبية ومواقعها الالكترونية:

الرقم	اسم القاعدة	الموقع الإلكتروني URL
1	قاعدة بيانات دايلوغ Dialog	http://www.dialog.com
2	قاعدة بيانات مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر OCLC	http://www.OCLC.com
3	قاعدة مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Lisa	http://www.ib.hu-berlin.de/ris/lisAisa.Dialog.html
4	قاعدة بيانات العلوم التربوية ERIC	http://www.ericed.net
5	قاعدة بيانات العلوم الطبية Medline	http://www.nlm.nih.gov
6	قاعدة بيانات أيبسكو EBSCO	http://www.epnetebsco.com
7	قواعد بيانات سلفر بلاتر Silver platter	http://www.silverplatter.com
8	قاعدة بيانات العلوم الزراعية AGRICOLA	http://www.agricola.nal.usda.gov
9	قاعدة البيانات الهندسية IEEE-XPLORE	http://ieeexplore.ieee.org
10	قاعدة البيانات الفيزيائية أنسبك INSPEC	http://www.ispec. org
11	قاعدة بيانات اليسفير Elsevier	http://www.elsevier.com
12	قاعدة بيانات Science Direct	http://www.science.direct.com
13	قاعدة بيانات أيه بي. أي/أنفورم ABI/inform	http://www.abj.inform.com

الرقم	اسم القاعدة	الموقع الإلكتروني URL
14	قاعدة بيانات أنكفر uncover	http://www.uncweb.carl.org
15	قاعدة بيانات الرسائل الجامعية UMI	http://www.lib.umi.com/disserations
16	قاعدة بيانات proguest	http://www.progest.com
17	قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية HinARi	http://www.healthinternetwork.org
18	قاعدة بيانات الأعمال Business Wilson	http://www.hmwilson.com/journa
19	قاعدة البيانات JSTOR	http://www.jsror.org
20	قاعدة البيانات Project Muse	http://www.muse.jhu.ed/journal/Index.htm
21	قاعدة البيانات Project Euclid	http://www.projectuclid.org
22	قاعدة البيانات Cambridge Journals	http://www.journals.cambridge.org
23	قاعدة البيانات Bio one	http://www.bioone.org/per/serv?-
24	قاعدة بيانات Wilson Web Library literature	http://www.hwwilsonweb.com/hww
25	قاعدة بيانات Wily inter scient	http://www3.interscience.wiley.com
26	قاعدة Academic search premier	http://www.search.epenet.com

الجدول رقم (11) نماذج من قواعد المعلومات الإلكترونية الأجنبية

وفيما يلي تعريف موجز بهذه القواعد.

1. قاعدة بيانات دايلوغ Dialog:

تعد قاعدة القواعد Dialog أول قاعدة بيانات متاحة علـى الخـط المباشـر on line في العالم، ويعـود تـاريخ تأسـيس نظـام دايلـوغ كـأول نظـام اسـترجاع معلومات على الخط المباشر إلى عام 1972 مـن قبـل مؤسسـة لوكهيـد في ولايـة كاليفورنيا الأمريكية وأصبحت في عام 1981 مملوكة لشركة نايت رايدر knight-Ridder البديل لمؤسسة لوكهيد (Lockheed) المنتج الأول لخدمةDialog وتعـد دايلوغ حالياً من اكبر مؤسسات خدمات المعلومات الإلكترونية إذ تقدم خدماتها من خلال قواعد بيانات يزيد عددها عن 900 قاعدة بيانـات متخصـصة في كـل مجالات المعرفة الإنسانية.

وتقدم قاعدة بيانات دايلوغ Dialog خدمات من خلال المنتجات التالية:

1. Dialog وهـي المنبـع الأساسـي لكـل قواعـد البيانـات وخـدماتها في المؤسسة.
2. Dialog data star: خدمات أكثر مـن 3500 قاعـدة في إدارة الأعمـال والمعلومات التقنية والفنية.
3. Dialog profound : وتقدم خدمة معلومات على الخـط المباشـر في مجال التسويق والصناعة والتجارة من تقارير وبحوث وإحـصاء وأخبـار وبيانات أخرى متوفرة بصفة Adobe Acrobat.
4. Dialog News Room: إتاحة مباشرة لأكثر من 7000 صحيفة عالميـة ومجلات عالمية تجارية[11].

ويمتاز نظام دايلوغ Dialog بشموليته وسهولته ومرونة التعامل مع القوائم (Menues) مما يوفر وقت الباحث، ويجعل البحث ذا جـدوى اقتـصادية مقارنـة بالبحث اليدوي.

وتقسم قواعد Dialog إلى نوعين رئيسين هما[12]:

1. قواعد (Dialog) حسب الفئات الموضوعية: تتضمن معلومات متنوعة حسب الموضوعات الرئيسية التالية:

- إدارة الأعمال – التسويق – الاقتصاد – المالية – الصناعة – النقل – الطاقة – البيئة – القانون – الطب – الأخبار العالمية – قواعد خاصة بالتدريب المباشر – براءات الاختراع – معلومات سكانية – مراجع وكتب – العلوم والتكنولوجيا بكافة فروعها – العلوم الاجتماعية والإنسانيات.

2. قواعد خاصة بالتسجيلات الببليوغرافية (Bibliographic Records) وهي تشكل أغلب القواعد المتوفرة ومن هذه القواعد على سبيل المثال:

أ. قواعد خاصة بالمستخلصات مثل:

- المستخلصات التاريخية Historical Abstracts ورقم القاعدة (File 39).
- مستخلصات علم المكتبات والمعلومات(Lisa) ورقم القاعدة (File 61).
- مستخلصات الرسائل الجامعية (Dissertation Abstracts International) ورقم القاعدة (File 35).

ب. قواعد خاصة بالتسجيلات ذات النص الكامل (Complete Text Records) وهي القواعد التي توفر النص الكامل لكل تسجيلة من تسجيلات. ومن أمثلة هذه القواعد

- النشرة الإخبارية لدايلوغ Dialog chorology news letter ورقم القاعدة File 410.
- الصحيفة المالية Financial Times Full-Text ورقم القاعدة File 622.

- دورية المراجعة في مجال إدارة الأعمال Harvard Business Review ورقم القاعدة File 122.

ج. قواعد خاصة بالأدلة (Directories):

وهي القواعد التي تعطي معلومات مفصلة عن شركات أو مؤسسات معينة ومنها ما يعطي معلومات عن شركات أميركية فقط، ومنها ما يعطي على نطاق دولي مثل: شركات أوروبية، أو شركات يابانية، وهكذا.

ومن أمثلة هذه القواعد:

- موسوعة المؤسسات Encyclopedia of Associations ورقم القاعدة (File 114).
- دليل البرمجيات The Soft ware Directory ورقم القاعدة (File 263).
- دليل التعريف بالسوق D & B Dunn is Market identifies ورقم القاعدة (File 516)

د. قواعد خاصة بالمعلومات الرقمية Numerical Data: وهي القواعد التي تعطي إحصائيات خاصة بموضوع البحث ومن أمثلة هذه القواعد:

- الدليل الفوري ل PTS ورقم القاعدة (File 16).
- دليل التعريف بالأسواق D & B Dunn is Market identifies ورقم القاعدة (File 561).
- دليل الشركات البريطانية (ICE British company Directory) ورقم القاعدة (File 516).

ومن الجدير بالذكر أن القاعدة الواحدة يمكن أن تتضمن نوعين أو أكثر مما ذكر أعلاه فمثلاً دليل التعريف بالأسواق يعطي معلومات أدلة، بالإضافة إلى معلومات رقمية. فقاعدة بيانات دايلوغ Dialog تعتبر بمثابة أدلة بالقواعد المتاحة آلياً.

ويتوفر في نظام Dialog برنامج تدريبي على أوامر البحث Command Search وهو برنامج Dialog Web 2.D حيث يوفر هذا البرنامج وصولاً سهلاً لأكثر من 450 قاعدة بيانات ويستخدم برنامج Dialog web من خلال الموقع التالي: http://Dialogweb.com

من خلال الموقع التالي:

2. قاعدة بيانات مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر (OCLC)
On-line computer Library Center.

تأسس مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر (OCLC) عام 1967 تحت اسم مركز مكتبات كليات أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام 1981 تمت إعادة النظر في تسميته ليصبح مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر.

وهو نظام خدمات مكتبية وأبحاث، غير هادف للربح، ومكرس للأغراض العامة، يهدف تعزيز إمكانيات الوصول إلى المعلومات العالمية، وتستفيد من خدمات (OCLC) أكثر من 450.000 مكتبة في 48 دولة ومنطقة من العالم، بتحديد أماكن المواد المكتبية المطلوبة والحصول عليها، وكذلك في كل من مجالات الفهرسة والإعارة وحفظ المواد المكتبية ومن أهم خدمات OCLC[13] :

1. خدمة الفهرسة والبيانات المعمارية (Cataloging and Metadata) حيث يقدم OCLC خدمة فهرسة كاملة على الخط المباشر، وفهرسة بالنسخ

مبسطة ومجموعات من تسجيلات مارك ، وفهرسة خارج الخط، وفهرسة مخصصة لمواد تشتريها المكتبات من وكلاء بيع الكتب، وفهرسة بالنسخ آلية للمواد المشتراة.

2. خدمة بناء أو إدارة المجموعات Collection Management يقدم OCLC خدمات في مجال تنمية المجموعات، باستخدام أدوات OCLC التحليلية للتعرف على نقاط القوة والضعف في المجموعات.

3. خدمة ضبط وحفظ المجموعات الرقمية Digital Collection and Preservation يقدم OCLC للمكتبات المشاركة أيضاً خدمات الرقمية والمصغرات الفيلمية، والخدمات الأرشيفية لحماية المجموعات والمشاركة في المصادر.

4. خدمة المحتوى الإلكتروني Electronic Content حيث تتوفر مجموعات من الكتب الإلكترونية e-books والتي يمكن تزويد المكتبات المشتركة بها، كما تتوافر دوريات إلكترونية e-periodicals بالنص الكامل Full-Text.

5. خدمة المراجع وتسليم الوثائق إلكترونياً: يتيح OCLC للمكتبات المشاركة من خلال نظام First search إمكانية الوصول إلى وثائق بالنص الكامل، ومستخلصات، وكشافات، إضافة إلى الفهرس العالمي World cat كما يشترك OCLC مع مكتبة الكونغرس لتقديم الخدمة المرجعية الافتراضية Virtual reference service.

6. خدمة مشاركة المصادر Resource sharing: يمكن للمكتبات المشاركة أيضاً أن تنشئ وترسل وتتابع طلبات للإعارة المتبادلة عبر الشبكة

7. خدمة الضبط الإسنادي للأسماء والسلاسل ورؤوس الموضوعات
8. خدمة الاختيار من خلال قاعدة بيانات ببليوغرافية (World cat).
ويستفيد من خدمات OCLC كل من الباحثين والطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والأكاديميون، والمكتبيون الخبراء، وغيرهم بهدف الحصول على معلومات بيلوغرافية وملخصات ومعلومات بالنص الكامل عند الحاجة إليها.

أما عن قواعد بيانات OCLC فيقدم OCLC وصولاً إلى مئات من قواعد البيانات العالمية ومن أهمها[14]:

1. قاعدة بيانات المقالات OCLC Article first database
2. قاعدة بيانات المجموعات الإلكترونية على الخط المباشر OCLC first Electronic collections on line database search والتي تشمل مجلات الأبحاث الأكاديمية وأوراق المؤتمرات، ومحاضر جلسات المؤتمرات، والقائمة الموحدة للدوريات وغيرها.
3. قاعدة بيانات قوائم الدوريات الموحدة OCLC anion lists of periodical database.
4. قاعدة بيانات أوراق المؤتمرات OCLC paper first.
5. قاعدة بيانات محاضر جلسات المؤتمرات OCLC proceedings first.
6. قاعدة بيانات المصادر التربوية ERIC
7. قاعدة بيانات الحكومية GPO
8. قاعدة البيانات الطبية Medline
9. قاعدة بيانات التقويم العالمي world & Almanac

10. قاعدة بيانات مقتنيات OCLC

11. قاعدة بيانات الفهرس العالمي World cat

3. قاعدة مستخلصات علم المكتبات والمعلومات [15]:

أولاً: المسؤولية

1. اسم القاعدة: library and information science Abstract (Lisa)

2. عنوان القاعدة على شبكة الإنترنت:

(http://www.ib.hu-berlin-de/is/lisa-Dialog.html)

3. الجهة المسؤولة عن القاعدة: تصدر القاعدة تحت عنوان Lisa آلياً من قبل شركة silver platter وتصدر تحت عنوان CRLIS بشكل مطبوع من قبل شركة Bowker Sauer.

ثانياً: المحتوى

1. التغطية الموضوعية (Subject Coverage) تغطي القاعدة العديد من الموضوعات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات والعلوم الطبية والزراعية ومن هذه الموضوعات ما يلي:

- بيع الكتب book selling
- قواعد الأقراص المكتنزة CD-Rom databases
- بحوث التركيبات الكيميائية Chemical structure searching
- حقوق الملكية الفكرية Copyright
- توريد الوثائق Document Delivery

- النشر الإلكتروني Electronic Publishing
- الوسائط الفائقة Hyper Media
- قواعد الصور النسخية imaging and image database
- خزن واسترجاع المعلومات storage and retrieval of information
- الإنترنت Inter net
- جميع أنواع المكتبات All types of libraries
- حوسبة المكتبات library Automation
- أبنية المكتبات library Building
- تاريخ المكتبات history of libraries
- شبكات المعلومات information Net worlds
- الاسترجاع على الخط المباشر on line Retrieval
- الدوريات Periodicals
- النشر Publishing
- التطبيب عن بعد Telemedicine
- تحاور المستفيدين user Interface
- سلوك المستفيدين user Behavior
- الشبكة العنكبوتية World Web work net

2. التغطية اللغوية Language Coverage تغطي القاعدة جميع الوثائق والدوريات الصادرة باللغة الإنجليزية

3. التغطية الزمنية Dates Covered تغطي القاعدة مستخلصات وكشافات الدوريات منذ عام 1969 وحتى الوقت الحاضر، إضافة إلى الأبحاث الأكاديمية والجارية والحديثة غير المنشورة منذ عام 1982 وحتى الوقت الحاضر.

4. التغطية الجغرافية Geographic coverage: القاعدة عالمية لا تنحصر تغطيتها في قطر أو قارات معينة بل تغطي جميع دول العالم.

ثالثاً: التحديث up date frequency

يتم تحديث القاعدة بصورة دورية بأسلوبين هما:

أ. تحديث شهري Monthly للنسخة الإلكترونية تحت عنوان Lisa.

ب. تحديث فصلي Quarterly للنسخة المطبوعة تحت عنوان CRLIS

رابعاً: نوع القاعدة Database content **قاعدة ببليوغرافية**

خامساً: طبيعة المواد والوثائق المكشفة Document Type Indexed

بالنسبة لطبيعة الوثائق التي يتم تكشيفها في هذه القاعدة هي:

1. الكتب والمنفردات Books and Monographs
2. وقائع المؤتمرات والندوات واللقاءات Meetings، symposia، Conferences.
3. مقالات الدوريات Journal Articles
4. التقارير Reports
5. الرسائل الجامعية للماجستير والدكتوراه Theses and Dissertations

سادساً: تركيبة القاعدة

تتضمن تسجيلة القاعدة Lisa Record الحقول التالية:

1. رقم الملف File no
2. اسم القاعدة name
3. عنوان الوثيقة (Ti) Title
4. المؤلف (Au) Author
5. اسم المصدر (so) source
6. بيانات المصدر، تاريخ النشر (pd) Publisher date عدد الصفحات Pages (py)
7. اللغة (La) Languages
8. المستخلص (AB) Abstract
9. الواصفات (DE) Descriptors

4. قاعدة البيانات التربوية (التعليمية) ERIC [16]:

هذه القاعدة المعروفة عالمياً بـERIC وهو مختصر (Educational Resources information center) مركز مصادر المعلومات التربوية والمرتبط بوزارة التربية الأمريكية، هذه القاعدة من أهم القواعد البيليوغرافية في مجال الموضوعات التربوية والمعتمدة على الوثائق ومقالات الدوريات في هذا المجال، تعتمد في تغذيتها للمعلومات على أكثر من 750 مجلة وأكثر من 20000 ألف مقالة في الدوريات. وما يقرب من 14000 ألف وثيقة سنوياً، هذه المقالات والوثائق أساساً موجودة في المستخلص المطبوع المعروف (RIE) Education Resources in والكشاف المطبوع المعروف ب (CIJE) To Education Current index Journal وسنعرض لهذه القاعدة من الجوانب التالية:

أولاً: المسؤولية

1. عنوان القاعدة على شبكة الإنترنت www.ericed.net

2. اسم القاعدة Educational Resources information center

3. الجهة المسؤولة عن القاعدة: قسم التعليم Department of Education بالولايات المتحدة الأمريكية التابع لمركز مصادر المعلومات التعليمية.

ثانياً: المحتوى

1. التغطية الموضوعية Subject Coverage تغطي القاعدة الموضوعات التالية:

- التعليم المهني وتعليم الكبار Adult, career, and vocational Education
- خدمات الموظفين والإرشاد counseling and personal services
- التعليم الابتدائي والتعليم المبكر Elementary and Early child hood Education
- الإدارة التربوية Educational Management
- الفئات الخاصة والموهوبين Handicapped and Gifted children
- التعليم العالي وكليات المجتمع Higher Education and Junior collaged
- مصادر المعلومات Information Resources
- اللغات والأصوات Languages and linguistics

- مهارات القراءة والاتصالات Reading and Communication skills
- الدراسات الاجتماعية وعلم الاجتماع Social studies and social science
- العلوم والرياضيات والتعليم البيئي science, Mathematics and Environmental Education
- المدارس الصغيرة Small Schools
- الامتحانات والقياس والتقويم Tests, Measurement and Evaluation
- تعليم المعلم Teacher Education

2. التغطية الزمنية Dates Covered تغطي القاعدة الموضوعات السابقة منذ عام 1966 وحتى الوقت الحاضر The present.
3. التغطية الجغرافية (المكانية) Geographic coverage: قاعدة عالمية تغطي معظم الدوريات والوثائق الصادرة في غالبية دول العالم.
4. التغطية اللغوية Language Coverage تغطي القاعدة الدوريات والوثائق الصادرة باللغة الإنجليزية.

ثالثاً: التحديث up date frequency

يتم تحديث بيانات القاعدة شهرياً Monthly.

رابعاً: نوع القاعدة Database content

القاعدة تشتمل على التسجيلات البيليوغرافية Bibliographic Record أي قاعدة ببليوغرافية.

خامساً: نوع الوثائق المكشفة في القاعدة Document Type Indexed

الوثائق التي يتم تكشيفها في القاعدة هي:

1. التقارير Reports
2. مواد سمعية وبصرية Audio-visual Media
3. بيليوغرافيات Bibliographies
4. الكتب والمنفردات Books and Monographs
5. وقـائع المـؤتمرات والنـدوات واللقـاءات Meetings، symposia، Conferences.
6. الأدلة Directories
7. وثائق حكومية Government Documents
8. مقالات الدوريات Journal Articles
9. وصف للبرمجيات software Descriptions
10. الـرسـائـل الجامعيـة للماجـستير والـدكتوراه Theses and Dissertations

سادساً: المواصفات الخاصة Special Features

من المواصفات الخاصة للقاعدة

- ERA Available
- Graduate Education Program
- kwic and Hilicht available

- Dialog Alert Available

- Remove Duplicates (RD, ID) available

- Compact Disk Format Available

-On line thesaurus corresponding to thesaurus of Eric Descriptors

- DialoRder supplier (order Eric)

سابعاً: تركيبة القاعدة Sample Record

أولاً: تسجيلات الوثائق (Eric Document ED)

تتكون التسجيلة في القاعدة من الحقول التالية وكما جاء في موقع القاعدة :

- الرقم المتسلسل في قاعدة البيانات (=Eric Accession number (AA
- العنوان Title (Ti)
- المؤلف (المؤلفون) Authors (Au)
- تاريخ النشر (pd) Published Date
- الرقم الدولي المعياري للكتاب ISBN
- **معلومات السعر** Price information
- ملاحظات Notes (NT)
- اللغة Languages (La)
- نوع الوثيقة Document Type (DT)
- المستخلص Abstract (AB)

- الواصفات (DE) Descriptors

ثانياً: تسجيلات مقالات الدوريات (Eric Journal : EJ)

تتكون تسجيله مقالات الدوريات من العناصر التالية:

- الرقم المتسلسل في قاعدة بيانات Eric Accession number Eric
- عنوان المقال (Ti) Title
- المؤلف (Au) Author
- عنوان الدورية (JT) Journal Title
- رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، تاريخ النشر Volume No, issue No, pages, publication Date
- ملاحظات وصفية Descriptive Notes
- الرقم الدولي المعياري للدورية ISSN
- الواصفات الأساسية والثانوية
- مميزات رئيسة وثانوية Major and Minor Identifiers
- توقيع بالأحرف الأولى لشارح المقال Annotators, Initials

ويمكن الحصول على وثائق من Eric من خلال خدمة تصوير وثائق Eric وبإمكان المكتبات ومؤسسات البحث العلمي أن تزود المستفيدين لديها بإمكانية الوصول إلى نسخ بالنص الكامل من وثائق Eric على الخط المباشر من خلال الاشتراك بالخدمة الإلكترونية (Electronic Subscription Service) Document.

ويمكن طلب وثائق من ERic بواسطة الهاتف أو الفاكس، أو البريد الإلكتروني أو البريد العادي، أو الكترونيا من خلال موقع EDRS (http://www.edrs.com)

أما خدمة مقالات الدوريات في فيمكن الحصول عليها بواسطة الإعارة المتبادلة أو شرائها من الشركات المتخصصة بإعادة الطباعة وللحصول على مجلات لا تسمح بإعادة الطباعة، تتم مراسلة الناشرين لتلك المجلات.

5. قاعدة بيانات العلوم الطبية MEDLINE[17]

أولاً: المسؤولية

1. اسم القاعدة: Medical literature, Analysis and Retrieval System on line
2. عنوان القاعدة على شبكة الإنترنت: (http://www.nim.nih.gov)
3. الجهة المسؤولة عن القاعدة: المكتبة الوطنية الطبية للولايات المتحدة الأمريكية المعروفة ب (NLM) National library of Medicine

ثانياً: المحتوى

1. التغطية الموضوعية Subject Coverage تغطي القاعدة العلوم الطبية والصحية من تمريض وطب أسنان وصيدلة إضافة إلى جميع الموضوعات الطبية كما تغطي علوم الكيمياء أو البيئة والحيوان وقد ازداد التركيز في التغطية الموضوعية لعلوم الحياة منذ عام 2000.
2. التغطية الزمنية Dates Covered تغطي القاعدة الموضوعات الطبية السابقة منذ عام 1966 وحتى الوقت الحاضر، وبدأت في تغطية موضوع

علوم الحياة منذ عام 2000 وحتى الوقت الحاضر.

3. التغطية الجغرافية Geographic coverage: قاعدة عالمية تغطي الدوريات الطبية الصادرة في اللغة الإنجليزية.

4. التغطية اللغوية Language Coverage تغطي القاعدة مقالات المجلات الطبية الصادرة باللغة الإنجليزية.

ثالثاً: التحديث up date frequency

يتم تحديث القاعدة باستمرار يومياً (Daily).

رابعاً: نوع القاعدة

القاعدة التي تشتمل على التسجيلات الببليوغرافية أي قاعدة بيانات ببليوغرافية.

خامساً: نوع الوثائق المكثفة في القاعدة Document Type Indexed

الوثائق التي يتم تكشيفها في القاعدة هي مقالات المجلات (Journal Articles).

سادساً: تعتمد القاعدة في التحليل الموضوعي على قائمة رؤوس الموضوعات الطبية التي تصدرها المكتبة الوطنية الطبية المعروفة MESH ويدعم هذه القاعدة مكنز على الخط المباشر في هذا المجال.

سابعاً: مصادر معلومات القاعدة (Sources):

مصادر معلومات القاعدة تعتمد على ما يرد من الشارات الببليوغرافية (Citations) لمقالات في أكثر من 4300 دورية بأكثر من 30 لغة ومن مختلف

دول العالم، تشكل نسبة الدوريات المنشورة منها في الولايات المتحدة 52٪ ونسبة المقالات المنشورة منها باللغة الإنجليزية ب 86٪ كما تمثل نسبة المستخلصات المكتوبة من قبل كتاب المقالات أنفسهم وباللغة الإنجليزية 76٪.

6. قاعدة بيانات أيبسكو EBSCO[18] :

الموقع الإلكتروني للقاعدة على شبكة الإنترنت هو:

(http://www.epnet.ebsco.com)

تأسست القاعدة عام 1944 بهدف تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين وتزويدهم بالوثائق المطلوبة لهم، وهي الآن مؤسسة معروفة بخدمات معلومات أيبسكو EBSCO Information services وتقدم خدمات الإتاحة على الخط المباشر لأكثر من 150 قاعدة بيانات وآلاف الدوريات الإلكترونية مع إمكانية الربط Link مع الكتب في مجال التجارة الإلكترونية، يقدر عدد المكتبات التي تستفيد من خدمات هذه القاعدة والمشتركة في قواعدها حوالي 60.000 مكتبة موزعة في أنحاء العالم.

وتقدم هذه القاعدة خدمات متعددة للمستفيدين منها:

1. قدرة الاسترجاع للنص الكامل (Full-Text) والمستخلص Abstract من خلال (35) قاعدة بيانات في مختلف حقول المعرفة.
2. إمكانية الوصول إلى القواعد السابقة في أي موقع وبمرونة عالية.
3. إمكانية إعداد وتكوين وإنتاج قوائم دوريات مختارة منها.
4. عمل اشتراكات بالدوريات من خلالها.

5. البحث في هذه القاعدة باعتماد اللغة الطبيعية أي البحث الحر Free text search وعن طريق البحث بالمنطق البولياني (Boolean Logic).

وتقدم هذه القاعدة خدمة ما يسمى (Business source) وهذه خدمة جديدة تقدمها (EBSSCO) فهي قاعدة بيانات متخصصة في إدارة الأعمال والإدارة والاقتصاد والمالية والمحاسبة ونظم المعلومات الإدارية وتغطي مقالات بالنص الكامل لأكثر من 1.385 دورية في الموضوعات أعلاه كما تقدم مستخلصات وكشافات لأكثر من 2.120 مجلة متخصصة في إدارة الأعمال ودليل بأكثر من 104 مليون شركة بالإضافة إلى الصور والمخططات.

7. قواعد بيانات سلفربلاتر (Silver platter)[19]**:**

سلفربلاتر من الموزعين ومن مجهزي قواعد البيانات العالميين المتخصصين بتقديم خدمات قواعد البيانات العلمية العالمية المعروفة بأشكال الكترونية متعددة عبر الإنترنت والإنترانت وعلى الأقراص المتراصة (المليزرة) CD-Rom وتتيح للمستفيدين الدخول واستخدام أكثر من 200 قاعدة ببليوغرافية أو بالنص الكامل في مختلف الموضوعات كالعلوم الاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا، والإنسانيات، والمراجع العامة، والصحة والطب، الأغذية والزراعة، وعلوم الحياة، وإدارة الأعمال..كذلك توفير الإتاحة إلى أكثر من مليون مقالة منشورة في الدوريات العلمية الإلكترونية التي تصدر عن ابرز الناشرين العالميين أمثال: Carchword, Sweet Net, Academic press ومن خلال هذه المقالات يمكن الاتصال والربط مع الدوريات ذاتها والمقالات بالنص وكذلك إلى مواقع الناشرين لتلك الدوريات.

أما عنوان موقع هذه الخدمة فهو:

(http://www.silverplatter.com)

8. قاعدة البيانات الزراعية (أغريكولا) AGRICOLA[20]:

عنوان القاعدة على شبكة الإنترنت

(http://www.agricola.nal.usda.goo/ag98)

تعتبر هذه القاعدة من أهم قواعد المعلومات البيليوغرافية الرئيسية في الزراعة، وهذه القاعدة مدعومة من قبل وزارة الزراعة الوطنية الأمريكية American National Agriculture library وتغطي القاعدة الفترة من 1971 وحتى اليوم وتتضمن وصفاً لمقالات مجلات وتقارير وكتب ونشرات ومواد سمعية بصرية في جميع حقول الزراعة والموضوعات ذات العلاقة بالإضافة إلى وصف المواد المناسبة في علوم الحيوان والنبات وعالم الإنتاج ومعلومات عن الاقتصاد الزراعي والأسمدة والمبيدات وحتى علم الاجتماع الريفي، والوصول إلى قاعدة معلومات أغريكولا متاح في خدمات بحث بي أراس (BRS) وديالوغ (Dialog).

9. قاعدة البيانات الهندسية IEEEXPLORE[21]:

عنوان القاعدة على شبكة الإنترنت هو

(http://www.ieeexplore.ieee.org)

قاعدة بيانات في الولايات المتحدة الأمريكية تغطي أكثر من 104 دورية هندسية يصدرها مجتمع أي تربل أي بكامل نصوصها مع البيانات البيليوغرافية والملخصات منذ عام 1988م، ويمكن فقط الدخول للمشتركين.

10. قاعدة بيانات أنسبك INSPEC[22]:

عنوان القاعدة على شبكة الإنترنت (http://www.ispec.org)

قاعدة بيانات فيزيائية بدأت في عام 1969 في الولايات المتحدة الأمريكية تغطي أكثر من 4100 دورية في مجالات الفيزياء والإلكترونيات والفلك والحاسب الآلي، وتعطي بيانات ببليوغرافية وملخصات، ومن أجل الاستعراض للنصوص الكاملة والبحث يجب الاشتراك.

11. قاعدة اليسفير Elesvier[23]:

موقع في هولندا وعنوانه على شبكة الإنترنت (http://www.elsevier.com) يشتمل على مئات من الدوريات العلمية في شتى صفوف العلم، يمكن الإطلاع على المعلومات الببليوغرافية والملخصات وقوائم المحتويات مجاناً، يجب الاشتراك لقراءة كامل النصوص.

12. قاعدة بيانات (Science direct)[24]:

تصدرها شركة Elsevier وهي متوفرة على الموقع التالي:

(http://www.sciencedirect.com)

يبلغ عدد القواعد التي تغطيها دار النشر هذه (24) قاعدة تغطي (42) تخصصاً، ويصل عدد دورياتها الإلكترونية حوالي (2000) دورية متخصصة في المجالات التالية: الزراعة، البيولوجيا، الفنون، العلوم الإنسانية، الكيمياء الحيوية، الأجنة، الاقتصاد، الإدارة، المحاسبة، الهندسة الكيماوية، الأجرام، الطاقة، الهندسة، علوم البيئة، علم المناعة والجراثيم، المواد، الرياضيات، الطب، طب الأسنان، طب الأعصاب، علوم الصحة والتمريض، الصيدلة والسموم، الفلك،

والفيزياء، علم النفس، العلوم الاجتماعية، والطب البيطري.

وتقدم النصوص الكاملة للمقالات والأبحاث منذ عام 1996 حتى اليوم. كما تضم أكثر من 3 ملايين مستخلص في المقالات العلمية ويمكن أيضاً من الوصول إلى مقالات أكثر من 80 ناشر، وتوفير خياراً لعدد السنوات التي ترغب كل مؤسسة أو كلية في الاشتراك بها، وتحدد مدة الاشتراك.

13. قاعدة بيانات أيه بي أي أنفورم ABI/inform[25]:

قاعدة بيانات أولية تنشرها شركة Umi تهتم بإدارة الأعمال والحاسبة والإعلان والتسويق والموارد البشرية والضرائب والحواسيب وغيرها، وتغطي القاعدة أكثر من (2000) دورية مع توفير النص الكامل، كما تعطي معلومات عن أكثر من 60.000 من الشركات في مجال إدارة الأعمال وموقع القاعدة على شبكة الإنترنت هو (http://www.abi.inform.com) .

14. قاعدة بيانات أنكفر Uncover[26]:

قاعدة بيانات أنكفر Uncover تشترك في أكثر من 17.000 دورية علمية في شتى المجالات، ويضاف أكثر من 4000 عنوان يومياً، الدخول مجاناً، وتشتمل على بيانات ببليوغرافية، ويمكن طلب الوثائق فورياً بأسعار مناسبة، تغطي القاعدة الفترة من 1988 حتى الآن، وموقع القاعدة على شبكة الإنترنت هو:
(http://www.uncweb.carl.org)

15. قواعد بيانات الرسائل الجامعية

Dissertation Abstracts International (DAI):[27]

(http://www.lib.umi.com/disserations/)

وهي قاعدة بيانات واسعة أصدرتها Bell & Howell ثم UMI ثم Proquest حيث اعتمدت هذه التسمية للقسم الإلكتروني للمعلومات في هذه الشركة، وتقسم قواعد بياناتها إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. Proguest5000 يوفر كشافات لأكثر من 7400 دورية، ويوفر النصوص الكاملة للأبحاث لحوالي 3000 دورية الكترونية.

2. Proguest Research library: يوفر النصوص الكاملة ل 2500 دورية ولحوالي 1700 سلسلة أو لستة عشر شكلاً وبتغطية منذ عام 1986 ومن ضمنها CD-Roms.

3.Proguest News papers & Magazines : توفر هذه القاعدة للمكتبات العامة.

قاعدة بيانات ملخصات رسائل الدكتوراه (Dissertation) التي تجمعها جامعة UMI في الولايات المتحدة وتصدرها شركة Proguest وتحوي عدداً كبيراً من الرسائل الجامعية المتوفرة في الولايات المتحدة والدول الغربية منذ عام 1860 – 2005م ويستطيع المستفيد الحصول على ملخصات الرسائل وتوفير إمكانية شراء النصوص الكاملة للرسالة التي يتم اختيارها من قبل الباحث وطلبها من الشركة ودفع قيمة تكلفتها. وتوفر الشركة إمكانية الاشتراك بهذه القاعدة من خلال استخدام تقنية CD-Rom حيث تصدر شهرياً وبشكل متجدد، لتحوي الرسائل الجديدة التي صدرت أول بأول ويمكن الوصول إليها على الموقع التالي:

(http://www.il.proguest.com/products/pt-product-disabsint.shtml)

كذلك يمكن استخدام تقنية الرسائل الجامعية الرقمية Digital Dissertation.حيث توفر خدمة البحث في ملخصات رسائل الدكتوراه

والماجستير بواسطة الخط المباشر وتقدم الملخصات للباحثين وتوفر إمكانية شراء الرسائل إلكترونياً أو بالبريد وتعرف هذه القاعدة ب: Proguest Dissertation and these

ويمكن الوصول إليها من خلال الموقع التالي:

(http://www.lib.umi.com/dissertations/)

أو الموقع التالي (http://www.proguest.com.ca)

16. قاعدة معلومات Proguest[28]:

http://www.proguest.com

تعتبر قاعدة معلومات Proguest إحدى أكبر القواعد الأكاديمية المتوفرة على الخط المباشر وتقدم معلومات متخصصة لجميع التخصصات للباحثين في المكتبات ومراكز المعلومات وتحوي 3000 دورية أكاديمية، توفر مقالات منذ عام 1971 حتى اليوم في المواضيع التالية: الفنون، الطفولة، العلوم الإنسانية، القانون، دراسات المرأة، فيها أكثر من 1500 دورية تصدر في دول عالمية مختلفة وتشترك بها المكتبات البحثية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم حيث يستطيع الباحث الوصول إليها بواسطة الاشتراك السنوي فيها الكترونياً.

18. قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية HINARI[29]:

تصدر عن منظمة الصحة الدولية World Health organization توفر هذه القاعدة مجموعة هائلة من مستخلصات الأبحاث الصادرة لأكثر من 2500 دورية، وتوفر كذلك النصوص الكاملة لمجموعة من الدوريات تصل إلى أكثر من ألف دورية تقدم النصوص الكاملة للمقالات. والاشتراك فيها يوفر خدمة قليلة التكاليف للدول الفقيرة أو محدودة الدخل من مجموعة الدول النامية على الموقع التالي:

(http://www.healthinternetwork.org)

وظهرت قاعدة بيانات (HINARI) Health Internet work Access to Research Initiative. أوائل عام 2002 وتألفت من 1500 دورية يصدرها ستة ناشرون وهم: Blackwell, Elsevier, STM, Kluwer, Springer, Willey.

وقد لحق بهم كذلك اثنان وعشرون ناشراً بعد نصف عام من ظهور المشروع ليزيد عدد الدوريات الإلكترونية التي تقدمها دور النشر هذه إلى أكثر من 2000 دورية ويتم تحديد رسوم الاشتراك في هذه القاعدة بما يتناسب والدخل القومي للفرد في الدولة التي تشترك (GNP Percaqita) وتغطي هذه القاعدة مجموعة مقالات وأبحاث ذات نصوص كاملة خاصة في الطب والبيئة، والصحة العامة.

18. قاعدة بيانات إدارة الأعمال Wilson Business Full-Text[30]**:**

تصدر هذه القاعدة عن شركة H.W.Wilson وتغطي مجالات المحاسبة، التملك، الإعلان، البنوك، الاقتصاد، المالية وخدماتها، التأمين، التسويق، الإدارة، الاستثمار، التجارة، بالإضافة إلى المشاريع الصغيرة.

ويوفر كشاف هذه القاعدة البيليوغرافية الذي يصدر باللغة الإنجليزية، ملخصات للأبحاث والمقالات التي تنتشر في الولايات المتحدة والدول الغربية بشكل عام على الموقع التالي:

(http://www.hwwilson.com/Documentation/wilsonweb/tecfag7.html)

ويمكن توفير النصوص الكاملة لأكثر من أربعمائة دورية على الموقع التالي من خلال دليل الدوريات (Journal Directory) بعد الاشتراك على الموقع التالي:

(http://vnweb-hwwilson.com/hww/Journals)

19. قاعدة البيانات Jstr:

قاعدة أرشيف للمجلات من أول إصدار ولغاية أربع سنوات للوراء تغطي مختلف المواضيع بتركيز على الإنسانيات والعلوم الاجتماعية وموقع هذه القاعدة على شبكة الإنترنت هو (http://www.jstor.org) والقاعدة تتطلب اشتراك.

20. قاعدة بيانات Project Muse:

وتغطي القاعدة أكثر من 280 مجلة تغطي مواضيع العلوم الاجتماعية والفنون والإنسانيات والرياضيات وموقع القاعدة على شبكة الإنترنت هو:
(http://www.muse.jhu.edu/journal/index.html)

21. قاعدة البيانات Project Euclid:

قاعدة متخصصة في الرياضيات والإحصاء وعلوم الكمبيوتر، وموقع القاعدة على شبكة الإنترنت هو (http://www.projectuclid.org) والقاعدة تتطلب اشتراك من قبل الأفراد أو المؤسسات أو المكتبات للقاء الاستفادة من خدماتها.

22. قاعدة البيانات Bio one:

القاعدة تغطي ما يقرب من 123 مجلة في مواضيع البيولوجيا وعلوم البيئة، منذ عام 1998 والباقي من عام 2000 وموقع القاعدة على شبكة الإنترنت هو:
(http://www.bio.one.org/per/serv?request.Index.html)

والقاعدة تتطلب اشتراك.

23. قاعدة بيانات Cambridge Journal

القاعدة تغطي أكثر من 230 مجلة في موضوعات الزراعة والتغذية والآثار

وعلم النفس، وموقع القاعدة على شبكة الإنترنت هو:
(http://www.journals.cambridge.org)

24. قاعدة معلومات Wilson Web (library literature)

قاعدة معلومات الإنتاج الفكري في مجال المكتبات (ولسون) library literature

تغطي هذه القاعدة جميع الموضوعات ذات العلاقة بمجال المكتبات والمعلومات كالفهرسة والتصنيف وحقوق النشر، ونشرات المؤتمرات، وأنظمة المكتبات الإلكترونية، وتحتوي القاعدة على ما يزيد عن 24200 ألف تسجيلة تتضمن 390 دورية تشتمل جميع الأعمال مثل أوراق المؤتمرات، الرسائل الجامعية وغير ذلك من الأوعية. وموقع القاعدة على شبكة الإنترنت وهو :
(http://www.nvweb.hwwilsonweb.com/hww)

25. قاعدة بيانات Wiley interscient :

قاعدة علمية شاملة يصدرها الناشر Wiley تحتوي على (375) مجلة علمية في التخصصات التالية: العلوم الإدارية، الكيمياء، علوم الحاسب الآلي، علوم الأرض والبيئة، التربية، الهندسة، القانون، علوم الحياة، الرياضيات والإحصاء، الطب، الفيزياء والفلك، علم النفس، والعلوم الاجتماعية، وتوفر القاعدة النصوص الكاملة بعد الاشتراك فيها، والموقع الإلكتروني للقاعدة هو:
(http://www.inter science.wiley.com)

26. قاعدة Academic search premier :

تعتبر هذه القاعدة من أكبر وأوسع قواعد المعلومات للدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية ومراكز البحوث في العالم، وتحوي كشافات لحوالي 8200 دورية مطبوعة منها 4700 دورية تقدم الأبحاث كاملة والمنشورة

منذ عام 1975 وحتى الآن على صفحات PDF وهي قاعدة بيانات متعددة التخصصات، تصدرها شركة EBISCO والموقع الإلكتروني للقاعدة هو:
(http://www.search.epnet.com)

مهارات البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية الأجنبية:

تتطلب عملية استخراج الأبحاث والدراسات العلمية المتخصصة في قواعد المعلومات المتخصصة كما لخصتها ريما الجرف[31] أن يكون الباحث قادراً على ما يلي:

1. تحديد قواعد المعلومات المطلوبة وفقاً لتخصص الباحث ومصادر المعلومات المطلوب البحث عنها كمقالات الدوريات مثلاً ويتم ذلك بالطرق التالية:

أ. استخدام محركات البحث العامة مثل: .Yahoo, AltaVista. Excite Hot Bot, infoseek......

ب. استخدام محركات البحث المتخصصة مثل: .Beaucoup

ج. البحث في موقع الشركات الناشرة لقواعد المعلومات مثل: Proguest, silver platter, Ovid, Wilson Web, EBSCO،

د. زيارة موقع مكتبة إحدى الجامعات والإطلاع على قائمة المعلومات الإلكترونية الموجود فيها وتكون عادة مرتبة إما هجائياً أو حسب الموضوع (التخصص) من هذه القواعد: .Eric, Psychinfo, Medline Lisa, Agricala, Biological Abstracts....

هـ. استخدام نفس المسمى الذي كان يستخدم لمصدر المعلومات المطبوع مثل: Eric, Sociological Abstracts, LLBA,

2- معرفة نواحي اختلاف قواعد المعلومات:

- طريقة ترتيب متغيرات البحث على الشاشة.

- عدد المتغيرات التي يستخدمها الباحث في عملية البحث مثلاً بعض القواعد لا تحدد لغة الوثيقة.

- طريقة عرض نتائج البحث (هل تعرض البيانات العامة لكل وثيقة في سطر واحد أم عدة أسطر).

- هل الوثائق مرقمة في قاعدة المعلومات أم لا وما هي طريقة ترقيم الوثائق.

- طريقة تعليم (تحديد) الوثائق المطلوبة (وضع علامة في مربع صغير أم نقر رقم استدعاء الوثيقة).

- طريقة عرض ملخصات الوثائق: واحداً فقط في الشاشة الواحدة المجموعة المختارة واحداً تلو الآخر.

3. دخول قاعدة المعلومات ويتم بالطرق التالية:

- استخدام الاسم المختصر لقاعدة المعلومات بحروف كبيرة مثل: LISA,LLBA,MLA

- استخدام كلمة database مع الاسم المختصر للقاعدة

- استخدام العنوان الكامل لقاعدة المعلومات URL مثل:

- www.askeric.org, www.helsinki.fi/WebEe/

- www.nebi.nlm.nihhttp://www.edrs.com

- www.medlinepro,org www.webec.com

- دخول موقع مكتبة الجامعة ونقر اسم القاعدة المطلوب استخدامها وكتابة اسم المستخدم والرقم السري (كلمة المرور).

4. تعرف مكونات الصفحة الرئيسية لقاعدة المعلومات وهي:

- اسم القاعدة
- وصلة للبحث البسيط simplesearch ووصلة للبحث المتقدم Advanced Search
- مستطيل واحد لكتابة كلمة البحث في حالة البحث البسيط، وعدة مستطيلات لكتابة مجموعة من كلمات البحث في حالة البحث المتقدم.
- إلى جانب كل مستطيل، خانة تعطي قائمة بحقول البحث، اسم المؤلف، هل الكلمة في العنوان أو داخل الملخص، الكلمات المفتاحية، والواصفات، والمعرفات، ورقم الإيداع، وورود الكلمة في الملخص، اسم الناشر، الخ.
- خانات صغيرة تبين أدوات الربط (and, or, not) التي يرغب الباحث في استخدامها لربط كلمات البحث.
- خانتان تبينان المدة الزمنية المطلوب البحث بينهما (من.إلى)
- خانة تحدد لغة الوثائق المطلوبة.
- خانة تبين نوع المصدر المطلوب (ملخصabstract، مقالة كاملة full text، تقرير.الخ)
- خانة تبين ما هو مطلوب عن الوثيقة (الاقتباس المرجعي بالوثيقة Citation، الاقتباس المرجعي والملخص Citation and Abstract

الاقتباس المرجعي والملخص والبيانات الإضافية والنص الكامل للمقالة في حالة قواعد المعلومات الخاصة بالنصوص الكاملة full text + Citation + Abstract.

- قاموس لكلمات البحث التي استخدمت في تخزين الوثائق.
- وصلة للمساعدة الفورية على الشاشة Help
- تسجيل للمصطلحات التي استخدمت في البحث في حال الرغبة في العودة إلى أحدها History.
- استخدام الأوامر مثل Submit, Search, Clear

5. وضع إستراتيجية للبحث تشمل:

- تحديد نوع البحث في قواعد المعلومات: بحث بسيط Simple search (خانة واحدة) وبحث متقدم advanced search (عدة خانات).

- **اختيار كلمات البحث:**

- حدد موضوع البحث وقسمه إلى موضوعات صغيرة متفرعة عنه.
- اكتب عدداً من المصطلحات التي تشير إلى موضوع الدراسة
- استخدم كلمة بحث واحدة أو عبارة بحث واحدة (مكونة من كلمتين أو ثلاثاً) للبحث البسيط.
- استخدم عدة كلمات بحث أو مجموعة من الكلمات للبحث المتقدم.
- كتابة كلمات البحث في الخانات المناسبة
- اختيار أدوات الربط بين مصطلحات البحث and, or, not

AU = Author, DE = Descriptor, KW = Keyword, ID = Identifier, AB = Abstract, CP = Country of publication, LA = language, PB = Publisher, PT = Publication Type.

- اختيار حقل البحث من القائمة والذي يشير إلى مكان البحث في قواعد المعلومات باستخدام كلمات البحث التي اختارتها الباحث، أي هل يبحث الحاسب في الكلمات المفتاحية، والوصفات، والمعرفات، عناوين الوثائق، ورقم الإيداع، واسم المؤلف، داخل الملخصات، داخل دورية بعينها، في أسماء الدوريات.
- اختيار تاريخ نشر الوثائق المطلوبة (من عام كذا إلى عام كذا).
- اختيار اللغة التي كتبت بها الوثائق المطلوبة.
- تحديد المعلومات المطلوبة عن الوثيقة مثل: الاقتباس المرجعي فقط، الاقتباس المرجعي والملخص، الاقتباس المرجعي والملخص والنص الكامل للوثيقة إن وجد.
- اختيار نوع الوثائق المطلوبة (أبحاث دوريات محكمة، مقالات صحف، فصول من كتب، تقارير)
- تحديد خيارات أخرى Options مثل عدد الوثائق المعروضة على الشاشة وطريقة عرض الوثائق (اقتباس مرجعي مختصر للوثيقة، اقتباس مرجعي مفصل للوثيقة، الاقتباس المرجعي والملخص، الاقتباس المرجعي والملخص والنص الكامل) أما بوضع علامة X في المربع الصغير أو بنقر الأيقونة الصغيرة إلى يسار الوثيقة.
- تحديد نوعية الصور والرسومات المطلوبة: صور أشخاص، صور أماكن تاريخية، صور أماكن، صور علمية، خرائط، أعلام دول.

6. تقويم نتائج البحث بالطرق التالية:

- النظر إلى عدد المقالات التي حصلت عليها، إذا كان عددها كبير جداً هذا يعني أن كلمات البحث تحتاج إلى تحديد، إذا كانت قليلة جداً أو لا يوجد وثائق، فهذا يعني إن كلمات البحث تحتاج إلى توسيع أو تغير إلى كلمات أكثر عمومية.
- إعادة عملية البحث باستخدام كلمات بحث جديدة أو بتغيير كلمات الربط إذا كانت نتيجة البحث صفراً أو كان عدد الوثائق كبيراً ولا علاقة لها بموضوع الدراسة قيد البحث.
- قراءة عناوين المقالات التي حصلت عليها بسرعة لمعرفة مدى ارتباطها بموضوع البحث.
- ضع علامة X في المربع الصغير بجانب العناوين المطلوبة (إذا كان الباحث يستخدم قواعد معلومات (Cambridge Scientific Abstracts, Silver platter.
- إذا كنت تستخدم ERic عليك أن تنقر رقم كل مقالة حتى تحصل على الملخص.
- تخزين أو طباعة نتائج البحث من على الشاشة أو إرسالها بالبريد الإلكتروني ويكون إما بتخزينها أو طباعتها وثيقة وثيقة أو جمع الوثائق المطلوبة معاً (حسب طريقة تصميم قاعدة المعلومات المستخدمة).

7. توثيق المراجع المستخرجة من الإنترنت.

8. القدرة على استخدام الدعم الفني المباشر على الشبكة واستخدام دليل

الموضوعات إذا كانت نتيجة البحث صفراً أو كان عدد الوثائق كبيراً ولا علاقة لها بموضوع الدراسة قيد البحث.

9. الرجوع إلى صفحة الاقتباسات المرجعية لاختيار دورية جديدة.

10. الرجوع إلى الصفحة الرئيسية لإجراء بحث جديد.

11. تعبئة نماذج طلب المقالات من الجهات المختصة للحصول على المقالات كاملة.

نماذج من قواعد البيانات العربية الإلكترونية :

ظهر العديد من قواعد البيانات على مستوى العالم العربي في السنوات الأخيرة من القرن العشرين نتيجة للانتشار الواسع لشبكة الإنترنت وتقدم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واختلفت تلك القواعد في حدود تغطيتها الموضوعية، ولكنها لم تصل إلى المستوى الذي وصلت إليه قواعد البيانات الأجنبية ولعدم معرفة كثير من الباحثين والدارسين بهذه القواعد. يبين لنا الجدول رقم (12) نماذج من قواعد البيانات العربية الإلكترونية ومواقعها الإلكترونية

الرقم	اسم القاعدة	الموقع الإلكتروني URL
1	قاعدة بيانات العلوم الاجتماعية العربية	http://www.assr.org
2	قاعدة الرسائل الجامعية في المجال التربوي - ألسكو	http://www.alesco.org.tn/wwwisis risala.03/form.htm

الرقم	اسم القاعدة	الموقع الإلكتروني URL
3	قاعدة الدوريات الجارية في الوطن العربي - السكو	http://www.alesco.org. tn/www.dawria03/form.htm
4	قاعدة المطبوعات العربية- ألسكو	http://www.alesco.org tn/wwwbulel.03/form.htm
5	قاعدة الرسائل الجامعية مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	http://www.Kferis.com
6	قاعدة الأبحاث السعودية(قبس) مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية	http://srdb/Arabic/fndex-sp
7	قاعدة الملك عبد العزيز - مكتبة الملك عبد العزيز العامة	http://www.Kapl.org.sa/ifhorizon. html
8	قاعدة بيانات Askzad	http://www.askzad.com/zad.net
9	قاعدة بيانات رواق (بيبلو إسلام.نت)	http://www.bibliolslam.net
10	فهرست الكندي- مكتبة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومينكان	http://www.alkindi-ideo-cairo.org
11	قاعدة بيانات الأطروحات	http://www.cybrarions-info/thesis

الرقم	اسم القاعدة	الموقع الإلكتروني URL
	(الرسائل الجامعية) البوابة العربية للمكتبات والمعلومات	
12	قاعدة بيانات أعمال المؤتمرات. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات	http://www.cybrarians.info/conferences
13	قاعدة جامعة اليرموك للدوريات العربية المحكمة	http://www.searchlib.44.edu.jo

الجدول رقم (12) نماذج من قواعد البيانات العربية الإلكترونية

وفيما يلي تعريف موجز بهذه القواعد:

1. قاعدة بيانات العلوم الاجتماعية العربية (ثنائية اللغة) [32]:

قاعدة بيانات العلوم الاجتماعية العربية أو بوابة العلوم الاجتماعية العربية تابعة للمؤسسة العربية للدراسات والاتصال. تم إنشاء هذه المؤسسة سنة 1998 من قبل مجموعة من المختصين العرب في العلوم الاجتماعية وهي مكرسة لتطوير المؤسسات البحثية ومساعدة الباحثين في العالم العربي وعلى نطاق أوسع. ويقدم هذا الموقع منصة تعاون للمراكز البحثية التابعة للمؤسسة العربية للدراسات والاتصال.

تم تريب مواد البوابة حسب الدولة، ثم الموضوع ونوع المصدر لكافة الدول العربية، حيث يوفر فهرس البلدان عرضاً سريعاً لما هو متوفر في قاعدة البيانات وباللغتين العربية والإنجليزية.

كما توفر بوابة العلوم الاجتماعية العربية هذه، إضافة لما تقدم موارد عامة تشمل قواعد البيانات والموسوعات والدوريات والمكتبات والخرائط ومحركات البحث ومراكز دراسات ولغات الشرق الأوسط المتعلقة بالعلوم الاجتماعية، والموقع الإلكتروني للقاعدة على شبكة الإنترنت هو:

(http://www.assr.org)

2. قاعدة الرسائل الجامعية في المجال التربوي- ألسكو:

قاعدة الرسائل الجامعية في المجال التربوي والجهة المسؤولة عنها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألسكو)، تضم القاعدة أكثر من 692 رسالة دكتوراه في المجال التربوي بالوطن العربي للفترة الممتدة من 1985-1999، وتوفر بيانات حول الباحث وحول رسالته من حيث المجال التربوي والمرحلة التعليمية وسنة الإنجاز والباحث وعنوان الرسالة والبلد والمؤسسة والجامعة وموقع القاعدة على شبكة الإنترنت هو:

(http://www.alesco.org.th/wwwisis/risala.03/form.htm)

3. قاعدة الدوريات الجارية في الوطن العربي- ألسكو:

قاعدة الدوريات الجارية في الوطن العربي، والجهة المسولة عنها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألسكو) تحتوي قاعدة الدوريات الجارية في الوطن العربي على قائمة بالدوريات التي تم ضبطها من خلال المصادر البيليوغرافية العربية ويشتمل كل مدخل على البيانات البيليوغرافية للدورية وموضوعها أو مواضيعها ورمز ديوي، ويتم تحديث بيانات هذه القاعدة بصفة متواصلة بالرجوع إلى المصادر البيليوغرافية العربية، وموقع القاعدة على شبكة

الإنترنت هو:
(http://www.alesco.org.th/wwwisis/dawria.03/form.htm)

4. قاعدة الرسائل الجامعية - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية:

قاعدة الرسائل الجامعية ينتجها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض وتغطي الرسائل الجامعية الممنوحة والمسجلة في الجامعات العربية والإسلامية في مختلف التخصصات العلمية سواء باللغة العربية أم بالإنجليزية، حيث تهدف إلى حصر الرسائل الصادرة من الجامعات السعودية، ومختلف الجامعات العربية والإسلامية.

ويتم جمع المعلومات لقاعدة الرسائل الجامعية عن الجامعات المختلفة فإن مركز الملك فيصل يعتمد أيضاً في الحصول على بيانات الرسائل المسجلة والمجازة مباشرة على الأقسام الأكاديمية المختلفة على مستوى العالم العربي.

وهناك ثلاثة مستويات لاسترجاع الرسائل الجامعية وهي على النحو الآتي:

1. قاعدة البيانات الموجودة داخلياً في المركز على الجهاز الخادم ويتم تحديثها بصفة مستمرة عند وصول بيانات جديدة للرسائل الجامعية إلى المراكز.
2. قاعدة البيانات المتاحة على الشبكة العنكبوتية ويستضيفها خادم ويب خارج المركز بل وخارج السعودية، ويتم تحديثها على فترات غير منتظمة قد تصل إلى ستة أشهر.
3. قاعدة البيانات المتاحة على قرص مدمج ويتم تحديثها على فترات غير منتظمة تصل إلى سنوات حيث ظهر الإصدار الأولى منها عام

1421هـ، ويضم 55.000 تسجيلة والثاني عام 1423هـ ويضم ما يصل إلى 70.000 تسجيلة ومن المتوقع أن يظهر الإصدار الثالث قريباً.

والمعلومات المعطاة: اسم الباحث، عنوان الرسالة، الموضوع العام، الكلية، التخصص، الجامعة المانحة للدورية، الدرجة العلمية، واسم المشرف، وموقع القاعدة الإلكتروني هو:

(http://www.KFcris.com)

5. قاعدة الأبحاث السعودية (قبس) مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية:

تعد قاعدة قبس قاعدة بيانات ببليوغرافية تنتجها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض وهي مخصصة لتوثيق معلومات عن الأبحاث العلمية المدعمة داخل المملكة العربية السعودية في جميع المجالات البحثية فهي تغطي العلوم الإنسانية والزراعة والهندسة والطب وغير ذلك من المجالات الموضوعية.

وتتيح مدينة الملك عبد العزيز هذه القاعدة للاستخدام عبر شبكة الإنترنت حتى تحقق للمستفيدين أكبر قدر من الاستفادة منها كما تسمح لمختلف الجهات السعودية بإضافة الأبحاث المدعمة الصادرة عنهم إلى القاعدة سواء أكانت دراسات أم تقارير علمية أم رسائل جامعية.

وتمنح قبس عضوية النشر الإلكتروني للأبحاث لكل الجهات السعودية، لتتمكن من إضافة أبحاثها إلى القاعدة حيث يمكن للمنسقين العاملين لقبس في تلك الجهات استخدام أسماء مستخدمين وكلمات مرور تمكنهم من الدخول إلى الجانب الإداري في القاعدة وإضافة بيانات البحوث إليها وتتولى إدارة قبس متابعة ما يتم إدخاله من بيانات والتأكد من سلامة المدخلات الأساسية ومتابعة استمرار تحديث قاعدة البيانات من قبل الجهات المرتبطة بها وهناك شروط

تضعها ((قبس)) لاشتراك الجهات المختلفة فيها بحيث لا يسمح لأية جهة بإضافة معلومات إلى القاعدة إذا لم تتوافر في الجهة الشروط المطلوبة والموقع الإلكتروني للقاعدة هو:

(http://www.srdb/Arabic/ifindex-sp)

6. قاعدة الملك عبد العزيز- مكتبة الملك عبد العزيز العامة:

قاعدة الملك عبد العزيز تنتجها مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض وتضم 13464 تسجيلة تغطي جميع ما نشر من إنتاج فكري حول المملكة العربية السعودية من مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والثقافة والتعليمية والفكرية والتنموية وذلك من خلال مدة حياة مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود أي منذ مولده عام 1292هـ حتى وفاته رحمه الله في عام 1373هـ، وتغطي القاعدة جميع أشكال مصادر المعلومات الصادرة بأي لغة من اللغات والموقع الإلكتروني للقاعدة هو:

(http://www.kapl.org.sa/ifhorizon.html)

7. بنك المعلومات الصحفية- النظم العربية لنظم المعلومات والاتصالات:

بنك المعلومات الصحفية بنك معلومات ومكتبة رقمية متاحة من خلال خدمة أسك زاد ASKZAD التي تم إنشاؤها في عام 1998 من قبل العربية لنظم المعلومات والاتصالات (أرابيا أنفورم) Arabia inform ومقرها مدينة دبي في الإمارات العربية، حيث تغطي هذه القاعدة ما يزيد على 700 دورية ويوفر نحو خمسة ملايين مادة تحليلية لتلك الدوريات وموقع البنك على شبكة الإنترنت هو:

(http://www.asked.com)

8. قاعدة المطبوعات العربية - السكو:

تحتوي قاعدة المطبوعات العربية على بيانات الكتب المنشورة في الوطن العربي مصنفة حسب نظام ديوي العشري، تغطي هذه القاعدة المطبوعات الصادرة من سنة 1991 ويستمد تحديثها سنوياً بالرجوع إلى المصادر البيليوغرافية العربية، كما تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (السكو) بالمراجعة المستمدة لبيانات إصدارات السنوات 1978-1998 لتضمينها في رصيد هذه القاعدة، وموقع القاعدة الإلكتروني:

(http://www.alesco.org.tn/wwwisis/bu/eL03/form.htm.)

9. قاعدة بيانات رواق: إسلام اون لاين نت :Islam on line net

قاعدة بيانات رواق أصبحت تسمى بيبليو إسلام نت **biblioislam.net**

وموقعها الإلكتروني (http://www.biblioislam.net) تتيح هذه القاعدة للمستخدمين الدخول مجاناً على أكبر رصيد بيليوغرافي متخصص في مجال الإسلاميات على شبكة الإنترنت متضمناً في ذلك مستخلصات رسائل جامعية، ومقالات وبحوث مؤتمرات وعروضاً ومراجعات الكتب.

10. فهرست الكندي- مكتبة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومينكان:

فهرست الكندي بمثابة قاعدة بيانات يتبع لمكتبة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومينكان في القاهرة ويغطي مختلف الموضوعات من رسائل جامعية، اللاهوت المسيحي، الكتاب المقدس، تاريخ الأديان، الحضارة العربية الإسلامية، التاريخ، اللغات، العلوم الحديثة، الفنون، الدوريات العربية، الدوريات الغربية، المجموعات الخاصة، المخطوطات، الكتب القديمة...الخ.

ويعطي الفهرست معلومات بيليوغرافية عن كل مصدر من حيث:

- النوع: نص مطبوع / كتاب
- كود الكتاب.
- العنوان نفسه.
- المسؤولية: تأليف.
- اللغات: لغة النص.
- بيانات النشر.
- الوصف.
- الكشافات.
- التبصرات: ملاحظة عن البيانات المادية، ج1، ج2....الخ.
- ملاحظة عما تحتويه الوثيقة.
- الموضوعات.

وتشمل الصفحة الرئيسية للموقع على معلومات عن الموقع، بحث، بحث متقدم، حسب الموضوع، مراحل البحث، السلسلة، الطبع، الروابط، والفهرست متاح على الموقع الإلكتروني التالي:
(http://www.alkindi.idco.cairo-org/controller.php?action=search)

11. قاعدة بيانات الأطروحات (الرسائل الجامعية). البوابة العربية للمكتبات والمعلومات:

(http://www.cybrarians-info/thesis)

هي أول قاعدة بيانات من نوعها في تخصص المكتبات والمعلومات والوثائق في الوطن العربي، تحصر قاعدة البيانات رسائل الماجستير والدكتوراه والمجازة والمسجلة في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية (جامعة القاهرة، جامعة الإسكندرية، جامعة القاهرة - فرع بني سويف، جامعة المنوفية،

جامعة طنطا، جامعة الزقازيق- فرع بنها، جامعة حلوان، جامعة أسيوط، جامعة الوادي- فرع سوهاج، جامعة عين شمس).

وتغطي القاعدة الرسائل الجامعية منذ أول رسالة سنة 1960 وحتى تاريخه والمعلومات الببليوغرافية التي تغطيها القاعدة عن كل رسالة هي:

- الباحث.
- العنوان.
- المشرف.
- الجامعة.
- الكلية.
- القسم.
- سنة المناقشة أو التسجيل.
- درجة الرسالة: ماجستير، دكتوراه.
- حالة الرسالة: مجازة، مسجلة.
- الكلمات المفتاحية.

أما عن البحث والاسترجاع في القاعدة، فالقاعدة توفر إمكانية البحث عن طريق الحقول التالية:

- الباحث وهو صاحب الرسالة الجامعية.
- العنوان.
- المشرف.
- بيانات التسجيل (سنة التسجيل أو المناقشة، الجامعة، القسم).
- الكلمات الدالة.

12. قاعدة بيانات أعمال المؤتمرات. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات:

(http://www.cybrarians.info/conferences)

قاعدة بيانات أعمال المؤتمرات العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات هي إحدى الخدمات التي يقدمها الموقع وهي عبارة عن تكشيف للبحوث والأوراق العلمية المقدمة في المؤتمرات العربية، القاعدة تكشف أعمال 12 مؤتمراً متخصصاً عقدت خلال الفترة ما بين 1999 وسنة 2004.

وترجع أهمية هذه الخدمة إلى أن الكثير من أعمال المؤتمر العربية لا تنشر بعد انتهاء فعاليات المؤتمرات سواء مجتمعة في كتاب المؤتمرات أو كبحوث مستقلة في الدوريات المتخصصة وبالتالي فهي تندثر وتختفي لدى صاحبها.

ومن هنا تظهر أهمية الخدمة التي توثق البحوث التي نوقشت في المؤتمرات وتتيح الفرصة للتعرف على تلك البحوث ومؤلفها.

وتقدم الخدمة إمكانيات كبيرة للبحث في قاعدة البيانات باستخدام حقول: المؤلف، العنوان، الكلمات الدالة، تاريخ المؤتمر، الجهة المنظمة مع إمكانية الربط بين هذه الحقول جميعاً. وتقدم قاعدة البيانات عن كل مادة مكتبية مكشفة البيانات البيليوغرافية التالية: المؤلف، عنوان البحث، عنوان المؤتمر، الجهة المنظمة، مكان الانعقاد، سنة الانعقاد، الكلمات الدالة.

- حدود التغطية: تكشيف الخدمة أعمال: 16 مؤتمر عربي متخصص عقدت خلال الفترة 1999 وحتى عام 2007.

13. قاعدة جامعة اليرموك للدوريات العربية المحكمة:

(http://www. Searchlib.yu.edu.jo/fulltext/per.outp)

قاعدة جامعة اليرموك للدوريات العربية المحكمة هو عبارة عن مشروع مكتبة رقمية على شبكة الإنترنت للدوريات الأكاديمية المحكمة الصادرة في داخل الوطن العربي، أطلقته المكتبة الحسينية في جامعة اليرموك لتوفير خدمات الإطلاع على النص الكامل لهذه الدوريات في بيئة الكترونية مميزة، وتغطي هذه القاعدة ما يقرب من 400 دورية عربية محكمة.

والبيانات البيليوغرافية المعطاة هي:

- Title : عنوان المقالة
- Authors: المؤلفين
- Source: المصدر (عنوان المجلة)
- year: السنة
- volume: المجلد
- Issue: العدد (الإصدار)
- Pages: الصفحات
- subject Terms: مصطلحات الموضوع
- Document Type: نوع الوثيقة
-book Review: عرض الكتاب
- Content Type: نوع الوثيقة
- ISSN : ردمك
-Journal Article: مقال الدورية

وللمنظمة العربية للتنمية الإدارية دور كبير في إعداد عدداً من قواعد البيانات الداخلية الخاصة بالمنظمة ومنها:

- قاعدة بيانات كشاف الاستشهادات المرجعية في الوطن العربي

وتشمل هذه القاعدة على (43) دورية محكمة في مجال الإدارة.

- قاعدة بيانات الشركات العائلية.
- قاعدة بيانات الخلاصات الإدارية.
- قاعدة بيانات إصدارات المنظمة.
- قاعدة بيانات الاستثمار الإستراتيجي.
- قاعدة بيانات عناوين المؤسسات. وتحوي هذه القاعدة على 12 ألف عنوان للمؤسسات والأفراد العاملين في مجال الإدارة على مستوى الوطن العربي.
- قاعدة بيانات الخبراء في مجال الإدارة في الوطن العربي.
- قاعدة بيانات القوانين والتشريعات الإدارية في الوطن العربي.

أسئلة للمناقشة

س1: عرف المصطلحات التالية

قاعدة البيانات، الحقل، التسجيلة، الملف

س2: اذكر مكونات قاعدة البيانات؟

س3: اذكر فوائد قواعد البيانات الإلكترونية؟

س4: اذكر أنواع قواعد البيانات حسب طبيعة محتوياتها؟

س5: اذكر أنواع قواعد البيانات حسب شكل الأوعية المسجلة عليها؟

س6: اذكر أنواع قواعد البيانات حسب الإتاحة؟

س7: اذكر المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار قواعد البيانات الإلكترونية؟

س8: اذكر المتطلبات الأساسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند الاشتراك بقواعد المعلومات؟

س9: اختر قاعدتين من قواعد البيانات الإلكترونية التالية وتحدث عنهما:-

1. قاعدة بيانات دايلوغ Dialog
2. قاعدة بيانات OCLC
3. قاعدة بيانات العلوم التربوية Eric

س10: أعط مثالاً واحداً على قواعد البيانات الالكترونية الأجنبية في المجالات الموضوعية الآتية:

- العلوم التربوية.

- الطب.
- المكتبات والمعلومات.
- العلوم الزراعية.
- الفيزياء.
- الهندسة.
- الرسائل الجامعية.
- الأعمال والإدارة.

س11: اذكر أهم الموردين والمنتجين لقواعد المعلومات الإلكترونية؟

س12: اختر قاعدة معلومات متاحة على شبكة الإنترنت وحدد مكونات الصفحة الرئيسية لهذه القاعدة؟

س13: اذكر خمسة أمثلة من قواعد البيانات العربية الإلكترونية؟

س14: اختر قاعدتين من قواعد البيانات العربية الإلكترونية وتحدث عنهما:

1. قاعدة بيانات ASKZAD
2. قاعدة بيانات العلوم الاجتماعية
3. قاعدة بيانات الأطروحات، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات

س15: اختر قاعدة معلومات تشترك فيها مكتبتك وابحث عن المعلومات الآتية:

1. automated libraries
2. Digital libraries

مصادر الفصل الخامس

(1) محمد بلال الزعبي وآخرون. الحاسوب والبرمجيات الجاهزة._ ط7._ عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 2005._ ص 353.

(2) زياد عبد الكريم القاضي وعودة الشنوان. المدخل الشامل إلى علم الحاسوب._ عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، 1996._ ص 122.

(3) إيمان فاضل السامرائي ويسرى أبو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات._ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005._ ص18.

(4) ريما سعد الجرف. قواعد المعلومات الإلكترونية: تعريفها مكوناتها وطرق البحث فيها._ <تاريخ الإطلاع 1/ 10/ 2007> متاح في:
http://www.ssfcm.org/ssfcm-ar/-

(5) إيمان فضال السامرائي ويسرى أبو عجمية._ مصدر سابق._ ص 51-54

(6) عامر إبراهيم قنديلجي، وإيمان فاضل السامرائي. حوسبة (أتمته) المكتبات._ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004._ ص 146-148

(7) Gale Data bases of publications and/broadest Media. Farming ton hills, ML: Gale Group, 1995-Arailable at (http://www.gale.com)

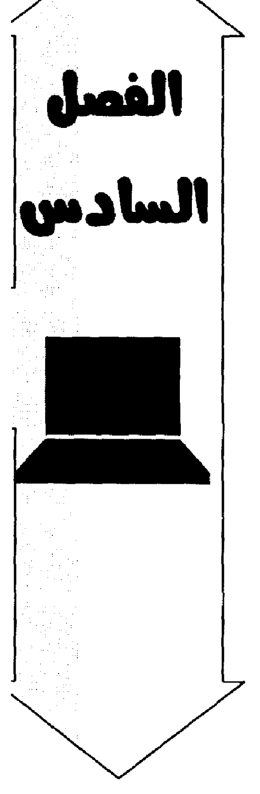
(8) طلال ناظم الزهيري. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات._ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004._ ص 128-129.

(9) هاني جبر وجيه. الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات المحوسبة: الخدمات الإلكترونية في جامعة النجاح الوطنية.- مكتبات. نت.- مج6 ع1، (يناير – مارس 2005).- ص 4

(10) محمد رمال، دور التقنيات الحديثة لقواعد المعلومات في بناء مجتمع المعلومات العربي. النادي العربي للمعلومات.- متاح في:
http://www.arabcin.net/arabic/anad web/pivots31

(11) عامر إبراهيم قنديلجي، وإيمان فاضل السامرائي. حوسبة (أتمته) المكتبات.- مصدر سابق.- ص 249

(12) سناء حافظ التكروري. البحث الآلي المباشر في نظام معلومات دايلوغ: الخدمة وإمكاناتها، رسالة المكتبة._ مج30 ع2، (كانون أول 1995)._ ص 20-22
(13) http://www.oclc.com/services.
(14) http://www. Oclcc.com/databasesi
(15) http://www.ib.hu-berlin.del/islisa-Dialog.htm
(16) http://www.erica.net/about
(17) http://www.nlm-nih.gov
(18) http://www. Epnet.ebsco.com
(19) http://www. Silver platter.com
(20) http://www. Nal.usda.gov/ag98
(21) http://www. ieeexplore.ieee.org
(22) http://www. Ispec.org
(23) http://www. elsevier.com
(24) http://www. Science.direct.com
(25) http://www. Abi.informGloble.com
(26) http://www. Uncweb.carl.org
(27) http://www. Lib.imo.com/ dissertations
(28) http://www.proguest.com
(29) http://www.healthinternetwork.org
(30) http://www.hwwilson.com
(31) ريما سعد الجرف. قواعد المعلومات الالكترونية.- مصدر سابق
(32) بوابة العلوم الاجتماعية العربية متاح في:
http://www.assr.org
(33) المواقع الالكترونية الواردة في منتن الفصل الخامس.



مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المتراصة

CD- ROMS

ELECTRONIC INFORMATION RESOURCES ON CD-ROMS

الفصل السادس

مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المتراصة CD-ROMS

Electronic information Resources on CD - ROMS

- تعريف الأقراص المتراصة
- التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الأقراص المتراصة
- التطور التاريخي للأقراص المتراصة
- مميزات الأقراص المتراصة
- أنواع الأقراص المتراصة
- أنواع الأقراص الرقمية المتعددة الأغراض DVD
- الأقراص الرقمية متعددة الأغراض DVD، تعريفها، أنواعها، مميزاتها
- طبيعة معلومات الأقراص المتراصة
- أنواع مصادر المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة
- متطلبات قواعد المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة
- اختيار منتجات المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة
- مصادر إختيار الأقراص المتراصة

تعريف الأقراص المتراصة CD- ROMS:

ورد في النتاج الفكري التقليدي وغير التقليدي تعريفات متعددة للأقراص المتراصة كأحد وسائط تخزين البيانات النصية Texts والصوتية Sounds والرسومات والأشكال Graphics

ومن أبرزها التعريفات التالية:

التعريف الأول:

الأقراص المتراصة والتي تسمى (CD- ROMS) وتعني compact Disc (only Memory Compact Read only Memory) عبارة عن أقراص مسطحة مستديرة، تشبه الأسطوانات الموسيقية الغنائية القديمة بالحجم الصغير، لكنها فضية اللون تعكس اللون البنفسجي، لا يزيد حجم أو محيط القرص الواحد منها على (12سم) أي على أقل من خمسة بوصات وتعتمد على تكنولوجيا أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها، وكذلك في استرجاع المعلومات المخزنة ويكون تخزين المعلومات بشكل مكثف ومضغوط جداً(Compact) بحيث يستوعب القرص الواحد حوالي (650 مليون رمز) (MB650) ويعادل هذا الكم من المعلومات أكثر من ربع مليون صفحة مطبوعة (33000) صفحة بالحجم القياسي للورق A4 وتقرأ المعلومات المسجلة على الأقراص بواسطة جهاز حاسوب مايكروي، يرتبط به جهاز قارئ للأقراص (CD- ROM Drive) فضلاً عن ملحقات جهاز الحاسوب كالشاشة الطرفية والطابعة[1].

التعريف الثاني:

عرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة الأقراص المتراصة بأنها فئة خاصة من

أوعية المعلومات غير التقليدية بيد القرص الواحد في الحجم المألوف (قطر 12بوصة أو أقل) ولكن الوجه الواحد للقرص البصري يختزن حتى زها 54.000 لقطة أو صفحة ويتم الاختزان بواسطة أشعة الليزر بأحد النظامين:

- (المحاكي Analog) ويفضل استخدامه في اختزان الصور والخرائط والأشكال أو
- (الرقمي Digital) ويستخدم في اختزان الكتب والمطبوعات(2).

التعريف الثالث:

ورد في قاعدة بيانات منتديات اليسر Alyasser لمصطلحات المكتبات وتقنية المعلومات بان الأقراص المتراصة من الوسائط الحديثة لاختزان المعلومات وهي تحمل كميات ضخمة من البيانات في أشكال مختلفة سواء نصية أو سمعية أو مرئية ولها أنواع كثيرة منها أقراص سمعية، أقراص فيديو، وقد ظهر في السنوات الأخيرة نوعاً من هذه الأقراص يسمى DVD ولها طاقة اختزانية عالية جداً(3).

التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الأقراص المتراصة :CD-ROMS

ورد في النتاج الفكري الأجنبي والعربي المتخصص في هذا المجال عدداً من التسميات والمصطلحات المترادفة التي تطلق على الأقراص المتراصة من قبل الباحثين والدارسين والمتخصصين منها:

- الأقراص المدمجة Compact Discs
- الأقراص المليزرة Laser Discs
- الأقراص المكتنزة Compact Discs

- الأقراص الفضية	Silver Discs
- الأقراص البصرية المكتنزة	Optical Discs
- الأقراص الليزرية المكتنزة	Laser vision Discs
- الأقراص الضوئية المضغوطة	Optical Discs
- أقراص الليزر المرئية	Lesser vision Discs
- الأقراص المكتنزة المقروءة فقط	Compact Disc Read only
- الأقـراص المـضغوطة للقـراءة فقط	Compact Disc Read only

التطور التاريخي للأقراص المتراصة CD-ROMS:

تعتبر الأقراص المتراصة Compact Discs ثورة حقيقـة في مجـال التخـزين الرقمي للبيانات وتوزيع الوسائط المتعددة Multimedia، وأصبحت تستخدم في كثير من المكتبات ومراكز المعلومات.

وفيما يلي التسلسل التـاريخي لتطـور تقنيـة الأقـراص المتراصـة وأنواعهـا المختلفة وهي:

1. أكتوبر (1976) أعلنت شركة فيلـبس (Philips) عـن بـدء الأبحـاث عـن الأقراص المتراصة وعمل تقسيم لها.
2. مارس (1979) أعلنت شركة فيلبس (Philips) عن إصدار نموذج أولـي من القرص المتراص.
3. يناير (1981) أصدرت شركة فيلـبس (Philips) وشـركة سـوني (Sony) وشركة ماتسوشيتا (الكتاب الأحمر (Red Book) ويسمى أيضاً بـالقرص

الرقمي الصوتي CD-DA) وهو أول نسق للأقراص التي تحتوي على مسارات التسجيل الصوتي.

4. مارس (1982) بدأت شركة فيلبس وسوني (Philips and Sony) محاولاتها لتسجيل البيانات الرقمية على القرص المتراص المضغوط.

5. أكتوبر (1985) أعلنت المواصفات والمعايير الموحدة للأقراص المتراصة في اليابان وأوروبا في الكتاب الأصفر (Yellow Book) وهو أول امتداد للقرص المدمج الصوتي الكتاب الأحمر والذي أضاف القدرة على تخزين البيانات الرقمية إلى جانب البيانات الصوتية.

6. أكتوبر (1985) عقدت لجنة الاستشارات للقرص المتراص قراءة فقط المعرفة باسم (High sierra Group) أول اجتماعاتها.

7. مارس (1986) عقد أول مؤتمر في العالم عن تقنية الأقراص الضوئية المضغوطة في سياتل بأمريكا مدعوماً من أكبر شركة نظم وهي (Microsoft Corporation co.).

8. فبراير (1986) ظهر نوزع جديد من الأقراص الضوئية المضغوطة المسمى القرص المكتنز التفاعلي Compact disc Interactive (CD-I) وأعلن عنه في كتاب يسمى الكتاب الأخضر (Green Book)[4].

9. في عام (1987) ظهر القرص المكتنز الفيديوي Compact Disc (CD-V) Video ويقوم هذا القرص بعرض تسجيلات فيديوية قياسية (Analog) لمدة خمسة دقائق مع تسجيل صوتي رقمي (Digital) لمدة عشرين دقيقة، كما ظهر قرص (CD-IV).

10. في عام (1989) ظهر القرص المكتنز المصور (CD-Rom-AX) بقياس 12cm وقد صمم خصيصاً لتوضيح إمكانية تسجيل الصوت والصورة على أقراص الـ(CD-Rom) ويعتبر تقنية لإنضاج التوافق بين (CD-I) والقرص المتراص (CD-Rom) فهو تهجين كامل بين الفيديو والقرص المتراص.

11. في عام (1990) ظهر قرص (Photp-CD) بالتعاون بين شركة فيلبس (Philips) وكوداك (Kodac) وهو متوافق مع القرص المكتنز المتفاعل (CD-I) ويمتاز بإمكانية خزن الصور الفوتوغرافية بعد معالجتها على قرص مكتنز يستوعب 100 لقطة، كما يمكن ربط جهاز تشغيله مع أجهزة التلفاز العادية لتتحول إلى شاشة تعرض من خلالها الصور الفوتوغرافية.

12. في عام (1995) ظهرت أقراص اكتب مرة واقرأ عدة مرات (WORM) Wood Optical Discs Write /Read، إن هذه الأقراص تمتاز في قدراتها وإمكانياتها على تسجيل البيانات من قبل المستخدم إضافة إلى إمكانية المسح[5].

13. في منتصف عام (1997) ظهرت أحدث تقنيات الأقراص المتراصة بإنتاج القرص المدمج (DVD) Digital Video Disc القرص الرقمي متعدد الأغراض ويطلق عليه البعض تسميته قرص الفيديو التفاعلي وهو قرص مدمج أسرع وصولاً للمعلومات وأكبر في سعته التخزينية من جميع الأنواع التي سبقته والهدف من هذه التقنية هو لإنتاج وسائل التسلية المنزلية والبيانات الحاسوبية ومعلومات الأعمال المختلفة بصيغة رقمية موحدة.

وهذه الأقراص بديل مناسب لأشرطة الفيديو والأقراص الصوتية

والأقراص المدمجة بكافة أنواعها الأخرى، ويمكن تجميع محتوياتها عدد من الأقراص المدمجة على قرص واحد من هذا النوع، وهذه المميزات تجعل منه بديلاً مقبولاً بكونه وسيلة عالية الكفاءة والفاعلية لتوثيق الأعمال التي تتصف بالثبات مثل الأعمال التراثية والتاريخية والدستور[6].

مميزات الأقراص المتراصة CD-ROMS:

تمتاز الأقراص المتراصة كمصدر من مصادر المعلومات بعدة مميزات منها:

1. لها قابلية خزن عالية من المعلومات والبيانات (55) ميجابايت أو 270 ألف صفحة حجم (A4) .
2. الإقبال الشديد من قبل المستفيدين والمؤسسات على اقتناء مثل هذه المصادر واستخدامها يجعل إنتاجها عملية روتينية ومربحة اقتصادياً قياساً إلى إنتاج الكتب.
3. الأقراص المتراصة تكون صغيرة الحجم وخفيفة الوزن ويمكن حفظها في درج المكتب أي أنها لا تحتاج إلى وسائط حفظ خاصة بها.
4. إن استخدام الأقراص المتراصة في استرجاع المعلومات سهلة للغاية بكونها تستخدم الحواسيب الشخصية الموزعة في أغلب المكاتب كماديات للعمل.
5. كلفة اقتناء الأقراص المتراصة واستخدامها منخفضة نسبياً مقارنة مع كلفة البحث في قواعد البيانات العالمية عن طريق الخط الهاتفي.
6. يتصف البحث من خلال منظومات الأقراص المتراصة المحافظة على إستراتيجيات البحث بعكس البحث في قواعد البيانات العالمية التي لا

يتوفر فهيا غطاء أمني لعمليات البحث.

7. تتميز بسريتها وتحملها للغبار والأجسام الغريبة وبمعنى آخر أنها لا تحتاج إلى عناية كبيرة مثل الأشرطة الممغنطة أو الأشكال الورقية.

8. إن عملية تهيئة البيانات وتحميلها على الأقراص المتراصة ليست سهلة وتتطلب تقنية عالية[7].

9. تعتبر الأقراص المتراصة وسيلة لتوزيع البيانات على نطاق واسع وفي مختلف الأماكن، حيث يمكن تبادل بين كافة من يمتلك أجهزة تشغيل الأقراص المدمجة ومشغلاتها.

10. الأقراص المتراصة يصعب جداً دخول الفيروسات إليها كما أن فترة حياتها المتوقعة طويلة جداً ولا يؤثر عليها الخدوش البسيطة[8].

أنواع الأقراص المتراصة CD-ROMS:

ورد في النتاج الفكري اجتهادات مختلفة بين الباحثين والكتاب حول تقسيم الأقراص المتراصة إلى أنواعها المختلفة، فهناك من يقسمها وفقاً للحجم، وهناك أيضاً من يقسمها وفقاً لقابلية المحو (المسح) ولأغراض هذه الدراسة يمكن تحديد أنواع الأقراص المتراصة بالآتي:

1. الأقراص الموسيقية الغنائية Compact Disc (CD)
2. الأقراص المتراصة التسجيلية (الفيديوية) CD-V
3. الأقراص المتراصة اقرأ ما في الذاكرة فقط Compact Disc (CD-Rom)
4. أقراص الكتابة والقراءة (CD- RW)
5. أقراص الوسائط المتعددة Multimedia

6. الأقراص الرقمية متعددة الوظائف أو الأغراض (DVD) وهناك من يسميها أقراص الفيديو التفاعلية[9].

والنوعين الآخرين من أهم أنواع الأقراص المتراصة التي تتعامل معها المكتبات ومراكز المعلومات في الوقت الحاضر.

وفيما يلي تعريف بالأقراص الرقمية متعددة الأغراضDVD

- الأقراص الرقمية متعددة الأغراض DVD هي اختصاراً للكلمة الإنجليزية Digital Video Disc وكانت في بداية ظهورها تعني أقراص الفيديو الرقمية، وهي نوع جديد من الأقراص المتراصة والتي تتشابه معها من حيث الشكل والحجم، والأقراص الرقمية متعددة الأغراض (DVD) هي أقارص من البولي كربونات (الكربونات المقادة بقطر 12 ستيمتر وبسمك 1.2 ملليمتر، وتزن 25.7 جرام وحتى تزيد من كثافة البيانات المخزنة، فإن البؤر أصغر حجماً، والمسارات أقرب إلى بعضها البعض، فالقرص المدمج المرئي(DVD) هو قرص بصري ذو سعة وكفاءة عالية على تخزين النصوص والجداول والرسوم والأصوات والصور، وهو أكثر اقتصاداً في تطبيقات تخزين ومعالجة المعلومات[10].

أنواع الأقراص الرقمية المتعددة الأغراض DVD:

للأقراص الرقمية المتعددة الأغراض DVD عدة أنواع هي[11]:

1. القرص متعدد الاستخدامات القابل لإعادة الكتابة DVD-RW ويسمح هذا القرص بإعادة الكتابة عليها، وغير متوافق مع DVD-RAM سعته 3 GB لكل جانب.

2. القرص متعددة الاستخدام القابل لإعادة التسجيل DVD-RDVD-Recordable يسمح لأقراص DVD بإعادة التسجيل عليها لمرة واحدة والقراءة عدة مرات ويستخدم لأرشفة المعلومات.

3. القرص متعدد الاستخدامات ذاكرة القراءة فقط DVD-Rom نوع جديد قابل للقراءة فقط، سعته التخزينية قد تصل 17 GB، يستخدم لغايات تخزين الفيديو والصوت بهيئة Acs وألعاب الحاسوب.

4. القرص متعدد الاستخدامات الفيديو DVD-Video ويستخدم لعرض أفلام رقمية، ويمكن تشغيله لاستخدام فيديو نوع DVD.

5. القرص متعدد الاستخدامات الصوتي DVD-Audio ويستخدم لغايات التسجيل الصوتي.

6. الفيديو الرقمي التفاعلي (DVI) تسمح بعرض الأفلام التي تعرض على جهاز التلفاز ويعرض التلفاز 30fram secand.

تمتاز الأقراص الرقمية متعددة الأغراض DVD عن الأقراص المتراصة CD-Rom بعدة مميزات منها[12]:

1. السعة التخزينية العالية فهي تخزن أضعاف ما تخزنه الأقراص المتراصة فمثلاً باستخدام أقراص DVD يمكن تخزين معلومات تفوق ب 26 مرة ما يمكن تخزينه على قرص متراص واحد من نفس الحجم أي ما يعادل 7800 كتاب من الحجم المتوسط.

2. أصبح بالإمكان عرض لقطات فيديو كاملة بعد التغلب على مشكلة التخزين التي كانت تواجه مستخدمين الأقراص المتراصة.

3. تمتاز أقراص ال DVD بنوعية جيدة من الصوت والفيديو إذا ما قورنت بالأقراص المتراصة.
4. توفر تقنية ال DVD إمكانية تخزين واسترجاع معلومات بسرعة خصوصاً في الموسوعات أو فهارس المكتبات التي يتطلب تخزينها أكثر من قرص مدمج واحد.
5. يمكن قراءتها باستخدام قارئات الأقراص المتراصة CD ولكن تشغيلها يتطلب تركيب أجزاء خاصة بالحواسب، وهذه الأجزاء مرتفعة الثمن.

وتتشابه أقراص DVD والأقراص المتراصة CD في الحجم والشكل والمادة المصنوعة وأسلوب قراءة البيانات المعتمدة على أشعة الليزر، أما أهم فرق بينهما فهو طبيعة المعلومات والبيانات المسجلة والمخزنة عليهما، فقد صمم قرص DVD لتخزين مصادر المعلومات السمعية بصرية وبالذات الأفلام السينمائية والتي يستغرق عرضها حوالي 135 دقيقة متواصلة[13].

طبيعة معلومات الأقراص المتراصة CD-ROMS :

هنالك ثلاثة اتجاهات أساسية لطبيعة معلومات الأقراص المتراصة هي:

1. أقراص ذات اتجاهات علمية وتعليمية ومرجعية وهي أقراص اقرأ ما في الذاكرة فقط (CD-Rom) وهي أقراص معلوماتها مقروءة.
2. أقراص ذات اتجاهات تسلية وترفيه وأعلام مسموع ومرئي.
3. أقراص ذات اتجاهات تعليمية علمية ومرجعية مقروءة ولكنها في نفس الوقت تشتمل على وسائل تعليمية. أي أن المعلومات المقروءة تتضمن جزءاً منها وصلات محدودة من المعلومات المسموعة والمرئية وأحياناً

بعضاً من التسجيلات الفيديوية والتي تكون مكملة للمادة المقروءة وموضحة لها ومن أهم هذه الأنواع الأقراص المتعددة الوسائط (Multimedia).

وفي تصنيف آخر لطبيعة المعلومات المتوفرة عليها هنالك عدة أنواع من الأقراص المتراصة من حيث شموليتها وطبيعة المعلومات المسجلة عليها، أهمها:

1. أقراص المعلومات ابيليوغرافية (Bolographic) وتكون عادة من نوع أقراص (CD-Rom) وتشتمل على المعلومات الأساسية ابيليوغرافية عن العديد من مصادر المعلومات مع مستخلصات ومن أشهر هذه الأقراص قرص (MEDLINE) وقرص (ERIC) حيث تغطي معلومات القرص المؤلف أو الجهة المسؤولة عن العمل وعنوان المقال أو الكتاب أو المادة الموثقة وواصفات أو مصطلحات توضح طبيعة الموضوعات التي تعالجها، وجهة النشر، وبيانات أساسية أخرى تعريفية، وفي كثير من الأحيان تشتمل على مستخلصات تعطي فكرة عن ماهية المعلومات التي تغطيها.
2. أقراص النصوص الكاملة (Full text) حيث يغطي القرص النص الكامل للكتاب أو أعداد الدورية ومقالاتها ومحتوياتها المختلفة أو المحتويات الكاملة للمادة.
3. الأقراص المرجعية والتي تقدم إجابات على استفسارات المستفيد وتدله على المعلومات المطلوبة ومنها أقراص الأدلة والموسوعات، والمؤسسات والأقراص الإحصائية.
4. أقراص التسلية والترفيه والموسيقى والأغاني[14].

أنواع مصادر المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة:

تتنوع أشكال مصادر المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة بدءاً من الكتب ومحتويات الدوريات إلى الرسائل الجامعية، وبراءات الاختراع، والأدلة، والكتب المرجعية،...الخ.

وفيما يلي أهم أنواع مصادر المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة:

أولاً: مصادر المعلومات المرجعية (References CD-Rom).

بدأت قواعد المعلومات على الأقراص المتراصة CD-Rom بالظهور في أواسط عقد الثمانينات، ثم أخذت تنمو وتتطور حتى وصلت إلى ما وصلت آلية، وتعد الأقراص المتراصة CD-Rom، إحدى الاتجاهات الحديثة في الخدمات المرجعية وأكثر أهمية، حيث ظهرت هذه الأقراص كإضافة حديثة لخدمات المراجع والمعلومات لتجعل من هذه الخدمات أكثر فعالية وأسرع استجابة لحاجات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، وقد بدأت مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على أقراص مدمجة في الظهور كأحد الأشكال الحديثة للمصادر المرجعية اعتباراً من عام 1979 بشكل تجريبي وذلك لارتفاع تكاليف الحصول عليها.

وقد تحولت كثير من مصادر المعلومات المرجعية من شكلها الورقي إلى شكلها الإلكتروني على الأقراص المتراصة سواء أكانت أقراص اقرأ ما في الذاكرة (CD-Rom) أو الأقراص المتعددة الأغراض والوسائط (Multimedia) وأقراص DVD.

ويتيح استخدام مصادر المعلومات المرجعية على الأقراص المتراصة امكانات غير متاحة في الأشكال الورقية المطبوعة منها[15]:

1. إمكانية الاستخدام التعاوني للكتب المرجعية بواسطة شبكات خاصة.
2. قليلة التكاليف مقارنة مع مصادر المعلومات المرجعية التقليدية.
3. سهولة البحث عن الموضوعات والكلمات المعنية المطلوبة من خلال البحث الآلي في الأقراص المتراصة.
4. سهولة الانتقال بين الموضوعات المراد البحث فيها باستخدام تكنولوجيا النصوص المتراصة والتي يمكن من خلالها إذا ما كان الباحث يقرأ موضوع عصر بلد معين بموسوعة على سبيل المثال- موجود على قرص متراص وذكر في النص مكان آخر، فإنه بالإمكان الانتقال إلى الموضوع الجديد بمجرد التأشير عليها والنقر على مفتاح الفأرة Mouse.

ومن أنواع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المخزنة على الأقراص المتراصة ما يلي:

1. الموسوعات (دوائر المعارف) Encyclopedias:

هي تلك الأعمال التي تحتوي على مقالات في كل حقول المعرفة البشرية أو في حقل موضوعي معين، وتكون مرتبة وفق طريقة معينة كالترتيب الهجائي، وتصدر في مجلد واحد. أو عدة مجلدات، وتقسم الموسوعات إلى نوعين هما:

1. الموسوعات العامة وهي تلك الموسوعات التي تعالج مختلف مجالات المعرفة البشرية دون تفريق بينها، وتكون موجهة إلى جميع فئات القراء.
2. الموسوعات المتخصصة: وهي الموسوعات التي تغطي أو تتناول مجالاً أو موضوعاً معيناً من موضوعات المعرفة البشرية أو عدة موضوعات ذات علاقة وثيقة جداً.

ومن أمثلة الموسوعات الأجنبية المخزنة على الأقراص المتراصة ما يلي:

1. Encyclopedia Britannica CD Multimedia Edition,1993 to data, annual

وصدرت من الموسوعة البريطانية طبعة خاصة في عام 2002 بعنوان:

Encyclopedia Britannica 2002 Deluxe Edition CD-Rom.

2. Encyclopedia Americana on CD- room, 1995+0 date, annual
3. the Columbia Encyclopedia, 1999.
4. Grolier Multimedia Encyclopedia, 1985, to data.
5. Microsoft Encarta Multimedia Deluxe Encyclopedia on CD- and DVD, 2000 to data, annual.
6. Collier's Encyclopedia, 1996, to data, annual.
7. World Book Multimedia Encyclopedia, 1989 to data tow- disc, Deluxe
8. Compton's interactive Encyclopedia, 1989 to data, Deluxe edition.
9. the concise Columbia a Encyclopedia in Microsoft bookshelf,1994 to data.
10. the American Indian : A multimedia Encyclopedia 1993
11. Rout ledge Encyclopedia of philosophy. 1999.
12. Encyclopedia Judaic, 1997

13. MC GrawHill Multimedia Encyclopedia of science and technology, 1995 to data.

14. Mammals: Multimedia Encyclopedia, 1999, to data.

15. Eqewitness Encyclopedia of Nature 1998.

أما الموسوعات العربية المخزنة على الأقراص المتراصة فمن أمثلتها:

- الموسوعة العربية العالمية/ إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الأول، عدد الأقراص (5)، 2007، كما صدرت على قرص DVD.
- الموسوعة العربية/ إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الأول، عدد الأقراص (3)، 2005.
- موسوعة عالم المعرفة/ إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الأول، عدد الأقراص (1)، 2005.
- موسوعة القرآن الكريم/ إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الأول، عدد الأقراص (1)، 2005.
- موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية.
- موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم/ شركة العريس للكمبيوتر
- موسوعة الإعجاز النبوي/ شركة العريس للكمبيوتر.
- موسوعة الاختراعات/ مركز التراث لأبحاث الحاسوب الآلي.
- موسوعة الحكم والأمثال الشعرية/ التقى للمعلوماتية.

2. المعاجم والقواميس Dictionaries:

المعجم عبارة عن قائمة من المفردات وتعريفاتها أو مقابلاتها في لغات أخرى. وكثير من المعاجم تعطي معلومات عن النطق ومعلومات نحوية ومشتقات الكلمة وتاريخها ورسومات توضح معناها وأمثلة توضيح طريقة استخدامها، ويقوم على إعدادها معجميون متخصصون. وتنقسم المعاجم إلى أحادية اللغة وثنائية اللغة ومتعددة اللغات، كما تنقسم إلى معاجم عامة ومتخصصة ومنها معاجم مصورة ومعاجم متعددة التخصصات، ومعاجم متخصصة في مجال واحد، وبعضها يركز على تخصص دقيق ضمن مجال معين، وبعض المعاجم شاملة التغطية، وبعضها يغطي مجموعة محددة من المصطلحات في تخصص دقيق لغرض معين[16].

وأصبح لكثير من المعاجم الورقية في جميع اللغات، إصدارات محوسبة على الأقراص المتراصة والمعاجم الأجنبية المتاحة على الأقراص المتراصة منها معاجم عامة شاملة غير مختصرة Unabridged Dictionary ومعاجم مختصرة Abridged Dictionary ومعاجم موجهة لطلبة الكليات والجامعات، ومعاجم للأطفال، ومعاجم تاريخية ،...الخ.

1. المعاجم العامة الشاملة غير المختصرة: Unabridged Dictionary

وهي المعاجم التي تتناول ألفاظ لغة معينة على إطلاقها وتمتاز هذه المعاجم بضخامتها وشموليتها لألفاظ اللغة الإنجليزية، حيث تظهر معاني المفردات ومترادفاتها وطريقة نطقها واستعمالاتها المختلفة ومن الأمثلة على هذه المعاجم المخزنة على الأقراص المتراصة:

1. the Random House Webster's Unabridged Dictionary. New York: Random House, 2000, irregular up data.
2. Webster's third new international Dictionary. Springhead. MA: Merriam Webster, Inc, 2000, irregular up data.
3. The Oxford English Dictionary (OED) 2nd Edition CD-Rom, 1992 to data. not up data.

2. معاجم المكاتب (الموجهة لقراءات طلبة الكليات): DESK (College) Dictionary

وهي المعاجم التي تخدم فئة الطلاب في الكليات وتمكنهم من استخراج معاني الكلمات على الشاشة بكل يسر وسهولة. ومن أمثلة هذه المعاجم المخزنة على الأقراص المتراصة

1. Merriam - Webster, Collegiate Dictionary and thesaurus on CD,2000.
2. The American Heritage Talking Dictionary. 14th edition, Boston: Houghton Mifflin Company, 2000.
3. The Random House Webster's Dictionary and thesaurus Colleage Edition... New York: Random House.
4. Webster's new world Dictionary of American English, in the software Tool- Works Reference. Novato, CA: software tool works, Inc, 1991 to data, annual.

3. معاجم الأطفال Children's Dictionaries:

هذه الفئة من المعاجم الأجنبية موجهة لفئة الأطفال وطلاب المدارس في مختلف المراحل الدراسية وتمتاز بأنها لا تحتوي على ألفاظ اللغة الإنجليزية كلها ولكنها تتضمن الألفاظ التي تصلح لهذه الفئة الذين هم دون التخصص، كما أنها لا تحتوي على المترادفات والاستعمالات المختلفة كالتاريخ والشواهد اللغوية، ومن مميزاتها أنها مليئة بالإيضاحات (Illustrations) الملونة والصور.

ومن الأمثلة على هذه الفئة من المعاجم المخزنة على الأقراص المتراصة:

1. Macmillan Dictionary for children. New York: the McMillan company, 2000 to data. Irregular updated.
2. The Worlds Book Dictionary in the world book Multimedia Encyclopedia:- Chicago, il: world book publishing, 1992 to data, annual.
3. Merriam – Webster's Dictionary for kids. Springfield, MA: Merriam Webster, inc, 2000.

4. المعاجم التاريخية Historical Dictionaries:

هي المعاجم التي تتناول ألفاظ لغة معينة ugn إطلاقها، وتمتاز هذه المعاجم بضخامتها وشموليتها لألفاظ اللغة الإنجليزية، فبالإضافة إلى إظهار معاني المفردات ومترادفاتها وطريقة نطقها واستعمالاتها المختلفة، إلا أنها تتناول التطور التاريخي للألفاظ التي أدخلت إلى اللغة الإنجليزية مع تحديد تاريخ دخولها والاستعمالات التي بقيت لها.

ومن أمثلة المعاجم التاريخية المخزنة على الأقراص المتراصة:

1. The Oxford English Dictionary (OED) 2nd Education CD-Rom 1992 to data. not updated..
2. The new shorter Oxford English Dictionary on CD-Rom, New York: oxford university press, 1998.

ومن المعاجم العربية المخزنة على الأقراص المتراصة نذكر:

- جامع المعاجم للغة العربية/ إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الأول (1)، عدد الأقراص (1) قرص مدمج، تاريخ النشر 1/ 5/ 2002.
- معجم الرائد ومعاجم أخرى/ إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الثالث، عدد الأقراص (1) قرص مدمج، تاريخ النشر 1/ 3/ 2004.
- قاموس الشامل: عربي- عربي/ إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار الأول (1)، عدد الأقراص (1) تاريخ النشر 1/ 3/ 2006.
- القاموس المحيط/ شركة المنارة للكمبيوتر، الإصدار الأول (1)، عدد الأقراص (1) تاريخ النشر 1/ 1/ 2001.
- لسان العرب Lisan al- Arab / دار المستقبل للنشر، الإصدار الأول (1)، عدد الأقراص (1) تاريخ النشر 1/ 1/ 1995.
- المورد الميسر: عربي- إنجليزي، إنجليزي- عربي/ شركة العريس للكمبيوتر.
- القاموس المصور الناطق للطلاب: عربي- إنجليزي-فرنسي/ شركة العريس للكمبيوتر.

- المعجم الطبي: إنجليزي-عربي، عربي- إنجليزي/ شركة العريس للكمبيوتر، 2003.

3. مصادر التراجم Biographical Sources:

هي تلك المصادر التي تكرس عادة إلى سير وحياة الأشخاص والتعريف بالمشهورين منهم على المستويات العالمية أو الإقليمية أو الوطنية أو المهنية الموضوعية المحددة. وتهتم هذه المصادر عادة بإعطاء نبذة (مختصرة أو مطولة) عن حياة الأشخاص وإنجازاتهم والمعلومات الأساسية الأخرى عنهم و غالباً ما تكون مرتبة هجائياً حسب أسماء الأشخاص المترجم لهم.

وتقسم مصادر التراجم الأجنبية إلى فئتين متميزتين هما:

1- مصادر التراجم الأجنبية العامة:

وهي المصادر التي تغطي الشخصيات البارزة في العالم بصرف النظر عن الدول التي ينتمي إليها الأفراد أو جنسياتهم أو تخصصاتهم أو عقائدهم الدينية والسياسية وهذه الفئة تقسم إلى ثلاثة أشكال هي:

1. معاجم تراجم الشخصيات العالمية Universal Biography
2. معاجم تراجم الماضيين Retrospective Biography
3. معاجم تراجم المعاصرين Current Biography

2- مصادر التراجم الأجنبية المتخصصة:

وهي تلك المصادر التي تتناول ترجمات لأشخاص متخصصين في موضوعات معينة حيث تقتصر هذه المصادر على ترجمات لأشخاص في ميدان واحدة أو عدة ميادين متصلة مع بعضها البعض.

ومن أمثلة مصادر التراجم الأجنبية المخزنة على الأقراص المتراصة ما يلي:

1. The international who's who, 2000 CD-Rom. London (us; Florence, ky): (Europe publications Ltd 2000 to data, annual.
2. The complete Marquis who's who on CD. New providence, NJ: reed Reference publishing, 1992 to data, quarterly.
3. who's who, London: A & C Black, 1849 to data, annual, 1827-1999.
4. Current Biography. New York: H.W. Wilson Company, 1995, to data annual.
5. Encyclopedia of world Biography, Farmington Hills, Ml: Gale Group, 1999.
6. Dictionary of American Biography on CD-Rom, New York: Charles scribers sons, 1997.
7. Dictionary of National Biography on CD-Rom –London, Oxford university press, 1997.

ومن أمثلة مصادر التراجم الأجنبية الموضوعية (المتخصصة) Subject Biographies:

1. Contemporary Authors. On CD, Farmington Hills, MI: Gale Group, 1960 to data, semiannual.
2. World Authors : 800 B.C-present. H.W. Wilson Company, 1997 to data.
3. Wilson Biographies plus illustrated. New York : H.W. Wilson company, 1999 to date, annual.

ومن كشافات مصادر التراجم الأجنبية المخزنة على الأقراص المتراصة نذكر المثالين التاليين:

1.Biography and Genealogy Master Index. Farmington Hills, MI, Gale Group, 1993 to date annual.

2.Biography Index. New York: H.W. Wilson Company, 1984 to date quarterly.

ومن أمثلة معاجم التراجم العربية المخزنة على الأقراص المتراصة:

- سير أعلام النبلاء للإمام للذهبي/ إنتاج شركة حرف لتقنية المعلومات، الإصدار (1) تاريخ النشر 1/ 12/ 2004.
- مكتبة أعلام وتراجم الرجال/ إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار (1) تاريخ النشر 1/ 4/ 2004.
- أعلام المسلمين/ إنتاج شركة عين، الإصدار (1) تاريخ النشر 1/ 1/ 2007.
- أعلام المسلمات/ إنتاج شركة عين، الإصدار (1)، تاريخ النشر 1/ 4/ 2007.
- موسوعة الصحابة/ إنتاج شركة لتقنية المعلومات، الإصدار (1)، تاريخ النشر 1/ 12/ 2004.
- الرواد في الحضارة الإسلامية/ إنتاج شركة حرف لتقنية المعلومات، الإصدار (1) تاريخ النشر 1/ 12/ 2004.
- نساء صحابيات/ إنتاج شركة حرف لتقنية المعلومات، الإصدار (1) تاريخ النشر 1/ 12/ 2004.

4. المصادر الجغرافية Geographical Sources:

هي تلك المصادر المرجعية التي تعرف بالأماكن والمواقع الجغرافية والدول والقارات المختلفة، فضلاً عن البحار والأنهار، والجبال والمناخ وغيرها من المعلومات الجغرافية وتأخذ المصادر الجغرافية عدة أشكال منها:

- المعاجم والموسوعات الجغرافية.
- الخرائط والكرات الأرضية
- الأطالس
- الأدلة السياحية

ومن مصادر المعلومات الجغرافية المخزنة على الأقراص المتراصة نذكر الأمثلة التالية:

1. Atlas of the world ,2000________
2. Encarta Interactive world Atlas, 2000________
3. Hammond world Atlas, 2000________
4. Street atlas USA, 1992________
5. The Complete national Geographic, Washington, National Geographic, 1999________
6. Compass 3800. Lemont, IL, Chicago Map corporation, 1997__

ومن الأمثلة على المصادر الجغرافية العربية المخزنة على الأقراص المتراصة:

- أطلس العالم 2007/ إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، الإصدار (1) الأقراص (1) تاريخ النشر 1/ 7/ 2007.
- أطلس العالم/ إنتاج شركة ميديا سوفت، الإصدار (1) الأقراص (1) تاريخ النشر 1/ 1/ 2002.
- موسوعة القدس/ إنتاج شركة الهندسية لتطوير نظام الحاسبات، الإصدار (1) الأقراص (1) تاريخ النشر 1/ 12/ 2004.

5. ابيليوغرافيات Bibliographies:

تعتبر ابيليوغرافيات من أهم أدوات الضبط ابيليوغرافي للنتاج الفكري الصادر سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي أو الوطني وتفيد ابيليوغرافيات في حصر ما يصدر في موضوع معين، أو بلغة معينة، أو ما ترجم إلى لغة معينة، أو صدر لمؤلف معين، أو ما صدر من مؤلفات خلال فترة معينة، أو ما صدر في شكل مادي معين (كتب) مراجع، دوريات، أفلام، رسائل جامعية،.......الخ).

وتتنوع ابيليوغرافيات حسب مجالاتها المختلفة فهناك ابيليوغرافيات العالمية و الإقليمية والوطنية والتجارية، والعامة والموضوعية، وببليوغرافيا ابيليوغرافيات وابيليوغرافيات الخاصة بالكتب أو بالدوريات أو بالرسائل الجامعية.

ابيليوغرافيات الوطنية المخزنة على الأقراص المتراصة:

ابيليوغرافيات الوطنية هي سجل للإنتاج الفكري الصادر في بلد ما، والجهة المسؤولة عن إصدار هذه ابيليوغرافيات هي المكتبات الوطنية، وكثير من المكتبات الوطنية في العالم أخذت لها مواقع على شبكة الإنترنت وبالتالي

أصبحت فهارس هذه المكتبات متاحة على شبكة الإنترنت

ومن أمثلة ابليوغرافيات الأجنبية المخزنة على الأقراص المتراصة:

1. CD MARC Bibliographic. Washington, DC: us, library of congress, 1968 to date, quarterly.

قرص الفهرس الأمريكي المقروء آلياً (ابليوغرافيا الوطنية الأمريكية)

2. BLaise British library Catalogue (BLGC) on CD-Rom. Boston spa: British library, 1991.

قرص الفهرس البريطاني المقروء آلياً (ابليوغرافيا الوطنية البريطانية)

3. CD-CATSS. Etobicole. On: ism library information services, 1983 to date quarterly.

- قرص الفهرس الكندي (ابليوغرافيا الوطنية الكندية):
- قرص الوطنية الروسية. Russian National Bibliography on CD-4 Rom .

ومن أمثلة ابليوغرافيات العربية المخزنة على الأقراص المتراصة:

- البيلوغرافيا الوطنية السعودية **Saudi National Bibliography** التي تصدرها مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ابليوغرافيات التجارية **Trade Bibliography**:

ومن أمثلتها Global Books in print on Disc وتصدر عن الناشر

Bowker وهي ببليوغرافيا تغطي كل ما ينشر من مطبوعات باللغة الإنجليزية في مختلف أنحاء العالم وتعطي بيانات ببليوغرافية كاملة عن كل مطبوع مع النص الكامل Full text وبدأت بالصدور على الأقراص المتراصة منذ عام 1986 وحتى اليوم، وتصدر شهرياً، وتجمع فصلياً، ومرتين في السنة، ثم سنوياً.

- **ابيليوغرافيات الموضوعية:**

وهي ابيليوغرافيات التي تقوم بحصر النتاج الفكري في موضوع معين والتعريف به مثل Wilson library literature & information science الصادرة عن الناشر سيلفربلاتر وبدأت بالصدور عام 1984 وحتى تاريخه وتقوم بالتعريف بالنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات وتعطي بيانات ببليوغرافية ونص كامل.

6. الكشافات والمستخلصات Indexes and Abstracts:

تعتبر الكشافات والمستخلصات من أهم مصادر المعلومات المرجعية التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات، فالكشافات تلعب دوراً واضحاً في عملية استرجاع المعلومات ابيليوغرافية عن الوثائق أو المصادر وتقديمها للمستفيدين، وقد ارتبطت الكشافات ارتباطاً وثيقاً بالدوريات سواء المجلات أو الصحف، وفي السنوات الأخيرة فقد برز عدة أنواع من كشافات الدوريات هي: الكشافات العامة للدوريات، وكشافات الدوريات المتخصصة، وكشافات الدوريات الفردية، وكشافات الصحف سواء كشافات الصحف الفردية، أو كشافات الصحف المجمعة.

وتعد المستخلصات وسيلة هامة من وسائل استرجاع المعلومات وتلعب دوراً مهماً في توفير وقت الباحث وإطلاعه على كل ما هو جديد في مجال

تخصصه واهتمامه من مصادر المعلومات سواء كانت في شكل كتب، دراسات، دوريات، وثائق، رسائل جامعية،...الخ.

وقد ارتبطت الكشافات والمستخلصات الأجنبية بخمسة من الناشرين الكبار هم:

-The H.W. Wilson company

- EBSCO

- Bell-Howell

- L Exis - NEXis

- The Gale Groups information Access co.

ومن الأمثلة على الكشافات والمستخلصات الأجنبية المخزنة على الأقراص المتراصة CD-Rom:

1. Canadian periodical Index, Foster city, CA: information Access Company Gale Group, 1988 to date, Monthly.
2. British Humanities index plus. New York, NY, R.R. Boweker, 1985 to date, quarterly.
3. Humanities Abstracts, new York : H.W. Wilson company, 1994 to date, Monthly.
4. Social science Abstracts. New York H.W. Wilson company, 1984 to date, Monthly.
5. General science Abstracts. New York H.W. Wilson company, 1984 to date, Monthly.

6. Applied science & technology Abstracts, 1993.
7. Arts & Humanities citation index, 1990.
8. Social science citation index with Abstract Edition, 1992 ____
9. Art Index, 1984____
10. ABI/inform, 1992____
11. Predicates f & S index plus text, M,A. Gale Group, 1991, monthly.
12. Business Abstracts, 1990, monthly.
13. Education Abstracts, 1996, monthly.
14. Index to legal periodicals & Books, 1981, monthly.
15. information science Abstracts, Medford, NJ: information to day, 1966-quarterly.
16. library and Information science Abstracts (Lisa) East Grin stead, England: Bowker- Saur, 1969 to date monthly.

ومن أمثلة كشافات الصحف الأجنبية المخزنة على الأقراص المتراصة CD-Rom نذكر:

1. National news paper Index. Farmington Hills, MI: Gale Group 1982 to date, monthly.
2. News bank, 1991 to date, Monthly.
3. The new York times Index. New York: umi, 1992 to date, monthly.

ومن أمثلة كشافات الدوريات العربية المخزنة على الأقراص المتراصة.

كشافات الصحف والمجلات العربية إنتاج شركة إنفووير- جدة (المملكة العربية السعودية).

7. الأدلة Directories:

هي نوع من مصادر المعلومات المرجعية تهتم بحصر الهيئات في مجال موضوعي معين أو في مجالات مختلفة في قطر واحد أو أكثر، وتعرف بها من حيث عناوينها، وأهدافها ونشاطاتها، وتوجد عدة أنواع من الأدلة منها أدلة الأماكن، وأدلة الهيئات والمؤسسات الصناعية والتجارية والجمعيات والمنظمات الدولية والحكومية والهيئات التربوية والمؤسسات الاجتماعية والاتحادات المهنية، وأدلة الهواتف والبريد الإلكتروني وغيرها.

ومن أمثلة الأدلة الأجنبية المخزنة على الأقراص المتراصة:

1. Encyclopedia of Associations. Farmington Hills, MI, Gale Group, 1995. to date, annual.

وهو عبارة عن قرص مرجعي يشتمل على معلومات جارية عن أكثر من 30.000 مؤسسة ومنظمة غير رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، وصدر أول قرص عام 1995م من قبل الناشر Gale ومستمر في الصدور حتى اليوم ويحدث سنوياً، ويتضمن معلومات عن كل منظمة من حيث اسمها وعنوانها وأعضائها ونشاطاتها،........الخ.

قرص دليل المنظمات في كندا

2. Directory of Association in Canada

قرص دليل المنظمات الطبية الأوروبية:

3. Directory of European Medical Organizations

دليل مؤسسات الأعمال الأمريكية الكبرى

4. American Big Business Directory

استراليا على قرص

5. Australia on Disc 2

دليل المصدرين في أمريكا

6. Directory of U.S Exporter

ومن أدلة الهواتف والبريد الإلكتروني الأمريكية المخزنة على الأقراص المتراصة نذكر:

1. Business phone Book USA. The national Directory of Addresses and telephone numbers, Detroit: omni graphics, 1985 to date, annual.
2. Direct phone. Marblehead, MD: procd incorporated, 1994 to date, quarterly.
3. phone Disc, Bethesda MD: Digital Directory Assistance Incorporated, 1993 to date, Quarterly.

8. الكتب السنوية والحوليات Year Books And Almanacs:

وهي تلك المصادر المرجعية التي تصدر سنوياً و تتضمن معلومات أساسة عن أبرز الأحداث الجارية في بلد من البلدان، أو موضوع من الموضوعات في مختلف مجالات النشاط الإنساني، وتحتوي في العادة معلومات قيمة وحديثة وأحياناً إحصائيات، وتكون هذه المعلومات والبيانات بشكل موجز ومختصر، وعادة ما ترتب زمنياً أو موضوعياً والكتب السنوية و قد تصدر عن الدول أو عن المنظمات والجمعيات، والوزارات، والدوائر الحكومية،........الخ.

ومن أمثلة الكتب السنوية والحوليات الأجنبية المخزنة على الأقراص المتراصة:

1. World Almanac and book of facts, 1997______

2. Time Almanac, 1995______

3. World Country Analysis, 1997______.

4. The us Astate fact book. Minneapolis, MN, quanta press, inc, 1990______

ومن أمثلة الكتب السنوية العربية المخزنة على الأقراص المتراصة: الكتاب السنوي السعودي،

9. المصادر الإحصائية Statistics Sources:

المصادر الإحصائية هي تلك المصادر التي تهتم بتجميع وتبويب وتحليل وتفسير البيانات والأرقام في مجال معين، أو عدة مجالات وتظهر عادة في إصدارات متتابعة وغالباً ما تكون منتظمة في حدودها وتسير في ترتيبها وفقاً لتقسيمات موضوعية مختلفة بالطرق الجدولية.

وتصدر العديد من دول العالم قوائم إحصائية مختلفة عن نشاطاتها وإنجازاتها وكذلك تصدر المنظمات والمؤسسات الدولية والوطنية والمتخصصة مثل هذه الإحصاءات سنوياً على أقل تقدير.

كما تقوم كثير من الوزارات والمؤسسات والجامعات بإصدار كتب سنوية تشمل مختلف نشاطاتها وإنجازاتها.

ومن أمثلة المراجع الإحصائية الأجنبية المخزنة على الأقراص المتراصة

1. United nation statistical year book on CD-Rom – [CD-Rom] - New York: united nation, 1997.
2. statistical Abstract of the united states, -Washington, DC- Bureau of the Genus's, 1993[17].

عيوب وسلبيات مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الأقراص المتراصة:

تعاني مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الأقراص المتراصة من بعض السلبيات والعيوب المرتبطة بها يمكن تلخيصها كالآتي[18]:

1. عدم وجود اتفاق بين منتجي مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية على أنواع محددة من الأجهزة والبرامج التي تصلح للتعامل مع كل مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المحملة على أقراص مدمجة. مما يؤدي بالتالي إلى تعدد أنواع الأجهزة وتعدد البرامج المستخدمة، كما يؤدي إلى زيادة التكاليف وزيادة مشكلات الصيانة والتدريب.
2. يؤدي سوء استخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على أقراص مدمجة من جانب بعض المستفيدين إلى تلف بعض مصادر المعلومات المرجعية في أوقات سريعة ومتقاربة.
3. عدم وجود معايير محددة أو سعر ثابت لشراء أو تحديد الاشتراك في بعض مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على أقراص مدمجة. حيث يقوم الناشر أو المنتج بتحديد السعر أو قيمة الاشتراك وفقاً لحجم شبكة الحاسبات بالمكتبية أو مركز المعلومات، وعدد المستفيدين، والعلاقة السابقة

بينه وبين المكتبة، وقد يؤدي هذا إعادة دقة تقدير الميزانيات في بعض الأحيان.

4. أدى التزايد المستمر في عدد التسجيلات ابليوغرافية للإنتاج الفكري الراجع التي تحتويها مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية الببليوغرافية على أقراص مدمجة أدى إلى الحد من سرعة الاسترجاع، كما أدى إلى تعقيد عمليات البحث، بالإضافة إلى أن الفائدة من الإنتاج الفكري الراجع محدودة بالنسبة لكثير من المستفيدين حيث إنه من النادر أن يقوم المستفيد بالبحث عن مصادر معلومات يرجع تاريخ صدورها لأكثر من عشر سنوات.

ثانياً: قواعد المعلومات التي تغطي أحد أوعية المعلومات

هنالك الكثير من قواعد المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة وهذه القواعد قد تعطي احد أوعية المعلومات ومنها:

1. قواعد المعلومات التي تغطي الدوريات:

من الاتجاهات الحديثة في مجال النشر باستخدام تقنية الأقراص المتراصة CD-Rom ظهور منتجات قرصية تحمل أصول المقالات المنشورة في كثير من المجلات والدوريات العلمية خصوصاً في المجالات البحثية والتطبيقية وفي مجال الإدارة والعلوم الاجتماعية ومن أمثلة هذه القواعد:

- قاعدة دوريات الأعمال: (BPO) Business periodicals on disc
- قاعدة دوريات العلوم الاجتماعية: (SSO) Social sciences on disc
- قاعدة الدوريات العامة: General Periodicals

وجميعها تنتجها شركة: university microfilm Inc.

2. قواعد المعلومات التي تعطي الرسائل الجامعية

تعتبر الرسائل الجامعية على مستوى الدكتوراه والماجستير من أهم مصادر المعلومات الأولية المهمة التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات وتشكل فئة مهمة من الوثائق التي تغني الباحثين في موضوعاتهم على اعتبار أنها تتناول عادة موضوعات أصيلة لم يسبق بحثها أو دراستها وتعتبر بالتالي إضافة حقيقية للمعرفة ولأهميتها ظهرت الكثير من أقراص الرسائل الجامعية منها:

1. Dissertation Abstract on Disc
2. Index to theses on Disc.

ومن أمثلة قواعد المعلومات العربية التي تغطي الرسائل الجامعية: قاعدة معلومات الرسائل الجامعية (قرص مدمج) – الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 2000.

3. قواعد المعلومات التي تغطي براءات الاختراع:

تعتبر براءات الاختراع من أهم مصادر المعلومات التي يحتاجها الباحثون والدارسون وخصوصاً في مجالات العلوم والتكنولوجيا لما تشتمل عليه من معلومات قد لا تتوافر في مصادر المعلومات الأخرى:

ومن أمثلة أقراص براءات الاختراع الأجنبية نذكر:

- World patent Index - كشافات براءات الاختراع
- International patent classification - التصنيف العالمي لبراءات الاختراع

- Chemical patent images - براءات الاختراع في الكيمياء

4. قواعد معلومات أخرى:

هناك قواعد معلومات أخرى مخزنة على الأقراص المتراصة مثل النصوص الكاملة لمحتويات الكتب مثل مجموعة شكسبير Shakespeare collection وقواعد معلومات المواصفات والمقاييس، وغيرها.

ثالثاً: قواعد المعلومات الإلكترونية ذات النص الكامل Full- Text

لقد تم الاستفادة من القدرة التخزينية الضخمة للأقراص المتراصة في تخزين البيانات ابليوغرافية والمستخلصات لعدد من قواعد المعلومات، كم يتم أيضاً استعمال هذه الأقراص في تخزين البيانات الكاملة لمحتويات الدوريات وغيرها.

وقد سارعت العديد من مؤسسات المعلومات والمكتبات الاستفادة من تقنية قواعد المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المتراصة من خلال الاشتراك في هذه القواعد من قبل المنتجين والموردين لقواعد بيانات الأقراص المتراصة بعد توفير المتطلبات والتجهيزات اللازمة لإنشاء شبكة الأقراص المتراصة في هذه المؤسسات بحيث يستطيع المستفيدين استخدامها وإجراء عمليات البحث فيها.

ومن أشهر المنتجين والموردين لقواعد بيانات الأقراص المتراصة الأجنبية:

1. نايت رايدر Night Ridder:

يستعمل هذا الناشر نظام الاسترجاع ((ديالوغ أون ديسك)) Dialog on Disc ومن أشهر قواعد البيانات التي ينتجها ما يلي:

- قاعدة البيانات الطبية ((ميدلاين)) Medline
- قاعدة البيانات الهندسية ((كومباندس)) Compendex
- قاعدة البحوث التقنية "NTIS"
- قاعدة البحوث التربوية "ERIC"

2. سيلفر بلاتر Silver Platter:

يستعمل نظام الاسترجاع ((سبيرز وينسبيرز :Spirs, Winspirs "

من أشهر قواعد البيانات التي ينتجها ما يلي:

- قاعدة البيانات في العلوم الزراعية أجرس "AGRIS"
- قاعدة البيانات في الرياضيات ماث سي " Mathsci "
- قاعـدة أدب المكتبـات والمعلومـات "Wilson library, literature & Information science".

3. يو إم أي UMI:

يستعمل نظام الاسترجلاع بروكويست

ومن أشهر قواعد البيانات التي ينتجها ما يلي:

- قاعدة العلوم الإدارية "ABI/Inform"
- قاعدة العلوم الفيزيائية" In spec-physics " .
- مستخلصات الرسائل الجامعية "Dissertation Abstracts"
- قاعدة الدوريات العامة " General periodicals on Disc"

4. أوفيد OVID:

يستعمل نظام الاسترجاع "أوفيد":

من أشهر قواعد البيانات التي ينتجها ما يلي:

- قاعدة مستخلصات العلوم الاجتماعية "Socio file"
- كشاف العلوم الاجتماعية "Social science Index"
- كشاف الإنسانيات "Humanities index "

5. بوكر Bowker:

يستعمل نظام استرجاع خاص بالشركة، ومن أشهر قواعد البيانات التي ينتجها ما يلي:

- قاعدة مستخلصات علم المكتبات والمعلومات "Lisa"
- قاعدة ماركويز من هو "The Complete Marquis who's who"

متطلبات قواعد المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة CD-Rom:

تحتاج قواعد المعلومات المخزنة على شبكات الأقراص المتراصة إلى عدد من المتطلبات والتجهيزات هي[19]:

1. جهاز حاسوب شخصي Micro computer كحد أدنى بمواصفات جيدة يحتوي على كرت للشبكة.
2. طابعة أو مجموعة من الطابعات لغرض طبع نتائج البحث، يفضل أن تكون ليزرية لضمان السرعة والوضوح.
3. الأقراص المتراصة بغض النظر عن تخصصها الموضوعي باعتبارها قواعد

المعلومات التي سيتم البحث في محتوياتها من قبل المستفيدين سواء تم البحث بشكل مباشر أو بالوساطة.

4. إذا كانت عملية البحث تتم من خلال شبكة محلية أو وطنية سيدخل إلى مكونات الشبكة بطاقات LAN ومجموعة من الحواسيب الشخصية الأخرى ويمكن عندها أن تجهز الحاسوب المركزي برزمة الأقراص التي تجمع فيها مجموعة من الأقراص والتي يتاح الوصول إليها من خلال أي محطة من محطات الشبكة.

5. أجهزة قراءة الأقراص واسترجاع بياناتها (القارئ أو المسير أو اللاعب).

6. برنامج التشغيل (Operating system) وبرامج البحث والاسترجاع في قواعد البيانات المتوافرة والتي تختلف من قاعدة بيانات إلى أخرى بحسب الشركة المنتجة مثل دايلوغ أون ديسك Dialog on Disc، وسبيرز Spirs، بروكيست Proquest، ......الخ.

7. خازن لوحدات مسيرات الأقراص المتراصة.

معايير اختيار منتجات المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة:

مع ظهور وانتشار مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المتراصة ظهرت مجموعة من التساؤلات تدور جميعها حول كيفية اختيار واقتناء هذا الشكل الجديد من مصادر المعلومات الإلكترونية داخل المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة، وهل تصلح عناصر التقييم والدراسة الفردية لمصادر المعلومات المطبوعة في الحكم وتقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المتراصة وإلى أي مدى يمكن أن تتفق أو تختلف معاً.

إن المعايير الأساسية التي ينبغي أن تراعى عند اختيار إحدى قواعد المعلومات المحملة على الأقراص المتراصة لا تختلف عن المعايير التي تراعى عند اختيار مصادر المعلومات المطبوعة اختلافاً جوهرياً، غير أن طبيعة هذه الوسائط الإلكترونية وخصائصها المادية والتقنية تفرض وضع معايير وأسس أخرى تتفق وطبيعة تلك الوسائط، وترتبط بظروف استخدامها وأسس التعامل معها. ومن البديهي أن تكون الخطوة الأولى التي ينبغي أن تسبق قرار اختيار أي من قواعد المعلومات المحملة على الأقراص المتراصة هي التعرف على خصائصها الفنية وإمكاناتها البحثية والاسترجاعية والحكم عليها وتقييمها، ولاشك أن مجال التقييم يتسع هنا يشمل جميع الجوانب المرتبطة بهذه القواعد بدءاً ببنائها وتنصيبها وانتهاء بإدارتها والتعامل معها والإفادة منها، ويمكن حصر هذه الخصائص في أربعة جوانب رئيسية تتمثل في[20]:

1. العتاد والأجهزة اللازمة لبنية القاعدة Hardware
2. البرمجيات الخاصة بإدارة القاعدة Software
3. طبيعة البيانات أو المعلومات التي تغطيها القاعدة Data ware ودرجة اكتمال تغطيتها في إطار الحدود التي تتقيد بها وهي:
   - الحدود الموضوعية
   - الحدود الجغرافية
   - الحدود الزمنية
   - الحدود اللغوية
   - الحدود الوعائية (أنواع أوعية المعلومات التي تغطيها)

4. درجة اكتمال صلاحية المخرجات Relvance:

ويشير كوشينور Cochenour إلى مجموعة من العناصر التي يجب مراعاتها عند اختيار وشراء وإدارة المنتجات على الأقراص المتراصة لخصها شريف شاهين[21] بما يلي:

1. السوق: إلى أي مدى استقر الشكل الوعائي؟ ما ثقل البائع في السوق؟
2. اتجاهات الأجهزة. هل الحاسب الذي يستخدمه النظام منتج جديد؟ أم الصانع قد تخلى عنه واتجه إلى بديل أكثر تطوراً؟ وكيف تتم خدمته؟
3. اتجاهات البرامج: هل يقدم البائع التحديث بشكل مباشر؟ وما الخطة الخمسية للبائع وهل تبتع للتطورات في مجال الأجهزة؟
4. إتاحة المنتج: هل المنتج المتاح يعني بالأهداف التي وضعتها المكتبة؟ أم يوجد بشكل آخر يخدم احتياجات المكتبة بشكل أفضل؟
5. تقييم المنتج: هل هناك عروض منشورة تناولت هذا المنتج؟
6. الغرض: هل يعني المنتج باحتياج وضرورة خاصة حددتها المكتبة لنظام القرص المدمج؟. وهل يقدم خدمات جديدة؟
7. الأهداف: هو يتوافق هذا النظام مع أهداف تنمية المجموعات أو خدمة المراجع.
8. البيئة: هل يمكن الوفاء بالمتطلبات والاحتياجات المادية اللازمة لزيادة قدرة النظام؟ وهل تكفي المساحة المخصصة للنظام.؟
9. الجدولة: هل يتم الوفاء بمتطلبات الاستخدام المتوسط، والاستخدام المرتقب؟

10. التوافق: هل يمكن تشغيل المنتج على أجهزة المكتبة؟ أم أنه يحتاج لتجهيزات خاصة.

11. التكاليف الجارية: هل سعر الوعاء تكلفة اشتراك أم سعر شراء تام مجدداً؟ وما التكاليف غير المعروفة التي يمكن أن يتضمنها (مثلاً تدريب العاملين).

12. تكاليف مستقبلية: ما القيمة التقديرية لتكلفة التحديث وتطوير النظام.؟

13. الاكتمال: هل قاعدة البيانات كاملة مثل المنتج المتوفر في شكل وعائي آخر؟ هل استرجاع هذا القرص المدمج (المتراص) يتطلب استكماله بشكل وعائي آخر مثلاً على الخط المباشر On line أو مطبوعة، أم أنه يعمل وحده بشكل كامل.

14. المصداقية: ما فترات تعطل عمل النظام؟ وكيف يتم عمل نسخ احتياطية؟

15. المرونة: هل الوعاء على قرص مدمج أكثر أم أقل مرونة؟ من الوعاء على الخط المباشر أو المطبوع؟

16. سهولة الاستخدام: هل يحتاج من يستخدم النظام إلى تدريب مكثف؟

17. التوثيق: هل يوفر البائع توثيقاً مجانياً للتشغيل الفعال للنظام؟

18. الخدمة: هل يوفر البائع صيانة للأجهزة؟

ويحدد برونيل Brunnell[22] أربعة عوامل رئيسية يجب مراعاتها عند اختيار منتج من الأقراص المتراصة CD-Rom وهي:

1. **ملفات البيانات:**

وتشمل:

- ما هي الفترة الزمنية التي ترجع إليها المعلومات على القرص المتراص؟
- ما هو هيكل التسجيلات وما هي الحقول التي يمكن البحث فيها؟
- ما هي فترات تحديث قاعدة البيانات؟

2. **برمجيات البحث: هل يتوافر منوال المبدئي ومنوال الخبير؟**

وهل يمكن البحث فيها بطريقة شبيهة بتلك المتخذة للبحث في الخدمات من بعد؟ وهل يستجيب في حدود وقت استجابة مقبولة؟

وهل تستطيع الربط مع برمجيات أخرى؟

3. **الأجهزة:**

تتطلب معظم قواعد المعلومات على الأقراص المتراصة CD-Rom قرصاً صلباً وذاكرة وصول عشوائي (RAM) كما تستخدم بعضها كرت للصوت والألوان على الشاشة .

4. **التكلفة وشروط الاشتراك.**

مصادر (أدوات) اختيار الأقراص المتراصة CD-Rom :

هناك مصادر أو أدوات يمكن الاعتماد عليها أو التعرف من خلالها على مصادر المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة ومنها:

1. **الأدلة المطبوعة للأقراص المتراصة:**

نظراً لما تتمتع به الأقراص المتراصة من ميزات تساعد على حل المشكلات التي تواجه عمليات التزويد وتطوير مجموعات المكتبات، ظهر عدد من القواعد

التي تنتجها بعض الشركات التي تقوم بتجميع أدلة الناشرين واختزانها على أقراص متراصة، كما ظهرت أدلة للأقراص المتراصة تعطي معلومات تفصيلية عن قواعد البيانات ومصادر المعلومات الأخرى.

ومن أمثلة أدلة الأقراص المتراصة الأجنبية:

1. The CD-Rom Directory International/edited by finly Mathew and, Joan Mitchell- 7th .ed- London TEPL Publishing, 1992.

هذا الدليل يقدم معلومات تفصيلية عن أكثر من (2000) من قواعد البيانات ومصادر المعلومات الأخرى المتوفرة على الأقراص المتراصة، رتبت المداخل هجائياً بعناوين الأقراص، وزود الدليل بستة كشافات هي للموضوعات والشركات المنتجة والشركات الموزعة والمسؤولة عن الإعلانات والرابع للبرمجيات المستخدمة في الاسترجاع والخامس لأسماء الأشخاص المعنيين بالذات في الشركات المنتجة الذين يتم عن طريقهم الاتصال والمراسلات للحصول على الأقراص ويحتوي كل مدخل على معلومات تفصيلية وشاملة عن عنوان القرص والناشر، واللغة، ونوع المصدر، هل هو مصادر إلكترونية، نص كامل، أو ببليوغرافية، أو لأوعية المتعددة.

2. CD-ROMS in print/edited by Jeff sunner- 13th.ed –Detroit gale group, 1999.

وقد اشتملت هذه الطبعة الثالثة عشرة من دليل الأقراص CD-Rom in print الصادرة عام 1999 على أكثر من (160.000) عنوان وهذا يمثل تطوراً كبيراً جداً على الطبعات السابقة، توسعاً كبيراً في الموضوعات، مع إضافة لموضوعات جديدة وقد بلغ مجموع الموضوعات المشمولة أكثر من (200) موضوع ابتداء من موضوع الترفيه والتسلية للكبار (Audlt Entert Ainment)

وإلى موضوع عالم الحيوان (Zoology).

ومن المعلومات التي تعطي عن الأقراص: عنوان القرص، الناشـر، اللغـة، السعر، الترقيم الدولي الموحد (ISBN)، نوع المصدر، هل هو مصادر الكترونية، نص كامل أو بيليوغرافيـا، أو لأوعيـة متعـددة، نـوع قاعـدة البيانـات، التغطيـة الجغرافية والزمنية...الخ.

3. CD-ROMS in print/edited by J.p Emard. –west protc. T. Meckler, 1988.
4. The CD-Rom directory /edited by Erin Cormake London, TRPL, 1987.

2. أدلة الأقراص المتراصة الإلكترونية:

وهي أدلة للأقراص المتراصة المخزنة على أقراص مثـل دليـل CD-Rom Multimedia & Directory وهو عبارة عن دليل للوسائط المتعددة والأقـراص المتراصة يـصدره الناشـر Water low new media information علـى قـرص متراص.

ويقدم الدليل معلومـات تفـصيلية عـن أكثـر مـن (15000) مـن مـصادر المعلومات المخزنة على الأقـراص المتراصـة في مختلـف مجـالات المعرفـة البـشرية ومعلومات عن أكثر (2800) ناشر ومـوزع بالإضـافة معلومـات عـن الوسـائط المتعددة وأجهزتها وبراجها كما يقدم معلومات عن محتويـات الكتـب والمجـلات وأعمال المؤتمرات التي تظهر الوسائط المتعددة.

3. قوائم الموردين والمنتجين لقواعد المعلومـات المخزنـة علـى الأقـراص المتراصة والمتاحة على شبكة الإنترنت

حيث يمكن الإطلاع على فهارس وكتالوجات موردي ناشـري الأقـراص

المتراصة والحصول على معلومات حديثة عن الأقراص المتراصة وصناعتها وأسعارها.

وقد ساهمتن شبكة الإنترنت بالوصول إلى العديد من الأقراص المتراصة CD-Rom سواء بالإطلاع عليها أو بتحميل أي ملف منها على الحاسب الشخصي للمستفيد باستخدام أدوات الإنترنت كاستخدام بروتوكول نقل الملفات FTP.

4. قوائم الأقراص المتراصة المتاحة على مواقع المكتبات الجامعية المتاحة على شبكة الإنترنت،

حيث تذكر كثير من المكتبات الجامعية على مواقعها المتاحة على شبكة الإنترنت قوائم أو أسماء قواعد البيانات الإلكترونية التي تشترك فيها سواء المتاحة على الإنترنت أو على الأقراص المتراصة، فهذه يمكن الاستفادة منها في عملية الاختيار.

أما بالنسبة للأدوات العربية لاختيار الأقراص المتراصة فلم تحظى بعد ولا يوجد أدوات عربية للضبط البيليوغرافي لهذه الأقراص، ولكن يمكن الاستفادة من قوائم الناشرين والشركات المنتجة للبرمجيات العربية ومنها:

- شركة العريس للكمبيوتر
- شركة مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي
- شركة ميديا سوفت،....الخ

ومن دور النشر العربية التي تسوق منتجات الأقراص المتراصة وبرمجياتها النيل والفرات، ودار أدب وفن، وغيرها.

ومن المعلومات التي تعطيها دور النشر عن منتجات الأقراص المتراصة:

- اسم المادة (معجم، موسوعة...الخ).

- الشركة المنتجة.
- صورة الغلاف.
- رقم الإصدار.
- عدد الأقراص.
- البيئية التي يعمل عليها (ويندوز....الخ).
- تاريخ النشر.
- سعر السوق.
- سعر الشركة.

كما تعطي نبذة موجزة عن المادة ومتطلبات التشغيل.

فمن الخطوط العريضة أو العناوين التي تنتجها شركة العريس للكمبيوتر البرمجيات العربية للأقراص المتراصة:

- العلوم الإسلامية.
- المعاجم الإلكترونية.
- الموسوعات العلمية.
- برامج اللغات.
- برامج النشر المكتبي.
- البرامج التعليمية.
- المناهج المدرسية.
- البرامج الإدارية .
- البرامج الصحية.
- برامج المرأة.
- الأفلام المنزلية.
- برامج الألعاب والترفيه.

أسئلة للمناقشة

س1: عرف الأقراص المتراصة CD-Rom؟

س2: اذكر خمسة من التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الأقراص المتراصة؟

س3: وضح بإيجاز التطور التاريخي للأقراص المتراصة؟

س4: تمتاز الأقراص المتراصة عن غيرها من مصادر المعلومات بعدة مميزات، اذكر خمسة منها؟.

س5: اذكر الأنواع المختلفة من الأقراص المتراصة؟

س6: اذكر مميزات أقراص DVD؟

س7: بين أوجه التشابه والاختلافات بين أقراص DVD وأقراص CD؟

س8: بين طبيعة المعلومات المتوافرة على الأقراص المتراصة؟

س9: اذكر أنواع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الأقراص المتراصة؟

س10: أعط مثالاً واحداً على أنواع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على الأقراص المتراصة CD-Rom:

- موسوعة عامة أجنبية
- موسوعة أجنبية متخصصة
- موسوعة عربية عامة
- موسوعة عربية متخصصة

- معجم لغوي أجنبي
- معجم لغوي عربي
- معجم تراجم أجنبي عالمي
- معجم تراجم عربي
- أطلس أجنبي
- ببليوغرافية وطنية أجنبية
- ببليوغرافية وطنية عربية
- ببليوغرافية تجارية أجنبية
- كشاف أجنبي متخصص
- مستخلص أجنبي متخصص في العلوم الاجتماعية
- كشاف صحيفة أجنبية
- كشاف عربي
- كتاب سنوي أجنبي
- كتاب سنوي عربي
- كتاب إحصائي أجنبي
- قاعدة معلومات أجنبية تغطي الدوريات
- قاعدة معلومات أجنبية تغطي الرسائل الجامعية
- قاعدة معلومات أجنبية تغطي براءات الاختراع

س11: اذكـر أسمـاء بعـض المـوردين لقواعـد بيانـات الأقـراص المتراصـة الأجنبية، مع ذكر أمثلة لتلك للقواعد.؟

س12: اذكر أسماء أشهر نظم اسـترجاع قواعـد بيانـات الأقـراص المتراصـة وأسماء الشركات المنتجة لهذه النظم؟

س13: اذكر متطلبات شبكات الأقراص المتراصة؟

س14: اذكر العناصر التي يجب مراعاتها عند اختيار وشـراء وإدارة المنتجـات على الأقراص المتراصة؟

س15: اذكر مصادر اختيار الأقراص المتراصة؟

س16: اذكـر أسمـاء بعـض الـشركات العربيـة المنتجـة لبرمجيـات الأقـراص المتراصة؟

مصادر الفصل السادس

(1) عامر إبراهيم قنديلجي وربحي مصطفى عليان وإيمان فاضل السامرائي. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت.- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.- ص 261.

(2) سعد محمد الهجرسي، الليزر، الهيبرة الوعائية.- عالم الكتاب.-، ع26 (إبريل/ مايو 1990).- ص 45 -50.

(3) قاعدة بيانات مصطلحات المكتبات والمعلومات. منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات.-<تاريخ الإطلاع 10/ 3/ 2009> .- متاح في:

http://www. Alausser. Net/term/index.

(4) شوقي سالم تقنية الأقراص الضوئية المغنطة CD-Rom وتطبيقاتها الحالية والمستقبلية.- المجلة العربية للمعلومات.- مج10 ع1، (1989)، ص 19.

(5) إيمان فاضل السامرائي. الأوعية المتعددة وتطور الأقراص منذ عام 1877 وحتى عام 1992.- المجلة العربية للمكتبات والمعلومات.- مج4 ع 3، (1999).- ص 104.

(6) عماد عبد الوهاب الصباغ. مستقبل تقنية الأقراص الفيديوية الرقمية في خزن واسترجاع المعلومات.- المجلة العربية للمعلومات.- مج20 ، ع 2، (1999)، ص64.

(7) أبو بكر محمود الهرش. تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل.- الإسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.- ص 262-263.

(8) عامر إبراهيم قنديلجي وربحي مصطفى عليان وإيمان فاضل السامرائي. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت.- مصدر سابق.- ص 225.

(9) عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.- عمان: مؤسسة الوراق، 2002.- ص 364.

(10) وليد نذير العتمة. الأقراص المتراصة.- مجلة المعلوماتية.- ع3، (2005)، <تاريخ الإتاحة 20/ 8/ 2007>. - متاح في :

http://www.informatics.gov.sa/Modkes.php?hames section & op =view article & arfid =24

(11) مراد شلباية (وآخرون). تطبيقات الوسائط المتعددة.- عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002.- ص 39-41.

(12)صلاح الذيابات. هل تعرف أقراص DVD الكمبيوترية، <تاريخ الإطلاع 20/ 8/ 2007>.- متاح في:

http://www.Moe.gov/jo/school/eilmajalah/ 3.htm.

(13) وليد نذير العتمة. الأقراص المتراصة. مصدر سابق.

(14) عامر إبراهيم قنديلجي وربحي مصطفى عليان وإيمان فاضل السامرائي. مصدر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت.- مصدر سابق،- ص 260-261.

(15) نفس المصدر، ص 264.

16. http://www.ar.wikipedia

(17) لمزيد من التفاصيل انظر:

- Katz. William A.. Introduction to Reference work: Basic-Information services- 8th ed. Boston: Mc Grew Hill, 2002, Vol.

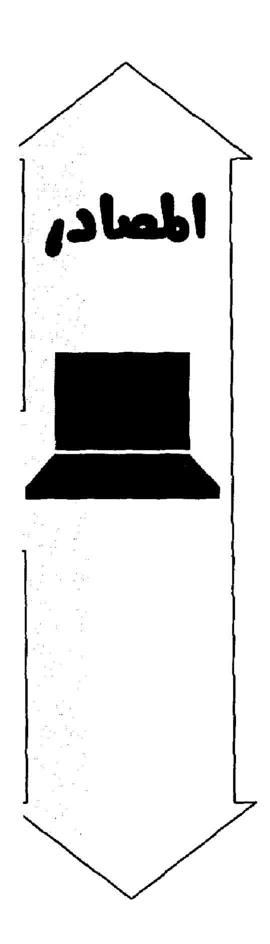
(18) فايقة حسن. تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج9 ع18، (يوليو 2002).- ص 153-154.

(19) طلال ناظم الزهيري. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات.- عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2004.- ص84.

(20) هشام فرحات. قواعد البيانات المحملة على الأقراص المدمجة: دراسة حالة لقاعدة بيانات الإنتاج الفكري الإسلامي.- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.- مج6، ع2(مارس، 2001).- ص163.

(21) شريف كامل شاهين. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، تقديم محمد فتحي عبد الهادي.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000.- ص: 177- 179.

(22) هارتلي، أرجي... و(آخرون). البحث والاتصال المباشر: المبادئ والتطبيقات؛ ترجمة عبد الرازق مصطفى يونس؛ مراجعة وتقديم محمود احمد تيم، عمان: الجامعة الأردنية، 1999.- ص335.



المصادر

المصادر

المصادر العربية:

أولاً: الكتب العربية

1. القرآن الكريم
2. أبو بكر محمد الهرش: تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل.- الإسكندرية: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.
3. أحمد بدر. علم المعلومات والمكتبات: دراسة في النظرية والارتباطات الموضوعية.- القاهرة: دار غريب، 1996.
4. أحمد بدر. مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا.- الرياض: دار المريخ للنشر، 2004.
5. إيمان فاضل السامرائي ويسرى أبو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.- عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005.
6. جمال بن عبد العزيز الشرهان. الكتاب الإلكتروني: المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي.- الرياض: المؤلف، 2001.
7. حشتمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات.- ط3.- القاهرة: دار غريب، 1995.
8. زياد عبد الكريم القاضي وعودة الشنوان. المدخل الشامل إلى علم الحاسوب.- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، 1996.
9. شريف كامل شاهين. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات؛ تقديم محمد فتحي عبد الهادي.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000.

10. ظلال ناظم الزهيري. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات.- عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004.

11. عامر إبراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.- عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007.

12. عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.- عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002.

13. عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي، حوسبة (أتمتة) المكتبات.- عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

14. عامر إبراهيم قنديلجي وربحي مصطفى عليان وإيمان فاضل السامرائي. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت.- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

15. عباس مصطفى صادق. الإنترنت والبحث العلمي.- أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2007.

16. عبد الحميد بسيوني. الكتاب الإلكتروني E-Book: القراءة، الإعداد، التأليف.- القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2007.

17. عبد الرزاق يونس. تكنولوجيا المعلومات.- عمان: المؤلف، 1989.

18. عبد اللطيف صوفي. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية.- قسنطينة: دار الهدى، 2004.

19. عيسى عيسى العاسفين، المعلومات وصناعة النشر.- دمشق: دار الفكر، 2001.

20. غالب عوض النوايسة. المراجع والخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات.- عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002.

21. غالب عوض النوايسة. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات.- ط3.- عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.

22. غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.- ط2.- عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.

23. فاتن سعيد بامفلح، أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1427هـ/ 2007.

24. لي، ستوارت وبويل فرنيس. تنمية مجموعة المصادر الإلكترونية: دليل عملي؛ ترجمة عبد الله بن محمد الشايع.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1430هـ/ 2009.

25. محمد بلال الزعبي وآخرون. الحاسوب والبرمجيات الجاهزة.- ط7.- عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 2005.

26. محمد محمد جاسم فلحي. النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة.- عمان: دار المناهج، 2005.

27. مدحت كاظم و حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبة المدرسية: مقوماتها، تنظيمها.- ط4.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993.

28. مراد شلباية وآخرون. تطبيقات الوسائط المتعددة.- عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002.

29. ناصر جلال. حقوق الملكية الفكرية والاقتصاد الجديد.- القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006.

30. هارتلي، أرجي وآخرون. البحث بالاتصال المباشر: المبادئ والتطبيقـات؛ ترجمة عبد الرزاق مصطفى يونس؛ مراجعـة وتقـديم محمـود أحمـد تـيم.- عمان: الجامعة الأردنية، 1999.

31. ياسر يوسف عبد المعطي وترسيالشر. معجم علوم المكتبات والمعلومات: إنجليزي- عربي، مع كشاف عربي- إنجليزي.- الكويت: جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 2003.

ذ: مقالات الدوريات المطبوعة

1. إيمان فاضل السامرائي. الأوعية المتعددة وتطور الأقراص منـذ عـام 1877 وحتى عام 1992.- المجلـة العربيـة للمكتبـات والمعلومـات.- مـج4 ع3، (1993).- ص 104-112.

2. إيمان فاضل الـسامرائي. مـصادر المعلومـات الإلكترونيـة وتأثيرهـا علـى المكتبات.- المجلة العربية للمعلومات.- مج1، ع1، (1993)، ص 58-83.

3. حسن السريحي ومنى السريحي. النشر الإلكتروني: دراسـة نظريـة لـبعض قضايا الدوريات الإلكترونية في المكتبات الأكاديميـة.- دراسـات عربيـة في المكاتب وعلم المعلوماتز- مج6، ع2، (2001).- ص 20-40

4. حسني عبد الرحمن الشيمي. الإنترنـت وكفايتهـا للبحـث العلمـي.- عـالم المعلومـات والمكتبـات والنـشر.- مـج4 ع1، (يوليـو 2002) ، ص 120-135.

5. زين عبد الهادي. المواقع المرجعية على الإنترنت وتأثيرهـا علـى مقـررات المراجـع في أقـسام المكتبـات والمعلومـات.- عـالم المعلومـات والكتـب والنشر.- مج1، ع1، (يوليو 1999).ص 107-128.

6. سعد محمد الهجرسي. الليزرة الهيبرة الوعائية.- عالم المكتبات.- ع26 (إبريل – مايو 1990) .- ص45-50.

7. سناء حافظ التكروري. البحث الآلي المباشر في نظام معلومات دايلوغ: الخدمة وإمكاناتها.- رسالة المكتبة:- مج30 ع4، (كانون أول 1995).- ، ص 18-27.

8. شوقي سالم تقنية. الأقراص الضوئية المضغوطة، CD-Rom وتطبيقاتها الحالية والمستقبلية.- المجلة العربية للمعلومات.- مج10، ع1، (1989)ص ص 9-31.

9. صالح بن محمد المسند. تقنيات المعلومات والاتجاهات الراهنة في المكتبات ومراكز المعلومات.- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات،.- مج5ـ ع3، (سبتمبر 2000)، ص 20-35.

10. عماد عبد الوهاب الصباغ. الإنترنت وآفاق صناعة النشر في العالم العربي.- رسالة المكتبة.- مج34 ع2،1، (آذار- حزيران 1999)، ص 46-57.

11. فايقة حسن. تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج9 ع 18، (يوليو 2002)، ص ص 147-170.

12. محمد عماد. الكتاب الإلكتروني: المفهوم والخصائص.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج9 ع174، (2002)، ص ص 148-160.

13. محمد محمد أمان، النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات.- المجلة العربية للمعلومات.- مج6 ع1، (1985)، ص 6-29.

14. مروان بن علي مدهر ومحمد جعفر صادق. أثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات.- المجلة العربية للعلوم والمعلومات.- ع1 س18، (يونيو 2004) ، ص 37-66.

15. مساعد صالح الطيار. الكتب الإلكترونية العربية دراسة استطلاعية:- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات.- مج4 عدد1، (2005)، ص34-48.

16. هاني جبر وجيه. الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات المحوسبة: الخدمات الإلكترونية في جامعة النجاح الوطنية.- مكتبات نت.- مج6، ع1، (يناير- مارس 2005)، ص 4-20.

17. هشام فرحات. قواعد البيانات المحملة على الأقراص المدمجة: دراسة حالة لقاعدة بيانات الإنتاج الفكري الإسلامي.- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.- مج6، ع2، (مارس 2001) ، ص 158-195.

ثالثاً: مقالات الدوريات الإلكترونية

1. أحمد فضل شبلول. من الصعب القول بانتهاء عصر المطبوعات الورقية ما تزال صناعة النشر الإلكتروني في بداياتها الأولى.- جريدة المنار.- ع2034، (2005)، <تاريخ الإطلاع 21/ 11/ 2005 متاح في:

http://www.almannarah.com/paper.php? sourceakbor &Mif=inter page

2. أعراب عبد الحميد. إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية.- العربية 3000.- س5 ع1، (2005)، <تاريخ الإطلاع 20/ 7/ 2008> متاح في:

http://www.arabcin.net/arabiaall/2005/12.html

3. أيمن شعبان الدكروري. الدوريات الإلكترونية العربيـة في مجـال المكتبـات والمعلومـات دراسـة تقيميـه.- cybrarians journal .- ع13، (يونيـو 2007)، <تاريخ الإطلاع10/ 10/ 2007>.- متاح في:

http://www.cybrarians.info/journal/not3/e-Journals.htm

4. جبريل حسن محمد العريشي. الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني.- مجلة أهلاً وسهلاً.- (إبريل 2007)، <تـاريخ الإطـلاع 10/ 11/ 2007> متـاح في:

http://www.pr.sv.net/aw/2007/April%20 2007/Arabic/pageso42.htm

5. رضا محمد النجار. الموسوعات العربية المتاحـة علـى الإنترنـت.- العربيـة 3000.- ع4،(2007)، <تاريخ الإطلاع 20/ 8/ 2009> متاح في:

http://www. Arabcin.net/al- Arabia. May/ moduler.php? name-Avout Go & 09 = 272.

6.رضا محمد النجار. معايير تقييم مصادر المعلومـات المرجعيـة المتاحـة علـى الإنترنت، cybraians Journal عـدد13، يونيـو 2007، تـاريخ الإطـلاع 9/ 7/ 2007 متاح في:

http://www.cybrarians.info/journal/nol3/ref.htm

7. سيف بـن عبـد الله الجـابري. الـدوريات الإلكترونيـة ودورهـا في خدمـة البحث بالمكتبة الرئيسية بجامعة الـسلطان قـابوس.- cybraians Journal ع5 (يونيو 2005)، < تاريخ الإطلاع 4/ 7/ 2007 >متاح في:

http://www.cybrarians.info/journal/n05/e-journaks-htm

8. عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي. الـدوريات الإلكترونيـة: ماهيتها وجودها، ومستقبلها في المكتبات العربيـة.- العربيـة 3000.- ع1، (2006)، < تاريخ الإطلاع 14/ 8/ 2006 >.- متاح في:

http://www.cybrirans.net/arabialiali/3-4-2002/19html

9. عبـد الرشـيد بـن عبـد العزيـز حـافظ وهنـاء علـي الـضحوي. مـصادر المعلومـات المتاحـة علـى شـبكة الإنترنـت: معـايير مقترحـة للتقـويم.- cybraians Journal.- ع10 (سـبتمبر 2006) <تـاريخ الإطـلاع 10/ 2/ 2009>.- متاح في:

http://www. Cybraians.info/journal/nolo/resources.htm

10- مـصادر المعلومـات المتاحـة علـى شـبكة الإنترنـت معـايير: مقترحـة للتقـويم،2.- cybraians Journal ع11 (ديـسمبر).- < تـاريخ الإطـلاع 10/ 2/ 2009> متاح في:

http://www. Cybraians. info/journal/noll/resources.htm

11. عبد الله الموسى. وحي المستقبل: النشر الإلكتروني.- جريـدة الجزيـرة.- ع10404 ، (24مارس 2001) ، <تاريخ الإطـلاع 1/ 11/ 2007>. -متـاح في:

http://www.al-Jazirah.com/sa/2001jaz/Mar/24/ev2.html

12. فاطمة البريكي. الموسوعة العربية الإلكترونية واقع وطموحـات.- مجلـة ديوان العرب.- ع2، (يناير 2006)، <تاريخ الإطـلاع 10/ 1/ 2007 > .- متاح في:

http://www.diwanalarb.com/spip.php?artide2946

13. فضل كليب. المحتوى الرقمي: مـدى إفـادة الإنترنـت للبـاحثين في مجـال البحـث العلمـي.- العربيـة 3000 .- ع 34، (2002)، <تـاريخ الإطـلاع 20/ 7/ 2008> متاح في:

http://www.arabcin.net/arabiaall34/2002/24/htmll

14. كمال أبو كرزازة. الـدوريات الإلكترونيـة العلميـة والمكتبـات الجامعيـة وأثرهــا علــى الــدوريات الورقيــة.- cybraians Journal.- ع10، (سبتمبر 2006) ، < تاريخ الإطلاع 14/ 8/ 2007>.- متاح في :

http://www. Cybraians.info/ Journal/nolole/-journal.htm

15- الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعة وأثرها على الـدوريات الورقيــة2 .- cybraians Journal.- ع11 (ديــسمبر 2006)، <تــاريخ الإطلاع 14/ 8/ 2007>.- متاح في:

http://www. Cybraians. Info/ Journal/noll/e-journal.htm

16. مجبل لازم المالكي. النشر الإلكتروني للدوريات.- العربيـة 3000.- ع2 (2003)، < تاريخ الإطلاع 15/ 6/ 2006>.- متاح في:

http://www. Cybraians. tripod. com/ hotopics-e Journal-htm

17. محمد بن صالح الطيـار. موقـع المكتبـة علـى شـبكة الإنترنـت ودورة في تقديم خـدمات المعلومـات.- مجلـة المعلوماتيـة.- ع8 (2004)، <تـاريخ الإطلاع 21/ 11/ 2007>.- متاح في:

http://www.informatics.fov.sa/Magazine/Modules.php?name=selection&op=viewarticle&artid=78

18. هند الخليفة. ما بين الكتب الإلكترونية وتكنولوجيا الحبر الإلكتروني: تجربة علمية لقارئ الكتب الياد.- جريدة الرياض.- ع 14267، (17 يوليو 2007).-، <تاريخ الإطلاع 18/ 10/ 2007 > متاح في:

http://www.alriyadh.com/2007/07/17article 265605.html.

19. وليد نذير العتمة، الأقراص المتراصة، مجلة المعلوماتية، عدد3 2005، <تاريخ الإطلاع 20/ 8/ 2007 >، متاح في:

http://www.informatics.gov.salmodules.php?names selection & op = View article & artid = 24

رابعاً: المواقع الإلكترونية

1. إبراهيم مرعوب. الكتاب الإلكتروني.- متاح في:

http://www.elearning.edu.sa/forum/archive/index,php?t-76h

2. أحمد خضر. هل ثورة النشر الإلكتروني سوف تسحب الكتاب الورقي من السوق؟.- متاح في:

http://www.saudi in focus. com/ar/forma/.....

3. أماني محمد السيد. الدوريات الإلكترونية المصرية: دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها؛ إشراف نبيلة خليفة جمعة، زين عبد الهادي.- القاهرة: جامعة حلوان، كلية الآداب، 2005.- رسالة دكتوراه. منتدى أعضاء تكنولوجيا التعليم للعرب.- متاح في:

http://www.et-ar.net/vb/showthread-php?t=8940

4. حسن الباتع محمد عبد العاطي. التعليم الإلكتروني القائم على الإنترنت.- متاح في.

http://www.uaemath.com/ar/aforum/archive/index-php?t=6412.html

5. خالد سليمان معتوق. محاضرات دراسية.- متاح في:

http://www.staff.ugu.edu.sa

6. ريما سعد الجرف. المعاجم العربية على الإنترنت.- وحدة المعرفة Knol.- متاح في:

http://www.knol.google.com/

7. ريما سعد الجرف، أهمية المعلومات الإلكترونية.- مدونات مكتوب.- متاح في:

http://www.aljarf-researcher Maktoob-com

8. ريما سعد الجرف. قواعد المعلومات الإلكترونية: تعريفها، مكوناتها، وطرق البحث فيها.- http://www.ssfcm.org/ssfcm-ar متاح في:

9. سهير إبراهيم، مصادر المعلومات المفتوحة: مالها وما عليها، منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات، متاح في:

http://www.alyaseer.net.vb/showtherad php ? t=1080&page2

10. صالح بن محمد المسند. رسالة حول مستقبل الكتاب الإلكتروني. اليسير لتقنية المعلومات.- متاح في:

http://www.alyaseer.gov.sa/forum/topic.asp? toplcID=2796&archive

11. صباح محمد كلو، الوصول الحر إلى المعلومات.- متاح في:

http://www.state council.com/last/IRF/workshop/616-2pptlt256-1

12. صبري الحاج المبارك. الدوريات الإلكترونية: التحدي الجديد للمكتبات السودانية.- متاح في:

http://www.adabjouraluofk.com/sabri%20%

13. صلاح الذيابات. هل تعرف أقراص DVD الكمبيوترية؟ .- متاح في:
http://www.Moe.gov/jo/school/eil-majalah 3. htm

14. عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي، مصادر المعلومات الإلكترونية.- متاح في:
http://www.slia.org.sa/new%folder/abdalrahman.ppt.

15. عبد الرحمن فراج. المحتوى العربي على الإنترنت في ضوء مبادئ الوصول الحر، ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح.- الرياض: معهد بحوث الحاسب والإلكترونيات 17-18-1/ 2009.- متاح في:
http://www.araboc.info/site/assets/farrag,ppt

16. عصام عبد المالك. كتب الكترونية للأطفال في مكتبات بريطانيا. العامة.- متاح في:
http://www.arabic.net/arabiall/1-2002/2-html

17. عصام عبيد. الدوريات الإلكترونية في المكتبات المدرسة مالها وما عليها.- متاح في:
http://www.Zulfiedu.gov.sa/vb/showthread.php?t=2751

18. علي ناصر. الكتاب الإلكتروني والفرصة الضائعة.- متاح في:
http://www.serdal.com/archives/2006/0/21/ebook

19. عماد بشير. أنواع مصادر المعلومات ومعايير تقييمها.- منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات.- متاح في:
http://www.alyasser.net/vb/shothread.php?t=4661

20. محمد المخزنجي. في انتظار الكتاب الإلكتروني: قراءة ثقافية نفسية.- متاح في:

http://www.alarabiMag.com/commonbook/afag015.1.htm

21. محمد عوض الترتوري. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية المعروفة knoll .- متاح في:

Knol.google.com.K&D8%AF

22. محمد رمال. دور التقنيات الحديثة لقواعد المعلومات في بناء مجتمع المعلومات العربي.- النادي العربي للمعلومات.- متاح في:

http://www.arabic.net/arabic/5nadweeb/pivot31

23. ناصر بن صالح الزايد. النشر العلمي الإلكتروني: طريقة جديدة لتشجيع البحث العلمي والنشر.- متاح في:

http://www.colleges.kus.edu.sa/scn/members/na/zayed/docs/epub.htm

24. وسام محمود أحمد... وآخرون. الدوريات الإلكترونية.- متاح في:

http://www.cybrarians,tripod.com/hotoppics-e-journal.htm

25. وهران عز الدين. التعليم الإلكتروني ليس تعليماً افتراضياً.- متاح في:

http://www.almarefah.com/article.php?id=846

26. بوابة العلوم الاجتماعية العربية.- متاح في:

http://www.assr.org

27. قاعدة بيانات مصطلحات المكتبات والمعلومات. منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات.- متاح في:

http://www.alyasser.net/term/indexp.

28. http://www.waragatnet./vb/f13/H2105-2html

29. http://www.ekateb.net/bookcont/ch2,9html

30. http://www.faculty.ksu.edu.sa/Al%

31. http://www.ar.wikipedia.org

32. http://www.dmweblog.net/2006/05/13/e-Booj/May200632

33. http://www.shurouk.org/forum/showthread.php?t=56233

34. http://www.docs.ksu.edu.sa/

35. http://www.kotobarabia.com

36. http://www.Mawsoah.net/about

37. http://www.arab-ency.com/about

38. http://www.gcat.net/index.php

39. http://www.Eneyslopedia.arabiah.net

40. http://www.Marefa.org/index.phpl

هذا بالإضافة إلى بعض المواقع الإلكترونية العربية الواردة في المتن.

المصادر الأجنبية:

أولاً: الكتب والدوريات

1. Ashrof, lind and Colinangedon. Electronic journals and university library collection.- collection Building. –vol18, No 3, (1999).

2. Benson, A. Complete Internet Companion for librarians.- London; Neal-Schulman publishers, 1999

3. Deschrever, Gilles-Mauric. On line dictionaries on the internet: An over view for the African languages.-lexikos 13, (2003)

4. Katz, William A. introduction to reference Work: Basic in formation services.- – 8th. Ed.- New York:. Mc Grew Hill, 2002,Vol1.

5. Nisonger, Thomas. E. Management of electronic serial in libraries. Engle wood Goloraeb: libraries unlimited, 1998.

6. Okerson, Ann. The electronic journal: what, whence, and when.- the public Access Computer system Review 2, no1, (1991)

7. Quinn, Brjan. Main streaming electronic journal through improved Indexing: prospects of the socials science-.serial Review Vol25, no2, (1999).

8. Rowley, Jennifer. the question of electronic journal- library hi-tech.Vol18, no1, (2000).

ثانياً: المواقع الإلكترونية

9. Gargille, Karen. Electronic journal and users.-serial Review-Vol25, no3, 1999, Accessibility: Academic search Elite data base through EBSCO.

10. Gale Data bases of publications and broad cast Media. Forming ton tills, Mi: Gale Group, 1995, Available at (http://www.gale.com)

11. Reference works on line- Available at (http://www.conjure.com/ref.html

12. Reitz, M. ODLIS: on line Dictionary of library and information science. – Available at (http://www.lu.com/odlis/odlis-e-cfm)

13. Wilson, Ruth. Evolution of portable Electronic Book.- Ariadne issue…Available at (http://www.ariadne,ac.uk/issue29/wilson/intro-html

14. http://www.ocl.c.com/services.

15. http://www.ocl.c.com/databases/-

16. http://www.Ib.hu.berlin-de/insislisa-Dialog.htm

17. http://www.erica.net.about

18. http://www.nlm.nih.gov

19. http://wwwepent.ebesco.com

20. http://www.silver platter.com

21. http://www.nal.usda.gov/ag98

22. http://www.ieeexplore.ieee.org

23. http://www.Ispec.org

24. http://www.elsevier.com

25. http://www.uncweb.cor/org.

26. http://www.lib.umi-com/dissertations

27. http://www.proquest.com

28. http://www.healthintrnetwork.org

29. http://www.hmilson.com

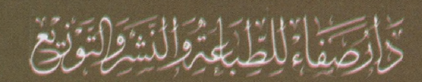
هذا بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية الواردة في ثنايا المتن.

مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات

ELECTRONIC INFORMATION RESOURCES IN LIBRARIES & INFORMATION CENTERS









المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان - شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري - هاتف: 4611169 6 962+
تلفاكس: 4612190 6 962+ ص.ب 922762 عمّان 11192 الأردن
E-mail: safa@darsafa.net www.darsafa.net